النهار
١٦ صفحة
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Mardi 28 Avril 1992 - 59ème Année - N° 18210

طلب من الاعلام الغربي الرحيل وواصل طرد الديبلوماسيين

القذافي يصل براً الى مصر اليوم ويلتقي مبارك وواشنطن تتوقع من سوريا وكل الدول التزام العقوبات

تقرير أميركي عن تورط سوري لا ليبي في "لوكربي"

اعلنت مصادر مصرية وليبية في القاهرة امس ان العقيد معمر القذافي سيصل صباح اليوم برا الى نقطة السلوم الحدودية على مسافة ٧٥٠ كيلومترا غرب القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في مرسى مطروح. وقالت المصادر الليبية ان هذه المحادثات هي جزء من "المشاورات الدائمة بين المسؤولين" وقد تتناول "مقترحات ليبية جديدة من اجل تسوية مشرفة للازمة بين ليبيا والامم المتحدة في اطار الشرعية الدولية واحترام الحق الليبي"، فيما قال مصدر مصري ان القاهرة "تحرص على تسوية الازمة بين طرابلس والدول الغربية بالطرق السلمية".

لكن المراقبين قللوا من شأن اي اقتراح ليبي جديد، اذ ان قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ الذي يفرض العقوبات يتخطى مسألة تسليم الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي ومحاكمتهما في الولايات المتحدة او بريطانيا، الى علاقة الجماهيرية الليبية بالارهاب عموما.

في هذه الاثناء واصل القذافي، الذي يقف وحيدا في مواجهة العالم، تحديه لقرار العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بلاده وطلب امس من الصحافيين العاملين في مؤسسات اعلامية غربية وقف تغطيتهم الاخبار من طرابلس ومضى في سياسة "العين بالعين" في طرد الديبلوماسيين الاوروبيين.

ولليوم السادس على التوالي صمد الحظر الجوي على ليبيا، اذ "ارجأت" سوريا خطة لها لخرق الحظر بعدما رفضت دول اخرى السماح لطائرة سورية بالتحليق في مجالها الجوي. كذلك فعل لبنان الذي كان رفض تطبيق العقوبات على الجماهيرية.

وسارعت الولايات المتحدة امس الى الرد على محاولات دمشق لخرق الحظر الجوي، مذكرة اياها بانها تتوقع ان "تلتزم جميع الدول العقوبات". وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "اننا على اتصال بالحكومة السورية في هذا الشأن وهم يعلمون وجهة نظرنا".

وفيما رأى ديبلوماسيون غربيون ان الجهود للحؤول دون تصعيد الوضع بين ليبيا والغرب "توقفت عمليا"، تخوف ديبلوماسيون عرب من ان تعمد الولايات المتحدة في الاسابيع المقبلة الى تشديد العقوبات على الجماهيرية بما يؤدي الى موقف "بالغ الخطورة".

وفي هذا الاطار استغرب المراقبون تقريراً نشرته مجلة "تايم" الاميركية منسوبا الى مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف. بي. آي" مفاده ان "ارهابيا سوريا" قد يكون وراء تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ لا الليبيين اللذين، بحجة تورطهما مبدئيا وعدم تسليمهما، يعاقب الغرب ليبيا. وقالت المجلة في عددها الاخير انه بناء على تقرير لمكتب التحقيقات الفيديرالي في المانيا وبعد تحقيق استغرق اربعة اشهر، تبين ان ثمة دافعين الى تفجير الطائرة الاميركية: الاول، الانتقام لاسقاط البحرية الاميركية طائرة "ايرباص" ايرانية عام ١٩٨٨. والاخر، حماية تاجر المخدرات السوري منذر القصار الذي كان يتعاون مع وحدة لمكافحة المخدرات في وكالة الاستخبارات المركزية كانت تهدف من خلاله الى الوصول الى جماعات ارهابية.

واضافت ان فريقا آخر من وكالة الاستخبارات المركزية يضم ستة اشخاص كانوا يعملون لاطلاق الرهائن الاميركية في لبنان، كان في الطائرة وربما كان هذا الفريق هدفا اساسيا لتفجيرها لانه اكتشف الصلة بين القصار ووحدة مكافحة المخدرات وقرر رفع تقرير في شأنها لانه اعتبر انها قد تهدد جهوده لاطلاق الرهائن.

ولم تستبعد ارتباط القصار بزعيم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" السيد احمد جبريل آنذاك، مشيرة الى ان التحقيق الذي حصلت عليه قدم ادلة جديدة على تورط جبريل لا الليبيين في تفجير الطائرة ورجحت ان يكون حصل على المال من ايران لتنفيذ العملية.

ونقلت عن تقرير مكتب التحقيقات الفيديرالي ان الحقيبة التي اخفيت فيها القنبلة قد لا تكون نقلت الى الطائرة في فرانكفورت كما جاء في لائحة الاتهام في حق الليبيين الامين خليفة فهيمة وعبدالباسط علي المجراحي بل ربما وضعت في فرانكفورت محل حقيبة اخرى. وذكرت ان جبريل المكلف الانتقام لاسقاط الطائرة الايرانية نجح في اقناع القصار بمساعدته على وضع القنبلة في طائرة اميركية تعبر الاطلسي، ولما كان الاخير على علم بالخطر الذي يتهدده من فريق الاستخبارات الاميركية المتخصص بالرهائن والذي كان يرئسه الكولونيل تشارلز ماكي، فانه اختار الرحلة ١٠٣ لطائرة "بانام" لان فريق ماكي كان على متنها.

وكررت اسرائيل اتهامها جبريل وسوريا بالتورط في قضية لوكربي. وقال رئيس لجنة الخارجية والامن الياهو بن اليسار: "اننا نملك منذ وقت طويل معلومات تفيد ان سوريا وليبيا ومنظمة احمد جبريل متورطة في هذا الاعتداء (...) والاميركيون انفسهم لم يستبعدوا ان تكون دولة اخرى غير ليبيا ومنظمة ارهابية اي سوريا والجبهة الشعبية – القيادة العامة وراء انفجار طائرة البانام".

لا جهود للحل!

ولاحظ ديبلوماسيون غربيون هدوءا في جهود الامم المتحدة وجهود جامعة الدول العربية لحل ازمة ليبيا "ويبدو ان المحاولات الديبلوماسية للحؤول دون تصعيد التوتر بين ليبيا والغرب توقفت عمليا سواء على المستوى الفردي او على

– التتمة في الصفحة ٨ –

أول زيارة للمنطقة منذ الحرب

الاسد يبحث في الدول الخليجية في السلام وليبيا والتنسيق العربي

يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد منذ الاحد بجولة لم تعلن سابقا على دول مجلس التعاون الخليجي هي الاولى له منذ حرب الخليج قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" انها تتناول الاوضاع في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك.

ووصفت الصحف السورية الجولة التي بدأت بعد ظهر الاحد في المملكة العربية السعودية بانها "خطوة مهمة على طريق تحقيق تضامن عربي حقيقي".

واوضحت "سانا" أن الاسد اجتمع مساء الاحد مع الملك فهد بن عبد العزيز في الرياض وان محادثاتهما استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس و"دار الحديث على الاوضاع في المنطقة والوضع العام على الساحة العربية في ضوء التطورات الراهنة، كما تناولت مسائل ذات اهتمام

– التتمة في الصفحة ٨ –

تجاذب بين المر وجنبلاط على الجبل

تشكيلات جزئية متوقعة اليوم في مجلس الوزراء

توقعت مصادر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي أن تصدر عن مجلس الوزراء اليوم قرارات بتشكيلات ادارية في بعض المراكز الحساسة، بعدما تم التوافق على اكثرها بين المعنيين في الدولة.

وعلم ان اجتماعا طويلا عقد ليل امس بين وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز والامين العام للوزارة السفير سهيل شماس وضعت فيه اللمسات الاخيرة على تشكيلات عامة في الوزارة سيعرضها الوزير بويز في جلسة مجلس الوزراء اليوم.

من جهة اخرى، افادت مصادر سياسية ان مجلس الوزراء سيبحث اليوم ايضا في اعادة تأهيل الضاحية الجنوبية ووضع التعديات على الاملاك العامة والخاصة في هذه المنطقة.

ويذكر ان جلسة المجلس مكرسة اصلا للاطلاع على تقرير الخبراء الاقتصاديين الذين كلفوا تقديم مقترحات للخروج من

– التتمة في الصفحة ٨ –

البداية... "فلافل"؟ ام بيض مسلوق؟

يوم عيد، وصاحبي، ما بيعطّل ولا بيبطل!

"المسيح قام"!

– انا هيك بتريد... قام، طيب!

وكان صاحبي "يكدش" سندويشا، رغيفا كاملا، مما لم اجده يتلاءم مع لياقة المناسبة... الا انا كان سندويش بيض مسلوق "فاقس" به امس، ونسي ان يكلف امه او الدكان اعداد "بيضة مزفتة" (اي محشوة زفتا، من غير نوع الطرقات طبعا...) كأيام زمان، وهي بيضة لا يكسرها بيض ولا يغلبها "فقاس"!

– "لا، مش بيض... سندويش فلافل". قال صاحبي، ومضى يكدش الرغيف والطحينة تسيل منه، ولعابي يسيل كذلك.

ح – شو طفران، تخمين؟ مضرب؟... ما معك الا حق سندويش فلافل؟

* * *

وراح صاحبي يشرح لي كيف ان عمران بيروت، في نظره بدأ فعلا... "والمسألة ليست مسألة البولدوزر الذي يهدم الابنية المتداعية"!

اهم حدث، قال، ان "صهيون رجع".

– خير انشالله... ومين صهيون؟

غضب صاحبي واخذ يؤنبني كيف اكتب عن "ذاكرة بيروت" (وتاريخها) وانسى بياع الفلافل في منطقة كركول العبد على طريق الشام (دائما الشام!) وكلية الحقوق.

وقد عاش جيل، بل جيلان من "فلافله" التي كانت تساعدنا على السهر والصبر على الامتحانات، وربما النجاح.

وحكاية "صهيون" ان اولاده اكتشفوا ان محل الفلافل، الذي كان صغيرا، لا يدخل ضمن المنطقة المستملكة للوسط التجاري، وليس بالتالي ما يمنع ترميمه، ولو بالايجار، وفتحه وتشغيله.

وهكذا كان: "ديكور جديد. انارة مهمة. وفلافل أهم، وخبز طازة بيشهي، وخضرة نظيفة مكفولة... الخ!"

... ولا بولدوزر يهدم، ولا حريري يعمر، ولا من يصدر بيانات عن الذكريات ولا من يزايدون!

فقط سندويش فلافل "يكدشه" صاحبي هكذا وهو يعايدني "للحرقصة"!

الامثولة تاتي من تحت لفوق، وليس العكس.

* * *

شيء من الجد الان.

بدأ صاحبي يشرح ان ثمانين في المئة من المدينة المهدمة يقع خارج الوسط التجاري المستملك ولا قانون ولا قرار – ولا حريري ولا شلق – يمنع اصحاب المحلات والابنية والمستأجرين من ترميم او اعادة بناء الابنية والمحلات والمساكن كذلك، وليس ما يمنع خصوصا ترميم الفنادق الكبرى او اعادة بنائها، وهي كلها خارج الوسط التجاري تنتظر سحر ساحر لا يأتي.

فلماذا وحدهم ورثة "فلافل صهيون"، ووحدها مقبرة ما، قيد الترميم، واهالي رأس النبع بدورهم يستنجدون الحريري لاعادة تعمير "الحي"، والناس مشغولة بالوسط التجاري كأنها تريد اعادة بنائه غدا، لولا... الحريري اياه؟!

* * *

قاطعت صاحبي. يوم عيد "وما الي طشم على المماحكة".

فتحت التلفزيون، فاذا بي اشاهد ٢٣ مصارعا اميركيا يركبون الطائرة عائدين من بيروت لان الدولة العلية لم توافق على دخولهم من دون التأشير على جوازات سفرهم...

رؤوس بعضهم الحليقة ذكرتني بالبيض المسلوق.

واما العضلات والاجسام، فـ..."اسمللّه"!

حسنا فعلت الدولة.

"فقاس بيض مع اميركا"؟

– "ما مت، ما شفت مين مات"؟ سأل صاحبي.

والله صاحبي عاقل حكيم، يا عمي... يعرف ان التعمير، وربما حل الازمة الاقتصادية، يبدأ بسندويش فلافل، لا... بفقاس البيض مع الرؤوس الكبيرة.

وحتى لا يبدأ بـ"المصارعة الحرة".

فمع السلامة للمصارعين الاميركان. عن امرنا الى ليبيا ومن يأتي دوره بعدها.

واهلا وسهلا بالفلافل وسعرها على قدّنا، اهلية بلدية... وبدون "جميلة الافندية"، من اين يأتون!

أ. ي.

ولايتي: انه مسؤولية الدول المطلة عليه

ترتيبات الامن في منطقة الخليج خيمت على المحادثات الايرانية – الكويتية

احتلت ترتيبات الامن في منطقة الخليج الحيز الاكبر من محادثات وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في اول زيارة له للكويت منذ تحريرها من الاحتلال العراقي قبل ١٤ شهرا. واتفقت الدولتان على تعاون امني اوثق في المنطقة، الا ان تباينا ظهر في شأن اشراك قوى اجنبية في ترتيبات الامن.

وصرح ولايتي قبيل مغادرته مطار الكويت بعد يومين من المحادثات ان "امن الخليج يجب ان يرتكز على تعاون اقليمي بين كل دول المنطقة"، مضيفا "ان الدول غير المطلة على الخليج لن تستطيع ضمان امن المنطقة".

وتسعى ايران الى القيام بدور في اي ترتيبات امنية في الخليج مستقبلا وهي كثيرا ما انتقدت احتمال مشاركة دول غير مطلة على الخليج في ترتيبات امنية اقليمية كما يقضي خصوصا الاتفاق

– التتمة في الصفحة ٨ –

السعودية زودت العراق وسوريا وبنغلادش أسلحة أميركية في صفقات "غير مقصودة"

اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس ان السعودية حولت الى العراق معدات عسكرية اميركية عام ١٩٨٦ كذلك الى سوريا وبنغلادش بعد حرب الخليج العام الماضي، من غير ان تحصل على اذن بذلك من الولايات المتحدة.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد ريتشارد باوتشر ان المسؤولين الاميركيين حين كاشفوا السعوديين بهذه الانتهاكات، وقد علموا بها على نحو مستقل، اكد لهم هؤلاء انها "غير مقصودة" وقدموا ضمانات الا تحدث عمليات نقل مماثلة مستقبلا.

وكانت التقارير الاولى عن النشاط السعودي ظهرت اخر الاسبوع الماضي في صحيفة "لوس انجلس تايمس" التي نشرت ان عمليات تحويل الاسلحة حصلت على "ايماءة رأس وطرفة عين" من الحكومة الاميركية في ظل ادارتي الرئيسين رونالد ريغان وجورج بوش. لكن باوتشر نفى صحة

– التتمة في الصفحة ٨ –

انقاذ السفير السعودي في اليمن بعدما احتجزه مسلح مطالباً بفدية

نجح فريق كومندوس تابع لقوى الامن اليمنية في السيطرة على مسلح احتجز السفير السعودي في صنعاء السيد علي محمد القفيدي ١٩ ساعة في مبنى السفارة، وانهى حادثا كاد يزيد توتر العلاقات بين البلدين.

ووصفت الحكومة السعودية الحادث الذي طلب فيه المسلح فدية مقدارها مليون دولار والا قتل السفير بانه "عمل ارهابي" و"انتهاك فاضح لكل الاعراف الديبلوماسية" وارسلت احتجاجا رسميا عبر السفير اليمني في الرياض السيد غالب جميل.

وفي مقابلة هاتفية معه من منزله بعد اطلاقه، اوضح القفيدي ان عنصرا من وحدة خاصة في الشرطة اليمنية متنكرا بلباس خادم القى كوبا من الشاي الساخن في وجه المسلح قبل ان يقتحم سائر عناصر الوحدة مكتبه وينقذوه. وقال: "لقد حدث كل ذلك بسرعة فائقة (...) لكن لم يصب احد بأذى".

وفي التفاصيل، انه بعدما اخفق السفير في اقناع المسلح، وهو يمني يدعى احمد

– التتمة في الصفحة ٨ –

بعد الحادث الذي تعرّض له عرفات

حواتمة لقيادة جماعية للمنظمة "حتى لا تبقى الامور مرهونة بأفراد"

طالب زعيم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة بتأليف قيادة جماعية لمنظمة التحرير الفلسطينية تفاديا لبلبلة في صفوف الشعب الفلسطيني في حال تعرض رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات لاي حادث مستقبلا بعد سقوط طائرته واختفائه في الصحراء اوائل الشهر الجاري. وامل ان يكون هذا الحادث "درسا لابوعمار ولجميع الشخصيات التي تتحمل المسؤولية بروح جادة. فالحادث كشف انه لا يمكن استمرار الاوضاع الداخلية الفلسطينية – الفلسطينية من دون مؤسسات جماعية تنفيذية واشتراعية ومن دون قيادة جماعية (...) يجب فتح ملف الديموقراطية في الحياة الداخلية الفلسطينية حتى لا تبقى الامور مرهونة بافراد، وتأليف لجنة قيادية دائمة تنبثق من اللجنة التنفيذية لادارة الشؤون اليومية الفلسطينية".

وانتقد بعنف قيادة المنظمة واجهزتها قائلا "ان الاصلاحات يجب ان تتناول الاجهزة المالية للمنظمة وتأليف لجنة رقابة

– التتمة في الصفحة ٨ –

غرق سفينة لبنانية ومقتل اربعة من بحارتها في مضيق الدردنيل

انقرة – وصف – افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان اربعة من افراد طاقم سفينة شحن ترفع العلم اللبناني كانت اصطدمت صباح امس بسفينة رومانية في مضيق الدردنيل وغرقت اعتبروا في عداد المفقودين بينما امكن انقاذ ستة بحارة آخرين.

وكانت السفينة اللبنانية "ابولون – ١٤" (٣٩٦ طنا) تنقل ماشية من مرفأ كونستانزا الروماني الى لبنان واصطدمت بالسفينة الرومانية "بازياس – ١" التي كانت تبحر في الخط المعاكس اتية من لبنان ساعة كان ضباب كثيف يغطي المنطقة.

وقالت الوكالة ان جثة رجل ربما كان احد البحارة المفقودين وبينهم قبطان السفينة اللبنانية شوهدت على ميل من موقع الحادث.

المتشددون يمهلون كابول اسبوعاً للاستسلام

الأمم المتحدة تسعى الى اخراج نجيب الله والى تأليف حكومة يقودها الثوار المعتدلون



نائب الرئيس الافغاني السيد عبد الرحيم هاتف الذي عين رئيسا بالوكالة السبت.

(اف ب تيليفوتو)

القائد كنعوني – في الوسط – ممثل قائد حزب "جمعيتي اسلامي" السيد احمد شاه مسعود الذي يقف ثواره عند مشارف كابول اثناء اجتماع واثنين من اعضاء قيادة الشورى الافغانية في بيشاور باكستان الاحد.

(اف ب تيليفوتو)

ناشد المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان السيد بينون سيفان امس حكومة كابول والثوار المسلمين وقف القتال، فيما كان يحاول التفاوض لتأمين خروج الرئيس المخلوع نجيب الله من البلاد سالما.

وقال سيفان ان ثمة اتفاقا بات وشيكا لاقامة حكومة انتقالية تحل محل الحكومة التي نصبها السوفيات قبل ١٣ سنة، داعيا الثوار الى وضع "طموحاتهم الشخصية والسياسية جانبا" لانهاء الحرب الاهلية التي خلفت نحو مليوني قتيل واضعافهم من اللاجئين.

وفي مؤتمر صحافي هو الاول له منذ تخلي الرئيس السابق عن السلطة ومحاولته الفرار من البلاد بمساعدته، اكد مبعوث الامم المتحدة انه لم يحاول "خطف" نجيب الله من افغانستان، موضحا ان اطرافا لم يسمهم تراجعوا عن موافقتهم على السماح له بالرحيل. وهو لم يؤكد كما لم ينف تقارير ديبلوماسية متضاربة تحدثت عن اتفاق جديد للسماح للرئيس بالتوجه الى الهند حيث زوجته وبناته.

وتردد كثيراً في الحديث عن نجيب الله الذي لجأ الى مكتب الامم المتحدة في كابول بعد محاولته الهرب عبر المطار فجر الخميس. واكتفى بان "ثمة مفاوضات جارية نأمل في ان تضمن سلامته".

واضاف انه لم يدع سابقا الى وقف النار في البلاد "لانني كنت اعلم ان ذلك لن يكون ممكنا". لكنه اشار الى ان معظم العقبات التي كانت تحول دون تأليف الحكومة زال، وانه لم يبق سوى خلاف شكلي على التمثيل فيها، و"على جميع الاطراف ان يبقوا حيث هم الان، والامتناع عن استخدام السلاح".

واعرب عن أمله في لقاء القائد العسكري لحزب "جمعيتي اسلامي" السيد احمد شاه مسعود الذي كان طالب الاحد بتأليف حكومة من الثوار المسلمين تتولى السلطة مدة ستة اشهر او سنة الى حين اجراء انتخابات عامة. لكن سيفان استدرك ان حزب الوطن الحاكم الذي عين اول من امس احد نواب الرئيس الاربعة عبد الرحيم هاتف رئيسا بالوكالة يصر على ان يتولى مجلس انتقالي من شخصيات مستقلة السلطة، وفقا لما دعت اليه خطة الامم المتحدة.

ولم يستبعد سيفان ان يتوصل في لقائه المحتمل الاول مع زعيم الثوار البارز الى نقاط تفاهم مشتركة، خصوصا بعدما وعد الاخير بعدم مهاجمة العاصمة ما دامت المحادثات مستمرة.

لكن المنافس الاول لمسعود وهو زعيم "حزبي اسلامي" المتشدد السيد قلب الدين حكمتيار امطر كابول المعقل الاخير الذي لا يزال في يد القوات الحكومية بوابل من القذائف المحشوة ببيانات تمهل السلطات فيها اسبوعا للاستسلام له والا هاجمها، رافضا اي اتفاق يمكن ان يعطي الحكومة الحالية دورا في السلطة الانتقالية.

وكان الثوار اعلنوا امس انهم استولوا على آخر مدينتين كبيرتين خارج منطقة كابول، اذ توصلوا على ما يبدو الى اتفاقات مع القوات النظامية التي كانت تدافع عنهما. واوضحت مصادر الثوار ان قندهار في جنوب افغانستان وجلال اباد في الشرق سقطتا في ايديهم بعدما اتفقوا مع المدافعين عنهما على الاستيلاء على المدينتين سلميا. واضافت ان القادة الميدانيين للثوار في قندهار انشأوا مجلسا مشتركا مع الحاكم الذي عينته كابول سردار اكرم محمد ازادي لادارة المدينة.

● في جنيف (الامم المتحدة) افاد مصدر ديبلوماسي ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي يقوم حاليا بجولة في آسيا قد يزور اسلام آباد في وقت لاحق من الاسبوع الجاري لاجراء محادثات في شأن الوضع في افغانستان.

وبطرس غالي في تايلاند حاليا بعدما زار الصين وكمبوديا ومن المقرر ان يختتم جولته بزيارة للهند تنتهي الخميس ليعود الى نيويورك. لكن المصدر قال ان من المحتمل ان يتوجه اولا الى اسلام اباد.

وسئلت ناطقة باسم الامم المتحدة عن احتمال قيام غالي بمثل هذه الزيارة، فاجابت: "لا يمكننا تأكيد شيء في هذه المرحلة".

غير ان رئيس الوزراء الباكستاني السيد

– التتمة في الصفحة ٨ –

الكويت رحبت بترسيم حدودها البرية

وكالة الطاقة تتهم العراق بحجب معلومات عن برنامجه النووي

بعد مضي ايام على انجاز الخبراء الدوليين مهمة تدمير المباني الرئيسية التي يمكن ان تستخدم لاغراض التسلح النووي في مجمع الاثير العراقي، اعلنت امس الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الامم المتحدة ان سلطات بغداد لم تقدم حتى الان معلومات "وافية وكاملة" عن برنامجها النووي.

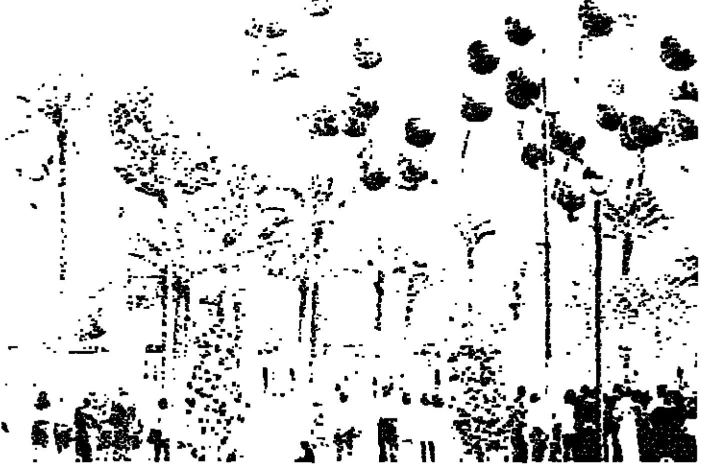
واشار تقرير الوكالة الذي سيبحث فيه مجلس الامن اليوم في جلسة مشاورات الى وجود "بعض التناقضات والثغرات" في المعلومات التي قدمت الى خبراء الوكالة مما يحول دون نجاحهم في القيام بالمراقبة والتحقق وفقا لمطالب الامم المتحدة.

واوضح انه لم يطرح اي تعديل على الخطط التي اقرها مجلس الامن في المحادثات التي اجراها خبراء الطاقة النووية مع السلطات العراقية.

وبموجب قرارات المجلس يتعين على بغداد ان تقدم الى خبراء الوكالة الدولية تقريرا مفصلا عن كل المواد النووية الموجودة في العراق ومنشآت البحث والمختبرات والمصانع التي احريت او تجرى فيها اي نشاطات نووية كانت. ويتعين عليها ايضا ان تقدم معلومات عن البرامج النووية الجارية او المقرر اجراؤها في العراق في السنوات المقبلة.

– التتمة في الصفحة ٨ –

اسبانيا: الملك افتتح "اكسبو ٩٢" المعرض الدولي الاضخم في التاريخ



بالونات ملونة اطلقت لدى افتتاح معرض "اكسبو – ٩٢" في اشبيلية.

(رويتر تيليفوتو)

في خيمة عملاقة مفتوحة الجوانب اقيمت قرب نهر يرقى الى القرن الخامس عشر، افتتح امس الملك خوان كارلوس الذي قاد بلاده من ديكتاتورية شبه نامية الى ديموقراطية عصرية معرض "اكسبو ٩٢" الدولي في مدينة اشبيلية. ليظهر للعالم "في موعد التقى فيه الماضي والحاضر" ان اسبانيا تستوي في المقام نفسه الذي لشريكاتها الاوروبيات فنا وتطورا عند عتبة القرن الحادي والعشرين.

ومع ان اشبيلية فتحت ابوابها التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي على ما اعتبر المعرض الدولي الاضخم في التاريخ، والاخير قبل نهاية العقد. فان نحو ٢٠ الف عامل كانوا لا يزالون منهمكين في انجاز بعض المنشآت، بعد ١٦ سنة من التخطيط والتنفيذ وانفاق مليارات الدولارات.

ومعرض "اكسبو ٩٢" هو اول حدث جماهيري خلال سنة الاحتفال بالذكرى

– التتمة في الصفحة ٨ –

قراءة لغة الاضرابات

بقلم مروان اسكندر

الاتحاد العمالي العام دعا الى الاضراب تعبيرا عن نقمة العمال على موجات الغلاء وتدهور سعر الليرة وتأخير العطاءات الاجتماعية وانحسار دور الدولة في مختلف مجالات رعاية الموظفين.

لقد كان الاضراب بمثابة احتجاج عام وربما عبّر عن موقف غالبية اللبنانيين. فأسباب الشكوى كثيرة واثقال الواقع الاقتصادي مرهقة والمعالجات حتى تاريخه مغيبة.

لا شك في ان العمال واصحاب الدخل المحدود، اكانوا عمالا ام موظفين ام اصحاب املاك مؤجرة منذ زمن، عانوا كثيرا من انهيار سعر صرف الليرة والتضخم السريع وتآكل قيم الاملاك وتقلص فرص العمل والنشاط. وقد نتج من هذه التطورات السلبية وضع لا يسمح للعامل والموظف الشريف، اي الممتنع عن الرشوة في القطاع العام، والملتزم القيام بعمله بكل دقة في القطاع الخاص، بتحصيل ما يكفيه لتغطية حاجات عائلته من المعاش المتوافر. وحينما الكسب الحلال يقل عن كفاية الحاجات الاساسية في الحياة يكون هنالك خلل في علاقات الانتاج ومستويات الاجور والقدرة الشرائية للنقد، ولا شك في ان العمال والموظفين في لبنان عانوا الامرين من تدني قدراتهم الشرائية وتأخر تعديل معاشاتهم الى ما

– التتمة في الصفحة ٨ –

الحكومة تحاول ترجمة تفعيلها باتخاذ اجراءات اقتصادية واصدار تعيينات ادارية

الاضرابات والتظاهرات تواجه التسييس وتدخل أرباب العمل والمعالجات الجذرية تتطلب حكومة لديها سلطات استثنائية

تحاول الحكومة هذا الاسبوع، ترجمة تفعيلها الى افعال، فلا يظل الشعب هو المفعول به وفيه. فمجلس الوزراء يعقد جلسة استثنائية اليوم ليدرس تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين، واقرار الاجراءات التي من شأنها ان توقف التدهور الخطير في الوضع الاقتصادي والمالي، لان استمراره سيؤدي الى مجاعة لن يستطيع الرئيس الياس الهراوي انقاذ اللبنانيين منها حتى وهو موجود لان احدا لا يستطيع ان يقول للخائف الا يخاف ما لم يبعد عنه اسباب الخوف، وللجائع الا يجوع ما لم يقدم اليه خبزا.

ومنه الاجراءات التي يقرها مجلس الوزراء استنادا الى تقرير اللجنة، اما ان تكون عملية وفاعلة فيقتنع بها الاتحاد العمالي العام ويرجىء الاضراب الذي دعا اليه، واما الا يقتنع بها وعندها لا تنفع الحكومة ومن وراءها، محاولات احباط الاضراب من خلال تسييسه ومطالبة الاحزاب المشاركة في الحكم وارباب العمل بالوقوف ضد الاضراب، لان الجوع في النتيجة هو الذي يوحد الجميع ليطيح مسببي المجاعة والذين عجزوا عن معالجة اسبابها.

والجلسة العادية لمجلس الوزراء هذا الاسبوع، قد تكون جلسة التعيينات الادارية والديبلوماسية التي طالما كرر الرئيس عمر كرامي الوعد باجرائها. وكل اسبوع يمر والتعيينات لا تمر تارة بسبب الخلافات على توزيع الحصص وتارة اختيار المحاسيب، فتبقى الادارات مشلولة والفساد يتفاقم فيها ويتولى معظم المديريات منذ سنوات طويلة موظفون اما بالوكالة واما بالتكليف، حتى باتت الدولة نفسها تحكم بالوكالة او بالتكليف...

ثورة ادارية

لكن بعض كبار الاداريين يقول انه يجب ان يسبق التعيينات اصلاح جذري للادارة والا فلا جدوى من وضع موظف مهما كان كفيا وصالحا، على رأس ادارة هرمة وغير منتجة، فمثل ذلك مثل من يختار سائقا ماهرا ليقود سيارة محطمة.

ويتساءل هؤلاء اين صارت المشاريع الاصلاحية التي وضعت، بل اين التقارير التي كلفت كثيرا من البحث والجهد ولم يؤخذ بها ولا بتوصياتها، لا بل قد لا يكون المسؤولون المعنيون قد قرأوها. فعام ١٩٧٤ وضع الدكتور علي الخليل وكان وزير دولة للاصلاح تقريرا وصف فيه الادارة بانها قديمة وهرمة، بطيئة وعاجزة، وان الرشوة متفشية فيها، وهي تشكو من ضعف ان لم نقل غياب روح الخدمة المدنية لدى قسم من الموظفين وابتعادهم عن روح المهنة واستخفافهم بمصالح الناس. فاذا كان وضع الادارة هو على هذا النحو في تقرير وضع عام ١٩٧٤، فكيف هو وضعها اليوم بعد ١٦ سنة من الحرب وقد هدمت الحجر والبشر والاخلاق ؟

وفي تقرير آخر اهم واخطر وضعه رئيس مجلس الخدمة المدنية السابق السيد ابرهيم شويري بعد تكليف لجنة تضم معظم الموظفين المكلفين الآن درس وضع الادارة واقتراح اصلاحها، وكان هذا التقرير بعنوان "شهادة للحقيقة في زمن التردي" رفعه الى رئيس مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠، لم يكتف بتشخيص الداء بل وصف الدواء ولم يكتف بعرض الواقع بل اقترح النصوص لتصحيح الوضع المشكو منه وذلك في اطار خطة مبرمجة تنفذ ضمن مهل زمنية محددة، بحيث انها لو نفذت لكانت تحققت في لبنان ثورة ادارية على غرار الثورة الادارية التي تحققت في فرنسا ايام الرئيس شارل ديغول، وفي بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وكانت الادارات فيها تشكو مما تشكو منه الادارة في لبنان، وكل ما عداه يبقى ترقيعا وبناء على رمال وفساد.

فرصة قد لا تتكرر

والواقع ان كل اصلاح اداري مرهون بصلاح العناصر البشرية وقدرتها على الخلق والابداع وهذا غير متوافر في معظم العاملين في الادارات العامة.

والفرصة المتاحة الآن لايجاد ادارة صالحة قد لا تتكرر، وما تم على صعيد النظام السياسي لا بد من تأمين استمراريته في النظام الاداري، فالدولة اليوم هي الدولة الادارية.

واولى خطوات العمل لاصلاح النظام الاداري العام هو رفع الحصانة عن جميع الموظفين من قمة الهرم الى قاعدته بحيث يحتفظ بالعناصر الجيدة على قلتها، ويستعاض عن العناصر الفاسدة والمفسدة بعناصر فتية من الشباب الراغبين في الخدمة العامة لملء المراكز الشاغرة، شرط ان يتميزوا بالكفاية المهنية والخلق السوي، سواء كانوا من داخل القطاع العام او من خارجه.

ويصف تقرير الخدمة المدنية الادارة بوضعها الحالي بانها تكية اغبياء كسالى فاشلين. ويقترح خطة مع مراحلها التنفيذية والكوادر والفاعليات المطلوبة، بحيث ينبغي قبل الدخول في ورشة الاصلاح والتطوير تنفيذ الخطوات الآتية:

اولا: فتح باب الاستقالة امام الراغبين.

ثانيا: اصدار التشكيلات العامة وملء الشواغر في القطاع العام.

ثالثا: اصدار النصوص التنظيمية والقانونية المتعلقة بهيئات المراقبة، بحيث يعاد النظر في ادارات التفتيش والابحاث والتوجيه والمناقصات والمجلس التأديبي العام، على ان تقوم بوظائفها اجهزة اكثر فاعلية، وذلك بانشاء نيابة عامة ادارية كما انشئت اخيرا نيابة عامة مالية، يكون لها حق التحرك تلقائيا وترتبط بوزير العدل، وانشاء غرفة قضائية في محكمة الاستئناف في بيروت تتولى قضايا التأديب، وتعيين مفتشين في كل وزارة على رأس دوائر تفتيشية تضم كل منها مفتشا ماليا واداريا وفنيا حسب الحاجة، يكونون تابعين للوزير الذي يحيل القضايا الادارية والمالية استنادا الى تقارير المفتشين على النيابة العامة الادارية او المالية التي تحقق فيها وتحيلها بدورها على الغرفة القضائية.

بعد اتخاذ هذه الخطوات، يصير في الامكان مباشرة عملية الاصلاح بتأليف لجنة للابحاث والدراسات القانونية والتنظيمية مهمتها درس الاساليب الادارية المعتمدة ومشكلات الادارة والقوانين والانظمة النافذة واجراء التعديلات اذا لزم الامر. وتأليف لجنة اخرى للمسح البشري والاعداد والتدريب من اجل وضع دراسة تفصيلية جامعة عن شؤون الموظفين والمتعاقدين والاجراء في جميع مرافق القطاع العام، ودراسة اخرى عن امكان التوظيف، الى لجنة خاصة بالمباني الحكومية والمكننة وذلك باجراء عملية مسح شاملة للمباني الحكومية ودرس افضل السبل لعصر النفقات الناشئة عن بدلات الايجار، ووضع دراسة هندسية مفصلة لانشاء مجمعات ادارية تكون ملكا للدولة بموجب خطة طويلة الاجل.

اظهار قدرتها على العمل

ولا يرى بعض كبار الاداريين ان حكومة لا تملك سلطة اصدار مراسيم اشتراعية تستطيع ان تحقق الاصلاح الاداري الشامل والجذري لادارة لم تشهد اي تشكيلات وتعيينات منذ عام ١٩٧٥، مع العلم أن الاصلاح السياسي الذي تحقق ينبغي ان يرافقه اصلاح اداري وقيام ادارة صالحة تعتمد مبدأ ان لا ديموقراطية الا في حدود السلطة، ولا حرية الا في حدود المسؤولية، ولا حقوق الا في حدود العدالة.

ورشح ان اهل الحكم منقسمون حتى على اختيار الموظفين من داخل الملاك، فبعضهم يرفض الاستعانة بموظفين تابعين للجامعة اللبنانية او السلك الديبلوماسي او القضاء ويطالب بان تحصر التعيينات بالموظفين الاداريين فقط. وبعضهم الآخر يرى، بحثا عن اصحاب الكفاية والاهلية والنزاهة اختيار الموظفين من العاملين في مختلف مؤسسات الدولة، وحتى من خارجها اذا دعت الحاجة، شرط ان يكون حزب الجميع هو الوطن والتحزب له دون سواه، لان العودة، من اجل تفعيل الادارة، الى الموظفين الحاليين، قد تكون عودة الى جاهلية الادارة ومنطق البداوة في الوظيفة العامة وعودة الى التراكم العضالي للمشاكل المزمنة. ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان تعيينات تتم من داخل الملاك ومن دون اصلاح جذري للادارة، انما هي عملية ترقيع، لا تستجيب لمصلحة البلاد بل لمصالح شخصية وسياسية ومذهبية.

وامام الحكومة هذا الاسبوع فرصة اظهار قدرتها على العمل لتبرير بقائها، بان تتخذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي المتدهور وتباشر اصلاح الادارة واجراء التعيينات لتحريك دولاب العمل وزيادة الطاقة الانتاجية فيها والحد من الفساد.

اميل خوري

خدام زاره مهنئا بالفصح وجنبلاط بحث معه في قضية المهجرين

الهراوي: لن نرهن قرارنا ببضع دريهمات

الرئيس الهراوي والسيد خدام في حوش الامراء.

مع وفد قيادة القوات السورية في لبنان من اليمين: اللواء الشدياق، العميد كنعان، اللواء زيدان.

لدى استقباله السيد الياس جوزف سكاف.

وفود، ويبدو الوزير المر وقرينته.

(حاسن هرموش)

زحلة - "النهار":

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي: "اذا ما كانت الازمة الاقتصادية تستعمل لارهاقنا واجبارنا على قرارات غير وطنية فليسمح لنا بان نقول: "لا". وتوقع تخطي هذه الازمة مؤكدا تحرير الجنوب بالقرار ٤٢٥ وليس بشروط تكون وراءها "كرامة لبنان في الميزان".

انهى الرئيس الهراوي عطلة عيد الفصح التي امضاها (منذ الجمعة) في منزله في حوش الامراء في زحلة وعاد في السادسة مساء الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

جنبلاط ودلول

وكان استقبل امس وزير الدولة السيد وليد جنبلاط يرافقه وزير الزراعة السيد محسن دلول اللذين كانا عائدين من دمشق.

وصرح الوزير جنبلاط لدى مغادرته منزل الرئيس الهراوي ان زيارته لدمشق "كانت جيدة، وقد جئنا اليوم نهنىء فخامة الرئيس. وان شاء الله نزوره قريبا لمناقشة بعض الامور".

وسئل عن جديد قضية المهجرين فاجاب: "دعونا لا نحرق المراحل. وان شاء الله نضع خطوة مع فخامة الرئيس والمعنيين، ليصل الى كل ذي حق حقه، ولكن دعونا لا نحرق المراحل. المسألة بدها "طولة بال". ونحن جاهزون لكل ما هو ايجابي". تحدثنا مع فخامة الرئيس في موضوع المهجرين. والانسب وضع خطة مدروسة، وهي افضل من وضع مبادرات لا تؤدي الى نتيجة".

وهل سيحضر جلسات مجلس الوزراء قريبا؟ اجاب: "كل شيء في وقته".

وسئل عن الانتخابات فاجاب: "نحن لا نزال على اصرارنا وجوب تقسيم جبل لبنان محافظتين، من اجل حفظ حقوق الجميع، وليكون هناك انسجام سياسي وتتشكل لوائح وطنية. ونحن نرى الحل الجذري في جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وساعتئذ "الشاطر بشطارتو".

وقيل له ان تقسيم الجبل محافظتين هو عودة الى نظام القائمقاميتين، قال: "الحقيقة ان هذا المشروع وقتها لم يكن عاطلا، ولكن الفرنسيين وغيرهم عطلوه، مما ادى الى حرب ١٨٦٠".

اما الوزير دلول فرأى "ان الاجواء ايجابية وعلينا الا نحرق المراحل كما قال وليد بك. الارادة طيبة، والقرارات ايجابية، وعسى خيرا".

وتحدث الرئيس الهراوي امام وفود فأكد ان "اللحمة انطلقت من البقاع وشملت كل لبنان، لاننا كلنا عائلة واحدة. وعلينا ان نعرف العدو من الصديق، والاخ الذي قدم الينا المساعدة. وكلنا نعرف من هو الاخ المخلص الذي دعم لبنان لانقاذه مما كان هو فيه. نحن نشكر كل الذين ساعدوا، وفي مقدمهم الرئيس (السوري حافظ) الاسد واصدقاؤنا يريدوننا ان نكون اقوياء لا ان نكون عالة على احد.

نحن لا نريد مساعدات على حساب الكرامة الوطنية، ولسنا على استعداد لبيع كرامتنا. فليسمحوا لنا بذلك. وانني اؤكد لكم، اننا كما تخطينا الازمات السابقة سوف نتخطى هذه الازمة (الاقتصادية)، وعليكم ان تعيدوا الثقة بلبنان وبعملته الوطنية.

واذا كانت شروط تحرير الجنوب تخفي وراءها ان تكون كرامة لبنان في الميزان، فليسمح لنا بذلك، لاننا نريد ان نحرره بالقرار ٤٢٥. نحن في صدد تحرير الجنوب، والخارجية تقوم بدورها، ولبنان صاحب حق وسيصل الى حقه.

وآمل من الذين يراهنون على ان هذه المسيرة ستتوقف لامور اقتصادية، في ان يراهنوا على اي شيء آخر. ان اللبناني الذي آمن بلبنان وبربه وبوحدته يعرف كيف يتخلص من هذه الكبوة، ومن البقاع سيتدفق الخير. ويعم الوئام والسلام ارجاء لبنان".

وقال في وفود اخرى: "عندما كان ينقص لبنان القرار على الصعيد الامني. قلت لبيك لبنان، انا له. وقيل لي، كما قيل لكل مسؤول في لبنان: المطلوب منكم الامن، وستغدق النعم عليكم من كل حدب وصوب. كنت اتمنى الا اضطر الى هذا القول، ولكن لا بد للمرارة التي تحز في نفسي ان تتكلم، اذ انني انن مع كل مواطن ومحتاج. فلا اكون انا النعيت رجم البائسين، ولا بد لي الا ان اقول: "وظلم ذوي القربى اشد مرارة".

اما الآخرون. اذا كانوا سيلبون الوعود التي قطعوها على انفسهم عندنا واتفقوا على اتفاق الطائف ومسيرة السلام، باجماع اقليمي وعالمي. فانني اقول لهم ان يرهن القرار اللبناني ببضع دريهمات. فليسمح لي من هذا المنزل بان اقول اننا لن نفرط بحق لبنان واستقلاله على حساب جنوبنا، وعلى حساب كل شبر من الاراضي اللبنانية. واذا ما كانت الازمة الاقتصادية، تستعمل لارهاقنا واجبارنا على قرارات غير وطنية، فليسمح لنا ايضا بان نقول: لا...

ولكن للبناني امل في ان يطلب من اللبنانيين انفسهم حيث وجدوا في اصقاع الدنيا ان يعيدوا الثقة الى عملتهم الوطنية، ويعودوا لمساعدة من صمد وضحى في سبيل هذا الوطن، ليبقى لهم كما يبقى لابنائه.

اتمنى مع قراراتنا الحكيمة التي اتخذناها على صعيد الامن، مع سيادة الرئيس حافظ الاسد، ان نتعاون مع اللبنانيين انفسهم اينما وجدوا في سبيل دحرجة الحجر عن قبر الاقتصاد، ليعود الى لبنان زهوه ومنارته.

من البقاع انطلقت المسيرة الصالحة للحمة لبنان، ومن خيرات البقاع تنطلق ان شاء الله، مسيرة الانماء والاعمار ويعود الينا الازدهار".

وامت منزل الرئيس الهراوي، طوال الايام الثلاثة التي امضاها في حوش الامراء، وفود وشخصيات زحلية وبقاعية هنأته بالعيد واكدت تأييدها للمسيرة التي يقودها.

وهو استقبل قبل ظهر السبت راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري والسفير السيد نزار شمص ورئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد يوسف القش وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران اندره حداد وراعي الابرشية المارونية المطران جورج اسكندر والمحافظ السيد سيمون كرم وعددا من ضباط القصر الجمهوري برئاسة العميد فيكتور رحمة.

كما استقبل بعد الظهر النائب المعين السيد ايلي فرزلي واعضاء اللجنة المكلفة ادارة شؤون مجلس بلدية زحلة - معلقة، بالاضافة الى العميدين في قوى الامن الداخلي كليم واكيم وسمير ابو جودة ورئيس منظمة "كاريتاس" لبنان الاب الدكتور فؤاد الحاج.

تهنئة خدام

ومساء وصل وفد سوري ضم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العماد حكمت الشهابي ورئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

وصباح الاحد زاره المهندس الياس جوزف سكاف على رأس وفد حاشد من "الكتلة الشعبية" وكان الى جانب الرئيس الهراوي الوزير شوقي فاخوري ونجلاه النائب المعين السيد روي وشقيقه السيد جورج.

ثم استقبل وفدا سوريا آخر ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشدياق يرافقه اللواء عزت زيدان والعميد الركن غازي كنعان. وكان اعضاء الوفد حضروا قداسا رأسه المطران اندره حداد، وهنأوه في نهايته بالعيد.

كما التقى رئيس مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس الذي قال: "جئنا اليوم لتهنئة فخامة الرئيس في مناسبة العيد، وان ثقتي لكبيرة بلبنان وبالشعب اللبناني الذي سيتمكن من حل كل المشاكل التي يعانيها ويعود لبنان كما كان سابقا، منارة".

وسئل عن الحصار فاجاب: "في الواقع ليس هنالك حصار على ليبيا وهي منفتحة على الاشقاء العرب واننا نعمل معهم ومع كل الافرقاء المعنيين في القضية من اجل ايجاد حل لها".

ثم استقبل سفير تونس السيد الهادي بن خوجا فسفير مصر السيد سيد ابو زيد عبد عمر وسفير الجزائر السيد المختار طالب بن دياب، فالسفير السيد عبدالله الدخيل رئيس اتحاد النقد العربي الذي صرح اثر المقابلة بانه جاء لتهنئة الرئيس والتحضير للمؤتمر الثامن عشر للاتحاد.

وزار منزل الرئيس ايضا السيد طوني القرن على رأس وفد من انصاره، وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد غازي سيف الدين والنائب المعين السيد محمد علي الميس ووزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الموارد السيد محمد يوسف بيضون ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الذي قال: "اعتقد ان هذا اليوم، بالاضافة الى معناه الديني والروحي، هو تأكيد جديد ان اللبنانيين خصوصا البقاعيين منهم يؤيدون المسيرة والقرار الذي اختاره الرئيس للبلاد.

ثم التقى النائب المعين السيد منير الحاج نائب رئيس حزب الكتائب يرافقه المحامي صلاح مطر.

واستقبل الرئيس ايضا النائب المعين السيد فيصل الداود ومدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني يرافقه العقيد جميل السيد والقاضي منيف عويدات، كما استقبل رئيس الصليب الاحمر العميد جورج دروق، وتلقى اتصالات هاتفية للتهنئة من: الرئيس سليمان فرنجية ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص ومن الوزيرين الدكتور جورج سعادة والسيد سليمان طوني فرنجية.

وخلال استقباله الوفود الشعبية ركز رئيس الجمهورية على "ان الخميرة الصالحة التي طلعت من البقاع يجب ان تشمل كل لبنان ونريد ان نصدر الى كل لبنان ما عمرت به قلوبنا من حب لهذا الوطن فتكون فرحة العيد كاملة".

وذكر بكلام قاله في باريس للصحافيين "ان بيروت هي قلب العروبة النابض وهي ستبقى كذلك" وتمنى ان يعود العيد والجنوب قد تحرر من الاحتلال الاسرائيلي.

وصباح امس استقبل وزير الاشغال العامة السيد نديم سالم والنائبين المعينين السيدين محمود ابو حمدان وعبد الرحيم مراد، والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وقائد اللواء الاول في الجيش العقيد غسان ملحم ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير.

وادلى الوزير سالم بتصريح فيه: "منذ ثلاثة اسابيع مررت على طريق ضهر البيدر فانزعجت من الحفر ولكن اليوم كانت الطريق اسهل بعد ترقيع الحفر. ونكرر ان الموازنة لا تسمح لنا بالقيام بالعمل الذي نريده وهناك اقتراح يدرس بان نضع رسم مرور على الطريق مما قد يسمح بتحسين اوضاعه.

اما بالنسبة الى الجنوب فالمسيرة بدأت من سنة ونصف سنة والتحسن نشعر به نحن ابناء الجنوب ونأمل عن طريق الحلول للشرق الاوسط في ان نصل الى نتيجة جيدة ويرجع الجنوب كما نعرفه جزءا من لبنان ونأمل في ان يصبح في مقدور كل الاجيال اللبنانية الجديدة زيارة كل لبنان والجنوب خصوصا للتعرف الى هذه الارض.

اما عن الوضع الاقتصادي فهناك لجنة اقتصادية تدرس الوضع ولن أتطفل واعطي الحلول قبل ان نرى آراء الاختصاصيين".

بعد ذلك استقبل الرئيس الهراوي رئيس جمعية الصناعيين السيد جاك صراف على رأس وفد من الصناعيين.

خنصاري نقل رسالة الى بويز: دعم لبنان في مواجهة اسرائيل

وصف رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خنصاري العلاقات الثنائية مع لبنان بأنها "جيدة جدا" مؤكدا "استعداد الجمهورية الاسلامية للوقوف دائما الى جانب الشعب اللبناني لمواجهة اي اعتداء صهيوني".

وكان خنصاري زار وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز يرافقه المستشار الاول في السفارة في سوريا السيد احمد دستمالشيان والقائم باعمال السفارة في لبنان السيد همايون علي زادة والسيد محمود هاشمي، ونقل اليه رسالة شفوية من نظيره الدكتور علي اكبر ولايتي "في اطار العلاقات الثنائية".

وفي حوار مع الصحافيين كرر تأكيد وقوف ايران "الى جانب لبنان لجبه اي تهديد من العدو الصهيوني في اي منطقة سواء في الجنوب او البقاع".

ونفى ان يكون لبنان او سوريا طلبا المساعدة في الجنوب، وقال: "حسب معرفتنا بالشعب اللبناني البطل طوال السنوات الماضية، كان الشعب اللبناني مستعدا دائما للصمود في وجه اي اعتداء واي تهديد من العدو الصهيوني".

ورأى "ان المقاومة ضد العدو الصهيوني تعزز موقف الدولة اللبنانية ضد الاعتداءات والتهديدات الصهيونية، وهذا ما سمعناه مرارا على لسان الاخوة المسؤولين في لبنان".

وسئل هل طلب لبنان من ايران المساعدة على الافراج عن الرهينتين الالمانيتين، فأجاب: "الموضوع ليس في يد الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولكن لا نقصر في اي مساعدة لحل اي مشكلة يواجهها الشعب اللبناني".

وهل نقل جوابا عن ايفاد السفير جعفر معاوي الى طهران منذ بضعة ايام في مهمة تتعلق بالرهينتين الالمانيتين، اجاب: "لم اسمع بهذه المهمة ولم التق السيد المندوب ولم احمل ردا على تلك الرسالة الى السيد فارس بويز".

واكد ان الوزير ولايتي سيزور لبنان "عندما تكون الظروف جاهزة ويكون الوقت مناسبا".

وكان الديبلوماسي الايراني زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، كما زار الامانة العامة لـ"حزب الله" في بئر العبد والتقى الامين العام السيد حسن نصرالله ورئيس المكتب السياسي الحاج حسين الخليل والسيدين ابرهيم الامين وحسين الموسوي.

اده أثنى على موقف صفير: وضعه في مصاف البطاركة العظام

اعرب عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده عن امله في ان يحذو رؤساء الطوائف حذو البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "في سبيل حماية الوحدة والديموقراطية وسيادة لبنان".

وابرق العميد اده الى البطريرك صفير بالآتي:

"غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير - بكركي.

صاحب الغبطة، قرأت بكل اغتباط الرسالة التي وجهتموها الى الشعب اللبناني في مناسبة عيد الفصح.

وانتم اذ قمتم بذلك، وضعتم انفسكم في مصاف البطاركة الموارنة العظام الذين لم يترددوا في الفترات العصيبة من تاريخنا في اخذ موقف وقول الحقيقة وان كلفهم ذلك حياتهم.

وكما تقولون تماما، لا يمكن ان تجرى انتخابات نيابية حرة عندما يكون البلد محتلا من العدو في الجنوب، واسمحوا لي بان اضيف، عندما يكون الجيش السوري ورجال الاجهزة الامنية السورية موجودين على ٩٠ في المئة من الارض الوطنية.

وآمل في ان يحذو رؤساء الطوائف الاخرى حذوكم في سبيل حماية الوحدة والديموقراطية وسيادة لبنان.

صاحب الغبطة، ارجو ان تتقبلوا تهاني الحارة في مناسبة قيامة سيدنا يسوع المسيح، والتعبير لكم عن عميق احترامي.

ريمون اده".

توقع مصدر ديبلوماسي اطلاق الرهينتين الالمانيتين قبل منتصف الشهر المقبل.

يقول اصحاب مؤسسات سياحية ان اجراء الانتخابات خلال فصل الصيف من شأنه ان يلحق ضررا بموسم الاصطياف.

يشكو وزراء من جدل عقيم يستمر ساعتين في مجلس الوزراء قبل الانتقال الى جدول الاعمال.

الحص تشاور مع الجارودي وكبي

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس وزير الصناعة والنفط السيد مخفوظ الجارودي ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي وعرض معهما التطورات.

ثم استقبل وفدا من "المركز الاسلامي".

الحافظ الى جنيف

غادر بيروت الى جنيف رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس الدكتور امين الحافظ في زيارة خاصة.

وهو كان زار، السبت، الرئيس سليمان فرنجيه، وصرح لدى انصرافه: "الجنوب يتعرض دوما للتهديدات من ناحية، وللعدوان من ناحية اخرى. ونحن نخشى ان تكون هذه التهديدات تمهيدا لضغط معين خصوصا كلما اقتربت الاستحقاقات الانتخابية، سواء في اسرائيل او في الولايات المتحدة الاميركية، او حتى في لبنان. فنحن نتذاكر دائما لكي يتم اتخاذ الحيطة لمواجهة مثل هذه التهديدات، ولكي لا تتحقق النتائج التي تتوخاها اسرائيل".

ضاهر يتوقع مزيدا من التدهور الاقتصادي

عكار - "النهار":

توقع النائب السيد مخايل ضاهر "ان يزداد الوضع سوءا في غياب المعالجة الفعالة" للازمة الاقتصادية القائمة. ودعا الحكومة الى "الاسراع في اتخاذ اجراءات في هذا الصدد".

وكان النائب ضاهر استقبل في داره في القبيات مهنئين بعيد الفصح. واقام غداء حضره النائب السيد طلال المرعبي والنائبان السيدان حمد الصمد وعبدالرحمن عبدالرحمن.

عودة النائبة معوض من البرلماني الدولي

عادت الى بيروت، السبت، النائبة المعينة السيدة نايلة معوض بعدما مثلت مجلس النواب في الدورة السابعة والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي التي انعقدت في ياوندي عاصمة الكاميرون بين ٦ نيسان و١٢ منه وشارك فيها ممثلون عن ١٥٠ دولة.

واكدت السيدة معوض في كلمة لبنان ان "الديموقراطية تتطلب مشاركة سياسية حقيقية لكل فئات المجتمع وقبولا بآراء الآخرين. ان السلام والانماء والتربية هي شروط اساسية للحفاظ على الديموقراطية. واذا غابت احداها في بلد ما تصبح الديموقراطية منقوصة وهذا ما حصل في لبنان. ان لبنان كان على امتداد التاريخ البلد الاكثر ديموقراطية في الشرق الاوسط لكن ست عشرة سنة من الحرب جعلت الديموقراطية في خطر (...)".

عايد الهراوي وصفير ومسؤولين روحيين

الحسيني: لا مشكلة سياسية أمام عودة المهجّرين إلى مناطقهم

بعلبك - "النهار":

امضى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عطلة عيدالفصح في منزله في شمسطار الذي قصده ليل الجمعة، واكد امام زواره ان لا مشكلة سياسية امام عودة المهجرين الى مناطقهم.

وهو عاد الى بيروت ليل الاحد.

ومن بعلبك اتصل الرئيس الحسيني برئيس الجمهورية الياس الهراوي في منزله في زحلة وبالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير معايدا بالفصح. والتقى شخصيات ابرزها قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشبناق وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائمقام الهرمل السيد مانع المقداد وعضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد علي عبدالكريم المصري ورؤساء دوائر رسمية ومصالح في بعلبك، الى وفود شعبية وممثلي عائلات وعشائر ومخاتير ورؤساء بلديات.

واطلع على الحملة الجارية لمكافحة المخدرات في البقاع واتلاف الحشيشة في الهرمل. وقال لزواره: "نسعى الى تحقيق مشاريع انمائية زراعية في بعلبك والبقاع تترافق مع حملة اتلاف المخدرات، كما نسعى الى الحصول على مساعدات لتشجيع الزراعات البديلة المفيدة (...) ولدينا مشاريع ري عدة، ولاسيما لنهر العاصي واليمونة وللانهار الموسمية وسنعمل لبناء سدود وخزانات لتجميع المياه حتى لا تذهب اهدارا".

وتحدث عن قضية المهجرين، فقال: "لم يعد لدينا مشكلة سياسية بالنسبة الى قضية المهجرين. ولا بد من تسهيل تلك العملية، وهناك ثلاثة عناصر تلعب دورها في طي ملف المهجرين:

العنصر الاول: استمرار الدول الكبرى، خصوصا الولايات المتحدة الاميركية، في الضغط على اسرائيل لمنعها من التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية لان اسرائيل هي التي تسبب الفتن بين الناس.

العنصر الثاني: الاستمرار في بناء الجيش وقوى الامن الداخلي كقوى امنية تحقق الامن.

العنصر الثالث: لا بد من تهيئة حملة مالية لاعادة اعمار بيوت المهجرين واعادة تأهيل البنى التحتية لقراهم وللفاتيكان دور اساسي في ذلك".

وعن الانتخابات النيابية المقبلة قال: "منذ ١٩٧٢ ونحن نمدد مكرهين لمجلس النواب، فلا بد من تجديد الطاقم السياسي واعادة الحيوية الى الحياة البرلمانية، علما ان مجلس النواب الحالي هو من اهم المجالس النيابية في العالم لانه واجه مواجهة فعلية كل ظروف الحرب، واستمر في السعي الدائم الى الخروج من الحرب ودفع اثمانا غالية من الشخصيات النيابية واركان المجلس، كما دفع تضحيات كبيرة في مقدمها الرئيسان رشيد كرامي ورينه معوض. وفي النتيجة استطاع صوت الوفاق للبنانيين باعتبار ان المجلس هو مؤتمر وطني دائم بما فيه من شخصيات تمثل كل فئات الشعب. واستطاع اعادة المؤسسات الدستورية الى البلاد. فالشرعية النيابية اقامت الوفاق الوطني واعادت احياء المؤسسات الدستورية".

واعتبر ان "اهمية المجلس هي من اهمية الناس. فالشعب اللبناني صمد خلال ست عشرة سنة وبقي متينا واستطاع انقاذ وطنه ووحدته، وخرج هذا الشعب من حرب اهلية محافظا على نظامه السياسي الديموقراطي الحر وعلى نظامه الاقتصادي الحر ايضا".

وتطرق الى وضع الجنوب فقال: "نحن في انتظار حلحلة خلال الفترة الممتدة من الآن وحتى حزيران للاستفادة من ضغط دولي لتطبيق القرار ٤٢٥. واذا لم نستطع تلك فعلينا الانتظار الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، ولكن تطبيق القرار ٤٢٥ حتما سينفذ لان هناك التزامات اميركية ودولية لتنفيذه".

وبعد عودته الى بيروت اتصل الرئيس الحسيني بالرئيس الهراوي وبالرئيس سليمان فرنجيه وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، معايدا اياهم بالفصح كما اتصل بالنائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور متمنيا نقل معايدته الى البطريرك مكسيموس الخامس حكيم. وتلقى اتصالا من النائب المعين المهندس نسيب لحود واخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

والتقى النائب عثمان الدنا ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عبدالله ناصر فالمدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة الدكتور وائل حيدر فنائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد ابرهيم شمس الدين فوفدا من "اتحاد قوى الشعب العامل" ضم السيدين سمير طرابلسي وحسن مطر.

الأمين: عودة جميع المهجّرين القضية الأساسية للانتخابات النيابية

صور - "النهار":

قال وزير الدولة السيد عبدالله الامين "ان لبنان في خطر" داعيا جميع المسؤولين الى "التحرك باعتدال وتحسس ومسؤولية وطنية لكي نخلص من الواقع المأسوي الذي نعيشه".

زار الوزير الامين في اليومين الاخيرين دار المطرانية المارونية في صور وقدم التهاني بالفصح الى المطران رولان ابو جودة. ثم زار دار مطرانية الروم الكاثوليك مهنئا المطران يوحنا حداد. كما تفقد قرى جنوبية متاخمة لـ"الحزام الامني".

ورد، في ختام جولته على سؤال عن موضوع الانتخابات، قال: "ان لوائح الشطب مهمة لاجراء الانتخابات التي باتت حديث الناس. ولكن المهم هو القرار السياسي".

واقترح اجراء الانتخابات "تحت شعار وحدة البلد. هذه الوحدة التي تبقى منقوصة اذا بقي هناك مهجر واحد في لبنان".

واضاف: "ان السلم الاهلي في لبنان يبقى على كف عفريت اذا بقي أي مهجر في وطنه. وينبغي ان تبقى القضية الاساسية للانتخابات عودة المهجرين (...) وهناك جهود تبذل داخليا وخارجيا، سواء مع اخواننا السوريين او القوى الاخرى في الخارج، ونتمنى ان تثمر خطوات عملية لاعادة المهجرين. واذ ذاك تكون الانتخابات لوحدة البلد وليس لتقسيمه.

وان الديموقراطية مصلحة اساسية للمجتمع، ليس لانها امرأة جميلة، بل لانها تقضي على الحرب وتعجل في حل سلمي للمجتمع (...) واذا كانت الانتخابات ستؤدي الى وحدة البلد فنحن معها، وينبغي ان تكون الديموقراطية وسيلة من وسائل سعادة البلد.

ويجب ان يعمل بشيء في موضوع اعادة المهجرين قبل المؤتمر الذي سيعقد لهم باشراف الوزير الياس حبيقة، حتى نهيء القرار السياسي ونعمل خطوات عملية على طريق اعادة المهجرين، وذلك ليصير المؤتمر مساعدا لعودة المهجرين".

وشدد على "تعزيز السلم الاجتماعي" عن طريق ايجاد حل اقتصادي واجتماعي، مشيرا الى "ان الحرب الاقتصادية حطمت الطبقة المتوسطة وصار عندنا غني وفقير، لذلك يجب اعادة بناء هذه الطبقة كونها تؤمن السلم الاجتماعي بين الطبقتين الغنية والفقيرة".

مصدر في التقدمي يرد على الأمين:

التعديل في المحافظات جائز ولا يشكّل طعناً في الدستور والطائف

الشوف - "النهار":

رد "مصدر مسؤول" في الحزب التقدمي الاشتراكي على تصريحات لوزير الدولة السيد عبدالله الامين تناول فيها، في غير مناسبة، موضوع الانتخابات وتحديدا تعديل عدد المحافظات، فرأى "ان التعديل في رسم المحافظات، والدوائر الانتخابية امر جائز ولا يشكل طعنا لا في الدستور ولا في اتفاق الطائف".

ولفت المصدر الوزير الامين الى الامور الاتية:

"اولا - اننا ننظر الى الانتخابات المحتملة في الصيف المقبل انطلاقا من اعتبارها محطة اساسية ومهمة على طريق استكمال ترسيخ عروبة لبنان ووحدته، والحفاظ على كل القوى والمكتسبات التي تصون هذه الوحدة، وتؤكد العروبة كانتماء قومي وحيد ونهائي لا يشوبه التباس ولا تعتريه التواءات. وتهيء كل الظروف التي تساعد مستقبلا على التحرير من الاحتلال الاسرائيلي، والانتقال الداخلي من حالة التشرذم الى حالة الانصهار الوطني الكامل.

ثانيا - ان المطالبة بتعديل التقسيم الاداري - الانتخابي، لا يتعارض ابدا مع البنية العمل السياسي والقانوني التي يكفلها الدستور اللبناني على رغم ما في هذا الدستور من شوائب، فحرية التقدم باقتراحات التعديل، وحق ممارستها، هي مسألة طبيعية ومكفولة دستوريا، فضلا عن ان لبنان شهد في الخمسينات تعديلا لبعض الدوائر الانتخابية بقصد ضرب القوى الوطنية فكيف يجوز هذا الامر في ذلك الوقت، ولا يجوز اليوم، لاسيما ونحن نرى ان استهداف القوى الوطنية العربية في لبنان لا يزال على اشده، اضافة الى ان اقتراح التعديل ليس بدعة(...) ان تعديل في رسم المحافظات والدوائر الانتخابية امر جائز ولا يشكل طعنا لا في الدستور، ولا في اتفاق الطائف الذي حاول في هذه المرحلة ان يراعي الواقع والتوازنات الوطنية العامة، فكيف يمكن عندئذ ان يوصف اقتراح التعديل في محافظة الجبل بانه طعن للسلام مادام هذا التعديل لا يخرج على روح اتفاق الطائف. ومادام لا يوجد حتى الان في لبنان قانون انتخابي على اساس وطني صرف وحقيقي مادامت الطائفية السياسية حتى الان في لبنان قائمة في كل المجالات والمؤسسات، فهل تكون الوطنية عندئذ بالقبول بالهيمنة والتمييز والعودة الى معادلة الفئة المسيطرة والفئات التابعة؟

رابعا - يبدي الوزير عبدالله الامين حرصه على ضرورة خلق الانصهار الوطني بين اللبنانيين، واننا اذ نشاركه هذا الحرص، نذكره في الوقت نفسه، بما كنا نطالب به ونناضل من اجله، منذ ثلاثة واربعين عاما، وسنبقى على هذا الموقف، وهو النضال الدائم من اجل الغاء الطائفية السياسية في لبنان، وبلوغ قانون انتخاب وطني، يكون لبنان فيه دائرة واحدة، ويتيح المجال للتمثيل الصحيح ديموقراطيا واجتماعيا".

المطران اسكندر في قداس حضره الهراوي في زحلة:

المسيحيّون في لبنان ليسوا ضيوفاً أو غرباء ليرحلوا!

الرئيس الهراوي وقرينته في القداس في زحلة وبدا الوزير فاخوري واللواء قبرصلي والسيد روفايل والمحافظ كرم.

الرئيس الهراوي وقرينته والمطران اسكندر يتقبلون التهانيء بالفصح.

(حابس هرموش)

حضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقرينته السيدة منى الهراوي قداس عيد الفصح في كنيسة مار الياس في حوش الامراء صباح الاحد، في حضور وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد شوقي فاخوري ومحافظ البقاع المحامي سيمون كرم والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي وقائد منطقة البقاع الاقليمية العميد فوزي سمعان وفاعليات زحلية ومصلين.

راس القداس رئيس اساقفة زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر وعاونه رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب الدكتور فؤاد الحاج ولفيف من الكهنة.

بعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة جاء فيها: "(...) في شتى الظروف الصعبة التي عشناها عبر تاريخنا وحتى اليوم، يدفع انتماؤنا المسيحي بعضا منا: من الى الانعزال والاعتصام، ومن الى الهروب والمبيعات والهجرة، ومن الى الاستسلام والذوبان، ومن الى الخوف واليأس والجحود او الى المقاومة والقتال بروح الكراهية...

اما المسيحيون الذين فهموا معنى فصح المسيح ويشتركون حقا فيه، فيؤدون شهادتهم لصليبه وقيامته على وجه آخر. هؤلاء لم يعد الصليب لهم عثرة بل اضحى قوة الله. هؤلاء في لبنان يؤمنون بان الرب صمم لهم بدعوة، وانه كلف كنيستهم مسؤولية وهاتان ليستا امرا هينا بل هما صليب كبير، في حمله علامة حب ووسيلة تنقية وعمل فداء وطريق مجد.

المسيحيون في لبنان والمشرق ليسوا ضيوفا او غرباء ليرحلوا بل هم اصيلون ومن اصحاب البيت. ليسوا ضعفاء ليخافوا فهم اقوياء بصليب معلمهم وقيامته، ليسوا مقطوعين في هذه الارض، انهم مجموعة اعضاء كريمة وحية في جسد المسيح السري الشامل. المسيحيون في لبنان ليسوا فريقا آخر في وجه المسلمين وضدهم، بل، وبناء على دعوة خاصة من الله، انهم هنا من اجل المسلمين، انهم اخوتهم، مدعوون ليبنوا معا وطنا يريدونه نموذجا، لا للتعايش المتلاصق فحسب، بل للتضامن والمشاركة والانصهار وتبادل الخدمات والتضحيات، على رغم التمايز والغيرية والتعددية، بل لربما بسببها.

مسيحيتنا تدعونا الى ان نتخطى الطائفية وعقلية الملة، وان نقفز فوق حواجز اليأس والشك والخوف، وان نبدد ظلمات البغض والعداوة. انها لا تعلمنا الاستسلام بل تدفعنا الى النضال المتصل من اجل الحق والعدالة. فانجيل المسيح هو بشرى قيامة، وهذه انتصار على الضعف والشر والموت.

نحن ابناء الرجاء، ورجاؤنا قائم على ان الرب قام واننا، على مثاله، ننتصر بصليبنا ونقوم بقيامته، مهما اشتدت المصاعب وتكاثرت قوى الشر فينا وفي العالم(...)

كنيسة المسيح في لبنان، في لقائها ورغبة رأس الكنيسة، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وفي زمن التحضير للمجمع الراعوي الخاص بها، مدعوة، بكل اعضائها، الى ان تترسل وتشهد لملكوت معلمها، وان تجاهد بعزم لتكون كنيسة الرجاء والمحبة لا امام ذاتها واللبنانيين فحسب، بل ايضا في هذا المشرق وامام العالم اجمع حيث تصل رسالتنا. فتنتظر بالرجاء الى مستقبلها ودورها في هذا المحيط ومن دون ان تنتقص في شيء من احترامها لمعتقدات ابنائه وحرياتهم وللانوار السماوية التي عند كل منهم، تحمل اليه نور الذي هو نور العالم، وبالحب تذلل الصعوبات وتهدم الحواجز التي تفصل بين فقير وغني، ومحروم ومرتاح ومحكوم وحاكم، بين مسيحي ومسلم، ومسيحي ومسيحي وبين مؤمنين ورعاة.

يا صاحب الفخامة، مسؤوليتنا جسيمة هنا حيث وضعنا الله. وعلى هويتنا وسلوكنا يحكم في امر المسيح. فانتم، وان اصبحتم، بحكم رئاستكم ابا لجميع اللبنانيين، فانكم ما زلتم تحملون الاسم المسيحي والهوية المسيحية. كذلك هو شأن المسؤولين في دولتنا ووطننا، المحتفظين بانتماءاتهم الدينية والروحية. ولا يكفي ان يقوم المسؤولون بوجباتهم قياما صالحا، كما تقتضي وظيفتهم، وان يمارسوا واجباتهم الدينية، بل عليكم وعلينا مسؤولية الشهادة التي نحملها شهادة مثلى: مسؤولية توعية مواطنينا وجماعاتنا على الحق والخير، وخلق الاجواء الملائمة واعتماد الوسائل الناجعة لتلبية حاجاتهم الاقتصادية والامنية، وتأمين الثقة اللازمة لصمودهم وبقائهم وتحقيق انمائهم وكرامتهم وبلوغهم الروحي(...)".

اثر القداس تقبل الرئيس الهراوي تهاني العيد في القاعة التي تحمل اسمه والملاصقة للكنيسة.

جنبلاط التقى غيث في المختارة





الوزير جنبلاط والشيخ غيث في قصر المختارة.

(ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، وعرض معه التطورات المحلية عموما واوضاع الطائفة الدرزية خصوصا.

والتقى الوزير جنبلاط وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والنواب المعينين السادة: اكرم شهيب وفؤاد السعد وايمن شقير.

وامت قصر المختارة وفود شعبية من مناطق الجبل والبقاع والاقليم.

بعد الاتفاق مع عمه ومباركة جده

الوزير فرنجيه زعيماً للعائلة

زغرتا - "النهار":

المهنئون بالاعياد الذين تعودوا الموازنة في زياراتهم بين قصر الرئيس سليمان فرنجيه ومنزل حفيده وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه، بسبب ما سمي الخلاف على زعامة العائلة بين الوزير وعمه السيد روبير فرنجيه، اموا قصر الرئيس فرنجيه في عيد الفصح هذه السنة وقدموا التهانيء الى الرجلين اللذين حرصا على استقبال الوفود معا طوال يومي الاحد والاثنين، تكريسا للاتفاق الذي تم بينهما وحسم الخلاف على زعامة العائلة "التي توحدت اخيرا" بقيادة الوزير سليمان فرنجيه ومباركة الرئيس سليمان فرنجيه، كما ذكرت اوساط وزير الدولة.

وكانت المساعي التي بذلت قبل وقت طويل لحسم الخلاف بين الرجلين، اثمرت خلال زيارة الوزير سليمان فرنجيه لباريس مطلع هذا الشهر، حيث التقى عمه السيد روبير فرنجيه واتفقا على كل التفاصيل، وعادا معا وكرسا اتفاقهما برعاية الرئيس فرنجيه.

وفهم ان الاتفاق تم على اساس توحيد صف العائلة ومؤيديها بزعامة الوزير فرنجيه، على ان يتعاون مع عمه روبير في الامور المختلفة التي تعني العائلة.

ومن معيدي الرئيس فرنجيه بالفصح، النواب السادة الرئيس رشيد الصلح وهاشم الحسيني واميل روحانا صقر وعبدالله الراسي وطلال المرعبي والنواب المعينون السادة: وجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن وسليم سعادة والسيد معن كرامي والوزير السابق السيد جوزف هاشم والنائب السابق السيد انطوان المراوي وراعي ابرشية الكورة وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وراعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وقائد القوات السورية في الشمال اللواء سليمان الحسن يرافقه وفد من الضباط الكبار، ورئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال العميد معين ظاظا، ووفود شعبية.

الكتائب: العمال وأرباب العمل يجب أن ينسّقوا لتجاوز المرحلة

رأس مساء امس نائب رئيس حزب الكتائب النائب المعين المحامي منير الحاج الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي. وتحدث في المجتمعين قائلا: "انه من الضروري انتظار تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين الذي سيناقشه مجلس الوزراء غدا (اليوم). مع انني لا اتوقع ان يحمل هذا التقرير معالجات في المدى القريب، ولكني اتوقع توصيات على المديين المتوسط والطويل".

ورأى ان الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام غدا الاربعاء هو "سيف ذو حدين. فهو من جهة حق بل واجب في ان يعبر الشعب عن موقفه في نظامنا الديموقراطي البرلماني، لكنه من جهة ثانية امر سلبي. ذلك ان الايجابيات باتت منوطة بالقدرة المتوافرة لمواجهة الوضع. وهي غير متوافرة على ما يبدو في الوقت الحاضر".

وذكر بموقف الحزب الذي يدعم "التنسيق المستمر بين العمال وارباب العمال لمواجهة التدهور الاقتصادي والتعاون لاجتياز هذه المرحلة الصعبة. وهذا لا يكون الا بالتنسيق المستمر لزيادة نسبة الانتاج وانعاش الاقتصاد الوطني في مواجهة المأزق الحاصل".

وحذر من ان تؤدي موجة الاضرابات الى "ايجاد شرخ في العلاقة ما بين طرفي الانتاج فتتبخر الشعارات الكبرى على ارض الواقع المتردي".

ولفت الى "تحرك كثيف في ما يتصل بقضية المهجرين". وقال: "ان هناك طبخة ما لم تتوضح معالمها بعد، وعلينا ان نكون يقظين لتأتي عودة المهجرين من ضمن الشروط التي نؤمن بها ومن ضمن السيادة الوطنية والكرامة الوطنية فيعود المهجر الى بيته ورزقه موفور الكرامة في ظل القانون وحماية الدولة ورعايتها"

وهنأ اللبنانيين والمسيحيين بالفصح، متمنيا "بعد هذه القيامة سنة جديدة ملؤها العافية والتواصلية في تراثنا الكتائبي".

وتمنى "قيامة الوطن، ذلك ان السنة المقبلة لنا فيها استحقاقات داخلية مهمة واخرى على صعيد الوطن. ونتمني اجتيازها بسلام. فعندما نتمنى لحزبنا الصمود والقيامة، لكون نتمنى هذا الامر للقضية كلا والوطن الذي يجسدها".

الجميل في اوستراليا

لا يزال الرئيس الشيخ امين الجميل يواصل زيارته لاوستراليا، حيث يشارك في اعمال خلوة كتائبية بدعوة من كتائبيين هناك.

ضيعة العرب تطلب الجنسية

صور - "النهار":

زار وزير المال الدكتور علي الخليل مطرانيتي صور للموارنة والروم الكاثوليك وقدم التهانيء بالفصح الى المطران رولان ابو جودة والمطران يوحنا حداد، وتفقد قرى جنوبية.

وهو كان استقبل في منزله في صور وفدا من ضيعة العرب (صيدا) يرافقه مختار البرغلية السيد خضر الداود. وتحدث السيد احمد النميري باسم الوفد فأشار الى ان عدد سكان القرية يبلغ قرابة الفي نسمة وهم يحملون جنسية قيد الدرس ويطالبون بالجنسية اللبنانية.

وزاره ايضا وفد من نقابة مزارعي التبغ في الجنوب برئاسة السيد عبدالله سرور.

القداس على نيّة فرنسا من عمر الاستقلال

صفير يقدّر للسلطات الفرنسية مساعيها لتمكين لبنان من استعادة سيادته

البطريرك صفير متكلما في القداس على نية فرنسا. (اميل عيد)

القائم بالاعمال والقنصل الفرنسيان في مقدم الحضور في كنيسة بكركي.

بكركي - "النهار":

القداس السنوي التقليدي على نية فرنسا، احتفل به في كنيسة سيدة بكركي امس، وحضره القائم بالاعمال السيد جاك كوربان واركان السفارة.

وهو اقيم الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وراسه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحافظ مكتبة بكركي الاب الدكتور بولس صفير. وحضره الى القائم بالاعمال (لوجود السفير السيد دانيال هوسون في فرنسا)، القنصل العام السيد جان مارك سيمون والملحق العسكري الكولونيل سيرج ايفانوفسكي والمستشار الثاني السيد دنيس باربيت والسكرتير الاول السيد دنوا غيفراي وملحق التعاون السيد ايريال بونون والمستشار الشرقي السيد فرنسوا ابي صعب، وقريناتهم. اضافة الى موظفين وعاملين آخرين في السفارة ومصلين.

وكان هؤلاء وصلوا الى بكركي قرابة الحادية عشرة وتوجهوا الى الصالون الكبير الذي كان يغص بشخصيات جاءت تهنيء البطريرك صفير بعيد الفصح. وتركز الحديث بين البطريرك صفير وزواره الفرنسيين على الاوضاع. ولوحظ ان جامعا مشتركا بدا خلال الحديث هو الثناء على موقف البطريرك الماروني من الاوضاع عموما .والانتخابات والذي عبر عنه في رسالته في مناسبة عيد الفصح.

عظة في القداس

وخلال القداس القى البطريرك الماروني عظة بالفرنسية هنا تعريبها:

"قبر وقام" (١ كور ١٥:٤)

ايها الاصدقاء،

يسرنا ان تكونوا معنا اليوم في هذه الكنيسة، وفاء منكم ومنا لتقليد يتقادم سنة بعد سنة وقد اصبح من عمر الاستقلال اللبناني. ويسرنا خصوصا ان نجتمع على صلاة وان نتأمل في حدث له اثره الكبير الحاسم على البشرية جمعاء. وهو حدث قيامة السيد المسيح من بين الاموات. وقد عبر عنه بولس الرسول بقوله في رسالته الاولى التي وجهها الى اهل كورنتيا: "سلمت اليكم قبل كل شيء ما تسلمته انا ايضا، وهو ان المسيح مات من اجل خطايانا، كما ورد في الكتب، وانه قام في اليوم الثالث كما ورد في الكتب، وانه تراءى لصخر فالاثني عشر، ثم لاكثر من خمسمائة اخ معا لا يزال معظمهم حيا، وبعضهم ماتوا، ثم تراءى ليعقوب، ثم لجميع الرسل، حتى تراءى آخر الامر لي ايضا انا السقط" (١ كور ١٥: ٣-٧).

حدث القيامة يؤكده بولس الرسول استنادا الى شهود عيان سبقوه، ولهذا فهو يكرر مرتين: كما ورد في الكتب. المرة الاولى ليقول: ان المسيح مات من اجل خطايانا"، والمرة الثانية ليقول: "انه قبر وقام". الموت والقبر والقيامة، هذه هي النقاط الثلاث التي يركز عليها بولس الرسول وقد ابان بها ان السيد المسيح مات من اجل خطايانا التي جعلتنا في حال عداوة مع الله، وهو من صالحنا. على ما يقول ايضا بولس الرسول، بموت ابنه ونحن اعداؤه" (روم: ٥:١٠). ذلك ان الانسان كان اعجز من ان ينال، بقواه الذاتية، نعمة المصالحة مع الله ويستعيد مكانته لديه كابن له بالتبني. وموت السيد المسيح اوردته الكتب المقدسة. وقد قال عنه اشعيا بقوله: "وبسبب معصية شعبي ضرب حتى الموت فجعل قبره مع الاشرار... مع انه لم يصنع عنفا ولم يوجد في فمه مكر" (اشعيا ٥٣: ٨-٩).

لقد مات وقبر والاناجيل الاربعة تتحدث عن هذا القبر الذي حفره يوسف الرامي في صخر في جبل الجلجلة وهو قبر جديد لم يدفن فيه احد. وقد شدد الانجيليون خصوصا يوحنا على ما رافق دفن السيد المسيح من تدابير تدل على انه حقا مات. ولم يشبه لهم موته، على ما زعم بعضهم. لقد ذكر طريقة تحنيطه بالتفصيل فافاد ان نيقوديموس، ذاك الذي ذهب الى السيد المسيح ليلا هو من حنطه بما يساوي مائة درهم من مر وعود، كما اخذ ايضا لفائف وكفن، وهذا ما وجدته مريم المجدلية والتلميذان بطرس ويوحنا عندما ذهبوا باكرا الى القبر صباح الاحد. لقد مات حقا مات. لكنه قام بقواه الذاتية وهذا هو البرهان الاكبر على الوهته.

لقد سبق ان اقام ايليا من الموت ابن ارملة صرفت صيدا، ليس بقوته. بل بقوة الله الذي ابتهل اليه بقلب مؤمن، واقام كذلك بطرس صبية اسمها طابيتا في يافا (اعمال ٩: ٣٦-٤٢) وبولس احيا فتى اسمه افطيخوس في طراوس (اعمال ٢٠: ٧-١٢). ولكن هذه الاعادة من الموت كانت بقوة مستمدة من الله. وليس الامر كذلك مع السيد المسيح الذي تحدى اعداءه بقوله لهم: "انقضوا هذا الهيكل، اقمه في ثلاثة ايام... وكان يعني هيكل جسده" (يو ٢: ١٩-٢١). ووفى بما قال. ونقضوا هيكل جسده وقام في اليوم الثالث.

عندما ذهبت النسوة الى القبر صباح الاحد لم يدفعهن الى الذهاب اليه الامل بقيامة السيد المسيح بل الرغبة في تكريم جثمانه. كذلك القول عن الرسل الذين لم يسلموا بواقع القيامة الا بعد مرور بعض الوقت، ولدى رؤيتهم يسوع قائما من القبر في شكل جديد مجيد. ولم يرو احد من الانجيليين هذا الحدث من عندياته. بل اوردوا ما شاهدوا وقد شاهدوا القبر فارغا والمسيح في مظهر لم يألفوه قبلا. ولعل تحفظ الانجيليين في هذا المجال هو ما حمل اهل الفن على التلكؤ في رسم سر القيامة فلم يعالجوا هذا الموضوع الا لاحقا. وعندما تحدث بولس عن رؤيته للمسيح، فقد تحدث عنه بثقة كبيرة كسائر الانجيليين لانه ظهر له كما ظهر لهم مع هذا الفارق انه ظهر له بعد صعوده الى ابيه السماوي.

وفي ضوء القيامة فهم التلاميذ ان معلمهم كان على حق في ما كان يقوله لهم عن ذاته وعن سواه من الناس والاشياء والاحداث. لقد فهموا ان كلامه كان كلام حق وقضيته كانت قضية عادلة. لقد تيقنوا انه انتصر في النهاية وان رسالته وتصرفه وشخصه وكل ما يعود اليه له ما يبرره. طريقه هو الطريق الصحيح. انه مسيح الله ورسوله وكلمته التي صارت جسدا. لولا القيامة، على ما قال احد المفكرين الكبار، لكان يسوع ضحية اغتيال بريئة، مهووسا مني بالفشل. ولما كان ينبوع امل، بل مصدر شك وحافز استسلام. مع القيامة انه المخلص. انه يسوع المسيح الرب، وعلى هذه الحقيقة يرتكز ايمان المسيحيين. اي ان المسيح هو يملك على الكون بكامله، وقد اعطي كل سلطان في السماء وعلى الارض. وهو حي في كنيسته خصوصا في الاسرار التي زودها اياها.

واذا كانت القيامة هي التي تكشف حقيقة السيد المسيح فهي ايضا التي تعطي الانسان معنى وجوده في ضوء حقيقة السيد المسيح اذا كان قد اوتي نعمة الايمان.

انا فيما نعرب لكم ولبلادكم عن اطيب تمنياتنا لكي تبقى ارض تقوى وايمان ونور ومنبت رواد خير وقديسين. نسأل السيد المسيح الناهض من بين الاموات ان يمن علينا في بلادنا، في اطار المجمع الراعوي من اجل لبنان. ان نظل اوفياء لايماننا وتقاليدنا وقيمنا وان يعيد الينا الطمأنينة والسلام".

.. وكلمة في الغداء

بعد القداس انتقل الجميع الى مأدبة غداء، حضرها ايضا عدد من المطارنة، والقى البطريرك صفير خلالها الكلمة الآتية:

"ايها الاصدقاء،

نأسف لئلا يكون معنا اليوم سعادة السفير (دانيال) هوسون الذي، على ما قيل لنا، لا يزال في فرنسا لاسباب عائلية. وانا نقدر تلبيتكم الدعوة الى رغم غيابه، لانكم تلبون داعي صداقة قديمة يصح فيها ما يصح في الخمرة، وفي كل صداقة صحيحة، وهو انها كلما عتقت طابت.

وانا لننتهزها فرصة لنجدد لكم شكرنا لما تبديه الحكومة الفرنسية من اهتمام بالمساهمة في اعادة بناء لبنان بشرا وحجرا، ولما يعرب عنه الشعب الفرنسي من تضامن مع الشعب اللبناني، على اختلاف فئاته ونزعاته. وانا نخص الكنيسة في فرنسا بعاطفة احترام اخوية من الامتنان لما تمد به اجهزتها لبنان من مساعدات انسانية عبر هذه او تلك من الاجهزة الكنسية اللبنانية عندنا. وقد زارنا في هذه الاشهر الاخيرة غير وفد من القائمين من بلادكم ليتفقدوا احوال لبنان وليروا ما في استطاعتهم ان يقدموه من مساعدات مساهمة منهم في اعادة اعماره. وقد علمنا ان هناك مخططا قد اعدته جهات مختصة عندكم لاعادة تشجير غابة الصنوبر في العاصمة بيروت. ولا حاجة بنا الى التذكير بما تبذلونه من مساعدات للابقاء على الثقافة الفرنسية مزدهرة الى جانب العربية وغيرها من الثقافات التي يتميز بها لبنان وهي غناه الحقيقي.

وانا اذ نشكر لبلادكم استقبالها الكثير من اللبنانيين الهاربين من جحيم الحروب في مختلف المدن والمناطق الفرنسية، نتوق الى يوم نراهم فيه قد عادوا الى وطنهم الاول ليعاونوا على انهاضه من كبوته.

وان كنا لا نريد ان نتوقف عند الشأن السياسي، فانا نقدر ما تبذله السلطات الفرنسية من مساع مشكورة في سبيل تطبيق القرارات الدولية المتخذة على صعيد الامم المتحدة من اجل اعادة لبنان الى وضع طبيعي وتمكينه من استعادة قراره وسيادته واستقلاله وتفعيل دوره على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وانا اذ نسألكم ان تنقلوا الى السلطات عندكم، رئيسا ومجلسا وحكومة والى الشعب الفرنسي الكريم خالص شكرنا، نضرع الى الله ان يبقي فرنسا وفية لتاريخها ودورها الريادي في مجالات نصرة القضايا الانسانية العادلة، وان يعيد عليكم جميعا اعيادا ملؤها الخير والبركة والسلام".

ورد السيد كوربان بكلمة شكر فيها للبطريركية مثابرتها على هذا التقليد واكد العلاقات التاريخية بين فرنسا والكنيسة المارونية خصوصا ولبنان عموما.

جنبلاط هنأ رفسنجاني

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني مهنئا بـ"ما حققته الانتخابات العامة في الجمهورية الاسلامية من نتائج عبرت عن رأي الشعب في ظل اجواء الحرية والديموقراطية. ورسخت نهج الثورة في التعاطي الصادق والخلاق مع كل القضايا المصيرية".

البعريني: المواطن لم يعد يتحمل عجز الحكومة

عكار - "النهار":

رأى النائب المعين السيد وجيه البعريني انه "لا يمكن ان نطلب من المريض او الجائع ان يموت من دون ان يرفع صوته عبر الاتحاد العمالي العام او سواه. لان الازمة الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة وصلت الى حد لا يمكن القبول به".

ودعا "اهل الحكم" الى "اطلاق مسيرة الانماء والاعمار، فالمسؤولية تقع اولا واخيرا على المسؤولين. وعليهم وحدهم اخراج الوطن والمواطن من هذه الازمة (...) لقد تم تأليف الحكومة الحالية من ضمن اجراءات لتطبيق وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف، وتمكنت من تحقيق انجازات وخطوات مهمة خصوصا لجهة تحسن الوضع الامني وانتشار الجيش بدعم اخوي من الشقيقة سوريا. لكن ما نلاحظه من تناقضات معلنة واختلافات في المواقف بين الوزراء والرؤساء، اضعف من مستوى الثقة الشعبية والعربية والدولية بأهل الحكم مما اشاع سلبيات كثيرة وعلى هؤلاء ان يكونوا فريق عمل واحدا لانقاذ البلد. وبهذا فقط يمكن تحسين الاداء الحكومي وتنفيذ خطوات الوفاق الوطني".

واعتبر ان الحكومة "تراوح مكانها وهي عاجزة عن تقديم ابسط الحلول في المجالات المختلفة. وهذا امر لا يمكن الوطن والمواطن ان يتحملاه طويلا".

اجتماع روحي كاثوليكي - ارثوذكسي في حزيران لتوحيد الاعياد

احتفالات حاشدة بعيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الغربية

البطريرك صفير مستقبلا الوزير المر في بكركي (دالاتي ونهرا)

الوزير حرب.


البطريرك الماروني والنائب بدر والنقيب بعلبكي. (اميل عيد)


في قداس الفصح في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

الكاثوليكوس كراكين الثاني. (ساكو بيكاريان)

المطران باشا في الزياح في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية. (ميشال صايغ)


المطران رولان ابو جودة مترئسا القداس في كاتدرائية سيدة البحار في صور



الحضور في قداس سيدة البحار.




المطران يوحنا حداد في كنيسة صور. (اسماعيل صبراوي)



قداس الفصح في كنيسة سيدة النجاة في الكفور - النبطية. (ادمون حديد)

المطران نجمة ومهنئون بالفصح في مطرانية طرابلس للروم الكاثوليك. (حسان عصلفيري)

الطوائف المسيحية الغربية احتفلت يوم الاحد بعيد الفصح، فيما الطوائف المسيحية الشرقية احتفلت بأحد الشعانين. علما ان المرجح ان يكون للسنة المقبلة فصح واحد وجمعة عظيمة واحدة وشعانين واحدة. اذا تكللت الاتصالات والمساعي بالنجاح.

ومن ضمن هذه المساعي اجتماع واسع سيعقد في حزيران في دير المخلص بحضور كرادلة ومطارنة من الطوائف الكاثوليكية ورؤساء روحيين لجميع الكنائس الارثوذكسية للبحث في الامر.

وعيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الغربية تميز هذه السنة باحتفالات ضخمة اقيمت في كل الكنائس والاديار التابعة لها، وتخللتها قداديس وصلوات وادعية لترسيخ السلام والاستقرار والامن في لبنان.

في بكركي

في كنيسة سيدة بكركي رأس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا عاونه فيه المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحافظ مكتبة بكركي الاب الدكتور بولس صفير، وحضره عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الشيخ وديع الخازن ممثلا العميد ريمون اده، وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ونقيب المحامين في بيروت المحامي سمير ابي اللمع واعضاء مجلس النقابة السادة زياد حمادة وانطوان قليموس ونصري فضول ورئيس جمعية الصناعيين السيد جاك صراف على رأس وفد من الجمعية ضم السيدين حسن علم الدين ورئيف قاسم، ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "المسيح قام" تحدث فيها عن قيامة المسيح وقيامة الموتى وتأثير القيامة على مسلك المؤمنين واضاف:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

اذا كانت قيامة السيد المسيح عربونا لقيامتنا من رقدة الموت الى حياة نرجوها سعيدة معه في الآخرة، فان قيامة وطننا لبنان رهن بقيامتنا من قبور الانانية والمصالح الضيقة والتزاحم على فتات المغانم نتقاسمها اسلابا لدولة يقضي الواجب الوطني علينا نحن، من دون سوانا، ان نبنيها على اسس متينة بتضافر الجهود والمصارحة، وليس مثل المصارحة ما يكسر جليد الجفاء ويبدد ضباب الشك ويعبد الطريق الى التفاهم والتعاون المخلص. لقد آن الاوان لندرك ان السيادة لا تستجدى بل تنبع من الذات وتمارس، وان الاستقلال لا يوهب، بل يؤخذ. وهو ان لم يستقر في الوجدان كرامة وعزة واحترام ذات، فلن يرتفع له علم تحت سماء الوطن ولن ينبسط له ظل على ارضه. المسيح قام، حقا قام".

مهنئون

وغص الصرح البطريركي بشخصيات ووفود هنأت البطريرك بالفصح. ومن المهنئين امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس الذي قال: "نحن في الجماهيرية نتمنى للمسؤولين اللبنانيين ان يجدوا الحلول السريعة التي تشمل كل المشاكل التي تواجه السلطة والتي اصبحت موضع شكوى لدى بعض المواطنين".

ومن الزوار على التوالي: مسيرة من ابرشية جبيل تقدمها المطران بشارة الراعي عرجت الى بكركي بعد زيارة معبد سيدة لبنان في حريصا، الرئيس العام للآباء اللعازاريين في العالم، وفد من حزب الوطنيين الاحرار برئاسة الامين العام للحزب المحامي اميل نجم، اعضاء اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية النائب السابق السيد جبرايل جرمانوس والمحامي جان حواط والمحامي اندره نادر والسيد جوزف العم، والسادة: رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، الوزير محمد يوسف بيضون، المحامي كميل زيادة، الوزير روجيه ديب، النائب اوغست باخوس، النائب المعين منير الحاج، رئيس فوج كشافة التربية محمد غساني، اعضاء المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر والمهندس الفرد ماضي والمحامي [illegible] مدير المخابرات في الجيش [illegible] رحباني ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وفد المجلس العام الماروني.

كذلك زار بكركي وزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب ثم النائب المعين السيد نسيب لحود. وقال حرب ردا على سؤال: "ان لجنة الخبراء الاقتصاديين وضعت تقريرها الذي سيرفع هذا الاسبوع الى مجلس الوزراء الذي سيقوم في ضوئه بايجاد الحلول الملائمة للاوضاع التي يعانيها الشعب".

وعن مشروع قانون الاثراء غير المشروع قال انه سيرفع قريبا الى مجلس الوزراء.

ودعا النائب لحود الحكومة الى الرحيل ومجيء حكومة اخرى "تنفذ ما بقي من اتفاق الطائف وتعمل لحل الازمة الاقتصادية جديا مما يعيد ثقة الشعب والعالم الخارجي بها".

ورأى "ان الانتخابات ضرورية شرط ان تحصل ضمن ظروف ملائمة واقعية وتوافق واجماع على قانون الانتخابات، وشرط الا تكون ضد اي طرف من الاطراف".

ومن زوار بكركي: وفد من "الجبهة الموحدة للمهجرين اللبنانيين"، رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي، السيد نقولا فؤاد غصن، محافظ البقاع المحامي سيمون كرم، وفد من الشريط الحدودي، النقيب السابق للمحامين في بيروت المحامي عصام كرم، المحامي شوقي قازان، وفد من حزب التضامن برئاسة المحامي اميل رحمة، النائب السيد شفيق بدر، السيد ميشال سماحة، رئيس "مؤسسة التضامن الاجتماعي" التابعة لـ"القوات اللبنانية" الدكتور فيكتور غريب، وفد من نقابة الصحافة اللبنانية ضم النقيب محمد بعلبكي والزميلين فاضل سعيد عقل ويوسف خطار الحلو، سفير تونس السيد محمد بلخوجة وسفير الجزائر السيد محمد طالب بن دياب اللذان حضرا في سيارة واحدة، النائب السيد اميل روحانا صقر، المدير العام للجلسات في مجلس النواب السيد عادل شويري، الوزراء السادة: فارس بويز وخاتشيك بابكيان وميشال المر، والنواب السادة: عبد اللطيف الزين وحميد دكروب وجبران طوق وبيار دكاش ورفيق شاهين والنائب المعين السيد جان عبيد، السيدة زينة العلي شاهين، الوزير السابق السيد جوزف هاشم، قائمقام جبيل السيد حبيب كيروز، وفد من "رابطة الروم الكاثوليك" برئاسة الزميل نبيل براكس، ووفود وشخصيات ومطارنة وكهنة ورهبان وراهبات.

واثنى الوزير بابكيان، بعد الزيارة، على دور بكركي والبطريرك "المرجع الوطني".

وسئل عن موعد صدور قانون الايجارات الجديد فأجاب: "الامر يعود الى مجلس النواب ونأمل في ان يكون قريبا خلال اسبوعين او ثلاثة".

وقال الوزير بويز: "ان قرار لبنان عدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف ثابت ولا تغيير فيه. وقد اعلنا هذا الموقف قبل سبعة اشهر وهو غير مرتبط باي قرارات عربية اخرى".

وقال الوزير المر الذي رافقه مدير المخابرات وعقد خلوة مع البطريرك صفير استمرت نحو ٤٥ دقيقة: "جئت لمعايدة غبطة البطريرك في مناسبة عيد الفصح، وتطرقت الخلوة الى الوضع العام وشرحت لغبطته سياستنا عن العام الماضي المتعلقة بوزارة الدفاع والمنجزات التي تمت وبالتالي وضع الجيش اللبناني الذي كان له الدور الاكبر في اعادة الطمأنينة الى الوطن اللبناني وهو مستعد للقيام بواجبه في كل الظروف".

وسئل كيف ينظر الى موقف بكركي من الانتخابات، فاجاب: "(...) لقد ابدينا وجهة نظرنا ولا بد من اخذ القضايا التي يطرحها غبطته في الاعتبار. اما موضوع المهجرين فان العنوان الاول الذي يطرح عندما تثار قضية الانتخابات هو ايجاد حل لقضية المهجرين".

واوضح ان تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا مع مسؤولين سوريين عائد الى غياب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في المملكة العربية السعودية والخليج.

ولاحظ النائب دكاش "ان الثقة اصبحت مفقودة في ظل هذه الحكومة" وتمنى "قيامة لبنان من الثغرات التي يتخبط فيها".

وتلقى البطريرك صفير اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري هنأه فيه بالفصح.

كاثوليكوسية انطلياس

وفي كنيسة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس، رأس الكاثوليكوس كراكين الثاني قداسا احتفاليا وعاونه النائب البطريركي المطران اردفست ترتريان والارشمندريت ارشافير كابودجيان والارشمندريت نورايو اشيكيان، وحضره حشد من المصلين.

والقى الكاثوليكوس كراكين الثاني عظة تطرق فيها الى الاوضاع وقال: "صحيح اننا خرجنا من حال الحرب لكننا لم ندخل في السلام الراسخ. فالشكل في المستقبل والتردي الاقتصادي والاجتماعي والحاجات الانسانية الملحة للشعب تلقي بثقلها على كاهل جميع اللبنانيين(...) لكن شعبا يفقد رجاءه وشجاعته ليس جديرا بالقيامة".

الاشرفية

وفي كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية رأس متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا احتفاليا، القى فيه عظة قال فيها: "لا شك في ان المجمع الراعوي الذي اصبح اليوم في لبنان حديث الناس وشغلهم الشاغل وموضوع تساؤلاتهم وتطلعاتهم، ومبعث آمالهم وتخوفاتهم، هو الفرصة التي من بها الله علينا لنعود الى ذواتنا ونثوب الى الله والى الآخرين ونعيد النظر في مبادئنا ومثالياتنا ومفاهيمنا للوطن والخير العام والعيش معا والعلاقات بين الطوائف والمذاهب والتعامل السياسي والتعاطي الاجتماعي وسائر ما يكون مصيرنا في هذه الارض وهذا الزمن.

من السهل ان نقول اننا على شفير الهاوية، على صعيد عيشنا ومناقبيتنا، والحق اننا لسنا بعيدين عن مثل هذا الشفير. وكل شيء حولنا اليوم ينبىء بعمق الكارثة التي توشك ان تجرفنا. ولكننا ابناء قيامة لا ابناء موت، والمسيح الذي بموته حررنا من الموت ومن الخطيئة وفي امكانه ان يجدد فينا الرجاء، ببركات هذا العيد وبنعمة المجمع الراعوي الذي نحن مقبلون عليه، وعلى رغم ما تحوطنا من صور قاتمة واصوات يأس وشؤم نظل في اعماق قلبنا وعلى شفاهنا نردد انشودة العيد: المسيح قام... حقا قام".

الحكمة والحمراء

- وفي كنيسة مار يوسف - الحكمة - رأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا احتفاليا حاشدا ثم رأس قداسا مماثلا في كنيسة الوردية في رأس بيروت والقى عظة في الكنيستين جاء فيها: "(...) يتكلمون بصوت عال، لا همسا، عن انتخابات قريبة. يا للعجب افي هذا الصدد، لنا ملاحظات هي من قبل كل الشعب:

١ - جميعنا يريد الانتخابات، وباقصى سرعة. نوابنا، الذين نحترم، يمثلون، منذ ربع قرن، ناخبيهم. نصفهم، كما نصف الناخبين، لم يعد على قيد حياة. والشباب لم ينتخبوا بعد، ولا مرة، حتى عمر الاربعين. ستون في المئة من المواطنين لم يعبروا، بعد، عن رأي. وحرية التعبير والرأي باقية شيئا مقدسا لكل لبناني. نفهم ذلك، ونريده.

٢ - ما لا نفهم: كيف الانتخابات قبل عودة كل مهجر؟ - هناك كرامة ووحدة شعب ووطن. وهو الشيء الاهم. وكيف الانتخابات قبل صون جميع الحريات على ارض كل لبنان؟

لا اريد الدخول في جزئيات وتفاصيل، لا يجهلها احد حتى الحاكمون المسلمون الذين ينادون بالانتخابات، وهم غير مقتنعين بها ولا واثقين. صوت الشعب، بالتزام وطني توحيدي، ينادي كل مسؤول نجل، من الرملة البيضاء الى ساحة النجمة، الى الصنائع، الى القيادات الوطنية والروحية، وابعد، ان التزموا اعتدالا واتزانا وتعقلا وحكمة في سبيل لبنان الواحد، حرياته التامة وروحه الديموقراطية. ولا انتخابات حرة من دون ذلك.

بالله عليكم، كلامي لا تحسبوه انتقادا. هو احترام ومحبة لكم وروح وطنية جامعة وامر واقع. الخطأ من قبلكم، اليوم لمميت. اسمعوا صوت الشعب. ولنؤمن له، معا، قبل كل شيء، الخبز اليومي، لانه لا يأكل شبعته في الزمن المرير هذا، قال احد القادة العرب: "ان حرية رغيف الخبز ضمان لا بد منه لحرية تذكرة الانتخابات". فاسمعوا، ايها المسؤولون. وصلاتنا اليومية للرب الاله: "اعطنا خبزنا كفاف يومنا".

وبعد كل ذلك، لنا القول الآتي: ان انتصار الديموقراطية والحرية، في انتخابات حرة، هو باب الطمأنينة والثقة والامان لكل لبناني، حيث هو، على ارض لبنان وفي المهاجر. ولقد سالم شعبنا بعضه في الداخل، والمصالحة اصبحت واقعة حقا في ضميره. لم تعبر تماما الى الخارج بسبب السياسيين(...)".

زقاق البلاط

وراس مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان المطران آرام كشيشيان قداسا في كاتدرائية مار نيشان في زقاق البلاط حضره وجهاء الطائفة ومصلون. والقى عظة فيها: "عاش الشعب اللبناني خلال سنوات الحرب وبكل غناته حياة الجلجلة واختبر مرارة مراحلها المتتالية المؤلمة، ولكن استطاع ان ينتصر على الموت بجدارة وهو الآن في مرحلة اعادة بناء وطنه، لم تكن مرحلة العذاب والآلام سهلة، ولن تكون كذلك مرحلة القيامة والنهضة واعادة الاعمار. ان اعادة بناء لبنان مسؤولية مشتركة تقع على عاتقنا جميعا دون استثناء.

لا يقتصر الوطن على الارض فحسب، بل ايضا على الشعب الذي يعيش على هذه الارض. يجب ان نعطي الافضلية لرفاهية الشعب وعيشه الكريم. بعد سنوات الحرب وبعد القصف المدفعي المدمر جاءت المشكلة الاقتصادية الحالية لتسبب الكوارث في كل المجالات وعلى جميع الصعد. لا نستطيع ان نقف مكتوفين امام هذا الواقع الاليم والمر، خصوصا امام صمت المسؤولين (...)".

الشمال

ومن مراسلي "النهار" في الشمال ان النائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس اميل سعادة اقام منتصف ليل السبت - الاحد قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا، وقداسا مماثلا صباح الاحد في مقر المطرانية في بلدة كفرحي في البترون.

ورأس راعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران انطوان جبير قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون في طرابلس، ومتروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة قداسا في كنيسة السيدة.

واجمع المطارنة جبير ونجمة وسعادة على الصلاة لقيامة لبنان.

حصرون

وفي كنيسة السيدة في حصرون (قضاء بشري) رأس النائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري قداسا احتفاليا والقى عظة دعا فيها الى مساعدة الفقراء والايتام والعناية بمعاقي الحرب "الضحايا الاحياء".

دير القمر

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان قداسا اقيم منتصف ليل السبت - الاحد في كنيسة سيدة التلة للموارنة في دير القمر رأسه الاب سمعان ابو عبده وعاونه الاب يوسف شلهوب.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اقيم قداس حاشد في الكنيسة حضره جمهور غفير من ابناء دير القمر يتقدمهم رئيس بلديتها السيد جورج ديب نعمه واعضاء المجلس البلدي. والقى الاب ابو عبده كلمة.

وفي كنيسة مارالياس للروم الكاثوليك في البلدة رأس الارشمندريت بولس نحورة قداسي منتصف الليل وصباح العيد وتحدث عن معاني الفصح والقيامة.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة جليس العرش البابوي المطران ابرهيم الحلو، رأس قداسا احتفاليا في كاتدرائية مارالياس والقى عظة تحدث فيها عن قيامة السيد المسيح ودعا الى الصلاة "لقيامة لبنان الذي يرزح تحت ثقل الحرب منذ مدة طويلة".

ورأس راعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداسا في كاتدرائية مار نقولا والقى عظة تحدث فيها عن الاوضاع مركزا على عودة المهجرين وبناء ما هدمته الحرب.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان النائب البطريركي لابرشية صور والاراضي المقدسة المارونية المطران رولان ابو جودة رأس قداسا حاشدا في كاتدرائية سيدة البحار عاونه فيه النائب العام للابرشية المونسنيور مارون صادر.

والقى المطران ابو جودة عظة تطرق فيها الى غياب المثلث الرحمة المطران يوسف الخوري ثم دعا الى عدم اليأس والى الايمان بهذا الوطن "مهما كانت الحلول السياسية والطبخات التي تطبخ له لانه لا بد من قيامة آتية نخلع فيها لبنان القديم ونلبس لبنان الجديد المحافظ على قيمه اللبنانية الاصيلة وتكون مصلحة الوطن فوق اي مصلحة".

وفي مطرانية الروم الكاثوليك رأس راعي الابرشية المطران يوحنا حداد قداسا، عاونه فيه الارشمندريت انطوان صبحية والاب لوقا عسيلي.

والقى المطران حداد عظة قال فيها: "اليوم قام المسيح ومعه سيقوم لبنان، كل لبنان الى الحياة، ومع قيامة لبنان سيكون الفرج المنتظر والفرح الكبير".

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان رئيس دير بحنين الاب مكاريوس عيد رأس قداسا في كنيسة سيدة النبطية حضره حشد من الفاعليات والمصلين. والقى عظة في المناسبة.

وراس الاب عيد قداسا مماثلا في كنيسة سيدة النجاة في بلدة الكفور (النبطية).

وامس زار وفد من "جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية" وحركة "امل" برئاسة السيد حسن فقيه رئيس دير مار انطونيوس للموارنة في النبطية الاب جرجس نصر مهنئين بالفصح.

بنت جبيل

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان قرى القضاء احتفلت بعيد الفصح. ورأس المونسنيور بركات قداسا في كنيسة عين ابل احيت الخدمة فيه جوقة الرعية بقيادة الاخت بياتريس بجاني وتبعه لقاء حاشد في قاعة الكنيسة.

وخلال القداس القى المونسنيور بركات عظة شرح فيها معاني العيد.

الفصح الماروني في فرنسا

في نبأ لـ"وكالة الانباء" في باريس ان المعتمد البطريركي الماروني المونسنيور بطرس حرفوش رأس قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة لبنان عاونه فيه لفيف من الكهنة وحضره عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده وسفير لبنان في فرنسا العقيد جوني عبده والوزير السابق المحامي ميشال اده وشخصيات.

والقى المونسنيور حرفوش عظة تلا فيها مقاطع من رسالة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في مناسبة عيد الفصح عن موضوع الانتخابات.

الطوائف المسيحية الشرقية احتفلت بأحد الشعانين

عودة: أحرى بمن سببوا الناماسيبوا أن يصمتوا





المطران عودة في تطواف الشعانين في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت. في باحة كنيسة نياح السيدة. (ابرهيم الطويل)





الشعانين في ابل السقي. (عبد ن. خريش)

احد الشعانين في كنيسة دخول السيدة في الاشرفية. (ميشال صايغ)

احتفلت يوم الاحد الطوائف المسيحية الشرقية بأحد الشعانين واقامت قداديس وتطوافات في الكنائس والاديار التابعة لها. وارتدى الاطفال الصغار ملابس جديدة مزركشة وحملوا شموعا وازهارا واغصان زيتون، محيين دخول المسيح الى اورشليم.

رأس بيروت

في كنيسة نياح السيدة في شارع المكحول في رأس بيروت رأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة قداسا احتفاليا عقبه تطواف في باحة الكنيسة شارك فيه حشد من المصلين.

والقى المطران عودة عظة بعد الانجيل قال فيها: "يا احبة احدثكم كراع. اتحدث معكم كمسؤول امام الله، انقل اليكم كلمته. اليوم في هذا الخضم الذي نعيشه، في الحال التي هي بعد الحرب التي كنا نصلي فيها ليقينا الرب القنابل، ليقينا كل خطر وشر وموت. اليوم نحن نتألم بعد الحرب من ضيق وجوع ومن احوال اقتصادية صعبة اعتقدها نتيجة لتلك الحرب لان الدول التي مرت بحروب وامتحنت بقيت سنوات تتعذب لتستعيد صحتها. لكنني في اكثر الاوقات اجد بعضا من الناس يتذمرون وينتقدون ويولولون وذاكرتنا لا تخوننا، فمعظمهم سببوا ما سببوا لنا. فنتساءل لماذا يتكلمون والاحرى بهم ان يصمتوا وهم سبب ما نحن فيه. انا لا اقول اننا لسنا في وضع مؤلم، في وضع ضيق وشدة، ولكنني اسأل الكنيسة جمعاء هل اصغت الى بولس عندما قال لا تهتموا البتة بل في كل شيء فلتكن طلباتكم معلومة لدى الله بالصلاة والتضرع مع الشكر؟ هل كانت هناك صلوات بعدما انتهت الحرب، لنتضرع ونشكر قبل ان نسأل امرا جديدا؟ هل من كنيسة او انسان توقف لحظة وركع وسجد وقال يا رب اشكرك لان القنابل توقفت؟ هل من بشر اجتمعوا وقالوا قبل ان ننتقل الى مرحلة اخرى دعونا نجتمع لنصرخ ونبتهل ونتضرع ونشكر؟ لان الذي لا يعرف الشكر لا يعرف ان يصلي. الشاكرون وحدهم يصلون ولذلك اخاف ان يكون لا كل الناس بل اكثر الذين يتذمرون وينتقدون، وقد يكون هناك أمر يدعو الى النقد والانتقاد، يشبه يهوذا الذي انتقد تلك المرأة التي سكبت الطيب على قدمي يسوع. ولهذا ادعو كنيستي وانا راع لها، أسأل ابنائي اولا ان يفرحوا في الايام هذه، وان يفرحوا في ايام الانفراج، ان يفرحوا بالرب لان الرب يكفينا معونة وسندا وطعاما وغذاء، وبهذا الغذاء نستطيع ان نتجاوز كل الصعوبات. انا اشتهي أن الذين يتكلمون كثيرا يعملون كثيرا، لهذا أسأل ابناء كنيستي في اسبوع الآلام هذا، ان يجعلوا الاسبوع اسبوع خلوة صلاة وتأمل (...)

اقول لاولادي صلوا وثقوا بالرب، اتحدوا في الصلاة، اتحدوا في المحبة، اتحدوا في طول الاناة، اتحدوا في الصبر، اتحدوا في الاتكال على الله. نعم قد تأتينا التجربة وتدغدغ قلوبنا وافكارنا من الناس يقولون: انت زعيم طائفة، انت تحرك فنتبع. ويأتون الينا عند حاجاتهم مع انك لا تراهم في الكنيسة وفي الصلاة. يدغدغون غرورا قد ينبعث فينا: انت زعيم وعلى رأس طائفة. لا انا خادم المسيح وانا رئيس طائفتي في المحبة وطول الاناة والحلم وفي كل شيء فاضل وعادل وحق، في كل عفة وفضيلة واتضاع ووداعة. انا خادم. قال المسيح جئت لأخدم لا لأُخدم. انا لا اشتهي، واظن اقراني في الخدمة لا يشتهون أن يكونوا زعماء ولو اغراهم الناس بذلك. هؤلاء الذين يشتهون المراكز يتملقوننا ويمدحوننا لغايات في نفوسهم. فيا احبة نعم الوضع صعب، والحال ضيقة، ولكن ان كان المسيح لا يضع الفرح فيها فمن يضعه؟ ان كان المؤمن لا يفرح على الناس فمن يفرح؟ ان كانت الكنيسة خسرت وصفها ملجأ فالى من نلتجىء؟ (...)".

الاشرفية

وفي كنيسة دخول السيدة في الاشرفية اقيم قداس حاشد تبعه تطواف في الشوارع المحيطة بالكنيسة.

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان رأس قداسين احتفاليين في احد الشعانين الاول في كاتدرائية مار جاورجيوس في الميناء والآخر في كنيسة مار جاورجيوس في الميناء. والقى عظتين.

عكار وطرطوس

ومن مراسل "النهار" في عكار ان راعي ابرشية الروم الارثوذكس المطران بولس بندلي رأس قداسا في مدينة طرطوس، القسم السوري من الابرشية.

واقيمت صلوات واحتفالات في الكنائس الارثوذكسية في عكار حمل فيها الاطفال الشموع وسعف النخيل واغصان زيتون.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان الارشمندريت جوزف جبيلي رأس احتفال احد الشعانين في كاتدرائية مار توما للروم الارثوذكس. والقى عظة تمنى فيها ان يحمل العيد السلام الاجتماعي والخير والفرح الى كل منزل في لبنان "حيث الجوع سيد الموقف ووحش الغلاء يتحدى الجميع".

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان قداسا حاشدا اقيم في كنيسة القديس جاورجيوس في ابل السقي رأسه الاب كميل فرحات وتبعه تطواف الشعانين الذي اخترق شوارع البلدة.

"الميرون" الارثوذكسي الآن طبخه وتقديسه في اسطنبول

يغادر بيروت اليوم الثلثاء المعتمد البطريركي رئيس دير مار الياس شويا، الاسقف الياس نجم الى اسطنبول ممثلا البطريرك اغناطيوس الرابع للمشاركة في صلاة تقديس "الميرون" في كنيسة السيدة في الفنار مقر كرسي البطريرك المسكوني.

وهذه الخدمة تتم مرة كل عشر سنين او بحسب الحاجة الى "الميرون" عندما يكاد ينفد. ويطبخ "الميرون" الذي يتضمن زيت زيتون صافيا وخمر عنب صرفا و٣٥ صنفا من الطيوب، يشرف على تركيبها دكتور في الكيمياء.

وتنطلق المراسم من احد الشعانين حين يفتتح البطريرك المسكوني الصلاة، وتستمر حتى خميس الاسرار موعد اختتام تقديس "الميرون". ويتناوب على الصلاة ليل نهار اساقفة وكهنة وشمامسة من كراسي الاسكندرية وانطاكية والقدس والكنائس المستقلة في قبرص واليونان. (وتستقل كنيسة روسيا في طبخ الميرون وتقديسه). وفي الايام الخمسة من المراسم يتلى الكتاب المقدس كله. وتستخدم ثياب قديمة للكهنة، واخشاب بالية في الاديرة، وقودا لطبخ "الميرون" الذي يوزع في انحاء العالم على الكنائس الارثوذكسية والاديرة التابعة للكراسي والكنائس المشاركة في احتفال التقديس.

"أمل" أحيت ذكرى سعد وجرادي

قبلان لمنع تداول الدولار

صور - "النهار":

اقامت اول من امس حركة "امل" احتفالا في بلدة معركة في ذكرى محمد سعد وخليل جرادي حضره وزير الدولة للاصلاح الاداري السيد زاهر الخطيب والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس الهيئة التنفيذية للحركة المحامي هيثم جمعة، وشخصيات وجمهور.

وتكلم الوزير الخطيب ومما قال: "ان المقاومة يجب ان تستمر ما دام العصر الصهيوني يشتد ظلما على اهلنا في الجنوب. ومنا برنامجنا في مجلس الوزراء، برنامجنا هو ابتسامة الجنوب وحريته واستقلاله، ويجب ان يرفع الصوت وتمارس الضغوط من اجل تنفيذ البرنامج الذي يعالج الازمة الاقتصادية. وقدمنا برنامجا لحل المشكلة وهو انشاء البنية التحتية من مياه الى كهرباء واتصال، وحل مشكلة الاستشفاء ببناء المستشفيات الحكومية المركزية، واستيفاء الضرائب، ومضاعفة الواردات وتأجير اراضي الدولة باسعار مرتفعة، ورسوم عالية على الملاهي والتبغ المستورد والكماليات، وخفض الرسوم على الادوية والمواد الاستهلاكية؟

ويجب منع تداول الدولار بتاتا ولا يتم تداول غير العملة اللبنانية (...)".

واعتبر المفتي قبلان "ان حالة الذعر التي تجتاح الوطن ليست من اجل الشعب بل من اجل كراسي الحكم والمحافظة عليها (...) نحن نعيش الخوف والمستقبل المجهول، والمشكلة ان الشعب يطلب الحل والمسؤول يطالب بالحل (...) اننا نواجه عدوين عدو الغلاء والعدو الاسرائيلي، وكلاهما يريد القضاء علينا. يجب على الدولة ان تمنع تداول العملة الاجنبية وان تسمح باستيراد السلع الضرورية بدولار جمركي منخفض ورفع الدولار الجمركي على الكماليات، ووضع حد لتهريب الدولار الى الخارج كما على الدولة بناء المصانع لوضع حد للبطالة".

وتساءل: "كيف يعالج الدولار؟ اين دعم الزراعة والصناعة؟ اين دعم زراعة التبغ؟

وتساءل: "كيف يعالج الدولار؟ اين دعم الزراعة والصناعة؟ اين دعم زراعة التبغ؟

وقال: "على العرب ان يتعلموا المقاومة من مقاومة الجنوب ومن شهداء حولا الذين سقطوا بالامس".

وختاما كلمة المحامي جمعة التي قال فيها "ان المقاومة مشروعة ومطالبتنا بتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروعة ايضا (...) وعلى الامم المتحدة ان تكيل بمكيال واحد والا ستفقد عدلها الدولي".

وحمل الحكومة المسؤولية عن سوء الاداء مشيرا الى ان "بعض هذه الحكومة اصبح عبئا على نفسه وعلى شعبه وعلى سوريا". ورأى "ان التصدي للازمة الاقتصادية لا يكون بالاضرابات وفتح الابواق انما بالدراسة والتعقل، وعلى الحكومة مكافحة الفساد في الادارات ومنع الرشوة وبذلك تكون لدينا حكومة محترمة وموقرة".

● في هذه المناسبة وجه راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد كلمة قال فيها: "ان دماء هؤلاء الشهداء ستبقى الى الابد شهادة حية على انتمائهم الى وطنهم المفدى لبنان الذي دافعوا عن ترابه وسقطوا في سبيله". ودعا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ ونشر الجيش داخل منطقة عمليات القوة الدولية في الجنوب.

اعتقال ٩ في حولا بينهم مجند في "الجنوبي"

قذائف على النبطية وعربصاليم وكفررمان

خيم في اليومين الاخيرين حذر على محاور القتال في الجنوب والبقاع الغربي، وسط استمرار حملات التمشيط والقصف المدفعي على المناطق المتاخمة لـ"الحزام الامني".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" قصفوا في الساعات الاخيرة، الحي الجنوبي لبلدة عربصاليم والتلال الشرقية لكفررمان. وطاولت اربع قذائف اطراف مدينة النبطية، وترافق القصف مع تمشيط الاحياء السكنية للبلدتين برشاشات ثقيلة. وتعرضت اطراف جباع وعين بوسوار واللويزة لقصف مدفعي اول من امس.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة مدرعة من "الجنوبي" توغلت من موقعها على جبهة حاصبيا شمالا، وقامت باقفال الطرق الفرعية التي تربط حاصبيا بالقرى المحررة، اذ رفعت سواتر ترابية ووضعت مكعبات اسمنت.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان الاسرائيليين احتجزوا، اثر عملية حولا (مرجعيون)، المواطنين: علي عبد اسماعيل طاهر، نزيه عبدالله مصطفى، سلمان عبدالله مصطفى، علي حسين مصطفى، ضاهر العبد نصرالله، نعمة الله محمد قطيش، احمد محمد نصرالله، عبد السلام شريم، وصفي علي طاهر وهو مجند في "الجنوبي"، وذلك بتهمة التعامل مع "حزب الله". واقتيد المحتجزون الى معتقل الخيام. وتعرضت منازلهم للتفتيش.

في مجال آخر، روى وافدون من "الحزام" ان الاسرائيليين و"الجنوبي" باشروا استخدام دبابات "ميركافا" في طليعة اي حملة تمشيط.

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا ذكرت فيه ان رجالها "تصدوا بعد ظهر (امس) لقوة مشاة اسرائيلية تدعمها دبابة وجرافة، لدى محاولتها التقدم الى حرج علي الطاهر (النبطية)". وكانت قالت في بيان آخر انها "تصدت صباح الاحد لقوة مشاة حاولت التقدم من موقع الدبشة الى تلال مشرفة على النبطية".

عثر على جوزف مخايل عيد (٤٥ عاما) مقتولا بالرصاص بينما كان يرعى الماشية في خراج كفرحونة (جزين).

"امل" و"حزب الله" ناقشا الامور الميدانية

عقد مساء امس اجتماع في مقر للمراقبين السوريين في بيروت بين وفدين من حركة "امل" و"حزب الله"، يمثلان مناطق بيروت والجنوب والبقاع. وحضر عن الحزب السادة: عبد الهادي حمادي ووفيق صفا وخليل حرب وابو حسن فياض و"نهاد" وابو حسن عنيسي. وعن الحركة السادة: احمد البعلبكي وعلي خليل وسلمان لمع ومحمد ايوب وخليل الزين. وعن الجانب السوري العقيد رستم غزالي والمقدم جامع جامع.

وافاد بيان للحزب ان اللقاء "سادته الروح الايجابية البناءة وتم البحث في كل الامور الميدانية واتفق على تنشيط اللقاءات على كل المستويات والصعد وفقا للاطر التي كان تم الاتفاق عليها سابقا وحل كل القضايا العالقة. وتركز البحث على موضوع المقاومة وضرورة التكاتف والتوحد في مواجهة الاخطار المحتملة في الفترة المقبلة. وتطرق البحث الى مواضيع متعددة منها موضوع المهجرين، وكانت وجهات النظر متطابقة".

اسرائيل ترد: لا نملك ما يؤكد وجود الجثتين عند حركة "امل"

رد مسؤول اسرائيلي كبير على اقتراح رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري السماح للاسرائيليين بفحص جثتين لجنديين فقدا في لبنان في مقابل اطلاق ١٦ فتاة لبنانية في المعتقلات الاسرائيلية، قال: "اخذنا علما بهذا الاقتراح الا اننا لا نملك اية معلومات عن حيازة "امل" جثتي الجنديين".

واوضح في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية ونقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" اول من امس: "انها ليست المرة الاولى تقدم فيها حركة "امل" هذا الاقتراح".

وفي وقت لاحق قال متحدث باسم حركة "امل" للوكالة: "اذا ارادت اسرائيل التأكد من ان لدينا جثتين لاثنين من جنودها، عليها اولا اطلاق ١٦ شابة لبنانية محتجزات في سجن الخيام".

اطلاق نار واشتباك في البص والقاسمية

افاد تقرير امني ان اطلاق نار سجل مساء اول من امس في مخيم البص (صور)، تبين انه نتج من خلاف على رفع صور لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وذكرت "وكالة الانباء المركزية" ان اشتباكا محدودا وقع بين عائلتين فلسطينيتين في مخيم القاسمية.

صيدا: اربعة انفجارات وتخريب سبعة متاجر ورصاص على اذاعة وسبع سيارات!

صيدا - "النهار":

وقعت في صيدا سلسلة حوادث تفجير وتخريب واطلاق نار في اليومين الاخيرين. وافادت مصادر امنية ان مجهولين اقدموا ليل السبت - الاحد على تخريب سبعة متاجر وتحطيمها داخل صيدا القديمة، ومن اصحابها رشيد عبد الرحمن البابا ويوسف محمد عبد العزيز وفؤاد شريف فضية ومصطفى هاشم غريب وحسين عبد الرحمن سبليني وحسين مصطفى خليفة.

كذلك دوت اربعة انفجارات ليل الاحد - الاثنين في المدينة تبين ان احدها نجم عن انفجار قنبلة القيت امام محمصة محمود النقوزي في شارع الشاكرية. وفي المحلة نفسها تعرضت سبع سيارات لعمل تخريبي باطلاق النار عليها من مسدسات.

وباشرت الاجهزة الامنية في المدينة تحرياتها بغية معرفة مرتكبي هذه الحوادث.

من جهة اخرى، ادعى حسن خليل الزين لدى قوى الامن الداخلي ان مجهولا اطلق النار من مسدس على مركز اذاعة "محطة صيدا" في المدينة، من دون وقوع اصابات.

٥ ضحايا و٨ جرحى في حوادث متفرقة

منع ازالة مخالفات في الاوزاعي

شهدت بيروت والمناطق سلسلة حوادث امنية واعمال نشل وسرقة، خلال العطلة اوقعت قتلى وجرحى.

واوردت التقارير الامنية الحوادث الآتية:

● بينما كانت عناصر من قوى الامن الداخلي تشرف على ازالة مخالفات بناء في ملك محمد الحوت في محلة الاوزاعي عند المدخل الجنوبي لمخيم صبرا، كان شيدها اللبنانيون حسن علي فهده وحسين حمود وحمده حمود وخضر سعد ووهبي سويدان والسوريون جمال حيدر وناصر حيدر وعلي حمود والفلسطيني سالم محمد ابرهيم، تجمهر عدد كبير من الاشخاص بينهم عدد من مسؤولي حركة "امل"، ونساء واطفال، ومنعوا رجال الامن من تنفيذ مهمتهم، ووجهوا اليهم تهديدات مما اضطرهم الى تأجيل تنفيذ العملية.

● في شارع الحمراء (بيروت) وقع خلاف بين عماد حسن صفا ومحمود حسن حرب، فأطلق الاول عيارا ناريا من مسدس في الارض، مما ادى الى اصابة الآخر بشظايا في رجله. اوقف مطلق النار وضبط المسدس.

● عثر على جثة فتاة داخل سيارة في محلة جسر الدامور - مفترق الجبل. فنقلت الى مستشفى الحاج في الجية.

● في شحيم (الشوف) هدد السعودي رياض سليماني الذي يقيم في البلدة، عائلة علي فواز بالقتل، وكان في حال عصبية صعبة. وحاول قذف العائلة بقنبلتين يدويتين، فتدخل رجال الامن وتمكنوا من انتزاع احداهما منه، في حين نزع صمام الامان من الثانية ورماها في اتجاه العائلة وجمع من ابناء البلدة تجمهر في المكان، مما ادى الى اصابة مساعد آمر فصيلة الدامور المؤهل ايوب وعلي فواز وابنه الرقيب في الجيش امين فواز الذين نقلوا الى مستشفى حمود في صيدا. كما اصيب اسامة وطليع فواز ومحمد شعبان ونقلوا الى مستشفى عويدات في شحيم. وقبض رجال الامن على سليماني.

● في طرابلس وقع اطلاق نار في محلة باب التبانة قرب مكتب الحزب العربي الديموقراطي بين عدد من الاشخاص عرف منهم عزام محمد محمد، وعناصر من هذا الحزب.

● اوقف في راسكيفا (زغرتا) اسماعيل رشيد رباح (٣٣ عاما) بتهمة قتل آسيا بولس فرح (٤٨ عاما). وضبطت منه السكين المستخدمة في الجريمة.

● في بعلبك ("النهار") قتل العامل حسن العزيه (٢٥ عاما، سوري) لاصابته ببضع طلقات نارية اثر خلاف فردي في "المستشفى الاهلي"، تخلله اطلاق نار. وكشف التحقيق الذي تولاه رجال الامن الداخلي ان خلافا نشب بين زهير حبيب مزهر (٥٠ عاما) والمعاون في الجيش غسان الحاج، فتدخل شخص ثالث واطلق النار فأصاب من حسن مقتلا.

● نقل الغاني نيوكينغ اسو اوجي (٢٣ عاما) من الزلقا الى مستشفى ابو جودة، مصابا بطعنة في بطنه.

● في بعلبك ("النهار") غرق الفتى علي حمزة (١٥ عاما) من بلدة الفخر، بينما كان يسبح في نهر سباط قرب دور تعلا.

● بينما كان جميل صبحي الطفيلي (٤٠ عاما) يقلب مسدسا في منزله في دورس، انطلق منه عيار ناري فأرداه.

● في تولين (مرجعيون) صدمت سيارة "ب. ام. ف" يقودها رياض حسن، زينب علي حسن (٥ اعوام) فنقلت الى المستشفى في صيدا ولكنها ما لبثت ان فارقت الحياة. وبعد التحقيق ترك الصادم بسند اقامة، ولعدم حصول ادعاء.

● ادعى غالب حمزة ان مجهولا في محلة مار مخايل - النهر نشل له من جيب سترته ١٥٠٠ ريال سعودي و٧٠٠ دولار اميركي.

● ادعت وداد سمعان الحاج ان مجهولا نشل لها حقيبة يد في شارع اسحق بن حنين في الاشرفية، وهي تحتوي على ستة آلاف دولار اميركي و٥٠٠ الف ليرة.

● قبض رجال الامن في محلة الاوزاعي على ثائر علي المقداد المشتبه فيه بارتكاب سرقات. وبالتحقيق معه اعترف باقترافه عمليات سلب ونشل عدة. ونفذت في حقه ثلاث مذكرات توقيف مع مذكرة القاء قبض بجرائم سلب وسرقات. واودع القضاء.

● سرق لص من سيارة المهندس علي محمد عياش في محلة وطى المصيطبة، حقيبة يد فيها الف دولار اميركي ومئة الف ليرة واوراق خاصة.

اعلان "تطهير" البقاع نهائيا من الخشخاش مصدر الأفيون

بعلبك - "النهار":

انهت القوات السورية بالتعاون مع السلطات اللبنانية، الحملة الشاملة لاتلاف حقول شاسعة من نبات الخشخاش في سهل بعلبك خصوصا والبقاع عموما، باشراف رئيس جهاز الامن في بعلبك العقيد شاكر عكاش.

وشملت هذه الحملة التي بدأت قبل اكثر من شهر، كل المناطق البقاعية، من سهول وجرود وبساتين وحقول مزروعة، بحثا عن اي نبتة خشخاش تستخرج منها مادة صمغ الافيون، وذلك بواسطة دوريات وتحريات متواصلة وتحت طائلة المسؤولية، الى ان باتت المنطقة خالية من اية نبتة خشخاش.

واكد المدعي العام الاستئنافي في بعلبك الدكتور احمد سفر "ان الحملة الشاملة قضت على هذه الآفة. وسبق للنيابة العامة ان لاحقت هذه الزراعة منذ عام ١٩٩١ وادعت حتى اليوم على اكثر من ١٨٠ شخصا بين مالك ارض وزارع، احيلوا جميعا على قاضي التحقيق. ويمكننا القول انه لم تبق اية عشبة او نبتة خشخاش، وانه لن تزرع مستقبلا اي بذرة مخدرات وسيلاحق كل تاجر ومروج".

● في مطار بيروت الدولي قبض رجال الجمارك على ابرهيم عبد الغني حمود (٣٠ عاما) من المصيطبة، بينما كان يحاول تهريب ٢٦٠٠ غرام من الهيروين الخام الى فرنكفورت (المانيا)، بواسطة حقيبة مزدوجة القعر.

● في شارع الحمراء اوقف علي محمد شعيتو (٤٠ عاما) وضبط منه ١٣٠ غراما من حشيشة الكيف.

● في محلة القبة في طرابلس قبض رجال الامن على حسن خضر ياسين (٤٢ عاما) وضبطوا منه ٤٠٠ غرام من حشيشة الكيف.

وفي القبة ايضا قبض على شوكت عزيز فياض (٣٤ عاما) ومعه مظروف هيروين.



مطالعة لجورج فيديل إلى مجلس الانماء والأعمار:
لا مخالفة للدستور في الشركة العقارية بل توفيق بين الموجبات وضرورات التعمير

افتى المرجع الدستوري الفرنسي عميد الشرف في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في باريس وعضو المجلس الدستوري الفرنسي سابقا الدكتور جورج فيديل، في مطالعة وجهها، في ٢٨ كانون الثاني الماضي، الى مجلس الانماء والاعمار، بان مفهوم الشركة العقارية المنصوص عليه في المادة ٢١ من قانون التنظيم المدني (المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٦٩ تاريخ ٩ ايلول ١٩٨٣) والمنصوص عليه في المادة ١٩ من القانون السابق للتنظيم المدني (قانون ٢٤ ايلول ١٩٦٢)، لا يتضمن اي مخالفة لاحكام المادة ١٥ من الدستور اللبناني ومقدمة هذا الدستور. كما افتى ان القانون الذي عدل المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٥ الذي سمح لمجلس الانماء والاعمار باستعمال أسلوب الشركة العقارية لاعادة اعمار المناطق المتضررة واجازة تمويله بواسطة مقدمات نقدية من اشخاص هم غير الدولة وغير البلديات وغير المؤسسات العامة، هذا القانون لا يتضمن اي مخالفة للاحكام الدستورية المشار اليها.

وكان رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق قد كتب في ٨ كانون الاول ١٩٩١، الى فيديل بواسطة المستشار القانوني للمجلس المحامي بجيج طبارة طالبا فتواه في سؤالين يتناولان التعارض مع الدستور اللبناني، ولاسيما مقدمته والمادة ٥١ منه.

خياران وثالث افضل

في مستهل مطالعته يقول فيديل ان الاحداث في لبنان خلال خمسة عشر عاما تسببت في دمار كبير ليس في بيروت فحسب انما في مدن اخرى ايضا. وان اعادة الاعمار الضرورية (لبيروت والمدن) تطرح مشكلة بالغة الصعوبة خصوصا في المناطق التي اصيبت بدمار كبير. واذا اردنا تحقيق هذا العمل الذي لا مناص منه، فاننا سنواجه ضغوطا حيال الحل الذي ستختاره الحكومة في مشروع القانون (اعمار الوسط التجاري). وهناك الطريقة الاسهل وهي استملاك الدولة اراضي هذه المناطق المدمرة من اجل تنظيفها ومن ثم اعادة تأهيلها واعمارها. لكن هذه الطريقة تبدو متعذرة لعدم وجود اعتمادات للعمليات الضرورية لذلك. وسيؤدي هذا الاستملاك الى تعويض المالكين المعنيين بالاستملاك من دون تعويض الاضرار المترتبة عن اسباب اخرى. وثمة طريقة اخرى هي ان تعمد الدولة الى اصلاح البنى التحتية وتترك للمالكين المعنيين امر اعادة اعمار عقاراتهم المدمرة. لكن هذه الطريقة بدورها تصطدم بعجز خزينة الدولة وبالصعوبات القضائية الناتجة من تعدد الحقوق بين المالكين (الذين كثر عددهم وتضاعف بفعل عامل الزمن) وبين المالكين والمستأجرين الذين يحفظ التشريع حقوقهم ويمددها حتى في ظل دمار المباني المستأجرة. من هنا ارتأت الحكومة طريقة ثالثة هي الاداة القانونية لاعادة الاعمار هي الشركة العقارية التي ينص عليها القانون اللبناني. وترمي في عملية الاعمار (لبيروت خصوصا) الى جمع المالكين واصحاب الحقوق (المستأجرين والمستثمرين) من جهة ومن جهة اخرى الدولة التي تعتمد وسائل مختلفة لتمويل الشركة وتأمين رأس مالها. لكن من اجل التوظيفات المالية الكافية للشركة لا بد من التوجه الى رؤوس اموال من مصادر عامة او خاصة مع حفظ بعض الامتيازات لبعض الفئات في الشركة اشخاصا (مالكين) او رؤوس اموال (ممولين).

وينطلق فيديل من الاشارة الى فوائد المشروع الذي اخذ به المشترع بحسب اسبابه الموجبة، وهي اولا تعاون افضل لا يرمي فقط الى اعادة بناء مستوحاة من الماضي انما تتوجه نحو المستقبل من خلال عصرنة تحترم تاليا تاريخ المناطق ذات الطابع الثقافي المميز، وثانيا يجنب عدم المساواة في توزيع الافادة من المشروع واعباء اعمال الاعمار. ثم يوضح ان الاداة القانونية المعتمدة لانشاء الشركة العقارية، من جهة، نص عليها القانون اللبناني منذ وقت طويل، وتحديدا المادة ١٩ من قانون ٢٤ ايلول ١٩٦٢ (قانون التنظيم المدني)، والمادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٦٩ (قانون التنظيم المدني). ومن جهة اخرى فان مفهوم الشركة العقارية لا يتنافى مع اعطاء مجلس الانماء والاعمار المنشأ عام ١٩٧٧، الحق في اعتماده.

ان من شأن الشركة العقارية تجميع كل العقارات المعنية وادخالها كمقدمات اجبارية في الشركة وفي تكوين رأس مالها، واعطاء المالكين واصحاب الحقوق اسهما تمثل هذه المقدمات فضلا عن الاستفادة من مقدمات نقدية اخرى وتكليف الشركة بعد تأسيسها *اعمال اعادة الاعمار*. غير ان ما يميز الشركة العقارية عن سواها من الشركات العقارية التقليدية، ان انشاءها والموافقة على اوضاعها يجب ان يتما بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وينوه فيديل بالمادة الثالثة من قانون الشركة الذي يقع في نحو عشر صفحات، ويقول انها، قياسا على مفهوم الشركة العقارية، يتضمن مجالات جديدة مهمة جدا، وتحديدا في ما يتصل بفتح الباب امام رؤوس اموال من مصادر مختلفة.

وفي ضوء هذه الملاحظات يدخل في مناقشة السؤالين اللذين طرحهما عليه مجلس الانماء والاعمار، وهما:

أ - هل ان مفهوم الشركة العقارية المنصوص عليه في المادة ٢١ من قانون التنظيم المدني (المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٦٩). والذي نصت عليه المادة ١٩ من القانون السابق للتنظيم المدني (قانون ٢٤ ايلول ١٩٦٢)، يتعارض مع احكام المادة ١٥ من الدستور اللبناني او مع مقدمته؟

ب - هل ان القانون الذي عدل المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٥ وسمح لمجلس الانماء والاعمار باستعمال اسلوب الشركة العقارية بغية اعادة اعمار المناطق المتضررة واجاز تمويله بواسطة مقدمات نقدية من اشخاص هم غير الدولة وغير البلديات وغير المؤسسات العامة، هل ان هذا القانون يخالف الاحكام الدستورية المشار اليها؟

مناقشة المسألة

عن السؤال الاول المتعلق بمفهوم الشركة العقارية، يجيب فيديل ان نظام الشركة المستخلص من المادة ٢١ من قانون التنظيم المدني، المستمد بدوره من المادة ١٩ ومن قانون ٢٤ ايلول ١٩٦٢ (قانون التنظيم المدني) يبرز سمات جديدة وخاصة هي:

- يمكن اعتماده لتأهيل شامل لمنطقة كاملة او جزء من منطقة استنادا الى تصميم مدني او تنظيم مدني.
- الشركة تتألف اجباريا من المالكين المعنيين والمستأجرين والمستثمرين والادارة (الحكومة والبلديات).
- في مقابل المقدمات الاجبارية للمالكين واصحاب الحقوق الآخرين، يتقاضى هؤلاء اسهما في الشركة توازي قيمة مقدماتهم. اما الادارة (الحكومة والبلديات) فانما تتقاضى بدورها اسهما في مقابل مقدماتها النقدية التي تساهم بها في تأسيس الشركة وتمويل رأس مالها.
- تكلف الشركة تأهيل المنطقة تطبيقا لتصاميم وانظمة قابلة للتنفيذ وتصبح، تاليا، مالكة للاراضي والابنية التي ستقوم عليها كما تصبح مالكة لحقوق بيع هذه الابنية وتأجيرها واستثمارها.
- ان الناتج الصافي لبيوعات الابنية وايجاراتها واستثمارها يوزع بين اصحاب الاسهم بنسبة ما يملكون من هذه الاسهم.

السؤال المطروح: هل ان هذه الاحكام تتعارض والاحكام الدستورية التي ترعى حق الملكية الفردية؟

بعد ان يورد فيديل مقدمة الدستور التي تنص على ان "النظام الاقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة"، ونص المادة ١٥ من الدستور القائلة بأن "الملكية هي في حمى القانون ولا يجوز ان ينزع عن احد ملكه الا لاسباب المنفعة العامة في الاحوال المنصوص عليها في القانون وبعد تعويضه منه تعويضا عادلا"، ينتقل الى دراسة السوابق القانونية ولاسيما منها الاحكام الصادرة عن المحاكم المختصة في فرنسا والتي تتناول حالات مماثلة، من الاستملاك الى التأميم، الى الشركات المختلطة، وينتهي الى الاعتراف بوجود مشكلة من جراء انتزاع ملكية المالك في منطقة الشركة العقارية وعدم تعويضه مقدما بالمال المقابل او بسندات مالية قابلة للتداول كما في السوابق المشار اليها، لان الاسهم التي يتقاضاها المالك في مقابل مقدماته العينية لا تعطيه حقا مباشرا ازاء ملكه السابق. الا ان هذه الاسهم المقابلة لملكه المنتزع منه يمكنها ان تشكل تعويضا. لكن ذلك لا ينفي ان الشركة العقارية تفترض انتقالا اجباريا للملكية، وهو الانتقاد الذي اشير، يقول فيديل، في وجه ما قامت به السلطات اللبنانية.

ويضيف فيديل ان نظام الشركة العقارية، اجمالا، والاعمال التي يؤدي اليها هي اسلوب جديد ومختلف عن المفهوم التقليدي للاستملاك الذي يكون في مصلحة مستفيد واحد هو الادارة (الدولة) التي تكلف من جهة ثانية التأهيل واعادة الاعمار.

ويستند الى قرار للمجلس الدستوري الفرنسي عن التأميم عام ١٩٨٢ (١٦ كانون الثاني ١٩٨٢) ليشير الى ان الاستملاك، من حيث حجمه واعادة الاملاك الى الدولة، لا يمكن ان يفضي الى انكار حق الملكية الفردية. ونظام الشركة العقارية، من جهة، لا يؤدي الى وضع يد الدولة على الاقتصاد اللبناني. ومن جهة ثانية اذا كان يتضمن استملاك الاراضي فهو لا ينقلها الى ملك الدولة، بل الى شركة تضم بين اعضائها المالكين السابقين المحتفظين بحقوق مقابلة لملكيتهم.

ويركز فيديل على المادة ١٥ من الدستور القائلة بان الملكية هي في حمى القانون. وبأن انتقال هذه الملكية يخضع لثلاثة شروط:

- ان حرمان الملكية لا يمكن ان يفرض الا في حالات يقرها القانون. غير ان نظام الشركة العقارية قد جرى تأسيسه وتنظيمه بنصوص ذات قيمة اشتراعية.
- ان حرمان الملكية لا يمكن ان يحصل الا لاسباب المنفعة العامة.
- ان حرمان الملكية لا يمكن ان يطبق الا بعد دفع تعويض عادل ومسبق.

غير ان تحديد المنفعة العامة لم يلحظه الدستور (اللبناني).

فالاجتهاد الاداري الفرنسي كرس حق القضاء الاداري في مراقبة هذا المفهوم، اي مراقبة اعمال الادارة وما اذا كان هدفها المنفعة العامة او المنفعة الخاصة. وتتناول هذه المراقبة ليس الهدف الذي يرمي اليه العمل الاداري فحسب، بل كذلك مراقبة التعديات على الملكية الخاصة ومراقبة تكاليف المشروع والمحاذير الاجتماعية الناتجة من مشروع كهذا في موازاة المنفعة العامة المتوخاة من المشروع.

وليس في العمليات التي تشير اليها المادة ٢١ من قانون التنظيم المدني ما يتنافى مع فكرة المنفعة العامة. من هنا لا يمكن القول ان انشاء الشركة العقارية مخالف للدستور بحجة انه لا يأخذ في الاعتبار المنفعة العامة الملحوظة في المادة ١٥ من الدستور. كما ان فكرة اعادة اعمار المناطق المنكوبة بفعل الحرب لا يمكن ان تحتمل اي مناقشة جدية امام اي سلطة قضائية لجهة توافر المنفعة العامة.

وفي الواقع ان مجمل المناقشة في الجوهر يقتصر اساسا على معرفة مدى مخالفة قانون الشركة العقارية للمادة ١٥ من الدستور لجهة ما تنص عليه هذه المادة من انه لا بد لنزع الملكية من تعويض المالك تعويضا عادلا ومسبقا.

التعويض العادل والمسبق

فما هو معنى كلمة تعويض عادل وما هو معنى كلمة تعويض مسبق؟

لقد اعطى المجلس الدستوري الفرنسي هاتين العبارتين المعنى المعطى لهما في لمادة ١٧ من شرعة حقوق الانسان لعام ١٧٨٩. وقضى المجلس الدستوري في ١٦ كانون الثاني ١٩٨٢ بأن التعويضات المعطاة للمساهمين في المشاريع التي صار تأميمها تتفق مع فكرة او مفهوم التعويض المسبق، لكنها لا تتفق مع فكرة او مفهوم التعويض العادل.

السؤال المطروح في ضوء الدستور اللبناني هو معرفة ما اذا كانت طريقة التعويض المنصوص عليها في قانون الشركة العقارية مخالفة للدستور ولفكرة التعويض العادل؟

لم يتضمن هذا القانون تحديدا معينا لطريقة تقدير الاملاك والحقوق او تخمينها. ولا وجود لاي مخالفة دستورية من هذه الناحية. غير ان السؤال هو معرفة ما اذا كان التعويض يجب ان يكون بمبلغ نقدي او باسهم ليس لها طابع النقد ومواصفاته؟ وبتعبير اخر هل ان التعويض بطريقة اعطاء اسهم للمالكين يخالف المادة ١٥ من الدستور؟

يقول فيديل ان المجلس الدستوري الفرنسي اعتبر ان ليس ضروريا ان يكون التعويض بمبلغ نقدي. واننا لسنا، في هذا الخصوص، امام قاعدة مطلقة. اذ يمكن ان يكون التعويض متمثلا في شيء مقابل تعادل قيمته قيمة الشيء المنتزعة ملكيته. وقد يقال ان اعطاء مالكين اسهما فيه اخطار كبيرة لان هذه الاسهم معرضة للصعود والهبوط في قيمتها.

وبحسب فيديل ان هذه حجة غير مجدية لانه لا يبدو ان الدستور اللبناني تضمن نصا يمنع من اجبار الاشخاص على الدخول في شركة. ومن ناحية ثانية ان تبدل اسعار الاسهم يقابله اخطار تبدل سعر صرف العملات. فكما انه يمكن الشخص ان يتضرر، او يستفيد، من تبدل اثمان الاسهم او قيمتها، كذلك يمكن ان يحصل الامر نفسه بالنسبة الى النقد. ولا بد من ان تؤخذ في الاعتبار المعطيات الاقتصادية، ذلك ان الدفع بالعملة النقدية يمكن ان يعرض، في حالات معينة، صاحبه لاخطار وخسائر هي اكثر خطورة من الدفع في شكل اسهم. ان اخطار التضخم المالي في بعض الاحوال تكون اكثر ايذاء من تبدل اسعار الاسهم. كما ان اجراء استملاكات بتعويض مالي خصوصا عندما يتناول الاستملاك مساحات او منطقة كبيرة، من شأنه تضخيم الكتلة النقدية، الامر الذي يستتبع تضخما بالغ الخطورة يصيب مصالح المالكين بأسوأ العواقب. الى ذلك فان اعطاء الاسهم يمكن ان يؤدي الى فائدة لحامل تلك الاسهم ناتجة من التحسين الذي يطرأ من جراء الاستملاك ومساهمة سواه من المالكين في المشروع. عدا ان الاستملاك بموجب نظام الشركة العقارية لا يخضع لارتفاقات التنظيم المدني التي من شأنها خفض قيمة العقارات المستملكة.

وفي الاجمال يمكن القول ان التعويض باسهم توازي قيمة المقدمات العينية في الشركة العقارية هو افضل من التعويض بمبلغ نقدي اذا ما جرى استملاك عادي للعقارات.

التعمير والعدالة الاجتماعية

ومن الاهداف التي يجب ان يحترمها المشترع بموجب مقدمة الدستور اللبناني العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات وانماء المناطق، كما عن ضرورات الدولة اعادة اعمار البلاد والمناطق المدمرة وهو واجب ملح. فمن غير المقبول الا يأخذ القاضي الدستوري مجمل هذه الاعتبارات ليقرر ما هو اجدر بالتطبيق من سواه. ان اسلوب الشركة العقارية اذا استعمل مع الضمانات التي يقتضيها هو الافضل في الحالة التي نحن في صددها، اي الوسط التجاري في بيروت، خصوصا ان اسهم الشركة المعطاة في مقابل الاستملاكات تصبح فورا قابلة للتداول، وكأنها قيمة نقدية، كما انه يحق للشركة ان تشتري من حملة الاسهم نسبة عشرة في المئة من مجموعها نقدا.

وفي الختام ان مفهوم الشركة العقارية لا يتناقض والدستور لانه يقرر طريقة للتعويض لا تتعارض والمادة ١٥ من الدستور، خصوصا انه يندرج في اطار من الظروف والاحوال الاقتصادية والمالية تتناسب مع اهمية مشروع الاعمار الذي له.

وعن السؤال الثاني المتعلق بما اذا كان قانون الشركة العقارية، الذي عدل المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٥ (انشاء مجلس الانماء والاعمار) بحيث يسمح للمجلس باستعمال اسلوب الشركة لاعادة اعمار المناطق المتضررة، يخالف الاحكام الدستورية، يجيب فيديل، ان لا مخالفة للمادة ١٥ من الدستور او سواها. فقد لحظ قانون الشركة العقارية ان قرارات التخمين التي تصدر عن لجان التخمين لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة بما فيها دعوى الابطال لتجاوز حدود السلطة. ومثل هذا النص يمكن ان يثير في فرنسا اشكالا حول مخالفته للدستور. لكن لا محل ولا يجوز تطبيق مثل هذا الاجتهاد الفرنسي في لبنان لان لا نص في القوانين اللبنانية وخصوصا في الدستور يفرض الرجوع الى "المبادىء الحقوقية العامة" غير المكرسة بنص صريح.

ويختتم جورج فيديل مطالعته، التي تقع في ٢٩ صفحة، بالخلاصتين الآتيتين:

اولا: ان القانون موضوع البحث، "ينسجم كليا مع المستلزمات الدستورية"، لانه يوفق بالطريقة الفضلى بين الموجبات ذات القيمة الدستورية، وضرورات اعادة التعمير.

ثانيا: لان القانون يفسح للمالكين المستملكة املاكهم في الحصول على تعويض وفقا للمادة ١٥ من الدستور، وعلى منافع وضمانات توازن تجاوز بعض وسائل التعويض الاكثر تقيدا بالتقليد.

نبه المواطنين إلى الابتعاد عن الوسط
مجلس الانماء والأعمار هدم ٣٠ بناء



احد المباني لدى تفجيره بالديناميت عند مدخل سوق الطويلة.



جرافة تزيل مبنى آخر.



رزم الديناميت "للتفخيخ والتفجير" في سوق الطويلة. (سامي عياد)

باشر مجلس الانماء والاعمار بالتنسيق مع وزارة الداخلية السبت الماضي ازالة الابنية التي تشكل خطرا على السلامة العامة في المنطقة الاولى من الوسط التجاري التي حددها بشوارع طرابلس، اللنبي، ويغان وباب ادريس، وانجز حتى مساء امس هدم نحو ٣٠ بناء من اصل ٤٠ في تلك المنطقة من غير ان تعترضه عوائق تذكر.

وتنفذ العملية التي يتوقع ان تنتهي مساء اليوم في المنطقة المشار اليها والتي تضم العدد الاكبر من الابنية المقرر هدمها، شركة المتعهد عارف ضو في اشراف مهندسي المجلس والمستشار الاعلامي الدكتور نادر سراج. ويستخدم في الهدم الديناميت والجرافات بمؤازرة قوى الامن الداخلي واجهزة الجيش التي تولت الكشف على الالغام وتفجيرها وابطال مفعولها حسب وضعها ووضعت اشارات تدل على نظافة المباني التي شملها الهدم.

وقد ضبطت قوى الامن سيارتين مسروقتين مخبأتين في المنطقة ووكرا لتعاطي المخدرات.

واصدر امس مجلس الانماء والاعمار البيان الآتي:

"يذكر مجلس الانماء والاعمار المواطنين الكرام بانه باشر يوم السبت ١٩٩٢/٤/١٨ مهمة ازالة الابنية التي تشكل خطرا على السلامة العامة بناء على تكليف مجلس الوزراء الرقم ١٣ تاريخ ١٩٩٢/١/١٥، وقد جاء هذا التكليف استجابة لنداء المواطنين بعدما تداعت ابنية عدة في الوسط التجاري وفي مناطق اخرى (كنيسة مار مخايل - وادي ابو جميل - شارع عبد الوهاب الانكليزي) على ساكنيها، مما ادى الى سقوط الكثير من الضحايا البريئة.

ان هذه الاعمال تمت بعد مسح هندسي دقيق تولاه مهندسو مجلس الانماء والاعمار ومن ثم تم تشكيل لجان من مهندسي بيروت الذين عاينوا بدورهم هذه الابنية مرة اخرى ورفعوا التقارير في شأنها الى محافظ مدينة بيروت الذي وقع بموجبها انذارات لمالكيها.

ويلفت المجلس الى انه يملك ملفات خاصة بكل عن هذه المباني، اضافة الى صور تبين الحال الانشائية للمبنى ومحتوياته، وكل من هذه الصور ممهورة بموافقة خطية من شرطة بيروت للتأكد من مطابقة حاله الواقعية ورقم العقار المعني، ويستطيع اي من المواطنين مراجعة هذه الملفات في مبنى مجلس الانماء والاعمار، بناية ميموزا، الطابق التاسع وسيكون المكتب مستعدا لقبول جميع انواع المراجعات في كل ايام الاسبوع من دون استثناء بما فيها ايام العطل والاعياد وذلك ابتداء من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٢/٤/٢٢.

١- هذا العمل هو عمل هندسي على مستوى معين من الدقة بحيث ان الذين لا يتمتعون بخبرة كافية في هذا المجال يمكن الا يدركوا الحال الحقيقية لكل مبنى من هذه المباني، وبالتالي يمكن الوصول الى احكام عشوائية وغير دقيقة.

ان حوادث انهيار بعض الابنية جاءت فجائية ومن دون انذار مسبق مما ادى الى سقوط ضحايا بريئة، لذلك فان مجلس الانماء والاعمار ينبه المواطنين الكرام الى وجوب الابتعاد عن هذه الابنية التي تم تشخيص حالها والحكم عليها بانها تشكل خطرا على السلامة العامة.

وبناء على تكليف مجلس الوزراء الذي يشمل بيروت وضواحيها، تولت فرق مهندسي مجلس الانماء والاعمار اجراء المسح على الابنية التي تشكل خطرا على السلامة العامة في منطقة بيروت وضواحيها، وهذه الابنية سيعاينها مهندسو البلديات المعنية وستتبع الاجراءات نفسها بكل دقة تماشيا مع القوانين المرعية الاجراء وذلك خلال الايام المقبلة.

لذا يكرر المجلس الطلب عن المواطنين الابتعاد عن هذه المناطق حفظا لسلامتهم العامة".

لجان التخمين للوسط تجتمع اليوم

علمت "النهار" ان لجان التخمين للوسط التجاري ستجتمع للمرة الاولى برئاسة القاضي ديب درويش الرابعة بعد ظهر اليوم في مكتب وزارة العدل في بناية الكونكورد - فردان.

تحضيرات واتصالات لانتخابات غرفة بيروت

تحضيرا لانتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت، اطلعت اللجنة التي الفها وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حماده برئاسة المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة وعضوية المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي على لوائح الشطب العائدة الى منتسبي الغرفة المسددين رسومهم والذين يحق لهم الاقتراع في الدورة الاولى من الانتخابات *المزمع اجراؤها* في ٣٠ نيسان الجاري. وزودت الغرفة اللجنة نسخة عن هذه اللوائح لرفعها الى الجهات المختصة في الوزارة.

من جهة أخرى، زار رئيس الغرفة الوزير حماده والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ووزير الدولة المحامي نبيه بري وعرض لهم الظروف المحيطة بانتخابات الغرفة.

الى ذلك اصدر السيدان عبدو سعد ومحمود اسماعيل بيانا باسم اتحاد الحرفيين واصحاب الاعمال في لبنان داعيين المنتسبين الى الغرفة للمبادرة بتسديد اشتراكاتهم والمشاركة في الاقتراع لائحة السيد القصار، واشادا بدور رئيس الغرفة في رفع مستواها محليا وعربيا ودوليا.

وايدت لجان تجار اسواق مار الياس وبربور والصاغة والمجوهرات واللجنة التأسيسية لـ"تجمع صناعيي بيروت" لائحة القصار.

سحب الرمال من مرفأ الاوزاعي

جاءتنا البرقية الآتية: "انا محمود علي ناصر مالك مطعم ومسبح مياهي في الاوزاعي المرخص قانونا من السلطات الرسمية" وادفع جميع الرسوم المتوجبة علي وعلى مؤسستي التي تقع على عشرات الامتار عن مرفأ الاوزاعي المدورة الذي اوقف العمل المرفئي فيه منذ سنة.

ومنذ شهر تقريبا تبين ان جهات نافذة تعمل في المرفأ المذكور على شفط الرمال من البحر وبيعها مما اضر بمؤسستي وهددها بالسقوط والانهيار بسبب انحسار الرمال عن الشاطىء.

اني اتقدم اليكم بطلب الايعاز الى السلطات المختصة برفع الضرر عني محملا السلطات الرسمية نتائج استمرار العمل بسحب الرمال عن الشاطىء في هذه المنطقة".

اجتماع اليوم لـ"تجمع صناعيي بيروت"

دعت الهيئة التأسيسية لـ"تجمع صناعيي بيروت" جميع الصناعيين في بيروت الى حضور اجتماع الخامسة بعد ظهر اليوم في فندق "كارلتون" للتشاور في تأسيس التجمع ومهماته.

الخليل العائد من تونس لقروض ميسرة للخدمات

قال وزير المال الدكتور علي الخليل العائد من الاجتماعات السنوية للصناديق المالية العربية في تونس انه عقد اجتماعات مع بعض وزراء المال العرب وممثلي الصناديق العربية ولاسيما منها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوقي الكويت والسعودية الى نائب رئيس البنك الدولي السيد كوك ويزر المسؤول عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وناقش مع الاخير التحضيرات لعقد اجتماع الدول والصناديق المستعدة لدعم لبنان، تتمة للاجتماعات التي عقدت في بانكوك الصيف الماضي وفي باريس في كانون الاول الماضي.

وتوقع وصول هذه المساعدات، مشيرا الى بعض الاجراءات والتحضيرات التي لا بد منها و"نحن نبذل الجهود على كل المستويات خارجيا وداخليا لنتمكن من الحصول على الدعم والمساعدات وخصوصا على القروض الميسرة للبنى التحتية والمشاريع المتعلقة بقطاع الخدمات".

وزير الموارد تفقد القليعات

تفقد السبت الماضي وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون بلدة القليعات واطلع على الاضرار اللاحقة بالمنشآت الكهربائية والمائية فيها. وقد جال على محطات التحويل المدمرة، وهي سمعان، الكنيسة، النجار والريف، والشبكة الكهربائية المدمرة بفعل الحرب، ومن المقرر الشروع في اصلاح بعض هذه المحطات وتأهيل خطوط التوتر المتوسط لهذه المحطات والتوتر المنخفض الذي يرتبط بها.

وقال الوزير بيضون: "(...) باختصار ان الجولة هي ميدانية للاطلاع عن كثب على اوضاع هذه البلدة المنكوبة واعطائها ما امكن من مساعدات عاجلة كهربائية ومائية، علما انه سبق لكهرباء لبنان ولمصلحة المياه ان بدأتا بقليل، والقليل كان خيرا من الحرمان، ونحن ان شاء الله بعد اقرار موازنة ١٩٩٢ تتيسر الامكانات المادية اكثر بين ايدينا، ونتمكن بالتالي من تأمين مستلزمات هذه البلدة المنكوبة (...)".

حظر استعمال القمح لغير الرغيف

عمم المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط على المطاحن حظر "استعمال القمح لغير الغاية المعد لها للطحن وصناعة الرغيف تحت طائلة المسؤولية. وقد كلفت الاجهزة المعنية الادارية والامنية متابعة تنفيذ مضمون هذا الحظر وفقا للمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ وتعديلاته (الفقرة ٥ من المادة ٥) - المادة ٣٩ من الباب الثامن".

وطلب ايداع المديرية كشوفات بالحركة الاسبوعية لتسلم القمح وطحنه وتسليمه مع اسم المستفيد.

حملة للنظافة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة في ندوة صحافية عقدها امس خطة النظافة العامة التي ستعتمد في طرابلس بالتعاون مع عدد من الجمعيات ما بين ٢١ و٢٦ نيسان الجاري. وفي الخطة عرض لشريط تلفزيوني يبث عبر اجهزة الاعلام المرئية في الشمال: الفيحاء، السلام، امدن والمشرق من بيروت، واغنية تبثها الاذاعات المحلية وملصقات في اطار حملة توعية عامة. وقسمت طرابلس ١٧ قطاعا تطوعت الجمعيات لتقديم عناصر منها لتنظيف اماكن تجميع النفايات فيها. وقد تبرع رجال اعمال ومؤسسات ونقابات وجمعيات بادوات النظافة وبراميل لذلك.

وقدم مجلس الانماء والاعمار خمس شاحنات هيدروليك على سبيل الاعارة لحملة النظافة.

وفد اتحاد خبراء النقد العرب

سافر امس وفد اتحاد خبراء النقد العرب الذي زار لبنان برئاسة السيد عبدالله الدخيل، بعدما ودع رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقدم اليه التهاني بالفصح وشكر له رعايته مؤتمر الاتحاد المزمع عقده في بيروت في ايلول.

وكان الوفد زار السبت الماضي غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية مصارف لبنان. وصرح السيد الدخيل ان زياراته هي لوضع الهيئات الاقتصادية "في اجواء مؤتمر اتحاد النقد العرب المقرر عقده في لبنان، في ايلول المقبل. وشرحنا في هذه الاجتماعات اهداف المؤتمر خصوصا ان لبنان اجتاز مرحلة الخطر واوضاعه السياسية باتت مستقرة وجيدة وان عقد المؤتمر فيه يساعد كثيرا على تحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمر بها حاليا (...)".

باعة الخضر في بئر حسن

نفذ السبت الماضي قرار اخلاء اوتوستراد الكولا - السفارة الكويتية من باعة الخضر بعد تخصيص قطعة ارض قرب المدينة الرياضية في بئر حسن لوقوفهم وتنظيم اوضاع عرباتهم التي كانت تعرقل السير على الاوتوستراد.

وتفقد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الارض التي خصصت لهم والاوتوستراد يرافقه محافظ جبل لبنان السيد امين حمود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي وقائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني وقائد الدرك العميد انطوان سعادة والعميد عبد اللطيف ياسين والعقيد رستم غزالي من القوات السورية.

ممثل المنظمة العالمية للسياحة

من المقرر ان يصل الى بيروت صباح غد ممثل المنظمة العالمية للسياحة والمسؤول عن منطقة الشرق الاوسط السيد عمرو عبد الغفار، للاطلاع على حاجات القطاع السياحي في لبنان وامكان مساهمة المنظمة في انمائه.

وسيلتقي وزير السياحة الامير طلال ارسلان واركان الوزارة ومجلس الانماء والاعمار، ويتفقد مغارة جعيتا ومنطقة الوسط التجاري في بيروت.

الاتحاد العمالي والحركة النقابية يؤكدان الاضراب والتظاهرات غدا

اكد الاتحاد العمالي العام تنفيذ قراره بالاضراب والتظاهر الى مجلس النواب في ساحة النجمة غدا تحت شعار "من اجل صيانة النظام الديموقراطي البرلماني وحماية العملة الوطنية وتلبية الاحتياجات الشعبية". وحمل في بيان له اثناء عطلة "النهار" على الحكومة لموقفها المتجاهل "للارادة الشعبية وهذا ما دلت عليه مقررات مجلس الوزراء الذي انعقد يوم الاضراب بالذات" وحذرها من "الانعكاسات الخطيرة لهذا التصرف على القواعد التي تحكم علاقات الشعب بمسؤوليه". واذ كرر مطالبه وفي مقدمها تصويب الوضع المالي للدولة وتحسين سعر صرف الليرة ووضع برنامج زمني لمعالجة الازمة المعيشية، حدد مناطق التجمع العاشرة قبل ظهر غد للانطلاق الى مجلس النواب كالآتي: مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في وطى المصيطبة، ساحة ساسين في الاشرفية، تحويطة فرن الشباك، ومنها الى ساحة البربير فتنطلق التظاهرة في اتجاه المجلس مرورا بخط النويري - البسطة. وفي المحافظات يكون التجمع امام مقرات الاتحادات العمالية وتحدد قيادة كل اتحاد وجهة التظاهرة في منطقتها. وابدى استياءه الشديد من "تقاعس مجلس النواب عن القيام بواجبه في مجال مراقبة الحكومة ومحاسبتها".

من جهة اخرى، عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعا موسعا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حضره ممثلون لمعظم الهيئات ولجان الاسواق التجارية، وسجلت في بيان اصدرته على الاثر عدم استجابة الاتحاد لدعوتها الى الحوار وكررت هذه الدعوة، ورأت ان في الدعوة الى الاضراب غدا "توجها سياسيا اكثر منه اقتصاديا وينعكس بافدح الاضرار على الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته الانتاجية والخدماتية ولا يخدم اطلاقا الشعارات التي يرفعها الاتحاد. وعليه قررت الهيئات رفض الاضراب المعلن الاربعاء ١٩٩٢/٤/٢٢ وتعتبره يوم عمل طبيعيا". واشارت الى ان الاضراب يسبب خسارة في الناتج الوطني تقدر بمليارات الليرات تنعكس سلبا على العملة الوطنية وخزينة الدولة والعمال.

وامس اصدر الاتحاد بيانا جاء فيه: "يحاول بعض الجهات المغرضة والمتضررة من التحركات الشعبية التشويش على اهداف النضال الذي يقوده الاتحاد العمالي العام دعما لليرة اللبنانية ودفاعا عن مصالح اوسع فئات الشعب، فعليه يهم الاتحاد العمالي العام ان يؤكد الثوابت التالية:

اولا: ان مواقف الاتحاد العمالي العام من السلطة او اية سلطة تنبع تحديدا من استعدادها او من اهليتها للتجاوب مع المطالب الشعبية. ان الاتحاد العام انما يعبر في توجهاته وتحركاته عن الارادة الشعبية وهو يجد نفسه ملزما تحمل هذه المسؤولية الاقتصادية والوطنية.

ثانيا: ان السياسة التي تتبعها السلطة تهدد الاقتصاد الوطني بالانهيار وتؤدي الى افقار الشعب اللبناني، مما يضعف حقا قدرة الدولة على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، في حين ان تحرك الاتحاد العمالي العام الهادف الى دعم الليرة اللبنانية والاقتصاد الوطني يصب حكما في تعزيز الصمود عند الدولة واللبنانيين على حد سواء ويوفر الشروط لاستمرار المقاومة الوطنية ومواجهة المؤامرة على الوطن. فالشعب الجائع والمعدم والساكت عن مأساته يصبح اداة للمؤامرة.

ثالثا: ان اهم ما جاء به اتفاق الوفاق الوطني على مستوى العلاقات بين الهيئات الدستورية هو حصر السلطة التنفيذية بمجلس الوزراء مجتمعا وجعله مسؤولا امام مجلس النواب مصححا بذلك الوضع الدستوري السابق الذي كان يعطل من جهة سلطة الحكومة ويجرد من جهة ثانية مجلس النواب من قدرته على محاسبة السلطة الفعلية التي كانت متمثلة برئاسة الجمهورية.

ان الاتحاد العمالي العام يؤكد مجددا تمسكه باتفاق الوفاق الوطني وهو اذ يضغط اليوم على الحكومة لتحسين ادائها وعلى مجلس النواب لمراقبتها ومحاسبتها، انما يعمل في الواقع على صون اهم المنجزات الدستورية التي ادخلها هذا الاتفاق على الحياة السياسية اللبنانية، والمتمثلة باقرار النظام الديموقراطي البرلماني الصحيح.

رابعا: ان تجاهل السلطة للارادة الشعبية اللبنانية *وتفاقم ازمة الثقة بينها* وبين غالبية شعبها ومحاولاتها الدائمة للايحاء بانها تحوز دعم الدولة السورية في سياساتها، تشكل في الواقع مدخلا للاعداء والمغرضين لتشويه العلاقات المميزة التي تربط لبنان بالشقيقة سوريا واساءة كبيرة الى حقيقة الموقف السوري الحريص على مصالح الشعب اللبناني. ان الاتحاد العمالي العام الذي تربطه افضل العلاقات الاخوية والنضالية مع الدولة السورية ومع حركتها النقابية، يطالب السلطة وبعض الاطراف السياسيين بالكف عن اطلاق الادعاءات والاكاذيب المضللة وهو يدرس ملاحقتها امام القضاء.

خامسا: سمعنا وقرأنا موقف الهيئات الاقتصادية الصادر عن اجتماعها نهار السبت ١٩٩٢/٤/١٨ غير المؤيد للاضراب والمشكك في اهدافه والمقرون بالدعوة الى الحوار، وعليه نجيب:

أ - ان تحرك الاتحاد العمالي العام الذي يهدف الى الدفاع عن الليرة اللبنانية ومكافحة الغلاء ودعم الانتاج واحياء المؤسسات الدستورية، يصب في خانة مواقفنا المشتركة وبالتالي كان من الطبيعي ان يأتي موقف الهيئات الاقتصادية مؤيدا لموقف الاتحاد العام. واذا كان لم يأت كذلك فربما لاهداف سياسية.

ب - ان التباين الظاهر بين الموقفين اعلاه يخفي في طياته مصالح وامتدادا لبعض المعنيين في الهيئات الاقتصادية مع الذين سببوا او دعوا هذا الانهيار الاقتصادي الذي يشكو منه الشعب اللبناني، واذا ما استمر هذا التصلب فبالتالي يكون قد حقق الفرز المطلوب بين الذين يريدون خير الشعب والذين يعملون لاستغلاله.

ج - ان ما نخشاه هو ان تؤدي هذه المواقف السلبية الى فتح الصراع الطبقي على مصراعيه وعندئذ لا يعود ينفع الحوار والكلام عن التنسيق في المواقع. واننا نعلم جيدا ان الفتح القسري في اضراب ١٩٩٢/٤/١٥ كان مفضوحا، وفي المرحلة المقبلة سننشر اسماء الذين يضغطون على الشعب لتعطيل حريته في هذا التحرك الوطني والذي يهدف الى الدفاع عن مصالح الشرفاء في هذا الوطن.

اننا ننبه الذين يتبعون هذه المنهجية السلبية الى انهم انما يساهمون في اندلاع ثورة الجياع التي لا ترحم. اللهم نجنا من هذا التهور اللامبالي ومن نتائجه الخطيرة على شعبنا".

وعقدت لجنة الطوارىء النقابية التي تضم ممثلين للاتحاد ومكتب المعلمين اجتماعا في ثانوية الحرج الرسمية ناقشت فيه الخطوات الكفيلة بانجاح الاضراب والتظاهر المقررين غدا. ودعت المواطنين في بيان اصدرته الى "وعي حملات التشويش الاعلامية على التحرك النقابي والشعبي ومحاولات المسؤولين التهرب من تحمل المسؤولية ومواجهة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي اوصلت المواطنين الى المجاعة". وسألت الدولة لماذا لم تستنفر اجهزتها "لمواجهة المتلاعبين بالدولار ومكافحة الغلاء، بينما نراها تستنفر اجهزتها الاعلامية وغيرها للتصدي للمطالبين بلقمة العيش والحياة الكريمة" و"لماذا لم يتخذ اصحاب الاصوات التي تتباكى اليوم وتتهم، مواقف من سياسة العجز واللامسؤولية التي اوصلت الاوضاع الاقتصادية الى هذه الحال من التأزم". ودعت العاملين في القطاعين العام والخاص واللبنانيين الى تنفيذ الاضراب والمشاركة في التظاهر في اتجاه مجلس النواب وفي المناطق.

بيانات

وقال رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر في بيان اصدره: "(...) تحاول اوساط السلطة وبعض الابواق الاعلامية اضافة الى الهيئات الاقتصادية اطلاق الاتهامات الممجوجة ضد رموز الحركة النقابية والشعبية وترويج هذه الاتهامات وتصنيف الناس بشكل عشوائي وغير مسؤول يذكرنا بحملات التهويل والاتهامات التي كانت تطلق سابقا حيث كانت كل حركة مطلبية للعمال وغير العمال تعتبر مؤامرة "شيوعية" لتغيير النظام الخ، بينما تتخبط هذه الاوساط اليوم في حيرتها وتوزع هذه "المؤامرة" على قوى لا يربط بينها اي رابط اننا في الحركة النقابية اللبنانية ندعو العمال والاجراء كافة وجميع المواطنين الذين تسحقهم الازمة كل يوم للمضي قدما في تنفيذ برنامج التحرك الذي اطلقه الاتحاد العمالي العام والذي يشكل وحده اداة الضغط الحقيقية لوقف التدهور الخطر ليس فقط على الاقتصاد الوطني بل على وجود لبنان نفسه (...)". وشدد على انجاح الاضراب العام والتظاهر غدا.

ودعا المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان، جميع العاملين في المؤسسات الصحافية والطباعية والمكتبات وشركات التوزيع وباعة الصحف الى المشاركة في الاضراب العام، والتظاهرات التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام.

كذلك دعت نقابات عمال الخياطة، ومستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في لبنان، وعمال صناعة الاحذية والجلود في لبنان، وعمال الميكانيك والصلب، وعمال الشركات البترولية المتحدة، وعمال الافران والمخابز "ولجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" الى انجاح الاضراب العام والتظاهرات غدا، ودانت سياسة الحكم والحكومة وعدم معالجة التدهور النقدي، وايدت مطالب الاتحاد العمالي العام مشددة على التزامها البرنامج الكامل للتحرك النقابي والشعبي.

واكدت منظمة العمل الشيوعي توحيد الصفوف خلف المطالب الرئيسية، ومواصلة التحرك هذا الاسبوع حسب الخطوات المقررة.

وفي صيدا ("النهار") كثفت اتحادات نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب اتصالاتها ولقاءاتها لانجاح التحرك العمالي غدا، *وعقد في مقر اتحاد نقابات* عمال الجنوب سلسلة لقاءات برئاسة السيد حسيب عبد الجواد حضرها مندوبو اتحادات صيدا وصور والنبطية واكد المجتمعون تنفيذ الاضراب العام والتظاهرات غدا. وجدد اتحاد الجنوب في بيان اصدره الدعوة للعمال والمعلمين والمتضررين من الفلتان الاقتصادي لايصال صوتهم الى المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب.

● دعا "تجمع اللجان العمالية" الى حضوره ندوة عن "التحرك المطلبي الراهن وشروط المواجهة" الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في مقر "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني".

ابو شقرا نقيبا للمحاسبين المجازين

انتخبت السبت الماضي الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في فندق "بريستول" مجلس ادارتها الجديد بمشاركة ١٦٣ عضوا، وفاز من اصل ٣٥ مرشحا السادة. وائل ابو شقرا رئيسا، جورج صفير امينا للصندوق، انطوان [illegible] نائبا للرئيس، جبران برغود امينا للسر، حبيب حاتم للعلاقات الثقافية، محمد [illegible] امين سر مساعدا، حسن [illegible] محاسبا، حسان براج للعلاقات العامة، اسامة [illegible]، جان داغر، سمير حداد وغسان ضو اعضاء مستشارين.

أفلام أفلام

ظلّه يخاطبه، يشاكسه ويدلّه على الطريق
دائرة الشك ستكون الأقسى



داستين هوفمان "هوك" وروبن وليامس "بيتر بان".



جوليا روبرتس جنية "هوك" الحلوة.

سوزان ساراندون وجيمس سبيدر في "وايت بالاس"

بفكرة سعيدة واحدة يمكنك ان تطير، وستيفن سبيلبرغ يقبض على شعوره الطفولي فكرة وحيدة للسعادة تؤهله لان يحلق فوق عالم الراشدين بخفة البراعة والرقة. ذاك مساره الابداعي في معظم نتاجه، والرؤية توطدت خاصة في "لقاءات قريبة من النوع الثالث" و"اي. تي". الشريطين اللذين يضعان صغارا ابرياء في مواجهة خيال فضائي ومخلوقات آتية لعقد ود معهم. ولطالما اعتبر سبيلبرغ فتى هوليوود الذكي والخارق، طفلا يتمرد على الزمن، رافضا الانتماء الى عالم الكبار، تماما مثل بيتربان تلك الشخصية المرسومة التي دغدغت احلام الصغار، شخصية الولد اليتيم الذي رفض ان يكبر وعاش مع اقرانه في مدينة نيفرلاند. فتى مدهش يعارك ظله ويطير، وله تاريخ عداء مع القرصان الشرير "هوك" (●)، ذي اليد الصنارة (ذاك معنى هوك بالانكليزية)، وهو من قطع له تلك اليد الآثمة التي تقتل وتسرق. فشهر سيد القراصنة عداءه الازلي للفتى الطائر.

وليس بهذه السهولة والمباشرة يدخلنا سبيلبرغ الى عوالم الكابتن هوك وبيتر بان، بل كان لا بد من تمهيد عصري، اطار حديث، قبل ولوج دنيا الحكايات الخيالية (فيري تيلز) المملوءة بعناصر الدهشة والغرابة، بالجني والطريف، يمسك بمخيلتنا من لحظة وقوف الصغار على خشبة المدرسة، يلعبون قصة بيتر بان الخيالية، نسمعه يردد "لا اريد ان اكبر، اريد ان الهو"، ورد الفعل من المحامي الخمسيني بيتر بانينغ (روبن وليامس) عادي، لان دنيا الاعمال والنجاح افقدته حتى ملاحظة وجه القربى بين اسمه واسم الشخصية التي تقف على المسرح في مدرسة ولديه. نسي الرجل ماضيه، استلبه العصر العادي، وراح يسيء التعامل مع ابنه وابنته النضرين سنا، هما يتوقان الى الخيال الجميل، حق الصغار غير المنازع فيه، بينما هو متشدد وصارم يقمع لديهما ذاك الخيال، ما ربى نوعا من الضغينة له في داخلهما، فحينما شرعت الطائرة التي تقل العائلة الى لندن تهتز فوق المطبات الهوائية، رسمت الصغيرة افراد عائلتها جميعا يهبطون من المظلات، الا والدها جردته من واحدة، انتقاما بريئا او حدسا بقدرة ما عنده (الطيران هاجس معروف لدى سبيلبرغ، يحيله هنا الى مشهد خوف وطرافة).

والرحلة الى لندن لم تكن سياحية، بل زيارة تقليدية للجدة ويندي العجوز (ماغي شميت) التي احتضنت بيتر اليتيم صغيرا وربته، ولما كبر تزوج حفيدتها الجميلة، استقبالهم كان حارا ومرحا في آن (لمسة سبيلبرغ الخاصة ودعابته تفعلان فعلهما طوال الفيلم). ولتوه ينال بيتر الوالد المتشدد تنبيها من الجدة ويندي ان يترك للطفلين سجيتهما، بل تلح عليه ان يتخلى عن مظهر الرزانة لديه كرجل اعمال ممسك دوما بجهاز الاتصال اللاسلكي، يفاوض هنا ويصيح في ذاك، ثم يلتفت ناحية ابنه مانعا اياه من تشريع النافذة، هازئا بخيال طفلته التي تحدثه عن رائحة زهرة في يدها فيجيبها دون شفافية: "هذه زهرة من ورق، لا رائحة لها"، لم يكن يجيد التعاطي مع مخيلة طفليه او مشاعرهما، يريدهما راشدين جاهزين فورا للانتقال الى عالمه، حتى دخوله غرفة عمره الاول، حيث رسوم القرصان هوك (داستين هوفمان) على جدرانها، لم تتحرك فيه ذكريات الماضي والطفولة، الى ان حان بدء الحكاية، فاتى القبطان القرصان ذو اليد الصنارة وخطف الولدين الى سفينته - مملكته، تاركا آثار يده الممزقة على الجدران، ورسالة تحد تدعوه الى لقاء المواجهة...

تحت وقع الصدمة، حضرت الجنية الجميلة ذات الجناحين الشفافين (جوليا روبرتس) لتحثه على اللحاق بولديه وانقاذهما من قبضة هوك، وكان اللقاء صاخبا، فجائيا، ومليئا بالذهول (من هذه اللحظة يبدأ ابهار المشاهد بالمؤثرات البصرية والسمعية المتقنة). ولم تجد ممانعته، انذهاله وحيرته، اذ حملته الجنية الحلوة ام ممالك الخيال، شقت به سماء الليل، محلقة عاليا فوق نهر التايمز والابراج اللندنية القديمة، ومن ثقب في شرشف ملون ينفتح جفنا العين على بداية المغامرة.

عن هنا سيتوازى لدهشتنا عالمان



الن بيتس وغلن كلوز في "هاملت".

نقيضان، سفينة القبطان جيمس هوك الشراعية الضخمة، تعج بالقراصنة الاشرار والافاكين، نماذج كلاسيكية صيغ لها في ارث الحكاية شكل مقولب، من مثل المنديل الذي يلف الرأس واقراط الاذن والاسنان الذهبية والوجه الملتحي. والاقرب الى هوك كان "سمي" (بوب هوسكنز) مثل قائد اركانه، يهتم استمرارا بصناعة امتن صنارة فولاذية والمعها لذراعه المبتورة اليد. نتعرف الى هوك الكثيف الحاجبين، المعقوف الشاربين، الناتىء السنين الاماميتين، المعتمر بيروكة من طراز لويس الرابع عشر لاخفاء شيخوخته، وعمره امضاه على رجاء الانتقام من بيتر بان الذي بتر له تلك اليد، هوك قرصان وحيد مفتقد الحب والعاطفة، لا شيء يلهيه (حتى عن فكرة الانتحار، المشهد طريف) سوى حلم المواجهة الاخيرة مع بيتر بان، ومن اجل ذلك خطف له ولديه.

العالم الآخر هو مدينة نيفرلاند، حيث الايتام الصغار اشباه بيتر بان يمكثون صغارا ولا يكبرون، وخطيئته الابدية انه هجرهم الى الزمن الواقعي وانشأ عائلة، كانوا نسوه، الا فتى اسود عرفه عن ابتسامته والملامح، والجنية الآتية به الى ارض الماضي الغريب رجت منهم ان يعطوه فرصة استعادة ذكرياته وقدرته على الطيران. كان بيتر زعيمهم، وكان يطير، الا ان بيتر، المحامي اليوم، صرف وقتا طويلا للتسليم بواقعه الجديد المتخيل، ليقتنع بان عليه تصديق الامر ليفلح في انقاذ ولديه. اخذ دروسا في المسايفة من الفتى الاقل براعة بين المجموعة، فيما كان الصبي البدين النقي الفؤاد يردد على مسمعه: "افكاري السعيدة ستساعدك". وبيتر متواصل عنايه لاسترداد البراءة والخيال من الطفولة التي هجرها: يجلس مع الصغار الذين لا يكبرون الى مائدة الطعام، ويراهم يقتاتون من الاوعية الفارغة فيكاد يجن، ولا يدركه الحقيقة الا عندما يحمل خياله الطفلي فتنبسط امامه اشهى الاطباق، ونهاية المأدبة مرح بريء وتقاذف بالسكاكر الملونة بين الجميع. وبقيت مسألة الطيران، كان بيتر ماضيا يطير في خفة شديدة، وكان هو الزعيم والقدوة لرفاقه. ظل يجرب من اماكن مرتفعة، ولم ينجح الا حينما ابصر ظله يخاطبه كالسابق، يشاكسه ويدله على الطريق. عندما عثر على ظله تمكن من الطيران واسترد ملامح الصبي (روبن وليامس عملاق هنا في تحوله من مظهر المحامي الى محيا الولد المبعثر الشعر، البريء الابتسامة، وعبقرية التحول هنا داخلية لا خارجية). وهكذا امتلك بيتر بان قدراته ثانية وبات مؤهلا لمواجهة هوك على ظهر سفينته - مملكته وانقاذ ولديه.

هوك في الاثناء كان لعب بايحاء من سمي لعبة استمالة الصغيرين اليه، فنجح مع الصبي وفشل مع الفتاة، ونجاحه مع الصبي لان هذا كان يحفظ لابيه لوما شديدا على قمعه واهماله، مرة واحدة لم يحضر الى مبارياته في البيزبول على الموعد، بينما القرصان المحتال نظم له مباريات حماسية منها مع القراصنة (الدعابة الذكية تسطع مرة اخرى). وسايره في شتى ميوله الصبيانية التي كان والده يحرمها عليه. بيتر بانينغ، مع تلك الاضافة القليلة الى اسمه كان بات مختلفا جدا عن بيتر بان الطفل الابدي، اليتيم الذي عاوده حلم انفصال عربته طفلا عن والدته في ذاك المنحدر (من اجمل المشاهد حيث ركز سبيلبرغ على جماليات الكادر والاضاءة، وحيث شبه باللقطة الشهيرة في فيلم ايزنشتاين "مدرعة بوتمكين" - عربة الطفل - كما فعل ايضا بريان دو بالما في "المعصومون").

ولان بيتر بان صار متمتعا بقواه السابقة، وخاصة ببراءته وثقته، اندفع مع رفاقه الصغار الذين لا يكبرون الى مواجهة هوك الشرير وقرصانه والدقائق الاخيرة من الشريط للمغامرات والضحك فوق السفينة

فيلم سبيلبرغ من الغنى في المواقف والشخصيات والجماليات ولخدع البصرية والحوارات العميقة الى ما لا يحده حصر او استشهاد، ويكاد ناقد مثلي مفتون برقة عوالم هذا السينمائي العبقري (منذ "لقاءات قريبة من النوع الثالث" الى "امبراطورية الشمس". مرورا بالحنونين جدا "اي تي" و"اللون القرمزي") كيف يقبض على المفاصل الاساسية، على ما يشير وماذا يترك؟ لذا كان الكلام عن نواح عامة احدى، ما دام لكل لحظة قيمتها المشهدية والمضمونية التي لا تقاوم في هذا الشريط الرائع (الكامل لولا عطبه الوحيد: الموسيقى الشبيهة الصخب والمفرط استعمالها) ثروة مشهدية، جمالية، تختصر كل فانتازيات (وفيها "اسطورة" ريدلي سكوت) السينما الحديثة، ديكورات والوان رائعة، مصممة في براعة على ماكيتات مجسمات، باستثناء السفينة وديكورات قليلة اخرى في الحجم الطبيعي. وملابس انطوني باول في مستوى الخيال الغزير وفرادة الشخصيات، وفي وسطها كلها تحول كاميرا دين كوندي الهانيه بتوجيه من سبيلبرغ الماهر في ضبط مختلف الايقاعات المشهدية، والذي لا يحتل دون "ستوري - بورد" مشغول في دقة قبل تصوير اللقطة الاولى، يرسم خياله ورؤيته على الورق سلفا. حركات كاميرا سريعة، خاطفة، مفاجئة، وترافلينغ ابيق حينا مجنون حينا آخر، ضابطا سائر الوجوه، الاساسي منها والثانوي، وتلفت ادارته لفريق الصغار واختياره لوجوههم، وهو ذو مراس عتيق في هذا المجال

والى نجوم الشريط الاساسيين داستين هوفمان في دور القرصان هوك، براعة تضاف الى سلسلة براعاته، ممثل يتقن كل شخصية، متنقلا بين الادوار المتناقضة (بعد "رجل المطر" وشخصية الرجل الانطوائي المعاق ذهنيا، لعب "بيلي باتغيت" رجل العصابات)، ووفق تعبيره الخاص ان ادواره التي يلعبها في لباس غريب ("توتسي" و"هوك") اسهل له من ادوار اخرى. يهب شخصية القرصان الشرير بعدا انسانيا ما. اذ لا ينسى كممثل محترف ان لاي شخصية اكثر من وجه وجانب. وقبالته روبن وليامس نجم آخر باتت الشهادة في حسن ادائه من باب التكرار، فهذا الممثل قدير في ايصال المرح كما في ايصال لحظات الحنان والحزن. طرافته عالية دوما وحضوره مشرقط بالحيوية منح شخصية بيتر بان وجهها اللطيف والشقي في آن، وينكر انه تردد في دخول الدور لانه سبق ولعب شخصية من الاشرطة المرسومة، "بوباي" لروبرت التمان. اما جوليا روبرتس فنضرة وجميلة على القياس، صاحبة ضحكة حلوة، الا انها تظل لي عبر كاملة في الاداء بينما بوب هوسكنز (بطل "من ورّط روجر رابيت" لزيميكيس احد اتباع سبيلبرغ) في حضور حيوي وطريف، والاعرق، الممثلة ماغي سميث في دور العجوز ويندي مربية بيتر التي تبنته يتيما يافعا، ممثلة بريطانية صنفت دوما ذات موهبة استثنائية في المسرح وعلى الشاشة معا. لعبت دور ديسدمونة الذي لا ينسى مع لورنس اوليفييه في "اوتيللو" (٦٥)، ولعبت في ادارة كبار امثال مانكيفيتش، كيوكر، باكولا، وحديثا جيمس ايفوري في "غرفة مع منظر" (٨٥). والاشارة ختاما الى السيناريو والحوارات الجميلة من جيم هارت وماليا سكوتش مارمو، اللذين ساعدتنا افكارهما السعيدة في امتلاك لحظات من البهجة والفرح في الملحمة السحرية الابهى لجمهور فترة الاعياد، صغارا وراشدين يرفضون ان يكبروا.

●

فارق السن اعجز من ان يقف دون توله امرأة برجل، او العكس، لان شغف الحب الجنسي مسألة غير عقلانية او حسابية. هكذا، يمكننا ان نصدق حكاية العشق التي اندلع بين نورا (سوزان ساراندون) الاربعينية وماكس (جيمس سبيدر) الثلاثيني، هي نادلة في مطعم مأكولات سريعة، مطلقة، وحيدة، وفوضوية في طريقة حياتها وفي ادمانها الكحول. وهو رجل منظم في وظيفته ومنزله ومظهره الخارجي، يحيا منطويا مع ذكرى زوجته المتوفاة شابة. واللقاء الاول بينهما لم يكن وديا، كان مشادة في "وايت بالاس" (●) حيث نورا اخطأت في تسليمه علب همبرغر ناقصة، فأظهر كلاهما عصبية نافرة محاها لقاؤهما الثاني في البار الليلي، حين تحرشت به نصف ثملة واغرقته معها في احتساء الخمرة كأسا فكأسا حتى آبا الى منزلها منطفئين. وفجرا اول اتصال جسدي، مثل فعل اغتصاب امرأة لرجل لم يصح بعد من ثمالته، حتى تداخل وجه زوجته الجميلة الغائبة ووجه نورا التي فاجعته بنزق. ولما خرج من منزلها صباح ذاك اليوم، خال انه لن يعود، وظنت هي ايضا انها مغامرة عابرة اعتادتها بعد ان غرقت حياتها في اليأس من موت ابنها الشاب منتحرا (قالت انه مات بداء اللوكيميا) هربا من جحيم والديه اللذين كانا دائمي الخصام.

عاد ماكس، لان الشغف كان وقع بينهما، وتوالت لقاءاتهما كي يكتشفا انجذابهما المتبادل، رغم فوارق الطباع والنزعات، وشك نورا في صدق عواطف شاب وسيم ازاء امرأة ناضجة مثلها لا يخفي وجهها عمرها الحقيقي، مغرمة بمارلين مونرو وبنجوم السينما القدامى، وهو مولع بالاوبرا وبالتنظيم عكسها، ودائرة الشك ستكون لهما التجربة الاقسى، اذ هل يكون ماكس غير خجل لها في مجتمع اهله واصدقائه؟ وهل نورا قادرة على احتمال نظرات الاخرين؟ تلك هي التجربة المرة التي سيخوضانها، وترعى مصير علاقتهما اخت نورا المرافقة الطيبة جودي (ايلين برينان، لافتة) الحانسة الوحيدة بقدرها..

السيناريو بسيط وان هو مكتوب في شكل جيد، وضعه كل من تيد تالي حائز اوسكار افضل اقتباس هذه السنة في "صمت الحملان" والفين سارجنت الفائز قبله باوسكار في "اناس عاديون" لردفورد، وقبل ذلك باوسكار ايضا في "جوليا" (١٩٧٧). يطعمان نصهما السينمائي بنبرة من الحنان والدعابة، ويرسمان في دقة الفوارق بين الشخصيتين وحالاتهما النفسية الواقعية. غير ان اداء سوزان ساراندون، القديرة منذ "الطفلة الجميلة" و"اتلانتيك سيتي" (الشريطان للوي مال) حتى "تيلما ولويز"، تلعب شخصية المرأة المتقدمة في السن بلا عقدة ودون هم تغطية التجاعيد. تمثل عمرها الحقيقي، وتبرع في اداء صورة المرأة الواقعة في شغف رجل يصغرها سنوات عدة. وجيمس سبيدر الذي تعرفناه ناضج الحضور موهوبا في "جنس، اكاذيب وفيديو" يلعب على هدوء شخصيته ويقنع الى حد بعيد. اما الاخراج فهو للويس ماندوكي، مكسيكي له شهرته المهنية من فيلم "غابي - قصة حقيقية" الذي نفذه في مدة سبع سنوات، ويروي قصة غابرييلا بريمر المكسيكية المشلولة المقعدة منذ الولادة. في شريط انساني دفع سيدني بولاك وغريفين دون، المنتجين هنا، الى تبنيه لاخراج "وايت بالاس" الشريط العاطفي المقبول.

●

محبو سينما الن باركر بدأ موعدهم مع شريطه الموسيقي الجديد "متعهدون" (●) (كوميتمنتس)، عن فرقة سول ميوزيك في مدينة دبلن الايرلندية، تغني لأوتيس ردينغ، جو تيكس، ويلسون بيكيت واخرين. وهم الفرقة ايصال تلك الموسيقى (السول) الى الطبقة العاملة الايرلندية... هذا الشريط الذي لم يتسن لي وقت لاكتشافه، واشاهده مع الجمهور هذا الاسبوع، ليس الموسيقي الاول في نتاج باركر، بل له "بينك فلويد - الجدار" الرائع والشهير، اضافة الى اجواء موسيقية في "ماغزي مالون" و"شهرة".

●

لم تختتم عروض "هاملت" (●) نهائيا، اذ انتقلت برمجته الى خارج العاصمة، وهكذا الفرصة متاحة لجمهور آخر ان يكتشف عمل زيفريللي الجميل، برؤى باسلوبه المبهر والجمالي الى تحفة شكسبير. والشخصيات يؤديها مل غيبسون، غلن كلوز، والن بيتس. ضمن الرؤية الفذة لمخرج "روميو وجولييت" و"يسوع الناصري".

●

يعرض نادي لاسيتيه في الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس ٢٣ نيسان فيلم "لون المال" (١٩٨٦) لمارتن سكورسيزي، مع بول نيومان، توم كروز، ماري اليزابيت ماسترانتونيو وجون توتورو. اسطورة لاعب البلياردو ادي فلسون (نيومان) التي بدأت في "المخادع" (١٩٦١) لروبرت روسن. تستيقظ هنا بعد سنوات طوال على يد فنسنت لوريا (كروز) اللاعب الجديد القادم الى اللعبة ومثاله ادي فلسون العتيق بناء مانع للتخصصات وتفنن في اساليب التصوير على طريقة سكورسيزي.

جورج كعدي

(●) "هوك" - اسباس وامبير
(●) "وايت بالاس" - كسليك
(●) "متعهدون" - فاندوم
(●) "هاملت" - بريزيدانس

سبيلبرغ خفيف، خفيف للتحليق وبيتربان

ستيفن سبيلبرغ هوليوود مستقلة داخل هوليوود، جزيرة ابداعية لا يحلها بر صناعة السينما الاميركية الا تلك اللعبة المادية الكبرى، وعدا ذلك يخلق السحر على هواه، ويغوص حرا في عالمه البريء. حول شريطه "هوك" حاوره فرنسوا فورستييه من "الاكبرس".

- ٩ -

● بيتربان وستيفن سبيلبرغ، بدا اللقاء حتميا، لم الانتظار كل هذا الوقت؟

- اردت تمضية مزيد من الوقت مع اولادي الاربعة (خمسة آتيا). صعب علي ان اكون ابا مثاليا حين انا في اخراج فيلم، لانني اغدو وقتذاك مأخوذا بعملي. اشعر بنفسي مذنبا عندما لا ارى اولادي. والغوص مجددا في عالم بيتر بان الطفلي كان حلما لي، بيد انه حلم سيحرمني عائلتي. في النهاية، حللت المسألة بدعوة صغاري الاربعة الى البلاتو. اقمت لهم ميدان لعب صغيرا على البلاتو.

● متى سمعت كلاما على بيتر بان للمرة الاولى؟

- كنت في الحادية عشرة. جعلنا المدرس نلعب نسخة مختصرة من المسرحية. كان يوم ثلثاء، ونصف الصف فاز بادوار، ما عداي، كنت مساعد اخراج.

● مخرج في الحادية عشرة؟ اواثق انك لا تجمل الحكاية؟

- واثق، انك تشك، ها؟ (يضحك في لذة). اذكر حتى اننا اخرجنا مقطعا حيث بيتر بان يطير معلقا بطرف حبل، وكنت ادير الصبية الذين كانوا متنكرين شجرا. كان عليّ تنبيههم الى وقت هز اغصانهم. وقعت مشكلة صغيرة، ليلة العرض، ايقظ بيتر بان وهو يطير ثلاث شجرات، خرج الصغار من دروعهم الكرتونية وهربوا.

● والكتاب؟

- قرأته، انما راشدا. كنت شاهدت نسخة تلفزيونية، ثم نسخة ديزني. شاهدت المسرحية في لندن. وكان مفترضا ان اخرج فيلما مأخوذا من تلك المسرحية في ١٩٨٤. كان السيناريو جاهزا، كانوا يحكون عن مايكل جاكسون للدور الرئيسي، وكانت مجرد شائعة. ثم ولد ابني ماكس، حينئذ ما عدت مهيأ لفكرة اخراج فيلم للاطفال او معهم، اوقفت المشروع. في كانون الثاني ١٩٩٠ تلقيت مكالمة من مايك ميدافوي، وكيل اعمالي، وكنت في الشهر الثالث عشر من اجازتي التي امضيتها في التنقل، وقال لي ميدافوي: "لدي سيناريو يحمل عنوان "هوك" (الصنارة)، اتود قراءته؟". فكرة ان بيتر بان نسي ماضيه، انه اصبح "يوبي"، سحرتني. طلبت اربعا وعشرين ساعة. وخلال المهلة جاءني اتصال من داستين هوفمان: "انني ميال جدا الى فكرة اداء "هوك". قال...". كان رمي النرد... الاغرب، لانني كنت فكرت في هوفمان في ١٩٨٤، للدور.

● هل شاهدت فيلم هربرت برونون الذي يعود الى ١٩٢٤؟

- نعم. صامت. كانت اشياء رائعة فيه. انه مثل فيلم لريدلي سكوت بلا صوت، والغرابة ان دور بيتر بان لعبته ممثلة، بيتي برونسون. الامر في اي حال تقليد مسرحي معتمد منذ مدة بعيدة، ان تلعب





ستيفن سبيلبرغ. "كنت في الحادية عشرة."

ممثلة شخصية بيتر بان.

● وماذا عن تصوير "هوك"، بعد مضي كل هذا الوقت...

- صحيح انني الفيت صعوبة في اعادة تهيئة نفسي، لكن ما ان وضع الفيلم على السكة مرحت مثل مجنون! لست من النوع الذي يتعذب في اثناء العمل، الذي يعذب نفسه، يجوع نفسه، يتخذ وجه الضحية... اعشق الكتابة، التحضير، التحدث مع الممثلين. ثم الوقوف امام طاولة المونتاج. الاضنى، هو التصوير.

● والافلام التي الهمتك له؟

- "عقاب البحر" (١٩٤٠) و"كابتن بلود" (١٩٣٥) لمايكل كورتيز، و"حياة دون جوان الخاصة" (١٩٣٤) لالكسندر كوردا، عن اجل مشاهد المبارزة. طلبت الى روبن وليامس وداستين هوفمان التدرب على مشاهدهما وهما امام مقاطع من تلك الكلاسيكيات. مايكل كورتيز اكيد واحد من المخرجين الذين بخست قيمتهم كثيرا في السينما الاميركية. فورد، كابرا، هيتشكوك كانوا مخرجين يتماهون بهم فورا. سنذهب لمشاهدة فيلم لهيتشكوك، او فيلم لفورد، بينما ينسوز كورتيز خلف "كازابلانكا". حضوره متكتم، حتى وان كان صياحا على البلاتو، يهاجم الفتيات، يطلق الرصاصات، يضرب الممثلين. اسمه يمحي خلف افلامه... كورتيز واحد من ابطالي.

● غالبا ما قورنت انت ببيتر بان (الولد الذي يرفض ان ينضج). الم يكن الاخراج لتنفصل عن ذاك الظل الذي كان يتبعك؟

- احب كثيرا تلك الصورة. آمل لدى انتهاء كل ذلك، ان يمكث ظل بيتر بان خلفي. لان عبرة الشريط اذا ثمة واحدة، هي: يمكننا الحصول على النجاح وعلى مال النجاح، نستطيع ان نكون اهلا مسؤولين واطفالا في آن، ويسعنا في وقت واحد ان نكون جديين ونمرح.

● كنت لوقت طويل "الامير الصغير" لهوليوود. وواصلت السعي في الوقت عينه. و"هوك"، اليس طريقة تصالح سبيلبرغ النجاحات مع سبيلبرغ القلق؟

- في معنى ما، بلى. هذا الفيلم قريب مني جدا، حميم جدا. "اي تي" كان ولدي الاول، و"هوك" هو الثاني. اتدري؟ في آخر يوم عمل، شعرت بي خفيفا. خفيفا. في وسعي التحليق مع بيتر بان فوق الشجر. كنت خلقت بلد اللامكان، كنت عشت داخله، وذاك اليوم الاخير رأيت الشاحنات والرافعات تصل الى المكان لتفكيك ديكور احلامي... كان الامر حزينا، ومرحا في آن. لعلي طرت فعلا يومذاك، من يدري؟

ج.ك.

ليالٍ فرنسية ثم برمجة عادية





جان بيار ماريبل في "كل صباحات العالم" لكورنو

تيري لرميت وميو - ميو في "لا تونال" لزيدي.





ماري جيلان وجيرار ديبارديو "ابي، ذاك البطل" للوزييه





جولييت بينوش ودنيس لافان في "عشاق الجسر الجديد" لكاراكس

هواة السينما لهم حدث سينمائي بارز هذا الاسبوع. ليال اربع في صالات كسليك لاربعة افلام من الانتاج الفرنسي الجديد. تعرض تباعا من مساء يوم الغد الاربعاء الى السبت. ثم تكون مجددا في البرمجة العادية للصالات واحدا بعد آخر. واذا صدقت الوعود، فان بضعة اسماء كبيرة من السينما الفرنسية ستكون في لبنان لتقديم اعمالها: الان كورنو مخرج "كل صباحات العالم" وممثلة جان - بيار ماريبل، كلود زيدي مخرج "لا تونال" والمنتجة زوجته وهذا النشاط المميز رعاه المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية السيد الان مواسري، المعروف بثقافته السينمائية ونشاطه، متعاونا مع ادارة صالات سينما كسليك ممثلة بالسيد جيرار داعر.

الاربعة هي التالية.

- "كل صباحات العالم". اخراج الان كورنو. تمثيل جان - بيار ماريبل، آن بورشيه، غيوم ديبارديو، مع جيرار ديبارديو.

شريط حائز سبعة سيزارات في التوزيع الاخير. اجواؤه موسيقية ومنطقية وجميلة عن القرن السابع عشر. قصة الموسيقي وعازف الكمان الاوسط سانت كولومب (جان - بيار ماريبل) يرفض مبدأ العزف في البلاطات الملكية. يعتزل وحيدا للموسيقى الى ان يأتيه تلميذه ماران (غيوم ديبارديو ثم جيرار) بعضه نماما في النزعة الى الشهرة والمجد. متواجهان في المبادىء الفنية. حتى العاطفية عندما يغرم ماران بابنة سانت كولومب الجميلة مادلين (آن بروشيه)

- "لا تونال". اخراج جون زيدي. تمثيل ميو - ميو، ادي ميتشل، ميشال بوجناح، وتييري لرميت.

كوميديا مغامرات ومفارقات على الطريقة الفرنسية، وباسلوب زيدي العريق الكوميدي عن ايام "لي شارلو" حتى "لي ريبو" زوجان سعيدان (ميو - ميو وليرميت) يتورطان في قضايا لصوص وجواسيس. والدى ميتشل رجل بوليس يهب الى نجدتهما في المغامرة الطريفة المرحة. لكن، مرة ثانية، على الطريقة الفرنسية.

- "ابي، ذاك البطل". اخراج جيرار لوزييه، تمثيل جيرار ديبارديو، ماري جيلان، كاترين جاكوب، وشارلوت دو توركهايم.

صبية مراهقة في رحلة مع والدها الى جزيرة موريس، حيث للنجاة من تحرش شاب بها توهمه ان والدها (ديبارديو) هو عشيقها. والامر يضع الاب في مأزق. وتلك الحيلة كانت تعطي ميلا لدى الابنة نحو ابيها، متأثرة به، ومصطدمة معه في علاقة عاطفية ملتبسة. ينجم عنها عدد من المواقف المادة بينهما، بين جيلين مختلفين.

- "عشاق الجسر الجديد". اخراج ليوس كاراكس: تمثيل جولييت بينوش، دنيس لافان، وكلاوس ميكاييل غروبر.

متشردة تسكع وعيش هامشي هاذ فوق اعتق الجسور الباريسية، بنى كاراكس من اجلها ديكورات ضخمة لضفتي نهر السين ليروي في حرية قصة حب حموة وبائسة بين كلوشارين (بينوش ولافان) وهانس (غروبر) الذي تركهما منتحرا في تصوير مدبع وشخصيات هامشية حنونة لاحد احمل الافلام في السنوات الاخيرة. تحدثت عنه تفصيلا في رسالة عن باريس وننا عودة وافية اليه

ج.ك

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
أوتيل ديو	أوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٤٩٣٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حقبنور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	حانداوك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيمس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة. ٥،٣٠ وايلد لايف (شريط وثائقي). ٦،٠٠ اغنيات. ٦،٣٠ اسرع اعلى اقوى. ٧،٠٠ خارج هذا العالم. ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٠٠ اولمبياد ٩٢. ٩،٠٠ فرنسا لبنان. ٩،٣٠ فيلم اميركي: سكارليت والاسود (غريغوري بك، كريستوفر بلامر).

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة. ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية. ٦،٣٠ اسرع، اعلى، اقوى. ٧،٠٠ خارج هذا العالم. ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٠٠ اولمبياد ٩٢. ٩،٣٠ فيلم مصري: شقة القبطية. ١٠،٣٠ زمن الكاتدرائيات

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "هوك" (بيتر بان الشخصية المرسومة والقرصان ذو اليد الصنارة، الخير والشر يتواجهان امام كاميرا سبيلبرغ المدهشة ديكورات والوانا وشخصيات. ملحمة الطفولة والبراءة مع داستين هوفمان، روبن وليامس، جوليا روبرتس، وبوب هوسكنز).
٢ - "فتاتي" (كوميديا ناعمة تتحول ميلودراما للصغار، مع ماكولاي كولكن، دان ايكرويد، جامي لي كورتيس، والصغيرة آنا شلومسكي، اخراج هوارد زيف).
٣ - "آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير من موجة الكوميديات الشائعة في اوساط الشبان).
٤ - "الصياد الملك" (الاسطورة في المدينة العصرية، روبن وليامس متشرد فيلسوف ومعه جيف بريدجز اذاعي محبط في ادارة تيري غيليام سينمائي الخيال والحلم).
٥ - "فرص النجاح" (من انتاجات جون هيوغز الصغيرة، كوميديا شبان وعواطف مع فرانك والي وجنيفر كونلي، اخراج بريان غوردون).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الفيلق الحديدي" (مغامرات).
٢ - ("غابة الفرح" - مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"نقطة استراحة" (باتريك سويز رجل عصابة وكينو ريفز شرطي فدرالي يتواجهان في مغامرة لاهثة في ادارة المخرجة كاترين بيغيلو).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القطة السوداء" (امرأة تغامر).

● امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):
٢ - "هوك" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "فتاتي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"ماناد" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "لمن يغني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي).
٢ - "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).
٣ - "شرطي مهووس - ٢" (مغامرة وتشويق)
٤ - "علاقات خطرة" (اعادة لشريط ستيفن فريرز الممتاز، مع غلن كلوز).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"● حركة بركة" (مسرحية للصغار).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"امير الشمس" (مغامرة وعنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"نار، جليد، وديناميت" (كوميديا ومغامرة جميلة التصوير مع روجر مور).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "متعهدون" (قصة فرقة موسيقية ايرلندية يرويها القدير الن باركر)
٢ - "تأثير سيء" (روب لوي محتال فظ يفسد حياة جيمس سبيدر الموظف النشيط، اخراج كورتيس هانسون).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "وايت بالاس" (سوزان ساراندون امرأة ناضجة تغرم بشاب يصغرها سنا، جيمس سبيدر، اخراج لويس ماندوكي).
٢ - "الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه).
٣ - "رجال عصابات" (مجرمون وقتلة في اميركا الثلاثينات، مع كريستيان سلاتر والطوني كوين، اخراج مايكل كاربلنكوف)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"مغامر الحياة" (كوميديا طريفة مع مل بروكس الثري النازل الى مجتمع الفقراء والمتسكعين).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الملك رالف" (جون غودمان البدين الطريف ينصب ملكا على انكلترا في كوميديا لذيذة مع بيتر اوتول).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
- ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد)
١ - "حارة جدا للتمسك" (كوميديا موسيقية وعاطفية مع كيم بازنجر).
٢ - "دوك هوليوود" (كوميديا مسلية مع مايكل جي فوكس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (● مسرحية "الجرس" لروجيه عساف مع رفيق علي احمد).
٢ - "لم انا؟" (كوميديا صغيرة مع كريستوف لامبير).
٣ - "فولاذ ازرق" (جامي لي كورتيس شرطية في مطاردة جحيمية لقاتل مهووس وشيطاني).
٤ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو واندي ماك دويل).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تحول" (بلاك ادواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).

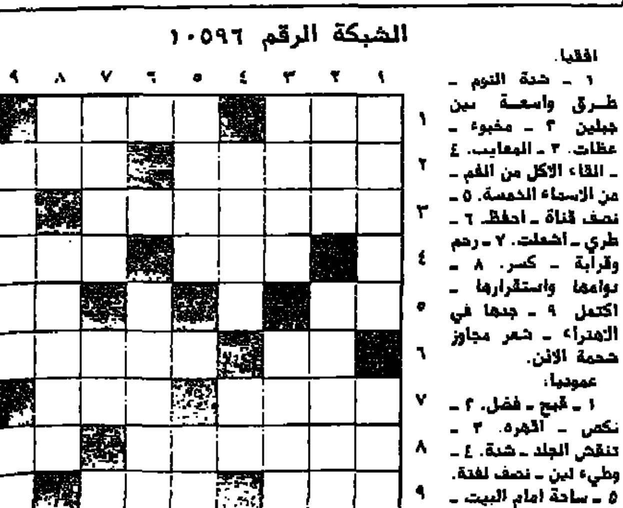
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"الشجعان" (مصري مع محمود ياسين).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العملاق والجبابرة" (فان دامي العنيف يغامر).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان). تمتلك الصحة الانيقة وتحرص على الحياة الحلوة التي تنقلك من مكان الى آخر.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). في المهنة نوع من الانعطاف. ولكن كنت على طريق مستقيمة حتى الان، ذلك من الماضي، وعليك التغيير.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لن تهرب من المواقع، حتى وانت تريد الهدوء. والقضايا الكبيرة تكون التزاما حين تريد الدفاع عنها وترويجها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا هروب من المسؤوليات. وتنتهي من الخلافات الصغيرة التي تكاد توصلك الى المشادة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تتعد المطر في وضعك المالي حين تشعر بتحديات. والمرحلة ملائمة لتكون لك الحرية الصحيحة
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). اهتمامات طفيفة، خفيفة امامك. ولن تأخذك هي اليها ولن تتعطل لاجلها
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). عندك افكار غنية، حلوة. وفي مواجهتها صعاب لا يمكن التصعيد فوقها
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). تطرد الشكوك حواليك الى مكانها المعد. وترعى الافكار الايجابية الملهمة
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) بعض التعسرات في برنامجك. وترغب في ايجاد البديل الذي يلائمك
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) قرار في نهارك سيرضيك وهو الذي مزيد ضوء المستقبل في وجهك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بعض المرونة في علاقة صداقة. وتمدي الى هذا الصديق ما يكون دافئا، عميقا ومؤنسا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تفكر جديا في دورة علمية. وما سيكون لك مترديا ومفيدا في النهاية

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٩٦



افقيا:
١ - شدة النوم - طرق واسعة بين جبلين ٢ - مخبوء - عظات. ٣ - المعايب. ٤ - القاء الاكل من الفم - من الاسماء الخمسة. ٥ - نصف قناة - احفظ. ٦ - طري - اشعلت. ٧ - رحم وقرابة - كسر. ٨ - دوامها واستقرارها - اكتمل ٩ - جدها في الاهتراء - شعر مجاوز شحمة الاذن.

عموديا:
١ - قبح - فضل. ٢ - نكص - القهر. ٣ - تنقش الجلد - شدة. ٤ - وطيء لين - نصف لفتة. ٥ - ساحة امام البيت - فرح ٦ - خطرات القلب والظنون ٧ - ابالي - الحق الشيء بعضه ببعض وضمه. ٨ - بلر - فطنة ٩ - حماقة - مكيال.

حل الشبكة السابقة

افقيا
١ - جاهدا - هتك. ٢ - حران - ملاذ. ٣ - رتج - هز - ن ب. ٤ - ارم - نفث. ٥ - جبتها. ٦ - يغلو. ٧ - نشر - رخو. ٨ - لمع - اس - رق ٩ - تحساء - وقر.

عموديا
١ - جحر - طليلة. ٢ - ارتاب - مع. ٣ - هاجرة - نمس. ٤ - من - مميض. ٥ - اغراء. ٦ - مزن ٧ - هل - ضمير. ٨ - تابت - خرق. ٩ - كذب - الوقر.

الكلمة المبعثرة

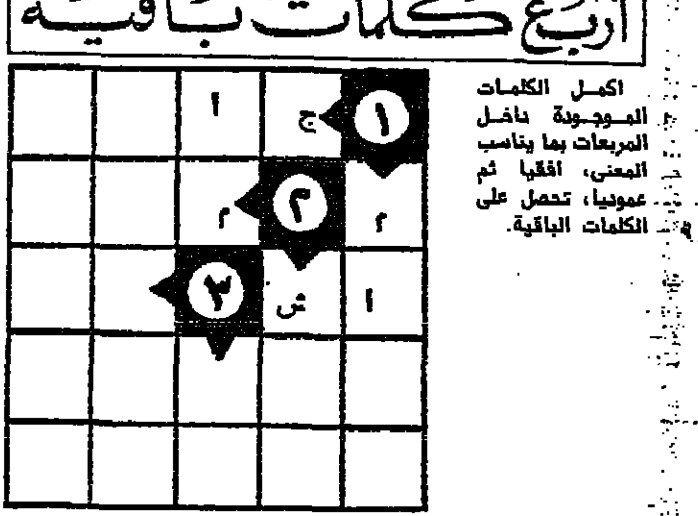
ك	ر	ت	ش	ي	ل	ى	ب	د	م
م	س	ت	و	ى	ق	ر	و	س	س
ة	ر	ج	ش	ب	ي	ج	ا	ر	ل
ة	ي	ف	ي	ة	و	ل	ا	و	و
س	م	ن	ق	م	ة	م	ب	ي	ن
م	ل	ي	ت	ا	ي	ق	و	ن	ه
ب	ق	ا	ر	ه	و	س	ج	ا	ا
ا	ا	ي	ح	ج	ي	م	و	س	ي
ش	ق	ي	ب	ا	ق	ن	د	ن	ا
ر	ش	ن	و	ع	ي	ة	ي	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

مواقف - موجود - نمابات - يشترك - مباشر
يبقى - نقابي - قبول - وجوني - ينتهي
جريمة - مسألة - مستوى - شقاق - برية
شجرة - انساني - نوعية - يمارس - سلاح

الكلمة: علم مؤنث
السابقة: اخطبوط

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - محصل الضرائب
٢ - منير
٣ - عكسها دق
الكلمة الاولى - رداء واسع
الكلمة الثانية - يظهر الحسن او السيء

عموديا:
- ماركة شوربا
- عملة انكليزية
- قطع
- جمهورية يوغوسلافية
- مشاكس

كلمات الحلقة السابقة
- مسهوف - ملهوف
- وارفة - عجرفة

اعداد: ربعمد

هكذا صدر الأصل

انقاذ السفير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مطهر، بتخليته، طلب منه ان يسمح لاحد الخدم باحضار الشاي وطعام الافطار. ودخل رجل الامن المتخفي في زي خادم ومعه صينية وتظاهر بانه يقدم الشاي الى مطهر، ثم القى الكوب في وجهه ودفعه ارضا واشتبك معه، وفي تلك اللحظة اندفع عدد آخر من رجال الامن وحاولوا تثبيت المسلح فانطلقت رصاصتان من احد مسدسين كان يحملهما، الا ان احدا لم يصب.

واشار السفير الى ان المسلح قام بمحاولة اخيرة لالتقاط كيس كان قربه ادعى ان فيه قنبلة، غير ان رجال الوحدة حالوا دون وصوله اليه.

وانتهى الحادث الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي بعد ١٩ ساعة من دخول مطهر مبنى السفارة من غير ان يخضع للتفتيش لانه معروف لدى العاملين فيها. وهو احتجز اولا السفير والمستشار السيد عبد العزيز فتحي الذي اطلقه المسلح لاحقا ليحضر المليون دولار. وقال القفيدي ان المسلح ابلغ اليه انه اقدم على احتجازه لحاجته الماسة الى المال.

ويشار الى ان مئات من اليمنيين يحتشدون يوميا امام السفارة السعودية في صنعاء طلبا لتأشيرة دخول، على رغم ما يسود الشارع اليمني من مشاعر معادية للسعودية بعد التدهور الكبير في العلاقات بسبب الغزو العراقي للكويت. وكانت السعودية التي اغضبها تعاطف اليمن مع العراق اوقفت عنها المساعدات المالية وطردت اكثر من ٨٥٠ الف عامل يمني كانوا يمثلون مصدرا اساسيا للعملة الصعبة. الى ذلك حذرت السعودية الاسبوع الماضي شركة اجنبية للنفط من ان عمليات تنقيب تقوم بها على الحدود المشتركة بين البلدين تمثل انتهاكا لاراضي المملكة، وذلك في موقف اعاد احياء نزاع حدودي قديم بين الدولتين.

لكن حادث احتجاز السفير السعودي مهد الطريق امام عودة الاتصالات المباشرة بين الحكومتين. وجاء في بيان رسمي ان وزير الداخلية اليمني السيد غالب القمش ظل على اتصال مستمر بنظيره السعودي الامير نايف بن عبد العزيز وانهما خططا هاتفيا وتابعا عملية انقاذ القفيدي.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية ان صنعاء "تدين كل اعمال الارهاب وكل محاولات تعكير العلاقات الاخوية بين البلدين".

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اول من اتصل هاتفيا بالسفير السعودي وهنأه بنجاته.

(اب، رويتر، ي ب)

طلب من الاعلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مستوى الجامعة العربية والامم المتحدة".

ونقل ديبلوماسيون افارقة اجتمعوا اخيرا مع القذافي عنه تكراره ان في امكان المجراحي وفهيمة تسليم نفسيهما طوعا "لكننا لسنا على استعداد لتسليم ابنائنا".

الا ان ديبلوماسيين عربا في ليبيا قالوا ان طرابلس تسعى الى عقد اجتماع قمة لدول اتحاد المغرب العربي لمناقشة النزاع.

وابدى ديبلوماسيون عرب قريبون من الازمة تخوف الدول العربية من ان تسعى واشنطن قريبا الى تشديد العقوبات على ليبيا. وقال احدهم في تونس: "ليس هناك، وبالاسف، حد زمني. واعتقد انه في غضون اسابيع وليس اشهر ستطلب اميركا من الامم المتحدة تشديد العقوبات". فالرئيس جورج بوش "لا يمكنه ان يفرض عقوبات في نيسان ويظل ساكنا سبعة اشهر وانتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني". ولم يستبعد ان تسعى واشنطن الى تجميد الارصدة الليبية في الخارج وليس الى فرض حظر على النفط الليبي لان هذا سيؤثر على الغرب وحلفائه في المنطقة. وشدد على انه "من الخطأ الاعتقاد ان ١٥ نيسان هو نهاية المطاف. انه مجرد بداية لعملية قد تؤدي الى موقف بالغ الخطورة. ولنأمل الا تصل الامور الى نقطة يفكر البعض عندها في استخدام القوة العسكرية ضد ليبيا".

واضاف: "يجب الا نسمح بالوصول الى طريق مسدود او الى جمود. ويجب ان تتضاعف جهودنا لان العقوبات المقبلة ستؤثر على مصالح الدول الاقليمية وليس على الشعب الليبي فقط".

ولم يتضح بعد ما اذا كانت الجامعة العربية ستنجح بعد فشلها في ايجاد مخرج للازمة. فقد اعلن الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد بعد اجتماعه مع المندوب الليبي لدى الجامعة السفير علي التريكي الاحد انه تسلم مذكرة من ليبيا في شأن قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ الخاص بالعقوبات ورفض كشف مضمونها، لكنه اكد انها لا تتضمن مقترحات جديدة. واشار الى ان مجلس الجامعة الذي سيجتمع على مستوى وزراء الخارجية في ٢٨ نيسان "سيناقش امورا سياسية مهمة تستهدف تحقيق المصلحة العربية".

واوضح التريكي ان "بلاده مع تطبيق الشرعية الدولية اذا طبقت على الجميع. فمن غير المعقول والمقبول ان تنفذ الشرعية الدولية على العرب وحدهم بينما تتحطم قرارات مجلس الامن دائما على صخرة العناد الاسرائيلي".

الموقف العربي

وشكك ديبلوماسيون في القاهرة في ان يتمكن مجلس الجامعة من تحقيق اي تقدم، ملاحظين ان الدول العربية التي لم تسترد انفاسها بعد من حرب الخليج تتبع سياسة ترقب لازمة ليبيا مع الغرب. فالدول العربية التزمت العقوبات ضد الجماهيرية على رغم الخجل في اعلانات بعضها او معارضة بعضها الآخر. اذ ايد ليبيا علنا كل من السودان ولبنان والعراق كذلك سوريا. الا ان اي انتهاك للحظر لم يسجل.

لا رحلة لبنانية...

ذلك ان لبنان الغى الاحد رحلة الى طرابلس كان يفترض ان تكون اول اتصال جوي له مع ليبيا بعد العقوبات واعلنت شركة طيران الشرق الاوسط ان رحلاتها الغيت بعدما رفضت شركات التأمين تغطيتها.

... ولا سورية

اما سوريا، فقد اعلنت السبت ان رحلتها الجوية الى طرابلس ستقلع في موعدها المحدد امس، في وقت كان عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا السيد توفيق صالحة ينقل الى القذافي في طرابلس رسالة تؤكد مساندة دمشق لطرابلس في "مواجهة الاخطار" التي تتهددها. الا ان ناطقا باسم شركة الخطوط الجوية العربية السورية صرح امس ان سوريا الغت رحلة كانت مقررة الى طرابلس لان [illegible] التي تستخدم الطائرة السورية مجال[ها] الجوي رفضت السماح لها بعبور اجوائها. وقال ان الشركة ستتابع اتصالاتها للسماح للطائرة السورية بالتوجه الى ليبيا.

وقال ديبلوماسي غربي في طرابلس ان محاولة سوريا خرق الحظر الجوي هي اول "مساندة عملية وحقيقية لليبيا" منذ تطبيق العقوبات.

واكد مدير الطيران القبرصي السيد هيرودوتو ميشاليكيس ان دمشق تقدمت صباح امس بطلب للسماح للرحلة الرقم ٣٥٧ بدخول المجال الجوي القبرصي في طريقها الى ليبيا "وكان ردنا اننا ننفذ قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨". كذلك اكدت اليونان انها سترغم الطائرة السورية التي تستخدم مجالها الجوي عادة في طريقها الى طرابلس على العودة اذا ما مرت في مجالها الجوي.

وعلى رغم الصمت شبه العام على مستوى الحكومات العربية حيال العقوبات ضد ليبيا، فان الصحف في معظم الدول العربية لا تزال تهاجم قرار مجلس الامن الذي يفرض ايضا حظرا على مبيعات الاسلحة للجماهيرية وعقوبات ديبلوماسية وتعلن الدعم للقذافي وللشعب الليبي.

طرد ديبلوماسيين

واستمر القذافي في طرد الديبلوماسيين الغربيين تنفيذا لوعده بالتعامل بالمثل مع الدول التي تطرد ديبلوماسيين ليبيين. وقال السفير البلجيكي في طرابلس السيد ليون دوين ان السلطات الليبية امرت بطرد ثلاثة من اصل ثمانية ديبلوماسيين في سفارته تماما كما فعلت بلجيكا بالديبلوماسيين الليبيين لديها.

وامرت ليبيا حتى الآن بطرد ديبلوماسيين من كل من البرازيل وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والمانيا والمجر وايطاليا واليابان واسبانيا واسوج. وقال مسؤولون ليبيون ان طرابلس نبهت ثماني سفارات اخرى الى الاستعداد لترحيل عدد من ديبلوماسييها لان حكوماتهم طردت ليبيين.

ولم يتأثر الديبلوماسيون الروس بهذا الاجراء بعد لان موسكو لم تتخذ اي تدبير ضد الديبلوماسيين الليبيين لديها لكن حكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسين استدعت ثلاثة آلاف خبير عسكري وعائلاتهم الى بلادهم. وترددت امس ان موسكو طلبت من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن السماح لها بارسال طائرة لاجلاء رعاياها من ليبيا.

في هذه الاثناء ابلغ مسؤول في اللجنة الشعبية للاعلام (وزارة الاعلام) الليبية الى الصحافيين الغربيين والعرب العاملين في مؤسسات غربية ان ليس في امكانهم بعد الآن العمل في ليبيا. وقال: "لسنا نطردكم. لكن ليس في استطاعتكم بعد الآن ارسال اي تقرير او القيام باي عمل في ليبيا". واضاف المسؤول الذي رفض ذكر اسمه "هذه اوامر عليا. وينتظر من الصحافة الاجنبية ان ترحل في اقرب وقت ممكن".

ولم يحدد موعدا لمغادرة الصحافيين البلاد واشار الى ان العرب العاملين في مؤسسات اعلامية غربية يمكنهم البقاء في ليبيا لكن لا يمكنهم العمل فيها. وابلغ الى هؤلاء: "لانكم عرب فاننا نرحب بوجودكم لكن ليس للعمل". ولم يحدد مصير الصحافيين الذين يعملون لمؤسسات اعلامية عربية.

(رويتر، وصف، اب، ي ب)

مستشار مبارك التقى وفدا من عرب اسرائيل

القاهرة - رويتر - بحث الوكيل الاول لوزارة الخارجية مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز امس مع وفد من عرب اسرائيل في الاوضاع في الاراضي المحتلة واهمية الحضور العربي في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان الباز ناقش مع الوفد الجهود المبذولة لدفع عملية السلام وضرورة خوض العرب الانتخابات الاسرائيلية في حزيران.

وكان الوفد الذي يضم عبدالوهاب الدراوشة وابرهيم نمر عضوي الكنيست الاسرائيلية وصل الى القاهرة الاحد في زيارة تستمر اياما.

الكويت رحبت



خبراء الامم المتحدة يعاينون حطام الصواريخ الباليستية المدمرة في موقع الدورة في العراق في ٢٥ آذار والصورة وزعتها الامم المتحدة الاحد (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان رئيس البعثة الاخيرة للوكالة الى العراق السيد ديميتري بيريكوس الذي اشرف على تدمير مجمع الاثير لفت الى "الصعوبة البالغة" في معرفة ما تبقى من قدرة العراق النووية بعد تدمير مباني الاثير بسبب نقص المعلومات التي قدمتها بغداد.

ومن المقرر ان تتوجه بعثة اخرى للوكالة الى العراق في نهاية ايار.

في غضون ذلك شكك رئيس بعثة لخبراء الباليستيين الدوليين الى العراق السيد كريستوفر هولند في ان يكون في امكان بغداد معاودة برنامجها الخاص بانتاج الصواريخ الباليستية بعدما دمر فريقه المباني والمعدات في اربعة مواقع رئيسية معدة لانتاج صواريخ "سكود" المحظورة بموجب قرارات وقف النار في حرب الخليج. واكد ان ازالة ترسانة الصواريخ العراقية تسير بحسب الخطة وان العراق يلتزم مطالب مجلس الامن.

وقال رئيس البعثة الباليستية الثانية الى العراق السيد جيمس ناب ان فريقه عثر في سبعة مواقع على بقايا صواريخ ورؤوس حربية وقنابل كانت بغداد كشفت انها دمرتها سرا في تموز الماضي.

● في الكويت رحب مجلس الوزراء الكويتي بالترسيم النهائي لحدود الكويت البرية مع العراق الذي قررته اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة هذا الموضوع والذي اتاح للكويت استعادة ابار نفط في حقل الرميلة وجزء من مدينة القصر الساحلية. ووصف هذا القرار بانه "انجاز تاريخي مهم" و"تأكيد للحق الكويتي وتعبير عن ارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية".

وتوقع مسؤولون كويتيون معركة ديبلوماسية طويلة الامد مع العراق في شأن تنفيذ قرار اللجنة. وقال مسؤول بارز: "ان مشكلتنا مع العراق لا تتعلق بالحدود لكنها اكبر من ذلك. المشكلة هي طموحاتهم التوسعية(...) ان الديبلوماسية ستستمر سنوات وسنوات في شأن نتائج اللجنة وتنفيذ القرار لكنها معركة ديبلوماسية".

ورأى ديبلوماسي ان القرار سيثير حنق بغداد، لكن "ليس ثمة ما يمكن العراقيين عمله في المدى القصير سوى الشكوى. الا ان ذلك سيشكل خطرا على الدوام مثل قنبلة موقوتة في العلاقات الطويلة الاجل بين الدولتين. سيكون الخطر قائما باستمرار".

وابدى وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين الخضير دهشته استياءه من اصرار الكويت على ان المئات من رعاياها لا يزالون محتجزين لدى بغداد. وابرق الى كل من الامين العام للامم المتحدة وجامعة الدول العربية وهيئات دولية اخرى ان "الزعم الكويتي يرمي الى استمرار سريان العقوبات على العراق". ولفت الى ان الكويتيين قدموا الى الان سبع قوائم متضاربة تضاربا بالغا عن رعاياهما المفقودين.

● في ابو ظبي حذر المدير العام المساعد لشؤون الخليج في وزارة الخارجية التركية السيد توركيكول كورتكين من تقسيم محتمل للعراق يمكن ان يزعزع استقرار المنطقة كلها. ونقلت الصحف عنه في زيارته الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة "ان العراق جار مهم والاستقرار فيه امر بالغ الاهمية(...) ان زعزعة استقرار العراق توجد مشاكل في مجمل المنطقة تتجاوز اطار الخليج".

● في اسطنبول افادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الهلال الاحمر التركي ارسل الى الاطفال العراقيين مساعدات غذائية وطبية تزن ٤٥ طنا. ونقلت عن رئيس الهلال الاحمر السيد سليمان دمير ان جمعيته سترسل مزيدا من المساعدات اذا لزم الامر.

(و ص ف، رويتر)

المتشددون يمهلون

المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان السيد بينون سيفان - الى اليسار - والرئيس الافغاني المخلوع نجيب الله في كابول، في صورة مؤرخة ٩ شباط وزعتها الامم المتحدة الاحد. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نواز شريف ابلغ الى التلفزيون الباكستاني انه يتوقع مجيء غالي "اي ساعة" للمشاركة في المساعي السلمية في افغانستان.

● في الرياض ناشد الملك فهد زعماء الثوار الافغان حل خلافاتهم سلميا ووضع مصلحة الشعب فوق اي اعتبار آخر.

وقالت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد وجه النداء في رسالة الى "قادة المجاهدين الافغان". واعرب العاهل السعودي في الرسالة عن امله ان يحافظ قادة الثوار على "المكاسب العظيمة" التي حققوها وان يحلوا "الخلافات الهامشية بالطرق المحببة الى النفوس والمحققة لكل الامال". ودعاهم الى وضع مصالح الشعب الافغاني فوق كل الاعتبارات الاخرى وان يحفظوا بذلك دماء شهدائهم من ان تذهب هدرا.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

ولايتي: انه مسؤولية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المعروف باسم "اعلان دمشق" الذي لم يطبق حتى الآن وينص على انشاء قوة عربية لحفظ السلام في الخليج قوامها قوات سورية ومصرية. وحملت طهران على الكويت والبحرين لتوقيعهما اتفاقات دفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا بعد حرب الخليج.

واكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الاحمد الصباح امام نظيره الايراني ان الاتفاقات الدفاعية مع الغرب لا تهدف الا الى حماية الكويت وقال "لن نسمح باستخدام الكويت قاعدة للحلفاء لمهاجمة دولة ثالثة اذا كان الامر لا يتعلق بامن الكويت". ووصف ايران بانها دولة مجاورة كبرى وعلاقتنا معها متينة "واذا كانت ثمة اختلافات في وجهات النظر فذلك لا يعني ان تشهر كل دولة السلاح في وجه الدولة الاخرى".

وقال ولايتي: "لقد اتفقنا على ان تعزيز العلاقات الثنائية بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي سيدعم اسس الامن والتعاون في المنطقة" واعلن ان الدولتين قد تؤلفان لجنة مشتركة للتعاون وذلك للمرة الاولى في تاريخ العلاقات بين البلدين. ونفى التقارير التي تحدثت عن ترحيل ايران مئات من رعايا دولة الامارات العربية المتحدة عن جزيرة ابو موسى الخاضعة للسيطرة الايرانية مؤكدا "ان شيئا من ذلك لم يحدث وما يقال ليس صحيحا".

والتقى وزير الخارجية الايراني امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن امير الكويت ترحيبه بتوسيع التعاون الثنائي واستعداد بلاده للتعاون مع ايران "بلا حدود" في المجالات المختلفة. ونسبت الى الشيخ سعد العبدالله ان تعامل بعض الدول المتحمسة مع ايران كان احد العوامل المهمة في تحرير الكويت واعتبر ان توسيع التعاون معها مهم لتأمين "امن هذه المنطقة الحساسة". داعيا الى استمرار الاتصالات الدائمة بين البلدين.

وتناولت محادثات ولايتي مع المسؤولين الكويتيين مساهمة البلدين في تهدئة التوترات في العالم الاسلامي وخصوصا في افغانستان والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال الشيخ سالم الصباح انه بحث مع ولايتي في موضوع الاسرى الكويتيين في العراق ومستقبل هذا البلد. وتطرق الجانبان ايضا الى مسألة الطائرات الكويتية الست التي نقلتها بغداد من الكويت ثم حولتها الى ايران ابان حرب الخليج. واكد ولايتي ان مشاكل فنية فقط هي التي تؤخر اعادتها الى الكويت.

(و ص ف، رويتر، ارنا)

تجاذب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الازمة الراهنة.

على صعيد الانتخابات النيابية، قالت مصادر مطلعة ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ابدى عدم رضاه عن "التوافق" الذي حصل بين دمشق وبيروت على تقسيم محافظة جبل لبنان دائرتين انتخابيتين الاولى تضم اقضية الشوف وعاليه والمتن الجنوبي والمتن الشمالي، والثانية قضاءي كسروان وجبيل، وهو يسعى لدى القيادة السورية الى تقسيم الجبل دائرتين. الاولى تضم اقضية الشوف وعاليه والمتن الجنوبي، والثانية المتن الشمالي وكسروان وجبيل.

وزير الخارجية المصري في جولة خليجية

الدوحة - و ص ف - وصل وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الى قطر مساء الاحد في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة هي المحطة الاولى من جولة ستشمل تباعا كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين يسلم خلالها المسؤولين في هذه الدول رسائل من الرئيس حسني مبارك تتناول اساسا الوضع العربي وآفاق التعاون الثنائي.

أول زيارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مشترك".

وظهر الاثنين وصل الرئيس السوري الى الكويت حيث استقبله الشيخ جابر الاحمد الصباح واختتم زيارته بعد بضع ساعات اثر اجرائه محادثات مع امير الدولة تناولت، حسب وكالة الانباء الكويتية "كونا"، "تطورات الوضع على الصعيد العربي والدولي والعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك" وجرت في "مناخ ودي اتسم بروح من الوفاق والاخوة".

ومن الكويت انتقل الاسد الى دولة الامارات العربية المتحدة واستقبله في ابوظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ولم تحدد وكالة انباء الامارات "وام" مدة الزيارة، الا ان مصدرا رسميا افاد ان الرئيس السوري سيصل الاربعاء الى البحرين.

وصرح السفير السوري في الرياض السيد عمر السيد بعد ظهر امس ان الجولة ستشمل ايضا قطر وسلطنة عمان وهما اثنتان من دول مجلس التعاون الخليجي لم تكونا مدرجتين حتى امس في برنامج الجولة. وقال ان هذه الجولة تهدف الى "تعزيز التضامن العربي وتنسيق المواقف في شأن مختلف القضايا التي تهم الامة العربية في هذه الظروف الحاسمة" واضاف ان محادثات الرياض توصلت الى "نتائج ايجابية تخدم المصالح العربية المشتركة".

واعلن الديوان السلطاني في مسقط انه يتوقع وصول الاسد اليوم لاجراء محادثات "تتناول الوضع العربي اضافة الى مسائل مختلفة تهم شعوب المنطقة".

ويرافق الاسد في جولته وفد من المسؤولين الكبار ابرزهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر ديبلوماسية في اكثر من عاصمة عربية ان جولة الاسد تهدف الى البحث في سلسلة من المواضيع العربية ولكن سيتصدرها موضوعان: محادثات السلام وازمة الجماهيرية الليبية مع الغرب. ومن المواضيع الاخرى امن الخليج لكون سوريا احدى الدول الموقعة "اعلان دمشق" مع مصر ودول مجلس التعاون الخليجي.

واولت الصحف السورية جولة الاسد اهمية كبيرة. وكتبت "البعث": "لقد صار ملحا ان يعمل العرب معا بجدية ان لم يكن من اجل خلق الموقف العربي التضامني المفترض في ما يتعلق بالقضايا القومية، فعلى الاقل يفترض ان يكون هناك نوع من التنسيق كحد ادنى في ما يخص امة العرب". واضافت ان "معظم ما يجري هنا وهناك في عالم اليوم يبدو انه موجه ضد امة العرب اكثر من غيرها بكثير، وان ما اصيبت به امة العرب منذ ان بدأ الحديث عن اقامة العالم الجديد يعتبر كبيرا وخطيرا للغاية (...) ويبدو ان بعضهم في عالم اليوم مصمم كل التصميم على رؤية امة العرب وهي في اسوأ حالاتها. وهؤلاء يفعلون ذلك كما هو واضح خدمة لاهداف سعت اسرائيل قبل ذلك من خلال سياستها العدوانية الى تحقيقها لكنها فشلت". واعتبرت انه "اذا لم يسارع العرب ويتخذوا الموقف المفترض والصحيح، فانه يستحيل عندئذ التنبؤ بما قد يحدث لامة العرب، ويخطئ كثيرا من يظن ولو للحظة واحدة انه قد يكون بمنأى في المستقبل عما يخطط ويعمل له اعداء الامة".

وقالت صحيفة "تشرين" ان جولة الاسد في الخليج "تأتي خطوة مهمة على طريق تحقيق تضامن عربي حقيقي ولبنة كبيرة من اجل التوصل الى تفهم عربي مشترك ورؤية عربية موحدة ينطلقان من ان الشرعية الدولية لا تتجزأ، وان لا صدقية في السياسة الدولية الا اذا اعتمدت ميزان العدل والحق".

ونسبت وكالة "رويتر" الى ديبلوماسيين في الخليج ان جولة الاسد لا ترمي الى كسب التأييد لليبيا فحسب بل لدمشق ايضا. "فالاسد يرى انه اذا كانت العقوبات فرضت على ليبيا اليوم فانها قد تفرض على سوريا غدا". ونقلت عنهم ان الاسد يرى ان دول الخليج فضلا عن مصر لها بعض التأثير في البيت الابيض وان الاسد الذي شارك في التحالف المناهض للعراق ربما شعر ان الوقت حان كي يساند الخليج سوريا في هذه المرحلة التي تحتاج فيها الى مثل هذه المساندة.

واستشهدت بقول احد الديبلوماسيين ان استخدام واشنطن نفوذها في مجلس الامن لفرض عقوبات على ليبيا يدق اجراس خطر في دمشق وان السوريين يشعرون ان العقوبات على العراق كان لها ما يبررها لكن العقوبات على ليبيا لا تعتمد على اتهامات مؤكدة اذ ان المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي لم يحاكما بعد. واضافت ان السعودية خصوصا حاولت اصلاح ذات البين بين دمشق وواشنطن، لكنها فشلت في اقناع الولايات المتحدة بشطب اسم سوريا من قائمة الدول التي ترعى الارهاب.

ثم قالت ان الاسد يشعر بأن حوادث عدة تم فيها اعتراض امدادات اسلحة لسوريا ومنع وصولها اليها كانت بايعاز من الولايات المتحدة وتهدف الى الضغط عليه لقبول تسوية مع اسرائيل. ونقلت عن ديبلوماسي ان انباء ترددت في واشنطن هذا الاسبوع عن ان السعودية مررت بشكل غير مشروع اسلحة الى سوريا بعد حرب الخليج كانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

وقال ديبلوماسي اخر ان السعوديين سمحوا للسوريين بالاحتفاظ بناقلات جنود اميركية استخدمها جنود سوريون خلال حرب الخليج وان هذا الامر شوهد على الملأ في شوارع دمشق. ولاحظ ان احداث جلبة في شأن هذه المسألة ووصف الناقلات بأنها اسلحة تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة يعد مبالغة وما من عجب ان شعر السوريون بالاضطهاد.

ويذكر ان تقريرا نشرته مجلة "تايم" في عددها الاخير السبت استندت فيه الى تحقيق اجراه مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي في المانيا اشار الى تورط تاجر مخدرات سوري فضلا عن السيد احمد جبريل زعيم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" في تفجير الطائرة الاميركية لا الليبيين المتهمين.

(سانا، رويتر، وصف، ي ب)

قراءة لغة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعد حصول زيادات غلاء المعيشة المتسارعة ولهم الحق في المطالبة بتحسين اوضاعهم، كما عليهم ممارسة هذا الحق ولو عن سبيل الاضرابات والتظاهر لان وسائل المراجعة العادية لم تؤت اي نتيجة.

مع اقرارنا بحق العمال والموظفين في اجور توفر كرامة العيش في مقابل الانتظام في العمل وتحسسنا للمظالم الاجتماعية والمعيشية التي احاقت بالعمال والموظفين خلال سنوات الحرب وبدأت تحاصرهم من جديد هذه السنة، نرى ان المطالب المطروحة ليست قابلة للتنفيذ بمجملها والبعض منها يضر بالاقتصاد اللبناني في المدى الطويل وبمصالح العمال وتاليا اذا تركزت هذه المطالب على اهداف معينة فقد تكون النتيجة افضل للعمال وللاقتصاد اللبناني في آن. وسنعرض لمثل او اكثر عما نعنيه بعد تأكيد حقيقة غائبة عن نطاق البحث الاقتصادي والاجتماعي حاليا.

الاقتصاد اللبناني يعاني التضخم الناتج من زيادة النفقات على الموارد في القطاع العام وارتفاع تكاليف الدين العام ولجوء الدولة الى الاقتراض المباشر من مصرف لبنان، وقد انعكس كل ذلك ضعفا في سعر صرف الليرة اللبنانية بات الشغل الشاغل للبنانيين.

سعر الليرة ولا شك مهم، فاكثر المعاشات بالليرة وجزء من النفقات بالليرة، لكن الليرة فقدت من جديد الخصائص الاساسية للنقد المستقر وصارت، الى حين ظهور اسباب جديدة لثباتها على مستوى معين لفترة غير قصيرة، وسيلة مضاربة وابراء ظالم للايجارات وبعض المعاشات.

والاهم من سعر الليرة ومعدلات التضخم، اي الامر الاهم من منطلقات الاضراب الاخير، مستوى الانتاج في لبنان وتطوره، فاللبناني يكتسب معيشته مما ينتجه ومما يتوافر له من الخارج كحصيلة صافية من التعامل الخارجي، ودخلنا القومي بات جزءا بسيطا مما كان في السابق.

ان حجم الدخل القومي يحدد في المقام الاول ما يمكن توافره نظريا من المنتجات والخدمات لكل مواطن. فاذا كان مستوى الدخل القومي منخفضا لا تستطيع الدولة توفير المنافع التعليمية والاجتماعية للمواطنين، والعكس بالعكس، واذا كان مستوى الدخل القومي معتدلا، قد لا تستطيع الدولة توفير المنافع الاجتماعية ان هي كانت مرتبطة بنفقات دفاعية وعسكرية مرتفعة تشكل نسبة ملحوظة من الدخل القومي.

مستوى الدخل القومي يحدد مبدئيا الطاقة الاجمالية للمستوى الحياتي للمواطنين، وطريقة توزيع الدخل بين عناصر الانتاج وابواب الانفاق العام تحدد مقدار المنافع الاجتماعية والتربوية والسكنية وغيرها من المنافع التي التزمتها المجتمعات المتطورة حيال مواطنيها.

في لبنان يعاني كل لبناني شريف، اي عامل ضمن نطاق القانون وفي مجال قدراته ومعارفه، تقلص حجم الدخل القومي، اي تقزيم الاقتصاد اللبناني ومصادرة الدولة، عبر الاقتراض والتضخم، النسبة الكبرى عن الدخل القومي. وحيث ان القطاع العام لا يدير الاقتصاد بفاعلية ولا يوفر الخدمات الاساسية الحيوية في مجالات العمل كالاتصالات والكهرباء وخدمات المرافئ المتطورة، يبقى الاقتصاد اللبناني عاجزا عن استعادة حيويته واللحاق بالتطورات الاقتصادية العالمية.

اننا نرى ان اللبناني العادي مظلوم في رزقه وحياته وان على الاتحاد العمالي العام ان يركز مطالبه في المقام الاول على تحسين جهاز الدولة والسياسات التي تسمح بتحقيق النمو، وان يربط هذه بتحقيق مطالب عمالية واجتماعية من اهمها الاتي:

- خطة اسكانية واضحة مع موارد يمكن تأمينها تنفذ في مختلف المناطق اللبنانية بحسب الحاجات الملحة، ولا شك في ان المسكن اللائق في مقابل كلفة معقولة يسمح بقانون ايجارات متطور، بل يمهد له ويستوجبه.

- اقرار النقل العام على نطاق واسع وحصر الانتقال بالسيارات الخاصة في قلب المدن. ولا شك في ان لبنان بدأ يختنق بالسيارات ويهدر عشرات ملايين الدولارات على البنزين المحروق في عرقلات السير، ناهيك بالآثار الصحية. ونظام متطور ومتعدد الوسيلة للنقل العام يعوض الى حد كبير اي ارتفاع لاسعار البنزين والسيارات.

- تطوير مستويات التعليم الرسمي واكساب المدارس الرسمية جاذبية الانجاز التعليمي خطوة تساعد العمال والموظفين على تسجيل ابنائهم في هذه المدارس وتفادي زيادات الاقساط الفاحشة. لكن تحسين التعليم الرسمي يتطلب جهودا حكومية وتوجها رساليا لدى المسؤولين. وكل ذلك حتى تاريخه مفقود.

ان تركيز المطالب العمالية على المنافع النقدية، وخصوصا السلم المتحرك للاجور، امر يضر بالاقتصاد اللبناني وبمصالح العمال والموظفين. والمصلحة الحقيقية اليوم هي في انماء الاقتصاد اللبناني والمحافظة على نموه على مدى سنوات وتحديث تجهيزاته، وكل ذلك لا يتحقق ما لم تتحدث الادارة ويستشعر المسؤولون ان عليهم بذل الجهود لتحويل الترهل الاداري عن تآكل بقية ما في لبنان.

تحرك العمال ربما كان من انجح وسائل افاقة الحكومة الى واجباتها، انما علينا جميعا، نحن اللبنانيين، ان نفيق الى ان مستقبلنا مرتبط بحجم انتاجنا ومدى قدرتنا على تحسين فاعلية جهاز الدولة. الدولة من دون اصلاح اداري وكما هي لن تستطيع تحقيق اي نمو. كذلك ثقلها الاداري والمالي لن يمكن القطاع الخاص من تحقيق اي نمو.

لتضرب الدولة عن الهدر والتراخي يعش لبنان.

مروان اسكندر

اسبانيا: الملك افتتح

الملك الاسباني خوان كارلوس - الثاني من اليسار - وافراد العائلة يستمعون الى النشيد الوطني اثناء افتتاح معرض "اكسبو ٩٢" في اشبيلية امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المئوية الخامسة لاكتشاف كريستوف كولومبوس العالم الجديد. وستكون دورة الالعاب الاولمبية في مدينة برشلونة في تموز من الاحداث الدولية المشهودة هذه السنة.

وقال العاهل الاسباني "ان هدف هذا المعرض الدولي هو ان ينقل الى زواره غنى الثقافات التي اوجدها الاسبان وتنوعها وقدرته على الابتكار والاخذ بمبادئ التسامح، واحترامه للتعددية والتضامن الدولي".

وكان يرافق خوان كارلوس الملكة صوفيا والامير فيليب والاميرتان ايلينا وكريستينا. وهو استقبل باطلاق ٢١ طلقة مدفعية وبعرض عسكري. وحضر ايضا رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس واعضاء الحكومة.

ولحظة افتتاح المعرض، قرعت عشرات اجراس الكنائس والاديرة في المدينة واطلقت اسهم نارية ومئات البالونات الملونة.

ويحتل المعرض مساحة ٥٣٠ فدانا ويضم اجنحة ١٨٠ دولة ومنظمة دولية وشركة متعددة الجنسية. ويحوط المنشآت التي استخدمت فيها مواد مختلفة من الصلب والكريستال والبرونز مجموعة من البحيرات الصناعية واشجار النخيل لتخفف من صيف اشبيلية الحار.

ويأمل منظمو المعرض في جذب ١٨ مليون زائر او نحو ٢٥٠ الف شخص يوميا اثناء فترة اقامته التي تمتد ستة اشهر.

(رويتر، اب)

السعودية زودت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هذه الادعاءات. كما نفى ان تكون الحكومة تجاهلت اطلاع الكونغرس على قضية نقل الاسلحة بعد علمها بها وقال: "انسجاما مع المتطلبات القانونية التي يلحظها قانون مراقبة تصدير الاسلحة، نؤكد ان وزارة الخارجية اعلمت الكونغرس فور تبلغها عمليات التحويل غير المشروعة". وامتنع عن ذكر انواع الاسلحة التي ارسلت الى العراقيين او ما اذا كانت الادارة تبذل جهودا لاستعادتها، خصوصا ان تقرير الصحيفة اشار الى ان الاسلحة تشمل قنابل زنة الواحدة طن.

وكانت ادارة الرئيس السابق ريغان حددت سياسة معلنة اثناء الحرب العراقية - الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ تمتنع بموجبها واشنطن عن ارسال اسلحة الى اي من الطرفين وتشجيع الدول الاخرى على الوقوف الموقف نفسه. الا ان ما كشفه تقرير "لوس انجلس تايمس" والمعلومات التي تسربت بعد افتضاح قضية ايران - كونترا، يثبت ان طهران وبغداد كانتا تتلقيان اسلحة اميركية اثناء نزاعهما.

واضافت الصحيفة ان تقارير الاستخبارات تفيد ايضا ان السعودية زودت سوريا مركبات مدرعة اميركية بعد انتهاء "عملية عاصفة الصحراء" ضد العراق في شباط من العام الماضي، وزودت في الفترة نفسها بنغلادش ناقلات جند. وقد اكتشف المسؤولون الاميركيون الصفقة مع بنغلادش حين طلبت هذه من واشنطن قطع غيار.

الى ذلك، نفى باوتشر تقريرا نشرته امس صحيفة "النيويورك تايمس" جاء فيه ان ادارة بوش تجاهلت تحذيرات من ان العراق كان يبذل جهودا كبيرة لصنع قنبلة نووية، وذلك قبل سنتين من غزوه الكويت.

ومعلوم ان الادارة الاميركية لم تدرك سوى بعد الحرب ان البرنامج النووي العراقي بلغ مرحلة متقدمة من التطوير.

واوضح باوتشر ان الولايات المتحدة كانت قلقة من البرنامج العراقي قبل عام ١٩٨٩ وانها سعت الى منع العراقيين من الحصول على عناصر تساعدهم في تطوير قدراتهم، وقال: "لقد اثرنا هذه المسألة في كل مناقشاتنا وعلاقتنا مع العراق طوال هذه السنوات. ان قلق الحكومة الاميركية من البرامج النووية العراقية امر يعود الى وقت بعيد. وهذا ليس جديدا. اما مسألة ما اذا كنا نجحنا في مسعانا، فهذا هو الامر الذي يجب ان نحكم عليه".

(اب، ي ب)

بعد الحادث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لوقف اهدار الملايين من الدولارات على اجهزة بيروقراطية كسولة لا تفعل شيئا سوى تدبير المؤامرات والحروب الداخلية".

ورفض الدعوة الاسرائيلية الى اجراء انتخابات بلدية جزئية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مطالبا بانتخابات "شاملة في وقت واحد في الضفة والقطاع تحت اشراف دولي محايد" وحمل على قبول الاطراف العرب المشاركة في الجولة الخامسة من مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية المقررة في واشنطن الاسبوع المقبل، معتبرا ان اجراءها قبل الانتخابات الاسرائيلية يعد مكافأة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. وحض الفلسطينيين على عدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف قبل تحقيق ثلاثة شروط هي: "اولا حصول تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية يتمثل في اقرار اسرائيل مبدأ الانسحاب عملا بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. وثانيا وقف الاستيطان واقرار اسرائيل بتنفيذ اتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩، وثالثا استعادة قضية اللاجئين الى جدول اعمال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وحل اللجنة المتعلقة باللاجئين في المتعددة بما يؤدي الى تأكيد القرار ١٩٤ الخاص بحق اللاجئين في العودة".

● في عمان اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد تيسير خالد ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد في تونس في ٧ ايار سيبحث في تشكيل امانة للجنة التنفيذية وتعيين نواب لرئيس اللجنة وفقا للصيغة التي كانت قد تقررت في الاعمال التحضيرية للمجلس عام ١٩٨٧ في الجزائر. وقال: "ليس امام المجلس المركزي على هذا الصعيد من خيار آخر غير خيار الاصلاح الديموقراطي" وان من الضروري الاعتماد على القيادة الجماعية "تأسيسا على الديموقراطية والتعددية الحزبية والسياسية في اطار المنظمة واعتماد مبدأ المشاركة في القرار ليأتي معبرا عن صيغة الائتلاف الجبهوي بين القوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية".

● في الرياض اعلن مدير "اللجنة الشعبية السعودية لدعم المقاتلين الفلسطينيين" السيد عبد الرحيم جاموس ان اللجنة حولت مساعدة جديدة قيمتها ١,٥ مليون دولار الى منظمة التحرير. موضحا ان هذا المبلغ جمع من ضريبة الخمسة في المئة التي تقتطع من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية وتبرعات المواطنين السعوديين.

ويرفع هذا التحويل الى ١٦,٧٥ مليون دولار المساعدات الاجمالية التي قدمتها اللجنة الى المنظمة في الاشهر الاخيرة.

(رويتر، و ص ف)

مصر: اطلاق مجند مشتبه في تجسسه

القاهرة - رويتر - امرت امس محكمة في القاهرة بالافراج عن مجند في الجيش المصري بضمان وحددته الى حين اجراء مزيد من التحقيقات في شأن شبكة تجسس اسرائيلية مزعومة.

وكان قد قبض على المجند سامح حسن احمد في شباط الماضي بعدما احتجزت الشرطة المصرية العربي الاسرائيلي فارس صبحي مصراتي وابنته فائقة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وقالت الشرطة ان احمد كان على اتصال بفائقة (١٩ عاما) ووجد في حوزته بعض الوثائق المتصلة بقضية التجسس.

وهذه القضية الاولى من نوعها منذ وقعت مصر واسرائيل معاهدة السلام عام ١٩٧٩.

وقبضت الشرطة ايضا على ديفيد اوفيتس تاجر الاثاث الاسرائيلي وماجد ابن مصراتي. وقد تجدد حبس الاثنين.

وحكم على فارس مصراتي بالسجن ثلاث سنوات ونصف سنة في ٢ نيسان بتهمة التجرد من ملابسه اثناء جلسة في شأن اتهامات التجسس المنسوبة اليه ومهاجمة ضباط شرطة انتهى الامر بأحدهم بدخول المستشفى بعد اصابته بكسر في انفه.

هكذا من الأصل

قضايا «النهار»

سوريا والخليج

ماذا تعني جولة الرئيس السوري حافظ الاسد في دول الخليج؟

لم يعد جديدا القول ان العلاقات الاميركية - السورية تعيش، هذه الايام، جولة "كباش" مفتوحة.

فالولايات المتحدة التي عززت صورتها العربية برفضها تقديم ضمانات القروض لاسرائيل، تسعى منذ اشهر الى اضعاف المفاوض السوري، اقليميا وعربيا ولبنانيا، من طريق تطويقه مباشرة، او تأديب حلفائه، او منعه من توظيف عدد من الاوراق الثمينة لديه.

فمن دفع دول الخليج العربي الى دفن "اعلان دمشق"، الى منع شحنات الاسلحة التشيكية من الوصول الى الموانىء السورية، الى اثارة ضجيج كبير حول طبيعة التسلح السوري، الى الضغط على دول الخليج لتقليص حجم المساعدات التي اقرت لدمشق اثر حرب الخليج، الى الاعلان تكرارا ان سوريا ما زالت على قائمة الدول "الراعية للارهاب"، الى الترحيب بتحول العربية السعودية قاعدة للمعارضة العراقية عوض دمشق، الى اثارة موضوع زراعة المخدرات في البقاع، الى تجميد البحث الجدي في مصير النظام العراقي واستبقائه عنصر توازن سلبي بين ايران وسوريا، الى الايحاء بان اللهجة التركية التهديدية حيال سوريا ليست بعيدة عن المناخ الاميركي، الى استخدام "الساحة" اللبنانية مجالا حيويا للضغط على دمشق الى التشدد المفرط مع ليبيا حتى حدود المطالبة (غير المعلنة رسميا) بعدم اجراء انتخابات رئاسية واباحة تعدد الاحزاب واعتماد الليبرالية الاقتصادية...

... سلسلة طويلة من الرسائل لا تفيد سوى عزم واشنطن على منع دمشق من توظيف اشتراكها في حرب الخليج تعزيزا لموقعها العربي والاقليمي، ودفعها نحو التراجع عن ثوابتها في ما يتصل بملف المفاوضات الثنائية والمتعددة الطرف.

* * *

كيف سلكت سوريا حيال ذلك؟

حتى الان، كانت السياسة السورية تتسم بمزيج مدروس من الممانعة التي لا تصل حدود المجابهة، والملاينة التي تتحاشى ان تبلغ تخوم الموافقة.

فدمشق التي لم تتأخر في ادراك حجم المتغيرات الدولية ومترتباتها، عرفت كيف تعارض من غير ان تستفز، وتوافق من غير ان تسلم، مثلما عرفت كيف تجعل موقفا يغضب واشنطن، كمساندة ليبيا، يأتي عقب موقف اراحها، كابداء الاستعداد للمشاركة في الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية، وعدم اغلاق الباب امام احتمال المشاركة في المتعددة الطرف.

لكن الاسئلة التي باتت ملحة اليوم هي:

هل تستطيع سوريا الاستمرار في سياسة امتصاص الهجوم الاميركي، ومداراته بما لا يضعها امام خيارات مؤلمة؟ وهل زيارة الرئيس الاسد الى بلدان الخليج تندرج في سياق تعزيز علاقاته مع العواصم العربية الوثيقة الصلة بواشنطن؟

وهل تقنع واشنطن بالبقاء عند مستوى الضغط الحالي، ام تندفع نحو المزيد، مستفيدة من الرخاوة العربية؟

ان نتائج الاندفاعة الاميركية ضد ليبيا ستكون ثمينة في التعرف على مستقبل الانظمة العربية التي ما زالت تحتفظ بمسافة ما عن واشنطن، ولا تبتهج كثيرا بمفاتن النظام الدولي " الجديد"...

جورج ناصيف

هل يمكن تفادي إفلاس الدولة؟

جورج قرم
باحث لبناني مقيم في باريس

تزداد الأوضاع المالية اللبنانية سوءاً، يوماً بعد يوم، وتمشي الدولة على حافة الهاوية، اذ أن دينها الداخلي العام يزيد منذ السنين الثلاث الاخيرة في شكل تراكمي حاد من دون أن يُحرّك ساكن في الجمهورية. صحيح أن الدين الخارجي اللبناني بقي طوال سني الاحداث، والى يومنا، متواضعاً لا تكون خدمته عبئاً كبيراً على خزينة الدولة، غير ان الدين الداخلي الذي يتجاوز الملياري دولار هو الذي يشكل خطراً داهماً على استمرارية الدولة، في حال عدم معالجة الموضوع بأقصى سرعة ممكنة. والغريب في الأمر فعلاً، هو هذا التقاعس من الدولة منذ اعادة توحيد السلطة، اي منذ سنة ونصف سنة، في معالجة قضية الدين الداخلي والسعي الى ايجاد الحلول التدريجية والمرحلية لتخفيف عبء خدمته على خزينة الدولة.

إن خدمة الدين، من ناحية دفع الفوائد فقط، يلقي على عاتق الخزينة عبئاً يتجاوز نصف مليار دولار سنوياً، وهو مبلغ لا يمكن، في ظل الظروف الاقتصادية السائدة، ان تتحمله الدولة. لذلك تضطر الدولة الى اللجوء الى مزيد من الاستدانة في شكل اصدار سندات خزينة قصيرة الأجل، بغية تسديد ما يترتب عليها من فوائد على مخزون السنوات في حوزة الجمهور والمصارف. وفي تقديرنا ان أمر تدهور الاوضاع المالية للدولة بهذا الشكل الخطير يعود الى فقدان الرؤية الشاملة لاعادة اعمار البلاد، وايجاد الوسائل المناسبة لتعويم الوضع المالي للبلاد، والقضاء على الظواهر الاقتصادية الشاذة، ومنها خصوصاً ظاهرة "الدولرة" اي التعامل بالعملة الاميركية على حساب العملة الوطنية، كذلك ظاهرة الجباية الناقصة للضرائب وهي أيضاً ظاهرة تساهم يومياً في افلاس الدولة تدريجاً.

ولعل اكثر ما في الأمر غرابة، هو تقاعس الدولة طوال السنة الماضية عن وضع الحلول المناسبة لقضية الدين الداخلي. فالظروف الاقتصادية كانت جيدة نسبياً، بعد الخراب الذي الم بالاقتصاد اللبناني عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠. وقد تدفقت الرساميل اللبنانية والعربية الى لبنان في جو من التفاؤل، بعد بداية تنفيذ اتفاق الطائف، حتى بلغ حجم الأموال الوافدة مليار دولار تقريباً، بعدما كان خرج من النظام المصرفي اللبناني ما يقارب ٧ مليارات دولار بين ١٩٨٣ و١٩٨٧. وكان هذا السيل من الأموال عاملاً ايجابياً للغاية كان يجب استعماله من أجل مكافحة ظاهرة الدولرة، خصوصاً ان هذه الظاهرة كانت أدت الى ارتفاع الفوائد على الودائع بالليرة اللبنانية من أجل إقناع المصارف والمودعين بالاكتتاب في سندات الخزينة. والجدير بالملاحظة هنا ان دولرة الاقتصاد، مع ما يترتب عليها منذ عام ١٩٨٧ من ارتفاع الفوائد بالليرة اللبنانية، هي السبب الاضافي المهم لانهاك خزينة الدولة، اذ ان الواردات العادية للدولة أصبحت غير قانونية لتغطية خدمة الدين الداخلي من ناحية، ودفع الفوائد التي قفزت فوق الثلاثين والخمسة والثلاثين في المئة في بعض الاحيان، طوال فترة الاضطرابات الحادة عامي ٩٩ و١٩٩٠، من ناحية اخرى.

وعندما انقلبت الاوضاع الى الأحسن عام ١٩٩١ وتوافدت الرساميل الى لبنان، لم تستفد الدولة من تلك الظروف للقضاء على الدولرة وتشجيع المزيد من اللبنانيين والعرب على تحويل أرصدتهم من الدولار الى العملة الوطنية، بل لجأت، من طريق مصرف لبنان، الى مساندة سعر صرف الدولار في سوق القطع، ولم يتحسن سعر الليرة الا هامشياً وبقي مستوى الفوائد عالياً (٢٥ في المئة تقريباً) بينما كانت الفائدة على الدولار تهبط عالمياً في شكل حاد الى مستوى ٥ في المئة. وكان يقال ان الفرق الهائل (٢٠ في المئة تقريباً) بين الفائدة على الليرة والفائدة على الدولار، يشجع اللبنانيين على العودة الى ايداع اموالهم بالعملة الوطنية، غير ان الحقيقية كانت، ان مالية الدولة أصبحت تعاني المزيد من التدهور من جراء الاستمرار في دفع فوائد عالية جداً على الدين العام الداخلي، ومن جراء زيادة الأجور. وطالما لم يتحسن سعر صرف الليرة ازاء الدولار، فلم يهبط اطلاقاً مستوى الاسعار وتكاليف المعيشة.

ويبدو أن تكاتف المصالح ضد تحسن سعر الليرة وكسر دولرة الاقتصاد، كان قوياً جداً، فلا المصارف ولا الصناعيون في شكل خاص كانوا يريدون زوال الامتيازات المكتسبة من جراء الدولرة (ذوبان قيمة الاصول والديون غير القابلة للتحصيل والمحررة بالليرة اللبنانية، تأمين مستوى ارباح جيد من وراء الاكتتاب في سندات الخزينة ذات الفائدة العالية، سهولة التصدير للصناعيين، مع أن اي تحسن لسعر صرف الليرة يعطي مزيداً من القوة التنافسية للصناعة المحلية التي تستورد جزءاً كبيراً من المواد الاولية والمنتوجات نصف المصنعة) لقد كان لثبات سعر صرف الليرة والمستوى العالي للفوائد عليها أثر عكسي اذ ان الدولار حافظ على هيمنته في الاقتصاد، خصوصاً من ناحية منح القروض المحلية في الجهاز المصرفي، نظراً الى تواضع الفائدة عليه. وفي غياب اي سياسة جادة من الدولة لزيادة ايراداتها أصبح الاتكال أكثر فأكثر على اصدار سندات الخزينة بالفوائد العالية لتأمين الاقبال عليها. ولم تبال الحكومة طوال عام ١٩٩١ حيث كان جو التفاؤل الأمني والسياسي لا يزال سائداً، بالقيام بأي خطوة للتخفيف من وطأة الدين العام الداخلي على الخزينة، فبقي الجزء الأكبر من هذا الدين في شكل سندات خزينة قصيرة الأجل (٣ و٦ أشهر) ويبدو أن الدولة لم تفكر في تحويل جزء منه على الأقل الى سندات متوسطة او طويلة الأجل بفوائد ادنى من الفوائد القصيرة الأجل. كما يبدو ان الدولة لم تفكر في استغلال المخزون من الذهب لتكوين صندوق خاص لخدمة الدين الداخلي من ناحية تأمين دفع فوائده، وذلك طبعاً من دون المساس برأس المال ذاته الذي يكوّنه الذهب، وهو يبلغ ما يوازي ثلاثة مليارات دولار. فما فائدة هذا المخزون من الذهب اذ تسير الخزينة نحو مزيد من تدهور أوضاعها من جراء تضخم الدين العام، وعبء خدمته؟

وكما هو معلوم، ليس للدولة موارد بالدولار حتى نقول أن تدهور وضع الليرة لا ينعكس على أوضاع الخزينة، كما هي الحال بالنسبة الى المصارف او الصناعات المصدرة. لقد شهدنا كم هو بطيء تعديل سعر الدولار الجمركي. فالرسوم الجمركية هي مبدئياً الوحيدة التي يجب أن تزيد مع تدهور سعر الليرة. وهي فعلياً لا تزيد بالمقدار المطلوب، نظراً الى التأخر في اعادة تقويم الدولار الجمركي.

وعلى كل حال، فان قدرة الدولة على جباية الضرائب لا تزال ضعيفة للغاية لأسباب كثيرة معروفة من الجميع. والفئة الوحيدة التي تدفع الضرائب بانتظام ومن دون اي امكان للتهرب هي فئة الاجراء والعمال والموظفين. ويمكن حصر الكلام بالقول ان آلية ازدياد الدين العام الداخلي بهذا الشكل الآلي، في غياب اي سياسة اقتصادية ومالية واضحة المعالم، ومقنعة من أجل تقويم أوضاع الدولة المالية، ستؤدي حتماً الى الكارثة، كما يبرهن على ذلك ما حصل اخيراً، فعلى رغم الظروف المؤاتية طوال العام الماضي، سياسياً واقتصادياً، فقد أدت الضربة الامنية الآتية من الجنوب، وتعثر المفاوضات الاسرائيلية - العربية، الى زعزعة الثقة بالليرة اللبنانية في شكل مفاجىء ومأسوي. ولو كانت الدولة قد عملت للاستفادة من ظروف العام الماضي للقضاء، وان جزئياً، على ظاهرة دولرة الاقتصاد وذلك بترك سعر صرف الليرة يتحسن بمقدار زيادة الطلب على العرض، وبالسماح بهبوط الفائدة عليها لكي لا يكون الفرق بين أسعار الفائدة على الليرة وأسعار الفائدة على الدولار اكثر من ٧٪ أو ١٠٪ لكان ذلك كافياً لاستعمال عودة المزيد من الرساميل الى لبنان، وتحويلها من الدولار الى الليرة، وهبوط تكاليف المعيشة مع تحسن سعر صرف الليرة، وتالياً تجنب زيادات الأجور، وتوفير مبالغ ضخمة على خزينة الدولة من جراء هبوط أسعار الفائدة على سندات الخزينة. لو تحقق كل ذلك السنة الماضية، لما كانت الليرة اللبنانية، تتأثر اليوم بأي نكسة أمنية هنا أو هناك، أو بالخلافات بين أهل الحكم.

لكنّ السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو مدى ارادة الجمهورية الثانية على اعادة بناء الدولة. فالمشاريع العمرانية المجزأة التي تعمل من أجلها الدولة باصرار وعناد في غياب أي نظرة اقتصادية ومالية شاملة وعلى رغم الانتقادات والحجج المنطقية المقدمة من فئات واسعة من اللبنانيين، تدل في شكل واضح على ان اعادة بناء الدولة ليس من أهداف أصحاب الجمهورية الثانية وانصارها. فالاقتصاد اللبناني لا يزال يتفكك تدريجاً منذ بداية الاحداث عام ١٩٧٥ ويقع أسير مصالح مجموعات سياسية ومالية ومصرفية ذات نفوذ محلي أو اقليمي قوي. والدولة، بتضخم دينها الداخلي المستمر في الشكل التصاعدي الحاد الذي نشهده منذ عام ١٩٨٨ من دون اخذ اي اجراء فاعل للحد منه، هي التي تقدم رقبتها الى تلك المجموعات. فمهما تكن الفوائد السياسية لاتفاق الطائف، كما يتصوره البعض فان استمرار تدهور اوضاع الخزينة وتقاعس الدولة عن معالجة الوضع في شكل شامل وجدي، يجعلان اعادة بناء الدولة عملية مستحيلة. وليست قصة المساعدات التي لم تأتِ من الخارج وغياب الصندوق الدولي لاعادة اعمار لبنان الذي كان جزءاً اساسياً من عملية اعادة بناء الدولة من خلال آلية اتفاق الطائف، الا جانباً من جوانب الصورة، فكلما استمرت وتعمقت دولرة الاقتصاد اللبناني، وتدنت قيمة الليرة وزاد الدين الداخلي، رخص لبنان وأصبحت دولته مشلولة لا ترى حلا الا في مزيد من اضمحلالها اقتصادياً وحل القطاع الخاص محلها. هذه هي الآلية الجهنمية التي تهيمن على مصير اللبنانيين ووطنهم. فهل تدري الجمهورية الثانية حقا الى أين تسير، وهي ترفض النظر في شكل شامل الى أوضاعها المالية وسياساتها الاقتصادية؟ فاذا استمرت الاوضاع على ما هي من تفكك اقتصادي، ستفاجأ غداً بعودة المطالب الى "الاستقلال الذاتي" لبعض المناطق. وكيف تجبه ذلك، اذا كانت الدولة ذاتها أصبحت عبئاً على الجميع من جراء نفقات يمثل الجزء الأكبر منها خدمة الدين الداخلي؟

لذلك، لا يمكن ان نتصور اعادة بناء الدولة ومنع إفلاس الخزينة، الا بوضع خطة إقتصادية ومالية شاملة تعالج بالأولوية قضية الدين العام الداخلي، وضرورة تجهيز الموارد الضريبية والمالية التي لا بد منها لتفادي الافلاس العام. فبالاضافة الى استغلال مخزون الذهب من دون المساس بمقدار رأس ماله كما ذكرنا سابقاً، لا بد من اجراءات أخرى مختلفة، منها القضاء على الفساد في جباية الرسوم والضرائب وتعديل قانون الشركة العقارية لكي تستعيد الدولة صلاحياتها الضريبية في عمليات الاعمار. ان إعفاء الشركة من الرسوم والضرائب قد يكبّد الخزينة خسارة بما يوازي مليار دولار، على مدى عشر سنين، وهذا أيضاً جزء من المأساة المالية التي ترتكبها الدولة بحق نفسها. ومن التدابير التي لا بد من اخذها ايضاً، التحويل التدريجي للدين العام الداخلي من دين قصير الأجل الى دين متوسط وطويل الأجل، اي ما يسمى تثبيت الدين، وذلك في إطار سياسة اكثر شمولا لمكافحة دولرة الاقتصاد، وخفض مستوى الفوائد على الليرة اللبنانية.

إن الطاقات والقدرات لدى أركان الدولة قد إنصبت في المجال الاقتصادي على تحقيق مشاريع عمرانية مجزأة، خصوصاً مشروع الشركة العقارية الذي تكثر الثغرات فيه. وما تبقى من القدرات الحكومية ذهب اهداراً في الخلافات بين أهل الحكم أنفسهم. فهل في امكان الجمهورية الثانية القيام بوضع التصور الشامل لاعادة اعمار البلاد وتفادي افلاس الخزينة؟ هذا هو التساؤل الكبير.

لا يزال لبنان، الى يومنا هذا، يتمتع اقتصادياً ومالياً بمقومات ايجابية كثيرة لاعادة بناء البلاد والدولة. والعنصر الناقص فيه هو الارادة السياسية. وفقدان هذا العامل الجوهري هو الذي يحول دون معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية معالجة جدية وناجعة. والسؤال الاساسي هنا هو: ما مدى استعداد اللبنانيين، خصوصاً ما يسمى الفعاليات، لبناء دولة بكل معنى الكلمة؟

ان الفئات الشعبية هي التي تتحمل وحدها عبء التضخم والدولرة والضريبة المباشرة وغير المباشرة، ضريبة الدم منذ ١٩٧٥ والضريبة المادية، وهي وحدها التي تصرخ وتشكو من إضمحلال الدولة وذوبانها التدريجي في بحر المصالح الفئوية والقطاعية والفردية. إن أوضاع الدولة الاقتصادية والمالية المتدهورة في شكل كبير منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ قد ولدت مصالح مختلفة، اقتصادية ومالية تعمل من أجل اوضاع الدولرة والتضخم وتصاعد الدين العام الداخلي الذي يشل عبء خدمته قدرات الدولة الاقتصادية والمالية.

هذه هي الحقيقة المرة التي يجب كشفها لفهم أوضاعنا الاقتصادية الحالية، واستكشاف طرق معالجتها مستقبلا.

الولايات المتحدة واسرائيل: اللحظة الحرجة

ماجد كيالي
مدير تحرير مجلة "العمال العرب"

لم يعد البيت الابيض يخفي امتعاضه من سياسة حكومة اسحق شامير في اسرائيل. ويبدو ان الادارة الاميركية اصبحت حازمة، اكثر من اي وقت مضى في شأن تطبيق ترتيباتها في اطار منطقة الشرق الاوسط، وتاليا، وضع جميع الاطراف المعنيين، وفي مقدمتهم اسرائيل، امام الامر الواقع، لدفع استحقاقاتهم المطلوبة لقيام النظام الاقليمي الشرق اوسطي - الجديد - في الاطار ذاته للنظام الدولي الجديد الذي تتزعمه الولايات المتحدة الاميركية.

ولما كانت اسرائيل هي الطرف الاقليمي الاكثر تطلباً، وفي الوقت نفسه الاكثر حساسية ازاء الاستحقاقات المترتبة عليها لقيام مثل هذا النظام، فانها تبدي ميلا الى التفلت من التزاماتها والانخراط في الترتيبات الاقليمية بأقل تنازلات ممكنة، في مقابل اقصى تنازلات ممكنة من الاطراف العربية المعنيين.

اما الادارة الاميركية التي تحاول استثمار المتغيرات الدولية والعربية (الانهيار السوفياتي وحرب الخليج الثانية) فانها تنظر بعين الريبة الى المناورات الاسرائيلية هذه، باعتبارها عائقا امام الترتيبات الاميركية. وفي الوقت الذي تستعجل الولايات المتحدة هذه الترتيبات، لاقتناص المتغيرات الحاصلة، وقبل فوات الاوان، تحاول اسرائيل التلكؤ في التجاوب مع السياسة الاميركية الراهنة.

بالطبع، ترى السياسة الاسرائيلية في الترتيبات الاميركية محاولة للجمها، والحد من دورها، في مقابل ازدياد الاعتماد الاميركي على الانظمة العربية المعتدلة. كما انها تنظر بعين الخطورة الى الموقف الاميركي في شأن الاستيطان والمستوطنات، وتاليا، مستقبل الحقوق الفلسطينية. ففيما تعتبر هذه القضايا مصيرية بالنسبة الى اسرائيل، وتتعلق بأمنها ومستقبل وجودها، فان الولايات المتحدة، تنظر اليها باعتبارها قضايا ثانوية، وجزءاً من عناصر سياستها الخارجية في المنطقة، وهذا فارق جوهري بين النظرتين. وفي اختصار، ينتاب اسرائيل شعور من القلق بسبب تزايد الاحساس بتضاؤل القيمة الاستراتيجية لها بالنسبة الى الولايات المتحدة. وهذا الشعور يتزاوج مع الاعتداد بالدور التاريخي الذي لعبته الدولة العبرية لمصلحة السياسة الاميركية في المنطقة العربية. والذي دفع باسحق شامير الى القول ان "اسرائيل هي ٥٠ في المئة من الشرق الاوسط". ("دافار" - ١٩٩١/٩/٢٩) وهذا يعني ان اسرائيل لن تقبل بأقل من الشراكة الكاملة مع الولايات المتحدة الاميركية في الترتيبات المقبلة لمنطقة الشرق الاوسط التي تحاول الولايات المتحدة تمريرها، على حساب النظام العربي.

سياسة اميركا الاقليمية لا ترسمها اسرائيل

وفي مقابل التعنت الاسرائيلي، تبدو الادارة الاميركية اكثر تعنتاً في سبيل حسم المعركة لمصلحتها، وهذا ما بدأت ظواهره في موقف الرئيس الاميركي جورج بوش من قضية ضمانات القروض المرتبطة بقضية الاستيطان. ففي هذه القضية، اصر الرئيس بوش على موقفه، واجبر "اللوبي" اليهودي على التراجع، مؤكداً انه لا يقبل اي تدخل في السياسة الاميركية. اما وزير خارجيته جيمس بايكر، فقد كان اكثر جرأة، لدى اجتماعه مع رؤساء المنظمات اليهودية في واشنطن، حين صرّح امامهم بانه "حان الوقت بالنسبة الى اسرائيل كي تضع جانباً، والى الابد، تصوّرها غير الواقعي عن اسرائيل الكبرى". وكان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاسبق قد أدلى بتصريحات لا تقل خطورة عن تصريح بايكر، وعكست ضيق الصدر الاميركي من السياسة الاسرائيلية. قال مورفي: "ينبغي لاسرائيل ان تدرك انها ليست الدولة الوحيدة التي لها مصالح في الشرق الاوسط وهذا ما تحاول ان تفعله ادارة بوش". مضيفا في مرة اخرى: "لقد ادبرت الايام التي كانت فيها اسرائيل تأخذ المال وترسم في الوقت نفسه سياسة اميركا الاقليمية في الشرق الاوسط. (...) ان اسرائيل المحبة للسلام تستطيع العيش من دون اميركا. ولكن ما يدعى اسرائيل الكبرى تعجز عن ذلك".

وهذه التصريحات تؤكد ان هامش الخلاف بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية يدور في اطار محدد لا يتجاوز سقفه تحديد الدور الاسرائيلي في المنطقة العربية، او تقنينه، وتاليا عدم السماح لاسرائيل - مستقلا - بالقيام بمغامرات من شأنها ان تبقي فتيل الصراع مشتعلا، مما يهدد المنطقة بالانفجار، ومعها الترتيبات الاميركية المقبلة. هذا اولا. وثانياً فان الولايات المتحدة تحاول ان تقنع القادة الاسرائيليين بان يقدموا تنازلات ما، تتجاوب مع مصالح الاطراف الآخرين، او على الاقل تنزع الفتيل المشتعل في المنطقة - القضية الفلسطينية وثالثا، تبدو الرغبة الاميركية واضحة في فرض الصياغة الاميركية الجديدة على اسرائيل. على اعتبار ان البيت الابيض، وحده، هو الذي يملك حق رسم هذه السياسة، بعد التغيرات الدولية والعربية المؤاتية.

ومن الواضح ان هذه الخلافات، انما تدور بين طرفين يرتبطان بعلاقة عضوية متينة فالخلاف الاميركي - الاسرائيلي يبقى خلافا على التفاصيل. وعلى حصة كل منهما في اطار الترتيبات المقترحة. ثم ان السياسة الاميركية تحاول إعادة صياغة السياسة الاسرائيلية صياغة واقعية، بعيداً عن الاحلام "الليكودية" التوراتية لاسحق شامير واريئيل شارون ادراكاً من الادارة الاميركية. ان اسرائيل ستجد فرصة جديدة لها للنمو والتطور في اطار المجال الحيوي الذي يؤمنه النظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط، وبمعنى آخر، فان الحلاف بين الطرفين، لا يدور على ارضية الاستجابة الاسرائيلية للحقوق العربية والفلسطينية، وهذا يبدو بعيداً عن الإدراك الاميركي، خصوصاً في اللحظة العربية الراهنة. وانما على الشكل الجديد الذي ستصبح عليه المنطقة ومن ضمنها الشكل الجديد للعلاقات العربية - الاسرائيلية التي تستحق نوعاً من المساومة لتقديم بعض التنازلات في مقابل حصول اسرائيل على اقصى مكاسب، من خلال المجال الذي يتيحه الشرق الاوسط.

انقاذ اسرائيل رغم انفها

هذه هي طبيعة الخلافات الاميركية - الاسرائيلية الراهنة. ويوضح هذه الحقيقة المحلل الاميركي انطوني لويس بقوله: "اننا لا نريد ان تستعمل مساعداتنا في طريقة من شأنها ان تطيح عملية السلام فالسلام هو جوهر الموقف الاميركي لانقاذ اسرائيل على رغم انفها". والعبارة الاخيرة هي استعادة لعنوان مقال تحليلي يتضمن المعنى نفسه كتبه مساعد وزير الخارجية الاسبق جورج بول، وهو بدوره صرّح منذ ايام: "انتهت الحرب الباردة... ولم تعد هناك ضرورة للخدمة الاستراتيجية التي كانت اسرائيل تقدمها الى الولايات المتحدة، ولم تكن لها ضرورة من الاساس. ان الشعب الاميركي يتفق انه لم يعد هناك ضرورة لابداء اي نوع من التسامح ازاء اسرائيل. اسرائيل كانت مصدر إحراج لنا في كثير من الأوقات".

وهذا الحديث عن تضاؤل القيمة الاستراتيجية لاسرائيل على خلفية التعارضات الواضحة بينها وبين الولايات المتحدة، وعلى اساس من المتغيرات الدولية الحاصلة، وانفراد الولايات المتحدة الاميركية بقيادة النظام الدولي، اصبح الشغل الشاغل لكثير من المحللين والمراقبين السياسيين من المهتمين بقضية الصراع العربي - الاسرائيلي، او بالعلاقة الاميركية - الاسرائيلية، سواء في اسرائيل او في الغرب، او في الساحة العربية. ومع ان هذا التأزم حالة واقعة لا يمكن تجاوزها، او تجاهلها، الا انه غالباً ما يتم تجاوز توصيف الحالة الى الحكم عليها، اي الاستنتاج بتضاؤل القيمة الاستراتيجية لاسرائيل. وفي اعتقادي ان مثل هذا الحكم يفتقد الى التروي والدقة الموضوعية، وهو يعكس التشوش الذهني الحاصل ازاء هذا الالتباس في العلاقة بين الطرفين اسما يعكس رغبات ذاتية لدى كثير من المحللين العرب، كل بحسب خلفيته.

وعليه، فان الممارسة العملية لم تلحظ بعد تضاؤل القيمة الاستراتيجية لاسرائيل حتى تثبت صدقية هذا الحكم - حتى الآن على الاقل - فالمحك الحقيقي لمثل هذا الاختبار يتمثل بالضرورة، في تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي على اسرائيل، اي اجبارها على الرضوخ لارادة الشرعية الدولية في مجال الحقوق العربية والفلسطينية، ويقيني ان الولايات المتحدة لم تصل بعد الى هذه الدرجة في تعاملها مع اسرائيل، بل انها ما زالت تمارس معها لعبة الضغط الطويلة الامد. وبالاشكال غير المباشرة، بعيداً عن الضغط المباشر الذي قد لا تتحمله اسرائيل لافتقارها المرونة اللازمة، بسبب طبيعة التجمع الاستيطاني، وطبيعة علاقته بالولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، تمكن الاشارة الى ما تضمنته كلمة مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية، دنيس روس التي القاها في اجتماع مهم لليهود الاميركيين، حين قال: "ان الولايات المتحدة ثابتة على التزامها تأييد اسرائيل، باعتبارها حليفاً استراتيجياً على رغم الخلاف بينهما في شأن ضمانات القروض". واضاف: "ان احداً لن يتمكن من دق إسفين بين الولايات المتحدة واسرائيل. وكل من يعتقد انه يمكنه ان يفعل ذلك سيكون مخطئاً وسيرجع عن ذلك الخطأ". عموماً، ان مجمل التصوّرات الاميركية لقيام نظام اقليمي شرق اوسطي، ينطلق من الاعتراف باهمية اسرائيل لاستقرار مثل هذا النظام باعتبارها امتداداً طبيعياً للغرب في المنطقة، والخليفة الثابتة والمضمونة، في منطقة قومية متقلبة ومضطربة.

وفي الاساس، فان السياسة الاسرائيلية تنطلق من هذه النقطة الحسّاسة بالنسبة الى الادراك الاميركي، وهي تاليا تراهن على ضعف القدرة الاميركية على الاستمرار في الضغط عليها. اولا، وثانياً، فهي تراهن على ضعف الاشتراطات العربية، وتشتت الموقف العربي في ظل التحولات الدولية والعربية، حتى تفرض على العرب اشتراطاتها، اي المساهمة الاسرائيلية في الصياغة الاميركية للمنطقة العربية. بالطبع فان اسرائيل اذا استطاعت ان تنجح في ذلك، فهي لن تجد معارضة لها في الولايات المتحدة في هذه الحالة، وهذا هو الرهان الاسرائيلي في هذه اللحظة الحرجة.

نظام اقليمي لا قومي

اما بالنسبة الى الاجتهادات الاخرى حول تراجع مكانة اسرائيل، والمرتبطة بانهيار الكتلة الاشتراكية، وتفرد اميركا بزعامة العالم، فهي رؤية احادية الجانب، لأن المشروع الصهيوني، اصلا، كان سابقاً لقيام الاتحاد السوفياتي، وقد استهدف المشروع العربي التحرري. وعليه، فان القيمة الاستراتيجية لاسرائيل تنبع اساساً من هذه المهمة بالتحديد، اي مواجهة القومية العربية التحررية. وتاليا، فان قيام النظام الاقليمي اللاقومي في الشرق الاوسط، واستقرار هذا النظام، وهو ما تحاول الولايات المتحدة الاميركية صياغته، هو في امس الحاجة الى اسرائيل قوية تلعب دوراً مركزياً في هذا النظام المقترح، كنقيض للنظام العربي الذي يضم بعض دول المشرق العربي بالاضافة الى اسرائيل طبعاً - وايران وباكستان، وتركيا خصوصاً.

وهكذا، فان تحديدنا لأبعاد الخلاف الاميركي - الاسرائيلي، وتقديرنا للمكانة الاستراتيجية التي تتمتع بها اسرائيل لدى الولايات المتحدة الاميركية، يسمحان لنا بالقول ان الرهان العربي على هاتين المقولتين سابق لأوانه. ذلك ان المشروع الاميركي لا يستهدف معالجة الصراع العربي - الاسرائيلي، وانما تجاوزه في اطار الترتيبات الاقليمية للنظام الشرق اوسطي. حيث تذوب الحدود بين دوله، وتتضاءل اهمية الجغرافيا في مقابل "دراما" التعاون الاقتصادي والعلمي والبيئي والامني المقترحة في اطار الاشراف السياسي للولايات المتحدة الاميركية ومن الواضح ان مثل هذا المشروع - في حال نجاحه - لا يترك من العرب حقوقهم فحسب، وانما يتنزع منهم ذاتهم ويسلبهم ثرواتهم ومستقبلهم، ويرتهنهم الى التطور القومي.

خلاف البيت الواحد

خلاصة القول، ان الرهان العربي لا ينبغي ان ينعقد على الخلاف الحاصل بين الطرفين الاميركي والاسرائيلي، فهو خلاف البيت الواحد. وعليه، فان الرهان يتجسّد في وعي الابعاد الخطيرة للمرحلة السياسية الحرجة التي تمر بها المنطقة العربية، الامر الذي يتحرض حدا ادنى من التضامن العربي لمواجهة استحقاقات المرحلة، باقل خسائر ممكنة، وذلك ليس لحماية المستقبل العربي فحسب، وانما لحماية السيادة الوطنية للامة الخطيرة ذاتها.

وبالنسبة الى الحلاف الاميركي - الاسرائيلي، فهو ساحة صراع اخرى، ينبغي العمل لاستثمارها ليس بالاتكال على الولايات المتحدة، وانما بوضع المصالح الاميركية في المنطقة العربية في كفة الميزان الاخرى. في عالم اليوم، عالم المصالح.

وبالطبع، فان هذا الموقف يستحق الصفقة اللازمة ان لم يؤسس على خطة عربية موحدة، ولم ينبىء على توجهات سياسية لا تتساوم على الحدود الدنيا للموقف العربي التي تتمثل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالنسبة الى الحقوق العربية والفلسطينية.

الى هذا وذاك، واذا كانت الولايات المتحدة تستخدم هيمنتها على المنطقة العربية، بسبب اهميتها المتعددة، كوسيلة لتكريس هيمنتها على النظام الدولي. فلماذا لا يعي العرب انفسهم امتيازاتهم الدولية، هذه، بانشاء العلاقات وتطوير الصلات مع مختلف القوى الصاعدة في العالم مثل اليابان وأوروبا والصين كورقة مساومة حادة في وجه الولايات المتحدة. من اجل انتزاع حقوقهم، بدلا من النفخ في "قربة فارغة او عداعية الايهام حول تضاؤل القيمة الاستراتيجية لاسرائيل بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية".

الغرب: إزدواجية العقل واللسان والخطاب

عدنان حطيط
كاتب وصحافي

"ان ارادة الشعب هي الاساس لسلطة الدولة".

هذا المبدأ كان له مكان بارز في "ميثاق باريس من اجل اوروبا جديدة" الذي وقع عليه في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٠، وسجّل كقاعدة في القانون الدولي.

وفي البيان الختامي لاجتماع البعد الانساني لمؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي، الذي صدر في موسكو في تشرين الأول ١٩٩١ تعهدت الدول الموقعة على ميثاق باريس انها "ستقف في وجه اسقاط النظم الدستورية القائمة على ارادة الشعب من خلال انتخابات حرة وعادلة، بالوسائل غير الشرعية".

وبذلك لم يترك الموقعون على الميثاق اي لبس حول ايمانهم بالصلة الرحمية المقدسة القائمة بين ارادة الشعب، اي شعب، وسلطة الدولة، اي دولة.

ولعل صدور هذا الالتزام من موسكو بالذات، كان يحمل اشارة صريحة الى ان الدول التي تعهدته تأخذ المسألة على محمل الجد. لا بل ان ما جرى التوقيع عليه في اجتماع موسكو، لم يكن سوى تكريس لأمر سبق ان وقع عليه فعلا عندما التقت ارادة المجتمع الدولي على رفض محاولة الانقلاب العسكرية التي تعرّض لها النظام السوفياتي بقيادة ميخائيل غورباتشيوف، والتي كانت تهدف الى دفع الاتحاد السوفياتي في اتجاه مخالف للارادة التي عبرت عنها شعوبه.

الواقع ان هذا الاجماع الدولي جاء الى موسكو، بعدما اجتاز بنجاح تجربة التصدي للغزو الذي تعرّضت له دولة صغيرة كالكويت، من دولة كبيرة كالعراق. فهي - اي التجربة - اعادت، من جهة، الاعتبار الى مبدأ الاجماع الدولي من دون ان ينتقص منه خروج حفنة من الدول على الصف، ووضعت. من جهة اخرى، مبدأ عدم جواز تعديل الحدود الدولية المعترف بها، بالقوة، على رأس اولويات الخطوط الرئيسية العامة للنظام العالمي الجديد الذي بشرت به الولايات المتحدة.

واذا كان "النظام العالمي الجديد" لا يزال، حتى تاريخه، عنواناً عاماً لكتاب لم يوضع بعد، او على الأقل لم ينته العمل في تنقيحه قبل دفعه الى الطبع، فان بعض المبادىء التي يفترض انه سيكرسها وجدت طريقها بالفعل الى مواثيق كميثاق باريس، وتعهدات كتعهد موسكو، ربما من قبيل ارغام الولايات المتحدة على عدم التراجع عنها. وما من شك في ان احترام ارادة الشعب هو احد هذه المبادىء.

كيف تتم ترجمة هذه الارادة؟

بنظم، او انظمة، دستورية - اي على اساس دستور اقرّه الشعب لنفسه - ومن خلال انتخابات حرة وعادلة.

هكذا يقول ميثاق باريس. ومن نافلة القول ان الحديث عن "انتخابات" ينطوي على اقرار بأن مبدأ الاكثرية والاقلية هو الذي ينبغي ان يسود، واستطراداً حق الاكثرية في ان تحكم - لمدة محددة بالطبع - والاقلية في أن تعارض.

هذا الكلام يجرّ بالضرورة الى القول بحتمية ان تكون للشعب اطر يعبّر فيها عن نفسه (احزاب، نقابات، الخ..)، وان يتم الفصل بين السلطات، وان تحتل الصحافة مركزاً بارزاً، وان يكون الدستور هو المرجع الاعلى والاخير لبت كل ما قد ينشأ من خلافات.

"من الشعب واليه"... هذه، اذاً، هي القاعدة. ولا يقلل من اهمية ما اقرّه ميثاق باريس انه استعادة لما سبق ان كرّسته الثورة الفرنسية قبل زهاء قرنين من الزمن، عندما احلت السلطة القائمة على ارادة الشعب محل السلطة القائم على "ارادة الهية".

لكن ما ينبغي تسجيله للموقعين على ميثاق باريس هو الاضافة المهمة التي اضافوها في موسكو اذ تعهدوا انهم "سيقفون في وجه" اي محاولة بوسائل غير شرعية لاسقاط "النظم القائمة على ارادة الشعب". وقد قرنوا القول بالفعل في الكثير من الحالات:

وقفوا مع النظام او الانظمة التي قامت على انقاض النظام الشيوعي.. لأن شعوب "الاتحاد السوفياتي" و"المعسكر الاشتراكي" ارادت ذلك.

اعترفوا بالدول التي اعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفياتي، لأن شعوبها ارادت الانفصال.

اعترفوا باستقلال كرواتيا وسلوفينيا عن يوغوسلافيا للسبب نفسه.

ومن قبل اعترفوا بوحدة الالمانيتين على هذه القاعدة.

وفي كل هذه الحالات، وغيرها، لم تكن ثمة مشكلة قانونية او اخلاقية، لا في تحديد ماهية ارادة الشعب ولا في تحديد الشعب نفسه الذي يحق له أن يفرض ارادته.

المسألة، حتى تاريخه، كانت سهلة. ومن المبكر التساؤل عما سيكونه موقف الموقعين على ميثاق باريس من مطالبة شعب كورسيكا (الجزيرة المتوسطية التي تخضع للحكم الفرنسي في حينه يتكلم معظم سكانها الايطالية) بالاستقلال والانفصال عن فرنسا، او من ارادة الشعب الاسكوتلندي بالاستقلال عن بريطانيا (كذلك الحال بالنسبة الى كاثوليك ايرلندا الشمالية)، او مطالبة فرنسيي سويسرا (نحو ٢٠ في المئة) بالانفصال، او مطالبة مقاطعة "كيبك" الناطقة الفرنسية بالاستقلال عن كندا، او من نشوب صراع فلمنكي - فرنسي داخل بلجيكا، او من اصرار شعب الباسك في اسبانيا على المطالبة بحق تقرير مصيره...

هذه كلها مسائل معلقة مبدئياً، في الوقت الحاضر على الاقل.

المفارقة تكمن في عدد من المواقف. المحطات التي اخذها ويأخذها الموقعون على ميثاق باريس وتعهد موسكو، حيال بعض المسائل التي ينطبق عليها تحديداً ما تضمنه هذا الاعلان وذلك الميثاق:

١ - ان هؤلاء - وجلهم اوروبيون وغربيون - يقفون اليوم ضد نظام الرئيس العراقي صدام حسين في العراق. وهذا امر طبيعي ولا يرقى الشك الى اعتباراته. وقد يكفي - من منطلق وثيقة باريس - الاشارة الى انه نظام لم ينشأ عن "ارادة شعبية" في انتخابات حرة وعادلة، وانما هو يفرض استمراره بالحديد والنار وكل اشكال التجاوزات للديموقراطية وسيادة القانون والحريات الاساسية وحقوق الانسان. لكن هذا الواقع يطرح سؤالا مزدوجاً: هل كان هذا النظام قبل مغامرة الكويت غير ما هو اليوم، مما جعل دول الغرب كلها - وفي طليعتها اشد الدول دفاعاً عن الديموقراطية وتمسكاً بحقوق الانسان - ترتبط معه بعلاقات كادت في حالات عدة ترقى الى درجة التحالف؟ وثانياً: ما هي الحال، اذاً، بالنسبة الى دول عدة في المنطقة او في غيرها لا تستمد فيها النظم الحاكمة سلطتها من ارادة الشعب؟

ان تعهد مواجهة محاولات اسقاط النظم الدستورية القائمة على ارادة الشعب ينطوي بداهة على تعهد مواجهة، او على الاقل رفض، الانظمة غير القائمة على هذه الارادة. فهل ذلك هو الحال بالنسبة الى موقف الموقعين على ميثاق باريس وتعهد موسكو حيال ما هو قائم في الكثير من أرجاء العالم، وبينها بالطبع منطقة الشرق الاوسط؟

الجواب لا يحتاج الى كثير عناء. تكفي اشارة الى العلاقات الوطيدة جدا التي تربط الغرب - الديموقراطي - بانظمة تعتبر فيها الديموقراطية تجديفاً والحادا وتخريباً لصفو المجتمعات الهانئة القانعة بما انعم عليها به.

٢ - ان ما جرى - ويجري - في الجزائر هو مثال يكاد يكون نموذجياً عن الحالة التي تناولها اجتماعا باريس وموسكو بالدراسة. فهنا شعب، ودولة، ودستور. وقد جرت انتخابات "حرة وعادلة" مارس الشعب في دورتها الأولى ارادته وقال كلمته. فماذا جرى؟ انقلاب عسكري بواجهة مدنية حال دون الدورة الثانية والغى نتائج الدورة الأولى.

فأين يقف موقعو ميثاق باريس من ذلك كله؟

مرة اخرى لا يحتاج الجواب الى كثير عناء. فباستثناء بعض التحفظات اللفظية التي بدرت عن باريس، يبدو الموقف الغربي عموماً - مضافاً اليه "الشرق المستغرب" - اقرب الى الاقرار بشرعية الانقلاب لا بشرعية الانتخاب. وليس سراً ان الموضوع الابرز على جداول الاهتمامات الاوروبية او الاميركية او الاوروبية - الاميركية معاً، هو طريقة مساعدة المجلس الحاكم في الجزائر على معالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية، باعتبار ان مثل هذا الامر هو المفتاح الحقيقي للأزمة الجزائرية (احد الامثلة ما انيع اخيراً عن قرض بقيمة ١،٥ مليار دولار حصلت عليه الجزائر من مجموعة مصارف يقودها مصرف الـ "كريدي ليونيه" الفرنسي).

٣ - ان التحدي الاكبر لصدقية الموقعين على ميثاق باريس يكمن في سؤالهم عن موقفهم من القضية الفلسطينية. هل ثمة، في رأيهم، "شعب" فلسطيني؟ جوابهم المعروف: نعم. وهل لهذا الشعب "ارادة"؟ لا ينكرون. فأين ارضه اذاً؟ يتملصون من الجواب. وماذا عن احترام ارادته في العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة؟ هنا ايضاً يزداد الحرج وتتشابك المسألة وتتعقد مع اصرار الغربيين عموماً على القول بوجود "شعب يهودي" واحترام "ارادته" في العودة الى "ارض الاجداد".

الى ماذا تؤدي هذه النماذج الثلاثة؟ الى مفارقة ظاهرة. وهي ان كل حالات ازدواجية العقل واللسان والخطاب السياسي في البلاد التي تدعي حماية الديموقراطية وحقوق الانسان... تبرز بأكثر تجلياتها في منطقتنا. وتحديداً مع العرب.

انها نوع من العنصرية يحرّم فيها على العرب ما يحلل لغيرهم، وتستباح حقوق انسانهم لحساب انسان اعلى منزلة واجدر بنعمة الديموقراطية وما يترتب عليها.

... ثم يتساءلون عن سر ذلك العداء الذي تكنّه الشعوب العربية للغرب عموماً. اذ ترى فيه سبب كل بلائها ومصائبها.

هكذا من الاجهل

هكذا عند الأصل

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فوز ريال مدريد ٧-٠ وبرشلونة ٧-١ وايندهوفن ٥-٠ ومرسيليا ٣-٠

ليدز استعاد صدارة انكلترا والرينجرز احتفظ ببطولة اسكوتلندا

انكلترا: مدافع ليفربول نيكي تانر - الى اليسار - يدفع ساعد دفاع الارسنال ايان رايت في صراعهما على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

■ ثأر نوتنغهام فوريست لخسارته امام مانشستر يونايتد ٠-١ في نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم قبل عشرة ايام وفاز عليه ٢-١ في مانشستر في المرحلة الـ٤٠ من الدوري التي اقيمت بعد ظهر امس. وهي الخسارة الثانية لمانشستر على ارضه في الدوري، وبها نزل مانشستر يونايتد مرة اخرى عن صدارة اللائحة التي عاد اليها ليدز يونايتد بفوزه على كوفنتري سيتي ٢-٠، علما ان لمانشستر مباراة مؤجلة. افتتح ايون وان التسجيل لنوتنغهام فوريست في الدقيقة ٣٣ بكرة مرت من تحت حارس المرمى الدانماركي بيتر شمايكل الذي ارتمى عليها متأخرا. وعادل بريان ماكلير الذي سجل اصابة الفوز في نهائي كأس المحترفين لمانشستر في الدقيقة ٣٦. وفي الدقيقة ٨٠ فاجأ ساعد دفاع نوتنغهام الاسكوتلندي سكوت غيميل ابن نجم نوتنغهام السابق الملتحي ارشي غيميل ٤٧٥٢٦ متفرجا وهو رقم قياسي في الدوري هذا الموسم، بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه.

وفي ليدز، فاز ليدز يونايتد على كوفنتري سيتي ٢-٠ سجلهما فيركلاف وماك اليستر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥٣ و٨١.

وفاز شفيلد ونسداي الثالث الذي يسعى الى اللعب اوروبيا للمرة الاولى منذ ١٩٦٤، على نوريتش سيتي ٢-٠ سجلهما الاسوجي رولاند نيلسون بقذيفة ارضية زاحفة وجون شيريدان في الدقيقتين ١٠ و٤٤. كذلك فاز الارسنال الرابع على ليفربول ٤-٠ سجلها ايان رايت (٢) وهما الـ٢٢ والـ٢٣ له وديفيد هيلير واندرس ليمبار.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- المرحلة الـ٣٩:

تشلسي ٢- كوينز بارك رينجرز ١
كوفنتري سيتي ٠- افرتون ١
كريستال بالاس ٠- اولدهام ٠
ليفربول ٠- ليدز يونايتد ٠
لوتون تاون ١- مانشستر يونايتد ١
مانشستر سيتي ٢- ويستهام يونايتد ٠
نوريتش سيتي ٠- نوتس كاونتي ١
نوتنغهام فوريست ٢- استون فيلا ٠
شيفيلد يونايتد ١- ارسنال ١
ساوثمبتون ٠- شيفيلد ونسداي ١
توتنهام هوتسبر ٣- ويمبلدون ٢

- المرحلة الـ٤٠:

ارسنال ٤- ليفربول ٠
استون فيلا ٣- تشلسي ١
افرتون ١- مانشستر سيتي ٢
مانشستر يونايتد ١- نوتنغهام فوريست ٢
اولدهام ١- توتنهام هوتسبر ٠
كوينز بارك رينجرز ٢- لوتون تاون ١
شيفيلد ونسداي ٢- نوريتش سيتي ٠
ويستهام يونايتد ٠- كريستال بالاس ٢
ويمبلدون ٠- ساوثمبتون ١
ليدز يونايتد ٢- كوفنتري سيتي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليدز يونايتد ٧٨ نقطة من ٤٠ مباراة (٧٠-٣٥).
٢ - مانشستر يونايتد ٧٥ (٦٠-٢٩).
٣ - شيفيلد ونسداي ٧٣ (٦١-٤٨).
٤ - ارسنال ٦٨ (٧٥-٤٤).
٥ - مانشستر سيتي ٦٤ (٥٤-٤٦).

ايطاليا



ايطاليا: دانيال ماسارو - الى اليسار - مهللا لتسجيله اصابة لفريقه آ. سي. ميلان في مرمى انترناسيونالي ميلانو. (اف ب تيليفوتو)

شدد آ.سي.ميلان قبضته على صدارة لائحة الدوري الايطالي بفوزه على انترناسيونالي ميلانو ١-٠ في لقاء "دربي" شهده ٨٥ الف متفرج على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في المرحلة الـ٢٩. وجاءت اللعبة خشنة وطرد الحكم ساعد دفاع الانتر ستيفانو ديزيديري لنيله انذارين في الدقيقة الثامنة لمطالبته بضربة جزاء "بنالتي" لم يحتسبها الحكم وفي الدقيقة ٤٠ لارتكابه خطأ. ولجأ الانتر، الذي غاب عنه الالماني لوثار ماتيوس لاصابته، الى الدفاع خصوصا انه كان يلعب بعشرة لاعبين وكاد يهز شباك ميلان في الشوط الثاني، لكن القائم حرم مهاجمه الالماني يورغن كلينسمان اصابة محققة. وفي المقابل اصطدم مهاجم ميلان بدفاع صلب تألق منه حارس المرمى الدولي والتر زينغا الذي اثبت علو كعبه وصد كرات قاتلة كادت تمزق شباكه. لكن الكلمة الاخيرة كانت لميلان في الدقيقة الاخيرة عندما سجل له دانيال ماسارو برأسه اصابة الفوز.

وفي روما، تعادل آ.اس.روما وجوفنتوس الذي بات صعبا عليه تقليص الفارق مع ميلان في المراحل الخمس الاخيرة، ١-١. سجل المهاجم روجيرو ريتزيتيلي اصابة روما في الدقيقة ٥٧ بقذيفة ارضية، وعادل صانع العاب جوفنتوس روبرتو باجيو لجوفنتوس في الدقيقة ٧٢ وهي الـ١٥ له هذا الموسم بفارق سبع اصابات عن هداف ميلان والدوري الهولندي ماركو فان باستن.

وفاز نابولي الثالث الذي يبدو انه لم يتأثر لغياب نجمه دييغو مارادونا هذا الموسم، على لاتسيو ٣-٠ سجلها البرازيلي كاريكا (٢) والفرنسي لوران بلان برأسه في الدقائق ٥٧ و٨١ و٨٥.

وتعادل تورينو، الذي وصل الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي، وسمبدوريا، الذي وصل الى نهائي كأس ابطال الدوري، ١-١. سجل لتورينو البرازيلي والتر كازاغراندي برأسه في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من البلجيكي انزو شيفو ولسمبدوريا المدافع اليوغوسلافي سريكو كاتانيتش في الدقيقة ٣٩.

وهنا النتائج:

اسكولي ١- كالياري ٣
فيورنتينا ١- كريمونيزي ١
فوجيا ٥- فيرونا ٠
جنوى ١- باري ٣
آ سي ميلان ١- انترناسيونالي ميلانو ٠
نابولي ٣- لاتسيو ٠
بارما ٠- اتالانتا ٠
آ.اس.روما ١- جوفنتوس ١
تورينو ١- سمبدوريا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ميلان ٤٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٧-١٦).
٢ - جوفنتوس ٤٢ (٣٩-١٨).
٣ - نابولي ٣٨ (٥٢-٣٤).
٤ - تورينو ٣٥ (٢٨-١٥).
٥ - بارما ٣٢ (٢٦-٢٤).

اسبانيا

احتفظ ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني بفارق النقطتين الذي يفصله عن وصيفه برشلونة بسحقه ضيفه اسبانيول ٧-٠ في المرحلة الـ٣١. وكان نجم المباراة ساعد الدفاع فرنانو هييرو الذي سجل اربع اصابات، منها ثلاث في خمس دقائق. وتقدم ريال مدريد ٢-٠ في الدقائق الـ١٢ الاولى سجلهما اميليو بوتراغينو. ثم سجل هييرو اصاباته الاربع في الدقائق ٤٤ و٥٣ و٥٥ و٥٨ والاخيرة من ضربة جزاء "بنالتي" والروماني جيورجي حاجي السابعة في الدقيقة ٦٤.

كذلك سحق برشلونة الباسيتي ٧-١. سجل خوسيه باكيرو الاصابة الاولى لبرشلونة برأسه في الدقيقة ١١ والبلغاري خريستو ستويتشكوف الثانية في الدقيقة ١٧ خادعا الحارس لويس كونيخو، ثم هو نفسه الثالث في الدقيقة ٦٢ والرابعة في الدقيقة ٦٦. وفي الدقيقة ٧٣ سجل الهولندي رونالد كومان الاصابة الخامسة من ضربة جزاء "بنالتي" اثر خطأ ارتكبه دفاع الباسيتي ضد ايتور بيغويريستان داخل المنطقة المحرمة. وبعد بضع دقائق سجل ستويتشكوف الاصابة السادسة لفريقه والرابعة له. فيما سجل خوسيه لويس سالازار الذي اهدر ضربة جزاء "بنالتي" اصابة الباسيتي في الدقيقة ٨٠ بكرة من فوق الحارس انطوني زوبيزاريتا، قبل ان ينهي باكيرو مهرجان الاصابات بتسجيله الاصابة السابعة لبرشلونة في الدقيقة ٨٩ بمقص.

وهنا النتائج:

لاكورونيا ٢- بورغوس ٢
لوغرونيس ٢- مايوركا ١
سبورتنغ خيخون ٠- ريال سوسييداد ١
اشبيلية ٣- سرقسطة ٠
اتلتيكو بلباو ٠- اوفييدو ٠
فالادوليد ٠- اتلتيكو مدريد ١
قادش ٢- اوساسونا ٢
برشلونة ٧- الباسيتي ١
ريال مدريد ٧- اسبانيول ٠
تينيريف ٢- فالنسيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٤٦ نقطة من ٣١ مباراة (٦٦-٢٢).
٢ - برشلونة ٤٤ (٦٨-٣٤).
٣ - اتلتيكو مدريد ٤٢ (٥٢-٢٧).
٤ - الباسيتي ٣٦ (٤٠-٣٦).
٥ - ريال سوسييداد ٣٦ (٣٣-٣١).

هولندا

عزز بي.اس.في. ايندهوفن صدارته للائحة الدوري الهولندي بفوزه على فالفيك ٥-٠ في المرحلة الـ٣٤. اما اجاكس امستردام الثاني الذي يبتعد خمس نقاط عن ايندهوفن، فيلعب اليوم مع رودا. فاذا خسر توج ايندهوفن بطلا قبل المرحلتين الاخيرتين الاحد ٢٦ نيسان و٣ ايار.

سجل اصابات ايندهوفن جيرالد فانتبورغ في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من البرازيلي روماريو الذي سجل الثانية في الدقيقة ٥٧، ثم صنع الثالثة لفيم كيفت في الدقيقة ٦٣، وفانتبورغ الرابعة في الدقيقة ٨٠ وكيفت الخامسة في الدقيقة ٨٦ وهي الـ١٧ له هذا الموسم. وغاب عن ايندهوفن ساعد الدفاع ارفين كومان لاصابته في ركبته ولن يلعب في المباراتين الاخيرتين امام غروننغن وغرافشاب.

وفاز فور بريشت على اف.سي. تونتي انشكيده ١-٠ وتعادل ماستريشت وغروننغن ٢-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ايندهوفن ٥٤ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٤-٢٤).
٢ - اجاكس امستردام ٤٩ (٧٣-٢٢).
٣ - فينورد روتردام ٤٢ (٤٥-١٨).
٤ - فيتيس ٣٧ (٤٤-٣٠).
٥ - غروننغن ٣٧ (٤٤-٣٤).

المانيا

لم يتمكن في.اف.بي. شتوتغارت من ان يحل محل بوروسيا دورتموند في صدارة لائحة الدوري الالماني البوندسليغه التي عاد اليها الثاني في مباراة متقدمة بفوزه على شتوتغارت كيكرز ١-٠ في المرحلة الـ٣٢. اذ خسر امام بايرن ميونيخ الجريح ٠-١ في ميونيخ وامام ٦٥ الف متفرج، ليحتفظ دورتموند، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٦٣، بفارق النقطتين الذي يفصله عن شتوتغارت. وسجل اصابة المباراة ستيفان ايفنبرغ في الدقيقة ٤٤ بقذيفة من ١٤ مترا اثر تمريرة من اولاف تون الذي اهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨١ احتسبها الحكم بعدما خاشن الحارس ايكه امبل ايفنبرغ داخل المنطقة المحرمة، اذ صدها امبل. واكمل شتوتغارت اللعبة بعشرة لاعبين في الدقيقة ٨٥ بعدما طرد الحكم مدافعه غونتر شافر لارتكابه خطأ ضد مهاجم بايرن ميونيخ الدانماركي بريان لاودروب.

وصعد اينتراخت فرانكفورت الى المركز الثاني بتعادله وفاتنشايد. وبدا اينتراخت في طريقه الى الفوز بعدما سجل له الدولي مانفرد بنز في الدقيقة ١٥ اصابة بقذيفة من ٢٠ مترا. ثم اهدر له ساعد الدفاع الدولي اوفه باين فرصتين وحرمه مدافع فرصة ثالثة محققة اذ شتت الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى في الشوط الاول والمهاجم الغاني انطوني ييبواه فرصا عدة في كلا الشوطين. وقبل نهاية المباراة بست دقائق. خطف اوفه تشيسكاله اصابة التعادل لفاتنشايد.

وتعادل بايرليفركوزن الرابع وهامبورغ اس.في. ١-١. سجل للاول هيرليش في الدقيقة ٥٣ وللثاني شايرون في الدقيقة ٧٧.

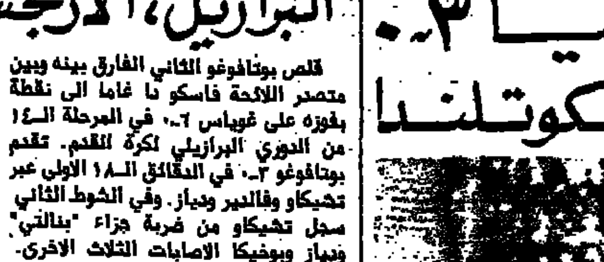
وهنا النتائج:

في.اف.ال. بوخوم ٢- فيردر بريمن ٢
اينتراخت فرانكفورت ١- فاتنشايد ١
نورمبرغ ٢- بوروشيا مونشنغلادباخ ١
شالكه ١- ٠- فورتونا دوسلدورف ٠
اف.سي كولونيا ٢- كارلسروه ٣
اف.سي. كايزرسلاوترن ٢- ام.اس.في. دويسبورغ ١
هامبورغ اس.في. ١- بايرليفركوزن ١
بايرن ميونيخ ١- في.اف.بي. شتوتغارت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوروسيا دورتموند ٤٥ نقطة من ٣٣ مباراة (٥٧-٤٠).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ٤٣ (٦٥-٣٦).
٣ - شتوتغارت ٤٣ (٥١-٢٧).
٤ - بايرليفركوزن ٤١ (٤٨-٢٩).
٥ - اف.سي. كايزرسلاوترن ٣٩ (٥٢-٣٦).

فرنسا



فرنسا: لاعب مرسيليا ديدييه ديشان - الى اليسار - يفلت من لاعبي موناكو كريستوف روبير ومارسيل ديب. (اف ب تيليفوتو)

خطا مرسيليا خطوة رائعة في الاحتفاظ للموسم الرابع على التوالي ببطولة الدوري الفرنسي بفوزه على وصيفه موناكو ٣-٠ في موناكو في المرحلة الـ٣٦ وابتعاده عنه ثلاث نقاط قبل المرحلتين الاخيرتين اللتين يلعب فيهما مع ليل وكان. وعقب المباراة، صرح هداف مرسيليا والدوري جان بيار بابان، الذي سجل الاصابة الثانية لفريقه بضربة جزاء "بنالتي" في الثواني الاخيرة من الشوط الاول، ان الفريق اثبت ان الجميع كانوا مخطئين وفي استطاعته ان يغادر فرنسا وهو مطمئن لانه اتم واجبه. وكشف انه سيلعب في الموسم المقبل مع فريق آ سي ميلان الذي ضمن بدوره احراز بطولة الدوري الايطالي. اما رئيس النادي وزير شؤون البيئة المليونير برنار تابي الذي شهد المباراة في مقاعد المدربين، فقال: "اشاهدتم! نحن ابطال للمرة الرابعة".

بدا موناكو، الذي حضر امير موناكو رينييه لتشجيعه، مرهقا بعد صعوده الى الدور النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية اثر تعادله وفينورد روتردام الهولندي ٢-٢ وصمد ٣٠ دقيقة، ثم انهار بعدما تألق الانكليزي كريس وادل والغاني عبيدي بيليه اللذان قد يتركان مرسيليا ايضا في نهاية الموسم الحالي. وكان وادل الاداة التي ساهمت في صنع الاصابتين الاوليين. ففي الدقيقة ٤٤ رفع الكرة الى المدافع الدولي بازيل بولي، فسجل برأسه الاصابة الاولى. وبعد دقيقة واحدة هيأ الكرة لبيليه الذي خاشنه ايمانويل بيتي داخل الصندوق، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها بابان الاصابة الثانية وهي الـ٢٦ له هذا الموسم معززا بها صدارته للائحة هدافي الدوري بفارق ثماني اصابات عن مهاجم موناكو الليبيري جورج وياه، وتاليا ضامنا اللقب للمرة الرابعة على التوالي. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين، سجل بيليه الاصابة الثالثة. وخسر موناكو مهاجمه البرتغالي روي باروش الذي قد لا يتمكن من الاشتراك في نهائي كأس الكؤوس المقرر في لشبونة في ٦ ايار لاصابته بكسر في اصبع قدمه. كذلك اصيب وادل بالتواء في كاحله وقد يغيب عن المباراتين الاخيرتين لمرسيليا في الدوري.

وهنا النتائج:

موناكو ٠- مرسيليا ٣
باريس سان جيرمان ٠- سانت اتيان ٠
ليون ١- اوكسير ٠
مونبلييه ٢- الهافر ٢
كان ٢- نيم ٠
ليل ١- لنس ٢
كان ٢- نانت ٠
رين ١- تولوز ١
طولون ١- متز ١
نانسي ٣- سوشو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٥٤ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٤-٢١).
٢ - موناكو ٥١ (٥٤-٢٩).
٣ - باريس سان جيرمان ٤٦ (٤٢-٢٥).
٤ - كان ٤٢ (٤٥-٤٣).
٥ - اوكسير ٤١ (٥٣-٣١).

اسكوتلندا

احرز الرينجرز للمرة الرابعة على التوالي بطولة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على سانت ميرين ٤-٠ في المرحلة الـ٤٢ وابتعد عن اقرب منافسيه السلتيك بسبع نقاط قبل المراحل الثلاث الاخيرة. وسجل له آلي ماكويست اصابتين رافعا رصيده الى ٣٥ هذا الموسم. ويسعى الرينجرز الى احراز بطولة الدوري وكأس اسكوتلندا معا للمرة الاولى منذ ١٩٧٨ عندما يلعب مع ايردري في نهائي الكأس التي احرزها عام ١٩٨١، في ٩ ايار.

وتعادل السلتيك وايردري سلبا.
وخسر هارتس امام دندي يونايتد ٠-٢.

وهنا النتائج:

ايردري ٠- السلتيك ٠
دندي يونايتد ٢- هارتس ٠
دنفيرملين ٣- مذرول ١
فالكيرك ٢- سانت جونستون ٠
هيبرنيان ١- ابردين ١
الرينجرز ٤- سانت ميرين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٦٧ نقطة من ٤١ مباراة (٩٦-٣٩).
٢ - السلتيك ٦٠ (٨٥-٤٠).
٣ - هارتس ٥٩ (٥٥-٣٤).
٤ - ابردين ٤٧ (٥٤-٣٩).
٥ - دندي يونايتد ٤٧ (٦٣-٤٩).

البرتغال

ضمن اف.سي. بورتو احراز بطولة الدوري البرتغالي، اذ ابتعد ثماني نقاط عن وصيفه بنفيكا بطل الموسم الماضي قبل المراحل الاربع الاخيرة، بفوزه على بينافيل ٢-١ في المرحلة الـ٣٠، فيما تعادل بنفيكا وفارنزي ١-١. سجل اصابتي بورتو ساعد الدفاع التشيكوسلوفاكي لوبومير فلك في الشوط الاول. ثم اهدر الفريق فرصا عدة في الشوط الثاني، الذي سجل فيه المهاجم شوستر اصابة بينافيل في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج:

بنفيكا ١- فارنزي ١
تورنزي ١- غيمارش ١
باكونس فيريرا ١- بوافيستا ١
تشافيش ٢- سالغويروس ٠
اف سي بورتو ٢- بينافيل ١
فامالیكاو ٢- اوتيون ماديرا ٠
براغا ٢- بيرامار ١
استوريل ١- سبورتنغ لشبونة ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٥٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٤-١٠).
٢ - بنفيكا ٤٢ (٥٢-١٧).
٣ - بوافيستا ٣٩ (٣٨-٢٠).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٩ (٤٩-٢٣).
٥ - غيمارش ٣٦ (٣٨-٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري اليوناني، عزز ايك أثينا صدارته للائحة بفارق نقطتين بفوزه على اوفي كريت ٣-١، فيما تعادل منافساه المباشران باناثينايكوس بطل الدوري في الموسم الماضي واولمبياكوس بيرايوس مع دوكسا دراما وبانيونيوس سلبا ٠-٠، وخسر باوك سالونيك الرابع امام كسانتي ١-٢، وابولون الخامس امام بانسيرايكوس بالنتيجة نفسها.

وهنا النتائج:

دوكسا دراما ٠- اولمبياكوس بيرايوس ٠
ايك أثينا ٣- أوفي كريت ١
اثينايكوس ٣- لاريسا ٢
أريس سالونيك ٢- باناشايكي ١
اثنيكوس ٢- هيراكليس ٠
كسانتي ٢- باوك سالونيك ١
بانيونيوس ٠- باناثينايكوس ٠
بانسيرايكوس ٢- ابولون ١
بيريكوس ٢- كورينثوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - أيك أثينا ٤٣ من ٢٨ مباراة (٥١-٢١).
٢ - باناثينايكوس ٤١ (٥٥-١٦).
٣ - اولمبياكوس بيرايوس ٤١ (٦٣-٢٧).
٤ - باوك سالونيك ٣٥ (٣٦-٢٢).
٥ - ابولون ٣١ (٣١-٢٤).

تركيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على مضيفه اضنة دمير سبور ١-٠، وفنر بخشة الثاني الذي له مباراة مؤجلة على ساريير ٣-٠، وخسر غلطة سراي لثالث امام ايدن سبور الخامس ١-٢، وتعادل طرابزون سبور الرابع وبولو سبور سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

فنر بخشة ٣- ساريير ٠
بورسة سبور ٤- غازيانتيب سبور ١
طرابزون سبور ٠- بولو سبور ٠
انقرة كوجو ٢- الطاي ١
غلطة سراي ١- آيدن سبور ٢
قونية سبور ١- كنجلر برلكي ٠
اضنة دمير سبور ٠- بشيكطاش ١
بكيركوي سبور ٢- سمسون سبور ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٦٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٠-١٥).
٢ - فنر بخشة ٥٩ من ٢٥ (٥٩-٢٢).
٣ - غلطة سراي ٥٤ من ٢٥ (٤١-٢١).
٤ - طرابزون سبور ٥٣ (٥٢-٢٦).
٥ - ايدن سبور ٣٨ (٣٤-٢٥).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري اليوغوسلافي، احتفظ النجم الاحمر بلغراد بصدارة اللائحة على رغم انه لم يلعب، وتعادل بارتيزان بلغراد الثاني ومضيفه برولتير بيتولي الخامس ١-١ ثم فاز بضربات الترجيح ٥-٣، وفاز فويفودينا نوفي ساد الثالث على بوراك بانيا لوكا ٣-٠.

وهنا النتائج:

برولتير بيتولي ١- بارتيزان بلغراد ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٣).
بيليستر ٢- راد بلغراد ١
سيارتاك سوبوتيكا ٢- رادنيكي نيش ٢ (فاز الاول بضربات الترجيح ٤-٢).
زيمون بلغراد ٢- بودوكنوست تيتوغراد ١
بوراك بانيا لوكا ٠- فويفودينا نوفي ساد ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٤١ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٤-٢٠).
٢ - بارتيزان بلغراد ٣٩ (٥٢-١٦).
٣ - فويفودينا نوفي ساد ٣٢ (٣٢-٢٩).
٤ - أو.اف.ك. بلغراد ٣١ (٤٩-٣١).
٥ - برولتير بيتولي ٣١ (٣٤ - ٢٥).

المجر

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري المجري، فاز فرنسفاروش متصدر اللائحة بفارق الاصابات على فيديوتون فالتام الخامس ٢-٠ سجلهما فوكيفيش والبرت في الدقيقتين ٧ و١٢.

كذلك فاز كيشبشت هونفيد الثاني على مضيفه شيوفوك ١-٠ سجلها كوفاكش في الدقيقة ٤٩. وفاك سامسونغ الثالث على هالاداش ٢-٠ سجلهما شالاي في الدقيقتين ٤٢ و٥٢.

وهنا النتائج:

أم.تي.ك. بودابست ١- بيش موتكاش ٠
فاشاش بودابست ٢- بي.اف.اس سي.نوفيب ٠
فاك سامسونغ ٢- هالاداش ٠
تاتابانيا ٢- اوجبشت تي.اي. ٢
فيشبريم ٢- راما ايتو غيور ١
ديو شغيور ١- زالاغيرشيغ ١
شيوفوك ٠- كيشبشت هونفيد ١
فرنسفاروش ٢- فيديوتون فالتام ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فرنسفاروش ٣٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٢٦-١٥).
٢ - كيشبشت هونفيد ٣٠ (٣٨-٢١).
٣ - فاك سامسونغ ٢٩ (٣٩-٢٢).
٤ - ام.تي.ك. بودابست ٢٧ (٣٤-٢٢).
٥ - فيديوتون فالتام ٢٦ (٣٢-٢٢).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الروماني، تعادل دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط ووصيفه شتيوا بوخارست ١-١ في لقاء قمة. وفاز جامعة كرايوفا الثالث على كورفينول هونيدوارا ٣-٠، وخسر بلويشتي الرابع امام بوليتكنيكا تيميشوارا الخامس ٠-٢.

من جهة اخرى، قتل لاعبان من فريق انتر سيبيو بعدما تحطمت السيارة التي كانت تنقلهما الى المباراة مع غلوريا بيستريتا. وقال رئيس النادي جيلو ليكو ان ساعد الدفاع غبريال نستازي (١٩ عاما)، والمدافع بوغدان باتونا قتلا فورا، فيما اصيب سائر اعضاء الفريق اصابات طفيفة.

وهنا النتائج:

ارغيش بيتشتي ٢- باكاو ٤
جامعة كرايوفا ٣- كورفينول هونيدوارا ٠
داسيا يونيريا برايلا ٠- آسا الكتروموريس ٠
رابيد بوخارست ٢- اوتيلول غالاتي ٠
براشوف ٣- الكترو بوتيري كرايوفا ١
فارول كونستانتا ٢- سبورتول ستودنتش ١
بوليتكنيكا تيميشوارا ٢- بلويشتي ٠
شتيوا بوخارست ١- دينامو بوخارست ١
غلوريا بيستريتا - انتر سيبيو (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٤١ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٦-١٢).
٢ - شتيوا بوخارست ٣٤ (٤٠-١٧).
٣ - جامعة كرايوفا ٢٨ (٢٨-١٦).
٤ - بلويشتي ٢٨ (٣٠-٤٠).
٥ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٢٧ (٢٩-٢٥).

بولونيا



المانيا: من اليسار لاعب بايرن ميونيخ مايكل شترنكوف منطلقا الى جانب لاعب شتوتغارت مايكل فرونتسيك. (ا ف ب تيليفوتو)

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البولوني، فاز ليش بوزنان متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على مضيفه شتال ميليتش ١-٠، وتعادل غورنيك زابرز الثاني وبيغروتور بيبيكا سلبا ٠-٠، وخسر كاتوفيتشي الثالث امام ضيفه زاغليبي لوبين ٠-١.

وهنا النتائج:

لودز ٢- فيدزيف لودز ٠
سلاسك فروكلاف ١- زاغليبي سوسنوفيتش ٠
ليجيا فرصوفيا ٢- زافيشا بيدغوش ٠
اولمبيا بوزنان ٠- روش شورزوف ٠
هوتنيك كراكوف ١- شتال شتالوفا فولا ١
موتور لوبلين ٣- فيشلا كراكوف ٠
كاتوفيتشي ٠- زاغليبي لوبين ١
شتال ميليتش ٠- ليش بوزنان ١
بيغروتور دبيبكا ٠- غورنيك زابرز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٣-٢٤).
٢ - غورنيك زابرز ٢٨ (٣٢-٢٠).
٣ - كاتوفيتشي ٢٧ (٢٩-٢٠).
٤ - فيدزيف لودز ٢٦ (٣٢-٢٠).
٥ - روش شورزوف ٢٤ (٣١-٢٩).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة بفارق نقطتين على يانترا ٣-٠، وليفسكي الثاني على مينيور ٢-١، وتعادل بوتيف الثالث ولوكوموتيف بلوفديف الخامس ١-١، وفاز ايتور الرابع على هيبور ١-٠.

وهنا النتائج:

سي.اس.ك.أ. ٣- يانترا ٠
ليفسكي ٢- مينيور ١
سليفن ٠- لوكوموتيف صوفيا ٠
ايتور ١- هيبور ٠
تشيرنوموريتس ١- لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيتسا ٠
بوتيف ١- لوكوموتيف بلوفديف ١
دوبروديا ٠- سلافيا ٠
بيرين ١- بيروي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.ك.أ. ٣٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٥-١٩).
٢ - ليفسكي ٣٥ (٤١-١٥).
٣ - بوتيف ٣٠ (٣٧-٢٠).
٤ - ايتور ٣٠ (٢٨-١٢).
٥ - لوكوموتيف بلوفديف ٢٨ (٢٨-١٧).

بلجيكا

صعد انفير الى الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا بفوزه على لوميل من الدرجة الثانية ٢-٠ في اياب الدور ربع النهائي (٠-١ ذهابا).

وسبق لستاندارد لياج وميشيلين ولاغانتواز ان وصلت الى الدور نصف النهائي.

النمسا

في الدور ربع النهائي من كأس النمسا، فاز فاك على لنز ٢-١، واوستريا فيينا على اوستريا سالزبورغ ٦-٠، وغاك على تيرول ٢-١، وادميرا فاكر على شتورم غراتس ٢-٠.

ويلعب في الدور نصف النهائي في ٢ ايار. فاك - ادميرا فاكر واوستريا فيينا - غاك.

كأس الكؤوس الاميركية الجنوبية احرزها كولوكولو

حارس مرمى كولوكولو دانيال مورو - الى اليمين - والمدافع اوغستين سالفاتيارا يرفعان الكأس. (رويتر تيليفوتو)

احرز كولوكولو التشيلي كأس الكؤوس الاميركية الجنوبية لكرة القدم بفوزه على كروزيرو البرازيلي بضربات الترجيح ٥-٤ اثر تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة كوبي اليابانية وشهدها ٦٠ الف متفرج.

جاءت اللعبة مخيبة وكان الفريق البرازيلي حامل السوبر كأس التي تشترك فيها الفرق بطلة اميركا الجنوبية، الافضل واهدر فرصا عدة للتسجيل في الوقت الاصلي ابرزها قذيفة رأسية للظهير الايسر بولامر من رمية ركنية صدتها العارضة في الدقيقة ٧٢. كذلك سنحت له فرصة ثمينة لحسم اللعبة في الوقت الاضافي عندما احتسب الحكم في الدقيقة العاشرة ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة مهاجمه تشارلز بعدما خاشنه حارس المرمى دانيال مورون داخل المنطقة المحرمة. لكن تشارلز سددها في القائم. وفي ضربات الترجيح، حل الحارس مارتشيلو راميريز محل مورون في الفريق التشيلي الذي تألق منه ليزارنو غاريدو وخافيير فارغاس ومورون. وترجم الفريق التشيلي حامل كأس "ليبرتادوريس" ضرباته الترجيحية الخمس، في حين صد راميريز ضربة ترجيحية للبرازيلي بويا نيرو.

وكانت الكأس اقيمت للمرة الاولى نهابا وايابا عام ١٩٨٩، ثم من لقاء واحد عام ١٩٩٠ في ميامي. وفي العام الماضي احرزها اولمبيا اسونسيون الباراغواياني من غير ان يلعب لانه كان حامل كأس "ليبرتادوريس" والسوبر كأس.

تصفيات

كأس "ليبرتادوريس"

فاز كريسيوما البرازيلي على بوليفار البوليفي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في آخر مباريات المجموعة الثانية لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة على ارض الاول وشهدها ١٢ الف متفرج.

سجل اصابتي كريسيوما الذي احرز بطولة المجموعة روبرتو كافالو وغريتزو في الدقيقتين ٣٩ و٦٧، فيما سجل اصابة بوليفار بورشا في الدقيقة ٥٤.

تصدر كريسيوما ترتيب الفرق وله ٩ نقاط من ٦ مباريات (١٢-٧) وتلاه مواطنه سان باولو ٨ (١١-٥)، ثم بوليفار ٦ (٩-٩) وسان خوسيه البوليفي ١ (٥-٧). وصعد كريسيوما وسان باولو وبوليفار الى الدور الثاني.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل، الارجنتين، الاوروغواي

قلص بوتافوغو الثاني الفارق بينه وبين متصدر اللائحة فاسكو دا غاما الى نقطة بفوزه على غوياس ٦-٠ في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرازيلي لكرة القدم. تقدم بوتافوغو ٣-٠ في الدقائق الـ١٨ الاولى عبر تشيكاو وفالدير ودياز. وفي الشوط الثاني سجل تشيكاو من ضربة جزاء "بنالتي" ودياز وبوخيكا الاصابات الثلاث الاخرى.

وفاز انترناسيونال الرابع على بايساندو الاخير ١-٠ في بيليم. وسجل الاصابة ليما في بداية الشوط الثاني وتألق حارس انترناسيونال روبرتو فرنانديز.

وفي لقاء "دربي" في ريو دو جانيرو، تعادل فلومينينسي وفلامنغو ١-١، علما ان الاول اكمل اللعبة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه رينه لارتكابه خطأ ضد فابينيو. سجل خوليو سيزار اصابة فلامنغو في الشوط الاول وعادل لويس مارتشيلو برأسه لفلومينينسي في الدقيقة ٨١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو مينييرو ٢- براغانتينو ١
باهيا ٠- بالميراس ١
بوتافوغو ٦- غوياس ٠
فلومينينسي ١- فلامنغو ١
غواراني ١- كورينثيانس ٠
بايساندو ٠- انترناسيونال ١
سان باولو ٠- بورتوغيزا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاسكو دا غاما ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-١١).
٢ - بوتافوغو ٢٠ (٢٢-١٦).
٣ - براغانتينو ١٩ (١٣-١٠).
٤ - انترناسيونال ١٨ (١٩-١٤).
٥ - كورينثيانس ١٦ (١٨-١٦).

الارجنتين

في المرحلة التاسعة من الدوري الارجنتيني، فاز بوكاجونيورز متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مضيفه هوراكان ٢-٠، وتعادل نيويلس اولد بويز الثاني وديبورتيفو اسبانيول الخامس ١-١، وفاز ريفر بلايت الثالث على ديبورتيفو مانديو ٢-٠، وبلاتنسي الرابع على روزاريو سنترال ٥-٠.

وهنا النتائج:

ريفر بلايت ٢- ديبورتيفو مانديو ٠
هوراكان ٠- بوكا جونيورز ٢
نيويلس اولد بويز ١- ديبورتيفو اسبانيول ١
اندبندينتي ١- فيروكاريل اويستي ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ١- فيليز سارسفيلد ١
تاليريس كوردوبا ١- بلغرانو ٢
سان لورنزو دو الماغرو ٠- جيمنازيا ايسغريما ٠
ارجنتينوس جونيورز ٠- راسينغ كلوب ٠
بلاتنسي ٥- روزاريو سنترال ٠
كويلمس ٢- اونيون سانتافي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكا جونيورز ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١١-٢).
٢ - نيويلس اولد بويز ١٥ (١٢-٤).
٣ - ريفر بلايت ١٤ (١٨-٩).
٤ - بلاتنسي ١٣ (١٨-٦).
٥ - ديبورتيفو اسبانيول ١١ (١١-٧).

الاوروغواي

في المرحلة الثالثة من الدوري الاوروغواياني، فاز بينارول متصدر اللائحة على بيلافيستا ١-٠، ودانوبيو الثاني على تشيرو ٢-٠، وريفر بلايت الثالث على رنتيستاس ٣-٠.

وهنا النتائج:

بينارول ١- بيلافيستا ٠
ناسيونال ١- وندررز ٠
ريفر بلايت ٣- رنتيستاس ٠
ديفنسور سبورتنغ ٠- ليفربول ٠
دانوبيو ٢- تشيرو ١
راسينغ ١- بروغريسو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بينارول ٦ نقاط من ٣ مباريات.
٢ - دانوبيو ٥
٣ - ريفر بلايت ٥
٤ - ناسيونال ٤ من ٢
٥ - راسينغ ٤

فرنانديز مدربا لمرسيليا

اختارت ادارة نادي مرسيليا الفرنسي مدربا جديدا لفريقها لكرة القدم هو جان فرنانديز (٣٧ عاما) الذي سيتولى مهماته في نهاية الموسم الحالي خلفا للبلجيكي ريمون غوتالس.

ويذكر ان فرنانديز لعب مع مرسيليا من ١٩٧٥ الى ١٩٨٠ ومع بوردو من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ ومع كان من ١٩٨٣ الى ١٩٨٥، وشارك في دورة المتوسط ١٩٧٥ في الجزائر واولمبياد مونتريال ١٩٧٦ مدرب فريقي كان وتيبس، وعمل في مرسيليا مطلع سنة ١٩٩٠ وتولى في البداية الاهتمام باللاعبين المصابين امثال كانتونا وستويكوفيتش، ثم عمل مساعدا للمدرب توميسلاف ايفيتش ثم لغوتالس.

اما غوتالس، فسيبقى ضمن الجهاز الفني وستكون مهمته الاعداد للمباريات الاوروبية وخصوصا مراقبة الفرق التي سيواجهها مرسيليا في هذه المباريات.

نجوم الارجنتين يهددون بالاضراب

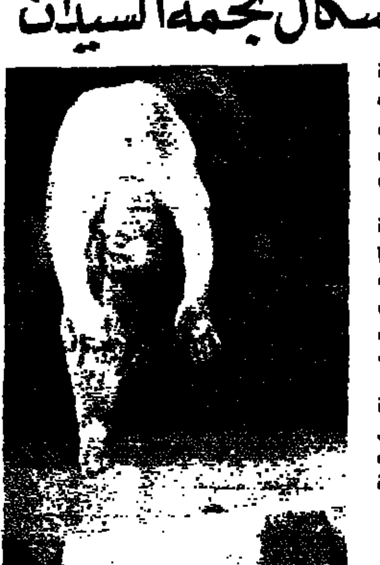
هدد بعض ابرز نجوم كرة القدم في الارجنتين بالاضراب اذا عاقب الاتحاد الدولي "الفيفا" زملاءهم الذين شاركوا في المباراة الخيرية التي اقيمت في بوينس ايرس وعاد ريعها الى عائلة اللاعب الارجنتيني الدولي السابق خوان جيلبرتو نونيش الذي توفي في كانون الثاني الماضي بنوبة قلبية.

وكان الاتحاد الدولي حذر الاتحاد الارجنتيني من السماح لنجمه دييغو مارادونا الموقوف بالاشتراك في المباراة، مهددا بمعاقبة اللاعبين الآخرين.

ويذكر ان الاتحاد الايطالي اوقف مارادونا (٣١ عاما) ١٥ شهرا لتناوله الكوكايين قبل المباراة بين فريقه نابولي وباري في الدوري الايطالي في ١٧ آذار ١٩٩١. ووافق "الفيفا" على هذا الايقاف وفرضه دوليا حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٢. لكن الاتحاد الارجنتيني تحدى هذا التحذير وسمح لمارادونا بالاشتراك، وعزا ذلك الى انه كان سيدفع ٥٠ الف دولار الى عائلة نونيش لو الغيت المباراة التي اشترك فيها، الى مارادونا، مواطنه اوسكار روجيري والاوروغواياني خوسيه باتيستا والباراغواياني خوسيه تشيلافيرت واكثر من نصف لاعبي المنتخب الارجنتيني.

وصرح السيد كارلوس ديلا سافيا الامين العام لاتحاد اللاعبين في الارجنتين ان الاتحاد سيلجأ الى اضراب عام اذا عاقب الاتحاد الدولي اللاعبين المشاركين. وقال اوسكار روجيري كابتن المنتخب الارجنتيني ان اي عقوبة في حق اي لاعب ستسبب كارثة. وكان روجيري ساهم في تنظيم المباراة التي شهدها نحو ٢٥ الف متفرج ونقلت تلفزيونيا مباشرة وعاد ريعها الذي بلغ نحو ٢٢٥ الف دولار بعد حسم النفقات، الى عائلة نونيش المكونة من زوجته وطفلته (٣ اعوام).

جمباز العالم للدول المستقلة والأميركية زميسكال نجمة السيدات



الاميركية كيم زميسكال على حصان القفز. (رويتر تيليفوتو)

احرزت مجموعة الدول المستقلة بطولة العالم في الجمباز التي اقيمت في باريس، اذ فازت بخمس ميداليات ذهبية بفضل رجالها، بفارق ثلاث ذهبيات عن الصين الثانية والولايات المتحدة الثالثة التي كانت لاعبتها كيم زميسكال (١٦ عاما) نجمة السيدات بفوزها في جهازي عارضة التوازن متفوقة على ملكة الجمباز سفيتلانا بوجينسكايا التي لم تحرز لقبا واحدا، والحركات الارضية بعد اداء رائع على موسيقى "الروك اند رول". ويشار الى ان البطولة خلت هذه السنة من مسابقات الفرق والفردي العام للرجال والسيدات.

وصرح مدرب مجموعة الدول المستقلة ليونيد اركاييف الذي قاد في نجاح الاتحاد السوفياتي السابق طوال ٢٠ سنة، انه سيترك المجموعة بعد دورة برشلونة الاولمبية بحثا عن المال.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الحركات الارضية:
١ - ايغور كوروبتشينسكي (مجموعة الدول المستقلة) ٩،٨١٢ نقطة.
٢ - فيتالي شيربو (الدول المستقلة) ٩،٦٨٧
٣ - مايك كراهبرغ (المانيا) ٩،٦٢٥

● حصان الحلق:
١ - باي جيل - سو (كوريا الشمالية) وفيتالي شيربو (الدول المستقلة) ولي جينغ (الصين) ٩،٨٥٠ نقاط.

● حصان القفز:
١ - يواوك - يول (كوريا الجنوبية) ٩،٦٧٥ نقاط.
٢ - ايغور كوروبتشينسكي (الدول المستقلة) ٩،٥٨٧
٣ - كورتيس هيبرت (كندا) وفيكتور كولون (بورتوريكو) ٩،٥٨١

● الحلق:
١ - فيتالي شيربو (الدول المستقلة) ٩،٩٠٠ نقاط.
٢ - سيلفستر شولاتي (المجر) ٩،٨٥٠
٣ - غريغوري ميسوتين (الدول المستقلة) ٩،٨٣٧

● العارضتان المتوازيتان:
١ - لي جينغ (الصين) واليكسي فوروبايف (الدول المستقلة) ٩،٨٨٧ نقاط.
٣ - فاليري بيلينكي (الدول المستقلة) ٩،٨٠٠

● العارضة:
١ - غريغوري ميسوتين (الدول المستقلة) ٩،٨٦٢ نقاط.
٢ - لي جينغ (الصين) ٩،٨٢٥
٣ - ايغور كوروبتشينسكي (الدول المستقلة) ٩،٧٨٧

السيدات

● الحركات الارضية:
١ - كيم زميسكال (الولايات المتحدة) ٩،٩٣٧ نقاط.
٢ - هنريبتا اونودي (المجر) ٩،٩١٢
٣ - ماريا نيكوليتا (رومانيا) وتاتيانا ليسينكو (الدول المستقلة) ٩،٨٨٧

● عارضة التوازن:
١ - كيم زميسكال (الولايات المتحدة) ٩،٩٢٥ نقاط.
٢ - لي بي فانغ (الصين) وماريا نيكوليتا (رومانيا) ٩،٨٥٠

● حصان القفز:
١ - هنريبتا اونودي (المجر) ٩،٩٥٠ نقاط.
٢ - سفيتلانا بوجينسكايا (الدول المستقلة) ٩،٩٤٣ نقاط.
٣ - اوكسانا تشوسوفيتينا (الدول المستقلة) ٩،٩٣٧ نقاط.

● العارضتان غير المتوازيتين:
١ - لافينيا ميلوسوفيتشي (رومانيا) ٩،٩٥٠ نقاط.
٢ - بيتي اوكينو (الولايات المتحدة) ٩،٩٠٠ نقاط.
٣ - ميريلا باسكا (رومانيا) ٩،٨٨٧ نقاط.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
الدول المستقلة	٥	٣	٥
الصين	٢	٢	-
الولايات المتحدة	٢	١	-
المجر	١	٢	-
رومانيا	١	١	٢
كوريا الجنوبية	١	-	-
كوريا الشمالية	١	-	-
المانيا	-	-	١
كندا	-	-	١
بورتوريكو	-	-	١

الدوري المصري: فوز الزمالك والاهلي

فاز فريق الزمالك على جاره اللدود فريق الترسانة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب القاهرة في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم. وسجل الاصابة التي ضمن بها الزمالك النقطتين والاستمرار منفردا بالصدارة نجمه الدولي اشرف قاسم برأسه في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني اثر تمريرة هوائية ساقطة فوق منطقة الجزاء وذلك بقذيفة اخترقت الزاوية اليمنى لمرمى الترسانة.

وهذا هو الفوز الرقم ١٠ للزمالك من ١٨ مباراة وبه صار رصيده ٢٨ نقطة. والتعثر الرقم ٨ للترسانة وبه ظل رصيده ١٤ نقطة وبات شبح الهبوط يتهدده من كل جانب.

وعلى ملعب القاهرة فاز الاهلي بعد ظهر امس ١-٠ على فريق المصري البورسعيدي سجلها هدافه محمد رمضان قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق بضربة جزاء "بنالتي"، بعد عرض املاوي طيب لاحت خلاله لمهاجمي الاهلي فرص سهلة فأهدروها تباعا بالرعونة وسوء التسديد.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للاهلي من ١٩ مباراة وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للمصري وبه ظل رصيده ٢١ نقطة من ٢١ مباراة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هونغ كونغ البطولة الثالثة لكورير



الاميركي مايكل تشانغ - الى اليسار - يبتعد عن مواطنه جيم كورير لئلا يصيبه رشاش الشمبانيا بعد احراز كورير بطولة دورة هونغ كونغ. (رويتر تيليفوتو)



الارجنتيني غبريال ماركوس الذي احرز بطولته الاولى في نيس. (اف ب تيليفوتو)

اليوغوسلافية مونيكا سيليش عقب تسلمها كاس بطولة دورة هيوستن. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم بطولة دورته الثالثة هذه السنة عندما فاز على مواطنه مايكل تشانغ ٧-٥، ٦-٣ في المباراة النهائية لدورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بعد ساعات من اكماله مباراته في الدور نصف النهائي.

وكان الفارق بين المباراتين اقل من ست ساعات وتمكن كورير في الاولى - التي تأجلت السبت بسبب الامطار الغزيرة - من الفوز على مواطنه ايضا براد غيلبرت المصنف رابعا ٦-٤، ٦-١ ليواجه بعدها تحدي تشانغ. وقال الفائز، الذي سبق له احراز بطولتي اوستراليا المفتوحة واليابان المفتوحة هذه السنة: "مبارياتي مع مايكل دائما تكون صعبة. لو فاز علي وانا العب بهذه الطريقة لسعدت بذلك. انا مسرور لاني فزت وسأحتسي بعض الشمبانيا هذه الليلة".

ولعب كورير المصنف اول والذي زاد انتصاره فارق النقاط بينه وبين الاسوجي ستيفان ادبرغ في صدارة لائحة التصنيف العالمي، في النقاط الحاسمة على نحو افضل من تشانغ المصنف ثالثا في مباراة من الخط الخلفي وانهى خمسة اشواط بتسديدات ساحقة "ايس" وسدد ضربات امامية قوية في الاوقات الحرجة. وعلى رغم ان تشانغ، الذي احرز بطولة ثلاث دورات هذه السنة ايضا، كسر ارسال كورير في الشوط الاول من المباراة، الا انه اخفق في اللعب بالمستوى نفسه بقية المباراة.

وعلق تشانغ، الذي فاز على كورير في سان فرنسيسكو وكي بيسكاين اوائل السنة على النتيجة: "احسن اللعب لكن كورير كان جيدا جدا بالنسبة الي".

دورة نيس

● احرز الارجنتيني غبريال ماركوس غير المصنف بطولة دورة نيس الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، بفوزه على المباراة النهائية على الاسباني خافيير سانشيز المصنف سابعا بمجموعتين نظيفتين ٦-٤، ٦-٤ في ساعة و١٩ دقيقة.

وهذه الدورة الاولى من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين يحرز ماركوس (٢٢ عاما) المولود في بوينس ايرس والمصنف ٧٨ في العالم، بطولتها منذ احترافه قبل اربع سنوات. وهو حقق مفاجأة في الدور نصف النهائي عندما اخرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول، لكنه لم يبد انه في خطر في مباراته وسانشيز حتى الشوط العاشر من المجموعة الثانية حين كان متخلفا ١٥-٤٠. وصرح على الاثر: "انه اعظم يوم في حياتي. ان العب في اول مباراة نهائية ثم افوز بها. انه اشبه بحلم".

بدأ ماركوس الاختصاصي بالملاعب الصلصالية مثل سانشيز والذي يدربه غونتر بوش الذي قاد الالماني بوريس بيكر الى اول انتصار له في ويمبلدون، المباراة بداية طيبة وفاز بالاشواط الاربعة الاولى. وجاء رد فعل الاسباني متأخرا جدا وخسر المجموعة الاولى في ٤٠ دقيقة، وتقارب مستوى اللاعبين في المجموعة الثانية حتى كسر ماركوس ارسال منافسه والنتيجة ٥-٤ ليصير على بعد شوط واحد من الفوز. وقال بعد ذلك "كنت عصبيا قليلا عند ذلك. لذا قررت ان ارسل واستعمل رفعات اللوب ونجحت الخطة. لكن اعتقد فعلا اني لعبت اهم مباراة في حياتي امام سامبراس. كان المفروض ان تكون هي المباراة النهائية".

ونال الشاب البطل ٣٣٨٠٠ دولار.

دورة تامبا

● احرز البيروفي خايمي ايزاغا المصنف رابعا بطولة دورة تامبا - فلوريدا الاميركية الدولية على الملاعب الصلصالية والتي بلغت قيمة جوائزها ٢٣٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثالثا ٣-٦، ٦-٤، ٦-١.

وهذه المرة الثانية يلتقي اللاعبان في نهائي احدى الدورات الدولية في السنة الجارية، علما ان ايزاغا فاز في المباراة الاولى ايضا واحرز بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية، الى لقاء ثالث في دور الـ١٦ من دورة سكوتسدايل اريزونا الاميركية في شباط الماضي فاز فيه واشنطن.

وتوقفت المباراة والنتيجة ٣-٢ لمصلحة ايزاغا في المجموعة الاولى بعدما هطلت امطار غزيرة مصحوبة عاصفة رعدية. وعندما توبع اللعب بعد ساعات، بدأ واشنطن المصنف ٣٣ في العالم، متحمسا وفاز بأربعة اشواط على التوالي. وفي المجموعة الثانية، كسر واشنطن ارسال ايزاغا المصنف ٥٦ في العالم، وتقدم ٢-١، وصارت النتيجة ٤-٤ قبل ان يحسمها ايزاغا ٦-٤ بفضل لعبه من الخط الخلفي. وفي المجموعة الثالثة، ازدادت ثقة البيروفي بنفسه وتقدم سريعا ٥-١ وفاز بالمباراة مختتما اياها بضربة امامية قوية.

ونال الفائز ٣٣٨٠٠ دولار، والخاسر ١٩٩٠٠ دولار.

دورة سان لويس

● حقق المكسيكي ليوناردو لافالي فوزا مزدوجا في دورة سان لويس بوتوزي المكسيكية الدولية بعدما فاز على الاميركي فرنشيسكو مونتانا ٦-٠، ٦-٧، ٦-٤ في نهائي الفردي، ثم فاز مع مواطنه هيريرا على زميليهما ماسيل ومورينو ٦-٢، ٦-٢ في نهائي الزوجي.

دورة هيوستن

● احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى بطولة دورة هيوستن - تكساس الاميركية الدولية وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز" والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثالثة ٦-١، ٦-١ في ٦٥ دقيقة لتنال شيكا بقيمة ٧٠ الف دولار.

ولم يظهر على سيليش المصنفة اولى في العالم، في مبارياتها الاربع في الدورة، اي اثر لاصابة في رسغها عانتها الشهر الماضي. وهي لعبت بطريقتها المعتادة من الخط الخلفي وبكلتا القبضتين وكسرت ارسال منافستها في الشوط الاول والثالث والسادس من المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية، فازت غاريسون المصنفة ١٦ في العالم، بالشوط الاول، قبل ان تستعيد سيليش زمام المبادرة وتفوز بستة اشواط على التوالي.

وصرحت سيليش، التي كانت دورة هيوستن الاولى لها كمحترفة عام ١٩٨٩ والتي احرزت لقبها الـ٤٤: "لقد كانت مباراة متقاربة المستوى. كل المباريات كانت متقاربة جدا وكان هناك الكثير من النقاط الجيدة. كان لعبي جيدا جدا في النقاط الحاسمة".

كأس ديفيس

● اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب ان مدينة مينيابوليس ستستضيف مباراة الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لموسم ١٩٩٢ بين الولايات المتحدة واسوج المقررة من ٢٥ ايلول الى ٢٧ منه.

وصرح ناطق باسم الاتحاد ان ارضية الملعب لم تختر بعد للمباراة التي ستقام في "مركز تارجيت".

ويذكر ان الولايات المتحدة وصلت الى الدور نصف النهائي بعدما فازت على الارجنتين ٥-٠ وعلى تشيكوسلوفاكيا ٣-٢، فيما فازت اسوج على كندا ٣-٢ وعلى اوستراليا ٥-٠. وسبق للولايات المتحدة ان فازت في خمسة من لقاءاتها الست مع اسوج في كأس ديفيس. وكان آخر لقاء لهما في نهائي ١٩٨٤ عندما فازت اسوج ٤-١.

ويتسع الملعب، وهو مقر نادي مينيسوتا تيمبر وولفز لكرة السلة لـ١٧٩١١ متفرجا.

وهذه المرة الاولى تقام مباراة في كرة المضرب في كأس ديفيس في مينيسوتا، لكنها حلقة اخرى في اطار سلسلة من الاحداث الرياضية الرئيسية اقيمت هناك اخيرا. فقد شهدت مينيابوليس ومحيطها لقاءات رئيسية في البايسبول والدوري الاميركي لكرة القدم وكرة السلة الجامعية وبطولة الولايات المتحدة للغولف.

● تزوج الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا في العالم صديقته منذ مدة طويلة انيت اولسن السبت الماضي في مدينة فاكسيو الساحلية جنوب اسوج.

وخرج ادبرغ (٢٦ عاما) واولسن (٢٨ عاما) والتي تعمل عارضة ازياء بدوام جزئي في فاكسيو مسقط رأسها، من كاتدرائية المدينة تحت قنطرة من مضارب كرة المضرب جعلها عدد من الحضور في الزي الاسوجي الوطني ذي اللونين الازرق والاصفر، ثم ركبا عربة تجرها الجياد لتناول الغداء في قصر قريب.

ويذكر ان ادبرغ، الذي اخذ اسبوعا اجازة من كرة المضرب الدولية استعدادا للزواج، فقد صدارة لائحة التصنيف العالمي لمصلحة الاميركي جيم كورير في طوكيو الاسبوع الماضي.

ترتيب الرجال

● ابتعد الاميركي جيم كورير في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بفارق ٤١٤ نقطة عن الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي لم يشارك في الدورات الدولية الاسبوع الماضي، بعدما احرز الاحد بطولة دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه مايكل تشانغ.

واحتفظ الالماني بوريس بيكر بالمركز الثالث وله ٢٧٥٧ نقطة، والاميركي بيت سامبراس، الذي خسر في الدور نصف النهائي من دورة نيس الفرنسية الدولية، بالمركز الرابع وله ٢٦٢٣ نقطة.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل:

١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٦٥٥ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٢٤١
٣ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٧٥٧
٤ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٦٢٣
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٤٧٠
٦ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢١٢٥
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٨٧٤
٨ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٥٨
٩ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٦٠
١٠ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٥١

الشطرنج: نصف النهائي من دورة المرشحين

نايجل شورت فاز على كاربوف

حقق الانكليزي نايجل شورت اول من امس فوزا ثمينا على بطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف في الجولة الرابعة من مباراتهما في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم ١٩٩٣ في الشطرنج التي تقام في ليناريس (اسبانيا).

وكانت الجولة قد علقت الخميس الماضي في النقلة الـ٦٠ في وضع متفوق ماديا (رخ في مقابل حصان) ورابح فعلا لمصلحة شورت الذي تمكن من استغلال هذا التفوق وتسجيل انتصاره الاول في المباراة بعد ١٦ نقلة اي في النقلة الـ٧٦، ليعادل النتيجة ٢-٢.

اما الجولة الخامسة التي لعبها كاربوف بالحجار البيض، فكانت بدأت السبت الماضي وعلقت في النقلة الـ(٦١)، ثم توبعت الاحد ايضا واسفرت عن التعادل في النقلة الـ٦٧، لتبقى النتيجة متعادلة ٢،٥-٢،٥.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي تغلب الالماني، الروسي الاصل، آرثر يوسوبوف على الهولندي يان تيمان في الجولة الخامسة التي اجريت الجمعة الماضي وتقدمه بنتيجة ٣-٢. لكن تيمان رد سريعا وثأر لهزيمته في الجولة السادسة ليعادل النتيجة ٣-٣.

ويذكر ان كلا من المباراتين تتألف من عشر جولات تستمر حتى ٢٦ نيسان الجاري. ويديرها الحكم اليوغوسلافي سفيتوزار غليغوريتش. ويعتبر فائزا الاول الذي يجمع ٥،٥ نقاط. وفي حال التعادل ٥-٥ تفصل المباراة جولات سريعة.

وهنا تتمة نقلات الجولة الرابعة من مباراة كاربوف - شورت التي اوردت "النهار" نقلاتها الـ٦٠ الاولى السبت الماضي. ونذكر بالوضع عند تعليق الجولة.

● ابيض: Rb7، Bd5، Kd4، بيدقان في f4 وg3.

● اسود: Nh5، Be7، Kf8، بيدقان في g6 وf5.

شورت (ابيض)	كاربوف (اسود)
61. Ke5	Bf6+
62. Ke6	Bd4
63. Bf3	Nxg3
64. Rd7	Bc3
65. Rd3	Bb2
66. Rd2	Bc1
67. Rd1	Bxf4
68. Kf6	Bc7
69. Rd7	Ba5
70. Bc8	Nh5+
71. Kxg6	Nf4+
72. Kxf5	Ne2
73. Bf3	Ke8
74. Rd5	Ng3+
75. Ke6	Bc7
76. Rd7	

استسلم الاسود.

الجولة السادسة
دفاع بتروف

تيمان (ابيض)	يوسوبوف (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nf6
3. d4	Nxe4
4. Bd3	d5
5. Nxe5	Bd6
6. 0-0	0-0
7. c4	Bxe5
8. dxe5	Nc6
9. cxd5	Qxd5
10. Qc2	Nb4
11. Bxe4	Nxc2
12. Bxd5	Bf5
13. g4	Bxg4
14. Be4	Nxa1
15. Bf4	f5
16. Bd5+	Kh8
17. Rc1	c6
18. Bg2	Rfd8
19. Nd2	h6
20. h4	Rd3
21. Bf1	Rd4
22. Be3	Rd5
23. Rxa1	Rxe5
24. Nc4	Rd5
25. Bg2	Rb5
26. Re1	Rd8
27. Rxa7	Rd1
28. Rxd1	Bxd1
29. Bd4	f4
30. Be4	Rb4
31. b3	Be2
32. Bc3	Rb5
33. Nd8	Rh5
34. f3	Ba6
35. Nf5	Kg8
36. Nxg7	Rxh4
37. Bf5	Be2
38. Be6+	Kh7
39. Bf5+	Kg6
40. Kg2	c5
41. Bf6	Bxf3+
42. Kxf3	Rh2
43. a4	Kf7
44. Be5	Ke7
45. Ne6	Rh5
46. Kxf4	Rh4+
47. Ke3	c4
48. b4	h5
49. a5	Rh1
50. Nf4	Rc1
51. Kd2	Rf1
52. Be4	

استسلم الاسود.

الجولة الخامسة
غامبيت الوزير المقبول

كاربوف (ابيض)	شورت (اسود)
1. d4	d5
2. c4	dxc4
3. e4	Nf6
4. e5	Nd5
5. Bxc4	Nb6
6. Bb3	c5
7. dxc5	Qxd1+
8. Kxd1	N6d7
9. e6	fxe6
10. Bxe6	Na6
11. c6	bxc6
12. Be3	Nc7
13. Bb3	Nd5
14. Nf3	Nxe3+
15. fxe3	g6
16. Nbd2	Nc5
17. Bc4	Bg7
18. Nd4	Na4
19. Kc2	Nxb2
20. Kxb2	c5
21. N2f3	Rf8
22. Rhf1	Bd7
23. Ka3	cxd4
24. exd4	Rc8
25. Bb3	Rf6
26. Rac1	Rb8
27. Rfe1	Ra6+
28. Kb2	Rd6
29. Ka3	a5
30. Ne5	Rxd4
31. Nxd7	Kxd7
32. Rcd1	Rbb4
33. Rxd4+	Bxd4
34. Rc1	e5
35. Rc4	Rb8
36. Ka4	Bb6
37. Re4	Kd6
38. h3	Bd4
39. Re2	Bc3
40. Rc2	Rc8
41. Re2	Kc5
42. Re4	Bd4
43. Re2	Kb6
44. Rc2	Rd8
45. Re2	Ba1
46. Bc4	Kc5
47. Ba6	Rd6
48. Rc2+	Kb6
49. Bc4	e4
50. Kb3	Bb4
51. Be2	Bc5
52. Rc4	Re6
53. Rc1	Re5
54. Rf1	Bd6
55. Rc1	h5
56. Rc8	Rd5
57. a4	Be5
58. Rc4	Bd4
59. Rc8	Be5
60. Bb5	e3
61. Rc6+	Kb7
62. Kc4	e2
63. Re6	Rg5
64. Bc8+	Kc7
65. Bf3	Bb4
66. Rxe2	Kd6
67. Rc8	h4

تعادل.

٦ رباعين بلغار اخفقوا في فحص المنشطات

كشف مدرب بلغاريا في رفع الاثقال نوراير فوريكاي ان ستة من رباعيه فشلوا في فحص البول قبل ثلاثة ايام من بطولة اوروبا المقررة في المجر، موضحا ان الفحص اظهر وجود ديوريتيك سالوريتين الذي يستعمل لخفض الوزن في عينات بولهم.

والرباعون الستة هم: بيتار ستيفانوف بطل العالم في وزن ١١٠ كيلغ عام ١٩٨٩ وبلامن براتويتشيف بطل العالم في وزن ٨٢ كيلغ عام ١٩٨٩ وثاني اوروبا عام ١٩٩٠ ونايدن روسيف ثاني بطولة العالم للناشئين في وزن ٥٢ كيلغ وفيسيلين بتراكييف في وزن ٧٥ كيلغ وكراستيو ميليف ثاني بطولة العالم للناشئين في وزن ٨٢ كيلغ وميتكو ميتيف بطل العالم للناشئين ثلاث مرات في وزن ما فوق ١١٠ كيلغ.

بوتش رينولدز فاز في الـ٤٠٠ متر

فاز العداء الاميركي هاري "بوتش" رينولدز في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٥،٩٢ ثانية في لقاء ستانفورد الجامعي المفتوح لالعاب القوى.

وهذه المرة الثانية فقط يشارك رينولدز (٢٧ عاما) حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر في لقاء لالعاب القوى منذ اوقفه قبل سنتين الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بعدما جاءت نتيجة فحص بوله الذي خضع له في لقاء موناكو الدولي عام ١٩٩٠ ايجابية.

وكان الاتحاد الاميركي لالعاب القوى وافق بالاجماع على السماح للعداء بالعودة الى الدورات الدولية، موضحا ان اخطاء ارتكبت لدى نقل العينات وطالبا من الاتحاد الدولي استئناف القرار الصادر عنه الشهر المقبل في لندن.

وقال رينولدز، الذي علم في ١٣ نيسان انه يستطيع ان يركض خلال الاستئناف: "انا سعيد لاني حطمت رقم الـ٤٦ ثانية. كنت عصبيا هذه المرة. لم اكن عصبيا هكذا منذ مدة طويلة. اهدافنا (هو ومدربه بروكس جونسون) محاولة التأهل لدورة برشلونة الاولمبية والفوز بميدالية ذهبية".

● خسر الاميركي كارل لويس الذي احرز ست ميداليات ذهبية في دورتين اولمبيتين امام زميله في فريق البدل في نادي سانتامونيكا مايك مارش في سباق الـ١٠٠ متر في لقاء سان انطونيو الدولي وسجل مارش ٩،٩٣ ثوان، فيما حل النيجيري دافيدسون ايزينوا ثانيا ٩،٩٦، ولويس ثالثا ١٠،١٢.

ويذكر ان لويس يحمل الرقم القياسي العالمي ٩،٨٦ امتار وهو قال ان الموسم لا يزال في بدايته وانه في حال ممتازة.

السباحة: ٣ سباقات لبوبوف والزرمان

حقق السباح الكسندر بوبوف من مجموعة الدول المستقلة وبطل اوروبا فوزا ثلاثيا في لقاء ادنبره الاسكوتلندي الدولي الذي استمر ثلاثة ايام بفوزه في سباق الـ١٠٠ متر حرة مسجلا ٥١،١٩ ثانية بفارق ٢،٠١ ثانيتين عن الرقم الاوروبي الذي يحمله هو نفسه بمشاركة الفرنسي ستيفان كارون. وحل ثانيا البريطاني مايك فيبنز ٥١،٥٤، وثالثا غينادي بريغودا من مجموعة الدول المستقلة ٥١،٦٤.

وكان بوبوف فاز الخميس في سباق الـ٥٠ مترا حرة مسجلا ٢٣،٨١ ثانية، والجمعة في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا مسجلا ٥٧،٠٢ ثانية. كذلك فاز مواطنه ديميتري خاريتونوف السبت في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا مسجلا ٢،٠٤،١٥ دقيقتين.

وسجلت الهولندية ايلين الزرمان التي فازت في سباق الـ٥٠ مترا حرة والـ١٠٠ متر ظهرا، انجازا مماثلا بفوزها في سباق الـ٥٠ مترا ظهرا مسجلة ٣٠،٠١ ثانية. واضافت مواطنتها بوكجي فيرسما سباق الـ٤٠٠ متر حرة وسجلت فيه ٤،١٩،٤٩ دقائق، الى سباق الـ٨٠٠ متر حرة.

وبعد فوزه في سباق الـ٥٠ متر صدرا، فاز البطل الاولمبي البريطاني ادريان مورهاوس في سباق الـ١٠٠ متر صدرا مسجلا ١،٠٣،٦٤ دقيقة.

لبنان في فروسية دمشق

سهام كراغولا أولى الكبار





سهام كراغولا تحمل كأسي الفوز والى يمينها رئيس الاتحاد اللبناني السيد فوزي غندور والفارس سعيد بوبس ومروان زنتوت والى يسارها اللواء سليم جرادة وخليل نحاس.

دمشق - من خليل نحاس:

في ذكرى السابع والسابع عشر من نيسان في سوريا نظم الاتحاد العربي السوري للفروسية مباراة لاجتياز الحواجز في مرمح نادي الجيش للرماية والفروسية في الديماس (دمشق) على كأس القائد العام للجيش والقوات المسلحة. شارك فيها فرسان من الاتحاد اللبناني للفروسية الى فرسان القطر العربي السوري في رعاية اللواء دانيال شاكبازوف مدير ادارة الاعداد البدني والرياضة ورئيس الاتحاد العربي السوري للفروسية اللواء سليم جرادة ورئيس الاتحاد اللبناني للفروسية السيد فوزي غندور. وتألفت البعثة اللبنانية برئاسة السيد شارل مخشن ورئيس الفريق جورج عبود والحكم السيد مروان زنتوت والفرسان والفارسات جوي نجم (على تودو)، حياة فاخوري (شيركان) ريما مفبغب (برونو)، كريم ابرهيم (كاتستروفه)، سعيد بوبس (غودلاك وريموندو)، مارك جرجور (فورفون)، وهيب عياش (لايدي السا)، نجيب شامي (هاتران)، تراودي هامبرسوميان (كايزر)، فيفيان مخشن (ونستون) وسهام كراغولا (كاديس وزيادو). وشارك في فئة الاشبال كل من: جوي نجم وحياة فاخوري وريما مفبغب وكريم ابرهيم.

وقد حل جوي نجم على تودو في فئة ١٤-١٦ سنة ارتفاع ٧٠-٨٠ سنتم رابعا، بينما احتل المرتبة الاولى خالد ابو بكر على ليث من فريق الجيش (شارك في المباراة ٢٤ فارسا من كل المناطق السورية).

وفي مسابقة الاشبال ١٦-١٨ سنة ارتفاع ٨٠-٩٠ سنتم، حل اللبناني نجم ثالثا، بينما احتل المركز الاول محمد ديب جدوع على عبلة من الرقة (شارك في المباراة ٢١ فارسا).

وفي مسابقة الفئة "ب" للكبار ارتفاع ١٠٥ سنتم بلغ عدد المشتركين ٤٥، وبعد مباراة تمايز حلت اللبنانية سهام كراغولا على كاديس اولى من دون خطأ واحرزت كأس القائد العام. كما حلت ثالثة على زيادو واحتل السوري شادي غريب من الجيش على صارم المرتبة الثانية وسعيد بوبس (لبنان) على ريموندو خامسا.

اما مسابقة الفئة "أ" ارتفاع ١٣٠ سنتم. فاقتصرت على الفرسان السوريين وغاب عنها كل من جورج عبود وكريم فارس لاسباب صحية. واحتل المرتبة الاولى رضوان قصار على برق، وتلاه ياسر الشريف على رعد وعدنان قصار على ورد وجميعهم من فريق الجيش.

وفي نهاية المباراة سلم اللواء شاكبازوف الكؤوس والميداليات الى الفائزين.

افتتاح مهرجان غزير للطائرة بمشاركة أكاديميك فارنا البلغاري

مباراة اكاديميك فارنا والرياضي غزير.





مباراة الشبيبة البوشرية والانتلس العقيبة.

افتتح مساء السبت في قاعة النادي المركزي جونية مهرجان النادي الرياضي غزير في الكرة الطائرة بمشاركة فريق اكاديميك فارنا البلغاري.

والقى رئيس النادي المنظم السيد حان هتام كلمة وعزف النشيدان البلغاري واللبناني.

وهنا النتائج الفنية:

فاز اكاديميك فارنا على الرياضي غزير ٣-١ (١٥-٥، ١٦-١٤، ٣-١٥، ١٥-١٢) بقيادة الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الحكمان الاتحاديان سركيس بركات وغابي صليبا، والشبيبة البوشرية على الانتلس العقيبة ٣-٠ (١٥-١٣، ١٥-٧، ١٥-٩) بقيادة الحكم الدولي غسان قريحة والحكمان الاتحاديان مصطفى مراد وغابي صليبا.

ومساء الاحد فاز العاصفة حل الديب على الثقافي الرياضي الميناء طرابلس ٣-٢ (١٥-٧، ٧-١٥، ١٥-٣، ٨-١٥، ١٥-١٠) بقيادة الحكم غابي عريضة ومعاونة الحكمين غابي صليبا والياس الطابع. والقلدون على هنيبعل نهر ابرهيم ٣-١ (١٥-١٧، ١٥-٩، ١٥-٨، ١٥-١٢) بقيادة الحكم عبد القادر شيخو ومعاونة الحكمين غابي عريضة وغابي صليبا.

وتتابع المباريات اليوم، فيلتقي الساعة ٦،٠٠ مساء الرياضي غزير والعاصفة حل الديب، ثم القلدون والانتلس العقيبة.

● في المركز الثقافي صيدا فاز اكاديميك فارنا على النادي المعني ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٢، ١٥-٦).

● على ملعب ثانوية الميناء الرسمية فاز اكاديميك فارنا على الثقافي الميناء ٣-٠ بقيادة الحكم الدولي عسان قريحة ومعاونة الحكم عبد القادر شيخو.

اسكواش اليرزة

في دورة نادي "يرزة كانتري كلوب" في الاسكواش التي ينظمها على ملاعبه في اشراف اتحاد الاسكواش وفي رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، سجلت النتائج الآتية:

- فئة "أ": فاز جورج الحاج على ادي صقر ٩-٠، ٩-٢، ٩-٢، وهيثم اسكندراني على باسل نبوس ٩-٤، ٩-٣، ٧-٩، ٩-٢، وعماد احمد على ماريو يونان ٩-٢، ٩-١، ٩-١، وهاني سوبرة على عاصم نوام ٩-١، ٩-٢، ١٠-٨، ومحمد جمال على جهاد حبشي ٩-٣، ٩-١، ٥-٠ وانسحاب.

- فئة "ب": فاز مارك صباغ على ماتريك نخلة ٩-٧، ٩-١، ٩-٥، وعادل جمال على رمزي جبور بالتغيب، وناجي حنينة على بشارة سعادة ٩-٣، ٩-٣، ٩-٦، وزياد طيارة على غي خوري ٩-٠، ٩-٤، ٩-٤ ووائل سنو على وسام رمضان ٩-٠، ٩-٥، ٩-٤، وجورج حجار على كارلوس شديد ٩-١، ٩-٠، ٩-٣.

وتتابع الدورة اليوم كالآتي:

- فئة "ب": الساعة ٤،٠٠ توفيق طيارة - مكرم نويهض، الساعة ٥،٠٠ وائل سنو - كريم سركيس، الساعة ٦،٠٠ جوزف خوري - علي الزين، الساعة ٦،٣٠ جورج حجار - الفائز في مباراة جورج مصابني ومارك صباغ، الساعة ٧،٠٠ زياد طيارة - ادمون كرم.

- فئة الناشئين: الساعة ٤،٠٠ ماتريك نخلة - نبيل عسيلي.

بعثة التايكواندو

شكل رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو المحامي محمد خليلي بعثة لبنان لمقابلة منتخب الاتحاد العربي السوري في دمشق بعد ظهر الجمعة ٢٤ نيسان: نبيل ابو زرعة مدربا واداريا، مازن العيد حكما، محمد طبارة حكما، خليل نحاس مستشارا اعلاميا، ومن اللاعبين ميشال حرب وجان كريكر وغازي العرب ووسام سعادة وطوني سلامة وجان ابو جودة وسامر بنطاني وعصام العرب وتيو شامي وروني يبرودي.

وتعود البعثة في ٢٦ منه.

فل كونتاكت عسكرية

دعا المركز العالي للرياضة العسكرية الى حضور حفلة تخريج عناصر الدورة الثانية في الفنون القتالية (الفل كونتاكت) والبطولة الاولى للجيش في الفل كونتاكت الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في المركز العالي للرياضة العسكرية على طريق المطار.

رياضة والعاب

بعثة لبنان الى سلة النوادي العربية



المنتخب اللبناني وحوله الى اليمين السادة جاك بوياجيان وانطوان عيراني والى اليسار ايلي حمصي وجوزف معقليني وانطوان خليل

توجه الى حلب منتخب الاتحاد اللبناني لكرة السلة للمشاركة في بطولة النوادي العربية السابعة للرجال.

وتألفت البعثة اللبنانية من الامين العام للاتحاد السيد انطوان عيراني رئيسا والاداري ايلي حمصي والمدرب انطوان خليل واللاعبين ايلي مشنتف، ياسر الحاج، ف. ك. اسكجيان، حاسم قانصو، جوزف كعدو، روبير عماد، ايلي صفير، طوني بارود، عبدو شدياق، ميشال صفير، فؤاد ماضي، كليمان ايكومي والحكم جوزف معقليني.

واعلن رئيس البعثة ان هذه المشاركة تمت بتغطية مالية من رئيس مجلس ادارة شركة "كوكاكولا" السيد ميشال واكد.

منع مصارعين أميركيين من دخول لبنان لرفضهم التأشير على جوازات سفرهم



افراد البعثة في قاعة الترانزيت في مطار بيروت الدولي امس. (ابرهيم الطويل)

امضت بعثة رياضية اميركية في المصارعة الحرة نحو ٢٤ ساعة في مطار بيروت الدولي، وهي كانت قادمة لخوض عدد من المباريات في بيروت وصور يشارك فيها المصارع اللبناني اسعد سرور، الا انها منعت في دخول الاراضي اللبنانية لرفض اعضائها وضع تأشيرة دخول على جوازات سفرهم خوفا من ملاحقتهم لدى عودتهم الى الولايات المتحدة، ذلك انه ممنوع على المواطنين الاميركيين السفر الى لبنان. وقد رحلت البعثة بعد ظهر امس على طائرة طيران الشرق الاوسط متوجهة الى جنيف.

وكانت البعثة وصلت الى بيروت الاحد يرافقها المشرف على البطولات العالمية في المصارعة الحرة السيد ابرهيم عواد. وهي تضم ٢٣ شخصا بينهم ١٦ مصارعا اميركيا وثلاثة اقزام وثلاث فتيات. ومنهم اميركي لبناني الاصل وآخر بريطاني الاصل.

وفي المساء ادلى وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز بتصريح قال فيه: "في الحقيقة ان الاشكال الذي حصل هو اشكال تقني، وليس هناك اي قرار بمنع اي مواطن اميركي من المجيء الى لبنان، ولكن هناك مشاكل للمواطنين الاميركيين مع حكومتهم لان ثمة قانونا يحظر مجيئهم الى لبنان". وقيل له: لكنهم منعوا من الدخول، فاجاب: "اشكال تقني فقط وليس له اي عمق".

كأس ديفيس: ايران غلبت لبنان

في تصفيات كأس ديفيس لكرة المضرب لمجموعة آسيا، فازت ايران على لبنان ٣-٠ في البحرين.

وهنا النتائج الفنية:

فاز محمد خوخاني (ايران) على ريمون كتورة (لبنان) ٦-٣، ٦-٤، ومنصور صالح (ايران) على كريم خوري (لبنان) ٦-٤، ٦-٠، ومنصور صالح وجوفان كامس (ايران) على ريمون كتورة وكريم خوري (لبنان) ٦-٣، ٦-٤.

ويلعب الفريق اللبناني غدا الاربعاء مع فريق البحرين.

مضرب السيارات والسياحة

بدأت امس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك دورة لكرة المضرب لفئات الاحداث والصغار والفتيان في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة المضرب وبادارة حكام اتحاديين. وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

- الاحداث ضمن ١٢ سنة: فاز طارق الجميل على ادمون ديباري ٩-٠. ورامي شلي على طارق ماز ٩-٥، وفؤاد ابي راشد على ادمون حريتاني ٩-٧، وميشال متى على جو معمارباشي ٩-٢، وفادي زموني على ساري ريما ٩-٥.

- الصغار ضمن ١٤ سنة: فاز كريم صفي الدين على روبالد موستاري ٩-٢، وسليم صادر على انيب الجميل ٩-٦.

وهنا برنامج اليوم:

- الاحداث ضمن ١٢ سنة: الساعة ١٣،٠٠ كارل صايغ - لوران واكيم، مارك خوري - كريم خياط، دايفي محسن - طارق جميل، الساعة ١٤،٠٠ رامي شلي - فادي زموني

- الصغار ضمن ١٤ سنة: الساعة ١٤،٠٠ شربل عفيش - شادي ساروفيم.

- الفتيان ضمن ١٦ سنة: الساعة ١٤،٠٠ سامر خياط - اميليو الزير، الساعة ١٥،٠٠ رشاد شاتي - غالب كبابة، ايف صحناوي - سيريل رباط، الساعة ١٢،٠٠ وائل بيطار - ماهر خليفل، الساعة ١٦،٠٠ طارق كبابة - عماد لحود.

اجسام بيروت للصحة والقوة

احرز نادي الصحة والقوة للمرة الـ٣٨ على التوالي بطولة بيروت في كمال الاجسام جامعا ٤٥٩ نقطة وتلاه الاولمبي بيروت ٣٨، فالنجاح ٩ نقاط.

وهنا الاوائل:

- وزن ٦٥ كلغ: محمد عبدان (الصحة والقوة)
- وزن ٧٠ كلغ: خليل ابرهيم (الصحة والقوة)
- وزن ٧٥ كلغ: حمدان حمدان (الصحة والقوة)
- وزن ٨٠ كلغ: قاسم عيسى (الصحة والقوة)
- وزن ٨٥ كلغ: عبود جلول (الصحة والقوة).
- وزن ٩٠ كلغ: محمود ريحاني (الصحة والقوة).
- وزن فوق ٩٠ كلغ: مالك عساف (الصحة والقوة).

اشرف على البطولة الامين العام السيد محمد القيسي ومساعده السيد منير عليوان والحكمان الدوليان عبدالرحمن شومان والنقيب محمد عليوان. وساهم في التحكيم الحكم الدولي نور الدين بدر والرائد رائف فتوني والمعاون رفعت غطاس وعمر عليوان وزياد كبي.

اثقال الفتوة

نظم نادي الفتوة دورة في رفع الاثقال اشترك فيها رباعون من ناديي الصحة والقوة والساحل جبيل وهنا الاوائل.

- وزن ٥٢ كلغ: معروف طرحة - ١٠٠ كلغ نترا
- وزن ٦٧،٥٠: خضر منير عليوان ومصطفى حليلاتي ١٤٠ نترا
- وزن ٧٥: نبيل حوال ١٤٥ نترا
- وزن ٨٢،٥٠: عبدالفتاح حليلاتي ١٤٥ نترا

اشرف على الدورة الامين العام المساعد للاتحاد السيد منير عليوان وساهم في التحكيم محمود علائي وحسن المقدم والبطل الاولمبي محمد طرابلسي ووزع رئيس النادي السيد محمد حليلاتي جوائز على الفائزين

شؤون البلد والناس

رابطة آل الجمال

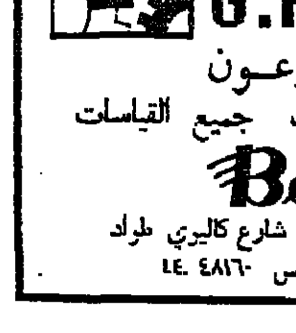
انتخبت رابطة آل الجمال: العماد الدكتور فاروق احمد الجمال رئيسا، المهندس محمد خالد الجمال نائبا للرئيس، عمر الجمال امينا للصندوق، عثمان الجمال مستشارا عاموما، حسن الجمال مسؤولا عن الشؤون التربوية، اسمه الجمال ... مسؤولة عن شؤون ... ماجد الجمال وعبدالمجيد الجمال وسعيد الجمال مستشارين

خطبة الضاهر - الاسعد

عقدت خطبة السيد ... كامل الضاهر والآنسة عايدة علي الاسعد في حفلة في مطعم "المارايامر" في ... حضرها الاهل والاصدقاء.

مصطفى ديب مرعي

رزق السيد ... مرعي وعقيلته ... مولودا ذكرا سمياه مصطفى (مستشفى دلاعة - صيدا)



رياضة وألعاب

ختام الدوري العام الـ ٣٢ لم يكن مسكاً!

الانصار أول فريق يحرز بطولة الدوري ٤ مرات على التوالي



فريق الانصار بطل لبنان للمرة الرابعة على التوالي، ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، وبدا من اليمين (الصف الاول): عبد الفتاح شهاب، حازم الغور، الحارس محمد الشريف، نزيه نحلة ومنير حسين. (الصف الثاني)- عصام قبيسي، جمال طه، فادي علوش، نور الجمل، محمد المسلماني والكابتن عمر ادلبي.





عبد الفتاح شهاب مهاجم الانصار يسجل الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٢ من الشوط الاول في مرمى محمود طراد حارس مرمى التضامن (١). ويبدو كامل درويش (٢) وعلي شاهين يتابعان الكرة في اسى.

هكذا بدأت: سمير شريف على الارض بعدما خاشنه المسلماني، ويبدو المصري محمد اسماعيل الرقم ١٠ في مواجهة المسلماني وبينهما حازم الغور وخلفهم علي مبارك يعتدي بالضرب على جمال طه ورجال الامن يهرعون لفض الاشتباك.



... وهكذا تطورت: العشرات في المدرج الشرقي يهرعون الى مغادرة المدرجات تحت زخات الرصاص.

خرطوم المياه التابع للدفاع المدني يفرق المدرجات في حماية بعض عناصر الجيش.



عدنان مكاحلي "الشرقي" صانع امجاد الانصار منذ ١٩٦٨ على كتفي الحارس الاول محمد الشريف وحوله حازم الغور ١٥ وجمال طه وسليم حمزة.

كتب علي حميدي صقر:

ثلاث مباريات اجريت السبت والاحد في نهائيات الدوري العام الـ ٣٢ لكرة القدم.

في مباراة القمة بين الانصار بطل المجموعة الاولى والتضامن بطل المجموعة الثانية، كرر الانصار فوزه ٢ ـ ٠ بعد لقاء عاصف تخللته احداث مؤسفة وبذلك توج الانصار بطلا للدوري للموسم الرابع على التوالي وهو اول فريق لبناني يفوز بالكأس اربع مرات متواليات منذ انطلاق الدوري العام موسم ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤. وكانت المباراة النهائية بين الفريقين اسفرت عن فوز الانصار ٢ ـ ١.

وعلى المركزين الثالث والرابع التقى ايابا فريقا الصفاء والسلام فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ ـ ٠. وكان الصفاويون فازوا ذهابا ١ ـ ٠، فاحتل الصفاء المركز الثالث والسلام الزغرتاوي المركز الرابع.

وعلى حزام النجاة، التقى فريقا الشبيبة المزرعة ثامن المجموعة الاولى والهومنمن ثامن المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ٠ للمزرعانيين). وكان الهومنمن فاز ذهابا ٢ ـ ٠، فغنم "حزام النجاة" وضمن البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء، فيما هبط الشبيبة المزرعة الى "دوري النسيان" بعد جهاد وكفاح تاريخي عمره ٥٢ سنة (تأسس عام ١٩٤٠).

وهنا الشريط:

الانصار ٢ ـ التضامن ٠

على ملعب بلدية برج حمود، انعقد لواء الزعامة على الكرة اللبنانية بعد ظهر الاحد لفريق الانصار للمرة الرابعة على التوالي اثر فوزه على فريق التضامن بيروت بطل المجموعة الثانية ٢ ـ ٠ وكانت المباراة الذهابية اسفرت عن فوز الانصار ايضا ٢ ـ ١. وبذلك يبلغ رصيد الفريق البطل ٣٨ نقطة من ٢٠ مباراة: فاز في ١٨ منها وتعادل مرتين وسجل ٦٦ اصابة ودخلت مرماه ست اصابات، في حين توقف رصيد التضامن بيروت عند ٢٨ نقطة من ٢٠ مباراة: فاز في ١١ منها وتعادل في ست وخسر في ثلاث وسجل ٢٥ اصابة ودخلت مرماه ١٤ اصابة.

فنيا، خاض الفريقان اللعبة الحاسمة بصفوف مكتملة: الانصاريون يكفيهم التعادل للاحتفاظ باللقب. والتضامنيون لا بد لهم من الفوز بفارق اصابتين نظيفتين لانتزاع اللقب للمرة الاولى في تاريخهم، بيد ان المجريات التي حفل بها ثلث الساعة الاول من اللعبة قلبت كل التوقعات، اذ نجح الانصاريون بعد دقيقتين فقط من ضربة البداية في هز شباك منافسهم باصابة صاعقة لجناحهم الايسر "النفاثة" عبد الفتاح شهاب.

ومعلوم ان هز شباك الخصوم في "الوقت الرائع" يختلف كثيرا عنه في "الوقت الضائع" الامر الذي هز اعصاب التضامنيين وجعلهم يصابون بالاحباط فجاءت تمريراتهم مقطوعة وتسديداتهم على غير هدى واثار ثلاثي الهجوم الاخضر المسلماني وعلوش وشهاب خوفا واحدث اكثر من شرخ في وسائطهم الدفاعية وخصوصا الجبهة اليمنى التي خرقها شهاب باختراقاته حتى اثمرت هذه الاختراقات ثمرتها في الدقيقة ٢٠ اصابة التعزيز الشهابية القاتلة، الامر الذي وتر اعصاب التضامنيين وبدد آمالهم في الفوز اذ بات عليهم، بعدما منيت شباكهم بالاصابتين، ان يسجلوا اربع اصابات وهو رقم لا يحلم بتسجيله في شباك الانصار لا التضامن ولا سواه من الفرق اللبنانية ذلك ان شباك الانصار لم تهتز على مدار الموسم الا بست اصابات في عشرين مباراة. ومن هنا بدا جليا ان الكأس بعد الدقيقة ٢٠ باتت في ايدي الانصاريين، وان احتفاظهم باللقب المرموق صار حقيقة بعدما ظل حلما يراودهم منذ بداية الدوري الحالي، وانه ليس على افراد الفريق الاخضر الا ان يضبطوا اعصابهم ويحسنوا "استهلاك" الدقائق المتبقية من عمر الدوري العام، وهي سبعون دقيقة، بتهدئة اللعب واستغلال حال الضياع التي وقع منافسوهم في شركها. بيد ان الذي حدث بعد الدقيقة ٢٠ لم يكن ليخطر في بال مراقب او مترقب، اذ شهدت الساحة احداثا مؤسفة شوهت "المهرجان" الذي طمح المسؤولون الى ان يكون زاهيا وفي مستوى الحدث ومسك ختام لاول دوري لبناني يتنافس على كأسه عشرون فريقا عبر مجموعتين ولم يحسم صدارة وهبوطا الا بعد ١٨٦ مباراة سجلت فيها ٤٦٧ اصابة (٣٢٨ للمجموعة الاولى و ١٢٩ للمجموعة الثانية و ١٠ اصابات في اللقاءات الستة الفاصلة على المراكز الاول والثاني والثالث والرابع و "حزام النجاة" بين ثامن المجموعة الاولى وثامن المجموعة الثانية). فقد اسفرت الخشونة المعتمدة عن طرد جناح الانصار الايمن محمد المسلماني وساعد الدفاع التضامني يوسف الجوني بعدما تحول الميدان ساحة للعراك والركل واللكم والخبط واللبط في شكل يندى له الجبين وبعد تعطيل للعب استمر ٢١ دقيقة قطع خلالها النقل التلفزيوني المباشر لاحداث مخجلة ومخزية كان بطلها المصري محمد اسماعيل رأس حربة التضامن الذي اشعل فتيل الفتنة بتعديه بالضرب على محمد المسلماني، ثم علي مبارك الذي آزره في الاقتصاص لسمير شريف بالتعدي بالضرب واللكم على جمال طه. والحقيقة ان الحكم طرد المسلماني لمخاشنته سمير شريف ودسنا فعل، وبدل ان يطرد محمد اسماعيل وعلي مبارك طرد يوسف الجوني لاسباب لن يكتشفها الجمهور والمسؤولون الا بالعودة الى شريط المباراة المسجل والذي لم تمسه "يد الرقيب"، وانا كان القانون يقول ان الحكم هو سيد الساحة، فان الحكمة التي تميزت بها قرارات الحكم الدولي نزار وتي اول من امس اثبتت بما لا يدع للشك مجالا انه سيد الساحة فعلا لا قولا وانه حكم قدير وجدير بان "ترفع له القبعة" لا لشيء الا لانه عرف كيف يمل بـ"اللعبة ـ المأساة" الى "شاطىء الامان" وعرف متى يقتص ومتى يصفح ومتى "يطنش"، ممن يقتص وعمن يصفح وعمن "يطنش"، واخيرا عرف كيف يحول بين من جهدوا لتعطيل لعبة القمة وما سعوا اليه حتى خرجت الجماهير والمسؤولون والمراقبون وقد اجمعوا على انه لولا نزار وتي وخبرته وحنكته وفطنته لما كتب لـ "المباراة ـ المأساة" ان تنتهي نهاية "سعيدة" وان يتسلم الانصار على اثرها كأس البطولة وسط افراح غامرة بعد "معارك" واحداث شغب اقل ما يقال فيها انها "وصمة عار" في جبين الكرة اللبنانية لن يمحو آثارها الا تعديل لقانون العقوبات في قانون اللعبة عندما تقره الجمعية العمومية في جلسة استثنائية طارئة يدعو اليها اتحاد اللعبة في اقصى سرعة ممكنة ان لم تقل فورا.

الاصابتان: في الدقيقة الاولى من الشوط الاول انفرد المسلماني اثر تمريرة من عمر ادلبي وسدد في بطن الحارس التضامني محمد طراد واهدر اول فرصة خضراء في اللعبة. وفي الدقيقة ٢ انطلق نور الجمل من وسط الملعب وارسل الكرة هوائية الى فادي علوش داخل المنطقة، فطالت منه واذا بعبد الفتاح شهاب المندفع في مركز الجناح الايسر يتابعها، ثم يطلقها صاروخا من طراز "ارض ـ جو" عبر المقص الايسر البعيد لمرمى التضامن مسجلا اصابة التقدم الانصارية في "الوقت الرائع" وسط رفيف الاعلام الخضر واهازيج الجمهور الاخضر: "اهم اهم اهم... ابطال الدوري اهم".

وفي الدقيقة ٣ يخاشن علي حمود عبد الفتاح شهاب. وفي الدقيقة ٤ يتلقى المسلماني الكرة من نور الجمل فيلفها هوائية خادعة وقبل ان تخترق السقف ينجح طراد في تعطيلها وسط الآهات. وفي الدقيقة ٧ يصفع قلب الدفاع التضامني المصري سيد شعبان محمد المسلماني من خلف ظهر الحكم!

فيثور جمهور الانصار ويهتف عدائيا: "شو صار فيهم؟... فرطو"... وفي الدقيقة ٨ ضربة حرة تضامنية الى يمين المنطقة الانصارية يطيحها ياسر منصور في "العلالي". وفي الدقيقة ١٠ هتافات انصارية: "الدنيا حلوي برجالا". وفي الدقيقة ١٣ مجهود فردي رائع لسمير شريف، ثم تسديدة ضعيفة الى يدي محمد الشريف. وفي الدقيقة ١٧ خطأ فني مشترك بين الحارس طراد وظهيره كامل درويش لا يحسن المسلماني استغلاله.

وفي الدقيقة ١٨ يحاور المسلماني كامل درويش، فيخاشنه علي شاهين. وفي الدقيقة ٢٠ يقطع علوش وجمال طه هجمة مرتدة عند خط المنطقة الانصارية، فتصل الكرة الى منير حسين ومن نحو ٥٠ مترا يطلق منير الكرة هوائية الى عبد الفتاح شهاب في مركز الجناح الايسر فيطير بالكرة متخطيا سيد شعبان ويقتحم المنطقة التضامنية ويرسل الكرة بيمناه صاعقة في سقف المرمى التضامني مسجلا وسط هدير المدرجات الخضر ورفيف الاعلام اصابة التعزيز للانصاريين ٢ ـ ٠.

وهنا يحتج بعض لاعبي التضامن على الاصابة ويشوط سيد شعبان الحكم في بطنه ويظن كل من في الملعب ان الحكم سيطرد سيد شعبان، بيد ان الحكم بحكمته "طنش" وأمر بالسنترة. وبعد دقيقة واحدة، اي في الدقيقة ٢١، حدث ما لم يكن في الحسبان ان علي اثر "فاول" من المسلماني على سمير شريف من الخلف احتسبه الحكم ضربة حرة لمصلحة التضامن، طار المصري محمد اسماعيل من منتصف الملعب في اتجاه محمد المسلماني وانهال عليه صفعا ولكما، كأنه يريد ان يعلن للملأ ان الاقتصاص بالقبضتين اجدر واجدى من الاقتصاص بالبطاقة الحمراء! ويحاول زملاء المسلماني درء الضيم عنه، فيأبى علي مبارك الا ان يصب الزيت على النار فيعتدي على جمال طه وتدور رحى معركة طاحنة ويتدخل اداريو الفريقين ورجال الامن ويختلط الحابل بالنابل وتتوقف اللعبة ويقع المراقبون ورجال الاتحاد في حيص بيص ويتابع الحكام السوريون اللعبة من بعيد ويترقبون... وتهتاج جماهير المدرجات الشرقية المواكبة لفريق التضامن ويشتعل فتيل الفتنة "فوق" كما يشتعل "تحت" وتهرع قوة من رجال الجيش الى المدرج الشرقي لوقف اعمال الشغب فيه، ثم فجأة تتدافع الجماهير تحت زخات الرصاص، كأنما جبهة فتحت، ويفر المئات الى خارج الملعب من الباب الرئيسي وينبطح مئات ارضا. ثم تأتي سيارة اطفاء وتمطر المدرج الشرقي بالمياه لتفريق الجماهير الثائرة على رغم محاولة بعض لاعبي التضامن منع افرادها من اللجوء الى خرطوم المياه... وبعد توقف اللعب ٢١ دقيقة، يعود الهدوء تدريجا الى ميدان المعركة فيستدعي الحكم اللاعبين محمد المسلماني من الانصار ويوسف الجوني من التضامن ويوجه الى كل منهما بطاقة حمراء ويطردهما من الملعب ويأمر بمعاودة المباراة وكأن شيئا لم يكن!

وفي الدقيقة ٢٥ يتلقى علوش الكرة من عمر ادلبي ويمررها الى شهاب نجم المباراة، فيطلقها فوق العارضة التضامنية بامتار. وفي الدقيقة ٣١ يحل سامي حيدر محل كامل درويش في التضامن. وفي الدقيقة ٣١ ينفرد علوش اثر تمريرة عرضية من شهاب، لكن طراد يسبقه الى الكرة ويعطلها في اللحظة الحاسمة. وفي الدقيقة ٣٣ قنيفة تضامنية رأسية رائعة لسمير شريف اثر تمريرة من محمد اسماعيل يعطلها الشريف قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٣٤ بطاقة صفراء في وجه المصري سيد شعبان لتعمده ضرب شهاب على وجهه وطرحه ارضا تحت سمع الحكم وبصره، وضربة حرة يحركها شهاب ويطلقها عمر ادلبي صاروخا يعطله طراد على مرحلتين وسط هدير المدرجات.

وفي الدقيقة ٣٧ يتابع علي مبارك كرة من المصري محمد اسماعيل فتنهب وتكاد تحف بأسفل القائم الايمن وتضيع على التضامنيين اندر فرصة في اللعبة. وعلى اثرها يعلن الحكم انتهاء الشوط الاول انصاريا ٢ ـ ٠.

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اثمرت هجمة انصارية رمية ركنية ارسلها الادلبي، صانع انتصارات الفريق الاخضر، بـ"المسطرة" الى علوش فسددها ثلاث مرات ولم تدخل وكأنما "اصابته عين". وفي الدقيقة ٤ ضربة حرة تضامنية حركها حسين جلول الى خلف واطاحها محمد اسماعيل فوق العارضة الخضراء بمسافة. وفي الدقيقة ٧ مرر الادلبي الكرة الى شهاب فطالت.

وفي الدقيقة ٨ بطاقة صفراء في وجه قائد التضامن حسين جلول لتعمده مخاشنة نور الجمل. وفي الدقيقة ٩ رأسية رائعة لفادي علوش اثر تمريرة من منير حسين عطلها طراد اليقظ قبل ان تخترق السقف.

وفي الدقيقة ١٠ هوائية ساقطة بين المصري محمد اسماعيل وعصام قبيسي حسمها الشريف المتألق بالتدخل السريع. وفي الدقيقة ١٢ انفرد علوش اثر تمريرة من نور الجمل، احد نجوم المباراة، لكن طراد كان هناك، فحرم علوش ثاني اخطر فرصة له في المباراة. وفي الدقيقة ١٥ خشونة من علي حمود حيال عبد الفتاح شهاب طيب الحكم خاطره على اثرها بضربة حرة سددها نزيه نحلة وعطلها طراد طائرا. وفي الدقيقة ١٦ اثمرت هجمة انصارية في قيادة جمال طه رمية ركنية ارسلها الادلبي ودخل فيها علوش برأسه فانسكبت على العارضة التضامنية انما من خارج. وفي الدقيقة ١٨ قنيفة للمصري محمد اسماعيل تابعها الشريف بانظاره حتى مرت الى يمين القائم وطاشت في "الاوت". وفي الدقيقة ١٩ حل جمال ضاهر الشهير بـ"سيكلاكشي" محل علوش المرهق.

وفي الدقيقة ٢٠ حل سعيد اليتيم محل قلب الدفاع التضامني علي شاهين. وفي الدقيقة ٢١ بطاقة صفراء في وجه علي حمود ظهير التضامن لمعاودته ضرب شهاب من الخلف. وفي الدقيقة ٢٤ صدام هوائي طائر اصيب نتيجته نزيه نحلة فتوقف اللعب وتحلق ملقى على الارض والحكم فوقه الى يمين المنطقة التضامنية. وفجأة، يندفع سيد شعبان عند دائرة الوسط ويشوط عبد الفتاح شهاب في اسفل بطنه في غفلة من الحكم فيسقط يتلوى وسط هياج زملائه الذين اشاروا الى الحكم المساعد طالبين منه ان يكون شاهدا على الحادثة لينقلها بامانة الى الحكم الرئيسي الذي هرع الى وسط الملعب لمعاينة شهاب، ثم توجه الى مساعده وسأله مستفسرا، ثم عاد الى دائرة الوسط وكلم سيد شعبان فما كان من هنا الا ان امسك بوجه الحكم وقبله يمنة ويسرة طالبا الغفران وعدم الطرد وانا بالحكم، بقلبه الكبير وبالعلم والحكمة والحنكة التي لا تنص عليها مواد القانون، ينتظر شهاب ليتمهض بعد اسعافه ويجمع بينه وبين سيد شعبان وينهي مشكلتهما على "الطريقة اللبنانية" بتبويس اللحى: احداث لم نرها ولم تر مثلها لا في لبنان ولا في سواه منذ اكثر من ربع قرن! حكيم يا حكم.

في الدقيقة ٢٩ بطاقة حمراء في وجه نزيه نحلة لنيله الانذار الثاني اثر لمسه الكرة في اللعب، وبابتسامة عريضة من حسين جلول علامة الرضا: إذ هو كان اكثر المتحمسين لطرد نحلة. ويستكمل الانصاريون اللعبة بتسعة لاعبين والتضامنيون بعشرة. وفي الدقيقة ٣٠ ركنية للتضامن ارسلها جلول وافسدتها الخشونة. وفي الدقيقة ٣٢ انفرد نور الجمل اثر تمريرة مقطرة من "المايسترو" عمر ادلبي حسمها طراد في خشونة حيال الجمل واعتبرها الحكم "جنحة". وفي الدقيقة ٣٥ دفع "الشرقي" بعلي قبيسي بدلا من عبد الفتاح شهاب رحمة ورأفة بشهاب الذي كاد يكون "قربان العيد". وفي الدقيقة ٤٠ انذار لمنير حسين لمخاشنته علي مبارك. وفي الدقيقة ٤٧ صاروخ تضامني شديد الانفجار عطله الشريف في براعة، ثم صفرة ثلاثية تعلن انتهاء اللعبة ووصولها الى "بر الامان" وسط هتافات الانصاريين واهازيجهم ورفيف اعلامهم: "الانصار بطل لبنان... الانصار بطل لبنان".

وعلى الاثر حمل الفريق البطل والاحتياطيون مدرب الفريق عدنان الشرقي ومساعده محمود برجاوي "ابو طالب" على الاعناق، ثم صعد الفريق الى المقصورة الرئيسية وصافحوا كبار الضيوف الذين كان في مقدمهم السيد تمام سلام وتسلم الكابتن عمر ادلبي الكأس الـ٣٢ من رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي وتلقى التهنئة من رئيس الانصار السيد سليم دياب ورئيس التضامن اليوم حسن شومان والرسميين والضيوف. بعد ذلك تناوب افراد الفريق على رفع الكأس واخذ الصور التذكارية.

وبعد المباراة انطلقت مواكب السيارات بالاعلام الخضر والبرتقالية وتجمعت الآلاف حول مقر نادي الانصار في منطقة الملعب البلدي في الطريق الجديدة ووزعت رابطة مشجعي النادي على الجماهير الملبس والحلوى وظلت حلقات الرقص والدبكة والغناء حتى ساعة متقدمة.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم الغور وعصام قبيسي ومنير حسين ونزيه نحلة وعبد الفتاح شهاب وجمال طه ونور الجمل ومحمد المسلماني وفادي علوش (جمال ضاهر) وعبدالفتاح شهاب (علي قبيسي).

ومثل التضامن الحارس محمود طراد واللاعبون علي حمود وعلي شاهين (سعيد اليتيم) وسيد شعبان وكامل درويش (سامي حيدر) وحسين جلول وياسر منصور وسمير شريف ويوسف الجوني وعلي مبارك ومحمد اسماعيل.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه مواطناه محمد مقصود وخالد دلو. وبلغ دخلها ٦٠٦٥٨٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم منير حسين من الانصار وعلي حمود وسيد شعبان وحسين جلول من التضامن وطرد زميلهم يوسف الجوني.

الصفاء ١ ـ السلام ١

كتب جوزف حردان:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الصفاء ثاني المجموعة الاولى والسلام ثاني المجموعة الثانية في اياب المباراتين الفاصلتين لتحديد الثالث والرابع، فاسفر لقاؤهما الذي انتهى بالتعادل السلبي ٠-٠ عن فوز الصفاويين بالمركز الثالث، ذلك ان مباراتهما الذهابية اسفرت عن فوزهم ١-٠ سجلها صبحي النجار في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني. وبذلك جمع الصفاويون ثلاث نقاط من مباراتين في مقابل نقطة واحدة للسلام الزغرتاوي.

حفلت اللعبة بكر وفر بين خطي الجزاء وندرت الهجمات على كلا المرميين، وكانت ابرز فرص الشوط الاول في الدقيقة ٩ عندما عطل الحارس الزغرتاوي عمر حمزة قنيفة لمحمد مرتضى العائد بعد الايقاف قبل ان تخترق المقص. وثانية في الدقيقة ١٣ عندما نجح فادي العمري في تشتيت كرة قوية سددها صبحي النجار قبل ان تخترق السقف. وثالثة في الدقيقة ٤٠ عندما تألق بلال هاشم حارس الصفاء في تعطيل قنيفة لفوزي يمين من نحو ٣٠ مترا قبل ان تخترق المقص. وكان الحكم الغى اصابة للصفاء في الدقيقة ٣٥ بدعوى مخاشنته الحارس لحظة التسجيل.

وفي الشوط الثاني سنحت لفراتكي في الدقيقة ٣٠ فرصة نادرة اثر خطأ دفاعي فارتبك وهو منفرد بالحارس، وكانت هذه ابرز الفرص البيروتية ليقتنص الصفاويون النقطتين ويعززوا فوزهم الذهابي.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون عصام بلوق وحبيب قداح ورضا حسين وحسن ايوب ومحمد مرتضى وغسان ابو دياب ونبيل شيخو (محمد كرنيب) وعبدالقادر عبدالحي وفراتكي وصبحي النجار.

ومثل السلام الحارس عمر حمزة واللاعبون ايلي سابا وانطونيو فنيانوس وجوزف ابو زيد وجوزف بركات وفوزي يمين وفادي العمري ومصطفى كريمة وانطونيو معوض (طوني نخلة) وجوني بطرس ومحمد رمضان (باسكال النويهي).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي جوزف نعوم. وبلغ دخلها ٧٥٠٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم لاعب السلام جوزف ابو زيد.

الهومنمن ١ ـ الشبيبة ١

● طرابلس ـ من زكريا حميدي صقر:

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا الهومنمن ثامن المجموعة الثانية والشبيبة المزرعة ثامن المجموعة الاولى في اياب "المركز الثامن"، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير من انصار الفريق الارمني العريق عن تعادل الفريقين ١-١ (الشوط الاول ٠-١ لمصلحة الشبيبة). وكان الفريقان التقيا ذهابا على الملعب عينه بعد ظهر السبت الماضي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الهومنمن ٢-٠ سجلهما آرا ايوازيان وبابكين ماليكيان في الدقيقتين ٢ و٥ من الشوط الثاني، ولذا كان يكفي الهومنمن التعادل بأي نسبة من الاصابات كي يفوز بـ"حزام النجاة" ويضمن الاستمرار والبقاء في دوري الاضواء. وهذا ما كان. فقد نزل الهومنمن الى الملعب مكتمل الصفوف وخاض اللعبة بالتشكيلة التي خاض بها المباراة الذهابية، شأنه في ذلك شأن منافسه الشبيبة المزرعة، لكن شتان بين معنويات الفريقين. فالمزرعانيون كانوا هذه المرة هم

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

السجل

هنا الفرق التسعة التي تعاقبت على احراز بطولة الدوري العام منذ انشائها موسم ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤ وهي: الهومنتمن ٧ مرات، النهضة ٥، الانصار والهومنمن ٤، الجامعة الاميركية والسكة الحديد والراسينغ ٣، النجمة ٢ والشبيبة المزرعة مرة واحدة:

الرقم	الموسم	البطل
١	١٩٣٤-١٩٣٣	النهضة
٢	١٩٣٥-١٩٣٤	الجامعة الاميركية
٣	١٩٣٦-١٩٣٥	السكة الحديد والمرفأ
٤	١٩٣٧-١٩٣٦	الجامعة الاميركية
٥	١٩٣٨-١٩٣٧	الجامعة الاميركية
٦	١٩٣٩-١٩٣٨	السكة الحديد والمرفأ
٧	١٩٤١-١٩٤٠	السكة الحديد والمرفأ
٨	١٩٤٢-١٩٤١	النهضة
٩	١٩٤٣-١٩٤٢	النهضة
١٠	١٩٤٤-١٩٤٣	الهومنتمن
١١	١٩٤٥-١٩٤٤	الهومنمن
١٢	١٩٤٦-١٩٤٥	الهومنتمن
١٣	١٩٤٧-١٩٤٦	النهضة
١٤	١٩٤٨-١٩٤٧	الهومنتمن
١٥	١٩٤٩-١٩٤٨	النهضة
١٦	١٩٥١-١٩٥٠	الهومنتمن
١٧	١٩٥٤-١٩٥٣	الهومنمن
١٨	١٩٥٥-١٩٥٤	الهومنتمن
١٩	١٩٥٦-١٩٥٥	الراسينغ
٢٠	١٩٥٧-١٩٥٦	الهومنمن
٢١	١٩٦١-١٩٦٠	الهومنمن
٢٢	١٩٦٣-١٩٦٢	الهومنتمن
٢٣	١٩٦٥-١٩٦٤	الراسينغ
٢٤	١٩٦٧-١٩٦٦	الشبيبة المزرعة
٢٥	١٩٦٩-١٩٦٨	الهومنتمن
٢٦	١٩٧٠-١٩٦٩	الراسينغ
٢٧	١٩٧٣-١٩٧٢	النجمة
٢٨	١٩٧٥-١٩٧٤	النجمة
٢٩	١٩٨٨-١٩٨٧	الانصار
٣٠	١٩٩٠-١٩٨٩	الانصار
٣١	١٩٩١-١٩٩٠	الانصار
٣٢	١٩٩٢-١٩٩١	الانصار



"الشرقي" رافعا كأس البطولة للمرة الرابعة على التوالي امام جماهير "الفريق الاخضر". (سامي عياد ومحمود الطويل)

دور الـ ١٦ من كأس لبنان

الرياضة والادب أخرج الهومنتمن

كتب محمد زهير:

في ثالث لقاءات دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان العشرين لكرة القدم، التقى بعد ظهر السبت على الملعب البلدي فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والهومنتمن، فاسفر لقاؤهما الذي شهده جمهور لا بأس بعدده عن فوز الفريق الطرابلسي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠).

استهل الشماليون الشوط الاول بطلعات مركزة، وبعد ست دقائق من ضربة البداية نجح قلب دفاعهم واصف الصوفي في اقتناص الاصابة الاولى لهم بقنيفة رأسية اثر رمية ركنية من خلدون المصري ١-٠.

وفي الدقيقة ١٢ صد القائم الايمن للمرمى البيروتي قنيفة لنرسيس، فارتدت من اسفل القائم وسارت في محاذاة خط المرمى وذهبت الى "الاوت". ثم نال ليفون انذارا لخشونته المتعمدة. وفي الدقيقة ٤٥ انفرد رضوان صباغ وارسل الكرة على غير هدى الى جوار القائم الايمن لينتهي الشوط الاول طرابلسيا ١-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني، حل كوكو محل رافي في الهومنتمن وانا بالهومنتمن الذي كانت هجماته تتصم بالرعونة وعدم الدقة في الشوط الاول، كأنه غيره في الشوط الثاني، فارتفعت وتيرة اللعبة نسبيا وتبادل الفريقان الكر والفر. وفي الدقيقة ٦ نال ابرهيم حصني انذارا. وفي الدقيقة ١١ عطل الحارس الشمالي عزام ننديشي زاحفا قنيفة لجان ثابت. وفي الدقيقة ١٣ عطل ننديشي ثانية بيروتية لليفون قبل ان تخترق المقص الايسر للمرمى الشمالي. وفي الدقيقة ١٨ انذر الحكم نرسيس، وفي الدقيقة ٢٧ طاشت قنيفة ارضية لليفون الى جوار القائم الايسر. وفي الدقائق العشر الاخيرة عاد الشماليون الى ايقاعهم واخترقوا المنطقة البيروتية مرات انما على غير طائل. وفي الدقيقة ٢٣ انذر الحكم خلدون المصري. وفي الدقيقة ٣٤ ارتدت احدى الكرات الشمالية من "الصندوق" وتهيأت امام نيكوشور بوكور الروماني، فقابلها متياسرا بيمناه فانطلقت لولبية من نحو ٢٥ مترا وانفجرت عبر المقص الايسر لمرمى رازميك المتقدم قنيفة ولا اروع وكانت اصابة التعزيز للفريق الشمالي ٢-٠.

بعدما اهدر الطرابلسيون فرصتين نادرتين اولاهما في الدقيقة ٣٩ بواسطة الثنائي رضوان عجم وصلاح دلال "متكافلين متضامنين"، والثانية قبل النهاية بخمس دقائق بواسطة رضوان عجم الذي نجح الحارس البيروتي رازميك في تحويل قنيفته الى "الكورنر" قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى وذلك على وقع هتافات الجماهير الشمالية: "كابتن شحاته... كابتن شحاته" "هاي هاي هاي... كابتن شحاته" الخ.

وبهذا الفوز صعد الرياضة والادب في عهدة مدربه الجديد ـ القديم محمد شحاته الى الدور ربع النهائي لملاقاة فريق التضامن صور وتحول الهومنتمن الى صفوف المتفرجين.

مثل الرياضة والادب الحارس عزام ننديشي واللاعبون عزام مبيض وابرهيم حصني وطارق معاليقي ورضوان عجم ورضوان صباغ ونيكوشور بوكور وصلاح دلال وفرنسيس ايسان (علي النملي) وخلدون المصري.

ومثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون آرا وجان ثابت وسركيس بوياجيان ونرسيس وفاتشيه وليفون وترو وهاغوب وشاهيه ورافي (كوكو).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي زهير البحري وجوزف نعوم. وانذر الحكم ليفون ونرسيس من الهومنتمن وطارق معاليقي وخلدون المصري من الرياضة والادب.

نتائج سباق الخيل

عكيف (قزي) رابحا من الحسناء (جمال).

غزال الخيل (قاسم) مجليا بعيدا.

امال (عبد الواحد) رابحة بسهولة.

مروان (رشيد) مجليا بعيدا.

سعد داني (رشيد) مجليا برأس على طلال (الطاف).

يعبوب (رشيد) رابحا ممسوكا.

ادهم (قزي) غاربا امير الشرق (جان).

(محمود الطويل)

الشوط الاول ـ ١٤٠٠ متر

١ ـ عكيف (٥٤ كيلو) قزي ابعد عن المراهنات.
٢ ـ الحسناء (٥٢،٥ كيلو) جمال ١١٠ ـ ١١٠
٣ ـ زهر الرمان (٥٤ كيلو) رشيد ١١٠
٤ ـ مليون (٥٤ كيلو) قاسم ١١٠
ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك سليم يونان. المضمر حسين سيف الدين.

الشوط الثاني ـ ١٤٠٠ متر

١ ـ غزال الخيل (٥٢ كيلو) قاسم ١٥٠ ـ ١١٠
٢ ـ كابوس (٥٥ كيلو) فقيه ١١٠
٣ ـ الظافر (٥٥ كيلو) تادروس ١٣٠
٤ ـ مسر (٥٠ كيلو) امين.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك ناجي خميس. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: رامي وصنوبر ويمامة.

الشوط الثالث ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ آمال (٥٢،٥ كيلو) عبد الواحد ١٨٠ ـ ١٥٠
٢ ـ حسونة (٥٣ كيلو) غازي ٣٠٠
٣ ـ سواري (٥٤ كيلو) سمير ١٣٠
٤ ـ امير السهل (٥٥ كيلو) جورج.
ربحت بطولين وبعيدا. الوقت دقيقتان و٤ ثوان.
المالك جميل عصافيري. المضمر الياس عساف.

الشوط الرابع ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ مروان (٤٩ كيلو) رشيد ١١٠ ـ ١١٠
٢ ـ حبيب العمر (٥٢ كيلو) ديب ١١٠
٣ ـ العبناء (٥١ كيلو) جمال ١١٠
٤ ـ بدر (٥٨ كيلو) صالحاني.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك كميل كرم. المضمر الياس متى.
ملاحظة: ابعدت الفرس بهجة عن كل المراهنات.

الشوط الخامس ـ ٢٠٠٠ متر (جائزة الفصح)

١ ـ سعد داني (٥٦ كيلو) رشيد ١٨٠٠ ـ ٣٠٠
٢ ـ طلال (٥٦ كيلو) الطاف ١٨٠
٣ ـ عز الامير (٥٣ كيلو) قزي ١٤٠٠
٤ ـ سيف الامير (٥٧ كيلو) قاسم.
ربح برأس وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٥ ثانية.
المالك جميل عصافيري. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: محبوبة سوزان.
ملاحظة: وقع المتمرن كريم عن شنفرة ونقل الى المستشفى.

الشوط السادس ـ ١٤٠٠ متر

١ ـ يعبوب (٥٦،٥ كيلو) رشيد ١٢٠ ـ ١١٠
٢ ـ حسام (٥٧ كيلو) فقيه ١٦٠
٣ ـ الحلوة (٥٤،٥ كيلو) فخر ١٣٠
٤ ـ زاخر (٥٥ كيلو) ادمون.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك واصف البشارات. المضمر فواز طالب.

الشوط السابع ـ ١٤٠٠ متر

١ ـ ادهم (٥٦،٥ كيلو) قزي ٤٤٠ ـ ١١٠
٢ ـ امير الشرق (٥٥،٥ كيلو) جان ١٧٠
٣ ـ ياقوت (٥٢،٥ كيلو) خطيب ١٧٠
٤ ـ ابن شكيب (٥٢،٥ كيلو) جمال.
ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية.
المالك اسطبل قشوع. المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: ندى.

الثنائية

الشوط الاول ـ الحسناء (٦) على زهر الرمان (٥) ١٩٠
الشوط الثاني ـ غزال الخيل (١) على كابوس (٣) ٢٤٠
الشوط الثالث ـ آمال (٦) على حسونة (٧) ١٧٠٠
الشوط الخامس ـ سعد داني (٤) على طلال (٥) ٥٤٠٠
الشوط السادس ـ يعبوب (٢) على حسام (١) ١٣٠٠
الشوط السابع ـ ادهم (٢) على امير الشرق (٣) ٥٨٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس ـ مروان (٢) على سعد داني (٤) ٩٦٠٠

حديث الأفك: أفقنا فنحن على الحديدة

لا ادري ما هي المشاعر التي انتابت رائد الفضاء الذي امضى عشرة أشهر في الاعالي، ثم هبط مؤخرا الارض ليجد ان الدنيا التي يستقبلها هي غير الدنيا التي ودعها؟ كان عند صعوده سوفياتيا، وغدا لدى نزوله روسيا. كان يعمل رائدا يجوب السماء منقبا باحثا، ولا ندري الآن ماذا سيحل به؟ لربما صار عاطلا عن العمل في بلد كان عظيما وانتهى عزيز قوم ذل وافلس. كان مواطن امبراطورية اشتراكية تمد جناحيها فوق سدس الكرة الارضية، وغدا منتسبا الى الروسيا الام فقط، وهي تعاني التمزق، لان الاقليات الاسلامية فيها تنشد الاستقلال، ولا ندري هل الروس، ذوو الاصول الالمانية، سيقنعون بالبيت القطري الجديد ام سيحنون الى الام جرمانيا؟ واثنان من هؤلاء ضبطا مؤخرا في المانيا يسوقان كيلوغراما، او ربما اثنين، من اليورانيوم المخصب: تصوروا صار اليورانيوم، الذي تصنع منه القنابل الذرية، يهرب كما لو انه الهيرويين!

والحقيقة ان حالنا ليست افضل من حال رائد الفضاء السوفياتي سابقا، الروسي راهنا، لان الذهول الذي قد يكون استولى على فؤاده هو الذهول الذي ما برحنا نعاني اعراضه، ولا نتحدث عن الذين شملهم الشفاء من عترة الثوريين الذين يصلحون لكل زمان، لان هؤلاء من دأبهم، عند الشدائد، ان يصرخوا "شو خربت الدنيا"؟ وهي الآن خربت فعلا لا مجازا، ولكنهم يتابعون المسيرة وكأن لم يكن شيء، لان الثورة عندهم لم تعد شاغلا يقض مضاجعهم، صارت مهنة، وغدت لدى بعضهم مورد عيش، ولعله ان يكون عند المحظوظين وفيرا. فلماذا عتاب الضمير، ولماذا الارق والقلق؟ ان الدنيا، عند هؤلاء، بخير، وستظل دائما على هذا المنوال، ولكنهم لن يجرؤوا بعد الآن على حديث زاه منمق عن النضال والآفاق الجديدة والاختمار الثوري وما الى ذلك من مصطلحات القاموس القديم. هذه تعابير اختفت كأنما لم تعمر سبعين سنة، وكأن انهارا من الحبر لم تسفح في صياغتها، وكأن غابات باكملها من الورق لم تصطنع في حملها. نصل الحبر، وفني الطرس، لان الذين سطروا هذه المصطلحات الغاربة كانوا في الغالب يأفكون، كما دلت التجربة السوفياتية الصارخة، والافك هو اقبح الكذب وافحشه، وحديث الافك في كل الديانات والعقائد سواء بسواء.

ليس المهم ان يأفك الافكون، لكن المهم والمأسوي ان نأخذ باقوالهم وان نصدع بآرائهم، فاذا نحن عبدة ومصدقون، واذا نحن نهدر ايامنا في اوهام خلناها حقائق ناصعة لا يأتيها الباطل بأي حال، واذا نحن نجند قلوبنا وعقولنا واصواتنا ونسغ العمر وزهوه في معاضدة ماذا اقول، الاكاذيب الكبرى ببساطة. رحم الله رئيف خوري، هذا الجليل عقلا وخلقا ومسلكا، كان يصرح امامنا، لانه كان يصدق كما كنا نصدق، ويتفاءل شأن ما كنا نتفاءل، ان الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي يكفيها فخرا انها حلت مشكلة القوميات! ودار الزمن دورته، وانكشف الغطاء، فاذا بهذه القوميات موج من الكراهية يرغي ويزبد، ومرجل يغلي بالاحقاد وضروب التعصب القومي. فماذا فعلت الاشتراكية، هذا الدواء السحري العجيب، في هؤلاء الاقوام، خلال ثلاثة ارباع القرن من النعيم البلشفي؟

اخبرني صديق، عمل في هذه الاصقاع من آسيا الوسطى، سحابة عام، ان هؤلاء الاقوام لا علاقة لهم بالاشتراكية ولم يسمعوا بها. وانا لم اسمع كلام صديقي، على وفرة ما يجول في الكلام ويصول، سوى مؤخرا، وكان قمينا به أن يحدثني به منذ زمن طويل ولسنوات سلفت! ولكن ستر الحقائق، وتمويهها، وتبييضها، شعار المرحلة عند الكثيرين من المنتفعين بخيرات التقدمية والثورية. اليس الصمت من ذهب؟ الم يرد في القرآن في سورة النور (١١/٢٤)، "ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم"؟ اما لماذا لم آت على اسم هذا الصديق، فان طه حسين ينوب عني خير انابة واكرمها عندما يقول، في مطلع مقالة له عنوانها "حديث القلوب": "لا أريد ان اسميه لاني لا اريد ان يعرفه الناس، وحسبي انه سيعرف نفسه. ولو استطعت ان اخفيه على نفسه لفعلت، فانا احبه اشد الحب، واوثره اعظم الايثار، واكره ان يأتيه من نحوي أيسر الجهد واهون العناء واقل الاذى. وأرى انني لا اتكلف له ذلك ولا اتصنعه، وانما هو حق الصديق على الصديق ودين الخليل عند الخليل" (جنة الحيوان، ص ١٤٧، ط ٧، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٠).

هل تغبط انسانا على موته ورحيله عن دنيانا، وهي الفاتنة والمرغوبة؟ صرنا نغبط الذاهبين، لانهم ماتوا على نحو طبيعي، ولم يحل بهم ما يحل بنا، فنحن احياء اموات، ونحن عائشون قانطون، ونحن، وقد تناقص بنا زيت العمر وعصير الطموح، نأكل ونشرب ولكننا لا نستشرف مطلا ولا نحلق باجنحة المغامرة والاختراق. وليس اجمل من عبارة علي بن ابي طالب: "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا"، ولكننا قوم هدهم الاحباط العظيم، اذا ساغ ان يكون الاحباط عظيما، فلا مقدرة لديهم على معاودة الطموح والثقة والايمان. صار الشك في كل شيء البوصلة الهادية، وكيف لا يصير وانت آمنت بسرب من الافكار والاشخاص والمؤسسات والدول، ومحضتها ثقة لا حدود لها، ولطالما سوغت لها الاقوال والفعال، وتصبت من نفسك داعية ومحاميا ونصيرا. ثم كانت الزلازل والبراكين، فلم يبق صرح قائما، لان السوس على انواعه قام بالمهمة خير قيام: من فساد في التطبيق، ولربما احيانا في سلامة الاسس والمنطلقات، الى البيروقراطية، الى الانتهازية، الى الرشوة، الى الخطل السياسي، الى الانحطاط في الاخلاق وما ابسط ان تجعلها مجرد تركيب فوقي، الى ما هنالك من اكاذيب واضاليل تعمل ماكينة الدعاية، وما اهولها من آلة، على تعميمها، فاذا ببلد الاشتراكية الاول جنة الله على الارض، ادركها مواطنوه ههنا، وصاروا في غنى عن الاخرى الموعودة. وتقلب مجلاتهم المصورة فلا تقع الا على ثغور باسمة ووجوه متفائلة وجمال يأخذك من جميع اقطارك، فتقول في نفسك بطيبة وسذاجة: هذه هي المدينة الفاضلة التي طافت في خيال ابي النصر الفارابي فيلسوف العرب، وفي رأس توماس مور الانكليزي، وفي ذهن غيرهما من الآملين الطامحين الحالمين.

غير انه كان حلما كذوبا، وافقنا اليوم من غفوتنا الطويلة فاذا نحن على الحديدة، عراة يسربلنا اليأس، ونؤثر الصمت، وتعتصم بالوحدة، وتخشى مواجهة من اقنعناهم ذات عهد بصواب مرتجانا. خدعناهم باخلاص واستقامة، لاننا كنا مخدوعين ومضللين، ننقاد لعواطفنا وغرائزنا، ونرفض ان نقر بما يخالف اهواءنا ولو كان في وضوح الشمس في عز الظهيرة. هل هو البله، هل هو الانقياد الاعمى، هل هو التخلف؟ ولو افترضنا اننا متخلفون، ونحن كذلك من غير مباهاة ولا مكابرة، فماذا نقول في الذين اصابهم ما اصابنا في انحاء المعمورة المتمدينة المتعقلة الراقية؟ ويأتيك من يقول ان ذنبنا ادنى، ومسؤوليتنا عن هذا الخراب التاريخي اقل، مما هو ذنب القائمين على الامر ومسؤوليتهم. بئس ما يقال. كنا جميعا ركاب سفينة تمخر العباب، وما كنا القباطنة فيها ولا الاسياد، ولكننا ارتضينا، بمحض ارادتنا، امتطاءها والعمل فيها، لانها كانت متجهة نحو اعالي البحار، نحو المستقبل الوضاء حيث لا كذب ولا طبقية ولا استغلال. صعدنا هذه السفينة التي يقودها غيرنا، مسلمين لهم بالقيادة والتوجيه، وجررنا وراءنا الناس والشعوب، لكأنها سفينة نوح الذائعة الصيت. لكن سفينتنا لم تكن الملاذ والمأوى، وها هي غرقت على نحو مدو، وغاصت الى الوحل والاعماق السفلى وانقضت معها التجربة العظمى والآمال العراض. اليس ذنبنا، في الواقع، ادهى من ذنب اصحاب السفينة؟ الم نتلاعب بمصائر مواطنينا والشعوب التي لحقت بنا، لاننا لم نكن سوى نواتي سذج ارتضوا الخدمة صاغرين، لا يملكون ان يميلوا بالسفينة حيث شاؤوا، ولا يفوزون بالمشاركة الحقيقية وبالقرار وحرية الحركة؟

والامر والادهى ان من عرفوا دخائل التجربة سكتوا، صيانة لها وتحصينا، على امل ان الاحوال لا بد صائرة الى الاحسن، ومن باب التسويغ انك لا تدفع الماء في طاحونة الاعداء. وبعض هؤلاء الساكتين دجنتهم الايام فألفوا النواقص واستكانوا لها، وكانوا ينظرون الى المنجزات الضخمة واستهانوا بالتفاصيل، مع ان هذه تمس امورا صميمة مدارها الانسان وحريته ومناقبيته وسبل ابداعه. وفريق ثالث من الساكتين، وربما يكون الاوسع نطاقا، هم الذين غضوا الطرف عن كل الثغرات، وقد بلوا التجربة وعايشوها وساكنوها وامضوا سنوات هناك، دارسين عاملين، او مشاركين في النشاطات والمؤتمرات، او متقلبين في المسؤوليات والحوارات. وهؤلاء يحسدهم ابو الهول على صمتهم، مع ان بعضهم القليل صنعته الكتابة او ليست بالبعيدة عن متناوله. الصمت زينة، ولكنه في بعض الحالات تواطؤ وجريمة. والثوري يضحي بالغالي والنفيس، بغية ايصال صوته ورأيه الى الآخرين، فكيف اذا وجد ان ما ضحى لاجله باجمل سنوات حياته ينتكس من الداخل ويتآكل؟ حري به عند ذاك ان يخرج كما نصح ابو ذر الغفاري الجائع ان يخرج شاهرا سيفه، او كما دعا الافغاني الفلاح المظلوم ان يشق صدر ظالمه، او كما خرجت الجماهير المصرية، اثر النكسة عام ٦٧، وهي تصرخ من غور حناجرها: سنحارب، سنحارب. ولكن المحاربة والمناضلة تحتاجان الى قضية، وعلمتنا التجارب ان هذه متى سقطت صار اصحابها باعة وكسبة، وجاز لك عندها ان تقول: واصحاب اليسار ما اصحاب اليسار.

قد يخال قارىء هذه السطور أني اتبرأ من اهلي وخلاني، واني اطوي صفحة لاستأنف غيرها جديدة بيضاء، واني في سبيل ان استبدل بايمان بال ايمانا آخر وافدا. وقد يقول بعضهم: غير، بدل، ارتد، تراجع. ولكن القلب معنى، والفكر مبلبل، والنفس محبطة، بحيث لا همة ولا مبالاة بدفع التخمينات والاقاويل. فليرجف المرجفون، ان شاؤوا قذفا، ولكن من يأبه ومن يلتفت. وهذه التهم كانت رائجة الاستعمال ماضيا، في مواضعها وفي غير مواضعها، وكم أكلت من لحم بعضهم وكم افترت، ولكنها الآن اسلحة صدئة علاها العفن. لم ادرك في اي يوم مغزى المقدم، بوعيه وتصميمه، على خطوة انتحارية كما يتجلى لي راهنا عملا فيه نبل وبطولة واقدام وجرأة. ولا اقف عند المنتحرين لاضطراب يصيب اعصابهم، فهؤلاء يدفعهم الهوس او مس جنون، فهم منقادون، لغياب العقل، لا يدركون ما يفعلون. ولا اعني الذين يعتصرهم الحب، فبدل ان يقابلوا خيانة الحبيبة أو تخليها عنهم او زهدها فيهم بأن يكيلوا لها بما تكيل لهم، اذا بهم يعتبهم الهوى، وقد يوردهم موارد الجنون والموت، ومجانين الحب العذري كثيرون في تراثنا، ولعل السبب كامن في عذرية هذا الحب اي في لا واقعيته وفي جنوحه الى الخيال. ولكن ترى لماذا اختص الجنون بالرجال، ولم يأت ذكر على مجنونات الحب؟ المهم ان ما قصدناه بالمنتحرين لا يشمل هؤلاء ولا أولئك، وانما في البال مثلا الرهبان البوذيون الذين كانوا يحرقون انفسهم في فيتنام احتجاجا على الوجود الاميركي، أو ربابنة الغواصات الذين يعز عليهم ان يبارحوا سفنهم عند غرقها فيرحلون معها الى قعر المحيطات. نعني بالانتحار عملا غير جبان او يداخله الاضطراب، بل انه ليدل على موقف يرشح بالفروسية والرجولة والصدق اللامتناهي. والمقدمون عليه قلة مختارة، لانه يتطلب عقلا باردا وشجاعة نادرة وايمانا يهز الجبال. من يعاصر ما عاصرنا، وينتهي الى ما انتهينا اليه، اولى به، ان كان وفيا جريئا خاشعا، ان يسير على درب الرهبان البوذيين وربابنة الغواصات! ليست هذه دعوة مفتوحة، وهي لا تدعي البتة حلا عقلانيا، انه الموقف الدرامي العنيف الشرس لمسرحية غرائبية، كل فصولها واحداثها عجب بعجب، اما عنوانها فهو "اللامعقول".

احمد علبي

موسيقى أصيلة من الآلات من الذين يعزفونها

عندما دعي متذوقو الموسيقى العربية الاصيلة، ممثلة بمختارات من عمالقة النهضة عبده الحامولي ومحمد عثمان، الى حفلة راهبات الفرنسيسكان في مدرستهن في قلب "معبر المتحف" الشهير، انما كان الداعون يستهدفون التدليل الحسي على ان طائر الفينيق، الذي ناجاه المنتدون في العاشر من نيسان، من على منبر مؤتمر الكتاب اللبنانيين في فندق الكونكورد، بيروت، عاد فعلا الى الحياة، مؤذنا باعمار النفوس واستئناف اللحمة الشعبية، قبل اي مشروع وطني او عربي او دولي، يداوي نتائج الحرب المدمرة، بعيدا عن اسبابها العميقة.

وكان نداء ابو مراد وصحبه هيأوا للجمهور مفاجأتين:

الاولى برهان حسي على ان اصالة شعبنا، وعبقريته، لم تعطلهما الحرب. وتعوزهما الفرصة. للتعبير من خلال الثقافة النابعة من الاعماق.

والمفاجأة الثانية اعادة القانوني الكبير جورج ابيض الى الواجهة الفنية، بعدما تقاعد ولم يعزف امام الناس مدة تتجاوز ربع قرن.

فأنا المطران، الكبير بثقافته، وبتواضعه، جورج خضر، يضيف بحضوره اللافت مفاجأة ثالثة، كادت ان تطغى بمغزاها، وبانعكاساتها الايجابية، على جو الاحتفال البهيج.

وبالفعل، كانت الاعناق مشدودة لرؤية هذا الطبيب الجراح، التي تخلى مختارا عن مبضعه ليلبي دعوة القوس والوتر، ويقود حملة الحض على استئناف النهضة العربية العريقة، بتنمية الموارد الغزيرة الكامنة في وجداننا الشعبي، وفي ضميرنا الجماعي، وفي ثقافتنا الوطنية.

وكانت الآذان مرهفة، تصغي الى المثقف الكبير، الصديق جوزف زعرور، يقدم على الكمنجة نداء ابو مراد، وعلى القانون جورج ابيض، والعواد كمال مرقص، والرقاق مصطفى بكري والمطرب محمد زين؛ فيما انا، بصفتي والد نداء، منهمك عند المدخل في استقبال العشرات من ملبي النداء، الذين ضاقت بهم القاعة على رحبها، وارتضوا الوقوف والاستماع من بعد، دون ان يروا "التخت" او ان يتاح لهم مكبرات للصوت، او ان يكترثوا لرذاذ المطر النيساني النازل تلطيفا للحر المبكر...

وانا بثوب كهنوتي، مألوف جدا، وطلة قداسة اعتادها المؤمنون في مختلف المحافل والمناسبات، "يتسلل" من غير طبل او زمر، بين الجماهير، مثل اي انسان تماما، تناهى الى سمعه ان انبعاث الفينيق ربما حصل هناك!

- وكاني بالمطران خضر تعمد ان يجنب الجمهور المحتشد، ان ينشغل بمقدمه المفاجىء، فاتحا له لحظة الاصغاء الى كلمة الدكتور زعرور، تاركا القلوب المتوقدة شوقا الى الموسيقى الكلاسيكية العربية، والمتجمعة من مختلف الانحاء، موجهة الى حيث تلاقت عدسات التصوير لخمس محطات تلفزة (اللبناني وال. بي. سي وان. تي في والمشرق والسلام)، جاءت جميعا تتنافس على نقل البشرى، وتسجيل الحدث الثقافي الذي بدا وكأنه، وفقا لتعبير الزميلة فهمية شرف الدين (مديرة معهد الانماء العربي): الصفحة التالية من مؤتمر الكتاب اللبنانيين.

وسرعان ما تحول الجمهور الكثيف الى "منهبجية" او كورس مرتجل، يساند الموسيقى الآلاتية بالاستماع المرهف والتصفيق المتواصل، ويتجاوب مع المطرب اذ يتغنى بتراث محمد عثمان والحامولي؛ فتختلط نبرات فيكتور سحاب ووليد غلمية ونبيه الخطيب وجوزف بدوي وسمية بعلبكي وموزار شاهين، وغيرهم من "ابناء المصلحة"، مع غمغمات المستمعين الموزعين بين عشرات المحجبات، وعشرات الراهبات، وكثرة كاثرة من عشاق الطرب العربي النهضوي، حتى استحالت القاعة، بمن احتشد في داخلها المكتظ ومن ارتضى مكرها الوقوف عند المداخل، وتحت الرذاذ، كتلة بشرية متراصة، من القلوب النابضة، تهزها شحنة "كهربائية" منبعثة من كمنجة نداء وصحبه، في هذا "التخت" المتواضع. واصرارا من المطران جورج، على ان لا يجتذب الاضواء، المركزة على طائر الفينيق منبعثا الحانا شجية وطربا لا حدود له، انسحب في فترة الاستراحة، فيما الموسيقيون يلتقطون انفاسهم، بعد ان حلقوا عاليا وطويلا في اجواء منعوها لنا، لهذا الجيل المتوجه الى القرن الحادي والعشرين، من نسيج لحني استمدوه من داخل التراث القومي، التزاما منهم للقاعدة الحامولية الثنائية:

- التقيد الجاد بالمقامات الموسيقية، على مشقته وصعوبة مركبة.

- ثم تنفيذ الارتجال على نحو يشرك المؤدي، اشراكا حقيقيا، في مسؤولية النغم المنتشر في القاعة، مع المؤلف او الملحن.

فشكرا صاحب السيادة، وعذرا عن تقصيرنا في عدم توجيه دعوة رسمية اليك، لا تجاهلا لمكانتك الثقافية او الدينية الرفيعة، بل رأفة بك، كي لا تتجشم مشقة المجيء الينا، من مقر ابرشيتك المهجرة، الموقت، في برمانا.

وشكرا لكل الذين لبوا الدعوة، موسيقيين وعشاق فن وطرب.

مفيد ابو مراد

"جيل الطليعة" جزء ثان
"في بذار اليوم كل أزهار المستقبل"

La Génération de la Relève

ما هي اشكالية التربية المدنية في المجتمع اللبناني؟ ما العمل لاخراج البحث من السجال النزاعي التقليدي؟ ما هي السبل لترجمة الابحاث في الحياة اليومية من خلال نشاطات هادفة تعبىء المسؤولين والمربين والعاملين في الاوساط الشبابية؟ يجيب الجزء الثاني الصادر حديثا من سلسلة "جيل الطليعة: تربية متجددة لشباب لبنان اليوم" عن هذه الاسئلة. ويحتوي على وقائع الندوة الثانية التي عقدت في بيروت في ١٤ و١٥ حزيران ١٩٩١ مع مركز البحوث للانماء الدولي ومساندة قسم التعاون الثقافي والتقني في السفارة الفرنسية والبعثة البابوية في لبنان.

يشارك في الكتاب، بعنوان: "التربية المدنية لشباب لبنان اليوم" ثلاثة وسبعون مؤلفا من مختلف المناطق اللبنانية وهو في ثلاثة اقسام: ١ ـ اشكالية التربية المدنية في مجتمع متنوع الاديان. ٢ـ خصائص الشباب اللبناني اليوم. ٣ـ ثلاثون تطبيقا صفيا وخارج الصف حول التربية المدنية. يتصدر الكتاب المثل الصيني التالي: "في بذار اليوم كل ازهار المستقبل". يستعرض الدكتور انطوان مسره، استاذ في الجامعة اللبنانية واحد مؤلفي الكتاب ومنسق الابحاث، المنطلق والمحتوى (١).

يشكل البحث الجماعي حول التربية المدنية لشباب لبنان اليوم تحولا جذريا ازاء المنحى التقليدي الذي ساد منذ الاربعينات في البحث عن الشخصية اللبنانية. تنطلق الدراسة من المجتمع ومن استقصاءات شملت كل الشرحات الاجتماعية وكل المناطق من اجل تحديد الاوضاع والتوجهات للشباب اللبناني واستخلاص الاولويات والتوجهات والحاجات. لا بد لمعاناة ست عشرة سنة ان تنتج مواطنا يختلف عن مواطن ١٩٢٠ او ١٩٤٣ او ١٩٧٥ و١٩٩٠. ان المشروع هو تعبير عن حيوية المجتمع اللبناني وعن المسعى المتجدد من اجل لبننة المفاهيم والاستجابة لمتطلبات ملحة.

ليس برنامج "جيل الطليعة: تربية متجددة لشباب لبنان اليوم" مجرد بحث بل هو برنامج لانه قائم على خطة محددة زمنيا وعلى ترجمة الابحاث الى تطبيق في الواقع المعيوش. شملت تطبيقات السنة الثانية حول التربية المدنية تسع مدارس لراهبات القلبين الاقدسين (من اصل خمس وثلاثين)، وتسع عشرة مؤسسة تعليمية او شبابية اخرى في مختلف المناطق اللبنانية. واستفاد من النماذج التطبيقية، التي تولى تنفيذها مربون في مؤسسات رهبنة القلبين الاقدسين ومسؤولون عن مؤسسات تربوية وشبابية اخرى، ما لا يقل عن عشرين الف تلميذ وطالب.

في مقدمة الكتاب يقول وزير التربية الوطنية، بطرس حرب الذي شارك في البرنامج منذ انطلاقته سنة ١٩٨٩ وقبل توليه مسؤوليات الوزارة: "البرنامج يحمل عنوان: جيل الطليعة، ولهذا الجيل حق علينا، لا ان نشارك ونتحدث فحسب، بل ان نحول الكلمات والرؤى والنظريات الى افعال هادفة، تتناول اعدادا وتأهيلا ونموا، جيل ما بعد الحرب، ما بعد المأساة، ما بعد العنف والفساد والشر. حضوري يتجاوز الصفة الرسمية، الى المشاركة المسؤولة والوطنية والتربوية في استيحاء ابحاثها ودراساتها (...) وصولا الى بناء تربية جديدة تتخطى لبنان التقليد والكذب والانقسام الى لبنان الحضارة والصدق والوحدة".

ليست المدرسة "فشة خلق"

ما هي اشكالية التربية المدنية في المجتمع اللبناني؟ يجيب عن السؤال في القسم الاول من الكتاب ١٨ باحثا (انطوان مسرة، عبده قاعي، منير شمعون، بطرس لبكي، فاديا كيوان، ملحم شاوول، حسن القواس، سامي مكارم، واصف الحركة، انطوان سعد، طارق زيادة، ابرهيم طرابلسي، فريد الخازن، ماري ـ تريز خير بدوي، كاري كرامي، طانيوس بوموسي، كارين كنيسل، جورج اصاف). يشدد هذا القسم على ضرورة عدم تسييس التربية كوسيلة توحيدية، وعلى ان تبسيط الامور التربوية هو تعميق لها لانه يعيدها الى الواقع المعيوش والى المشاكل الميدانية العملانية. وتفترض التربية المدنية في لبنان نقل قيم تحقق تماسك المجتمع. يعرض منير شمعون بعض القيم المشتركة في المجتمع اللبناني: التآلف، والضيافة التي تعبر عن مفهوم للانسان تفتقر اليه الحضارة التكنولوجية، والحس العائلي الذي يميز الحياة الاجتماعية اللبنانية، والقدرة على التكيف ومفهوما للانسان. ويقول: "كل تربية هي مرتبطة بانتروبولوجيا. يجب التوقف عن تعليم ناس الغد افكارا ماضوية".

يستخلص من الابحاث تحديد للمجالات والحدود للتغيير. ليست المدرسة "فشة خلق" لكل من يبحث عن المواطنية. لا تحتكر المدرسة وسائل التنشئة اذ تنافسها العائلة ورفاق العمر والبيئة ووسائل الاعلام. وليس للمدرسة تأثير بارز على السلوك اذا اعتمدت، كما في الكثير من المدارس، اسلوب التلقين. وهل يعطي الحكم للمواطنين صورة له كمواطن صالح؟ لا تتحقق اهداف التنشئة المدنية بفضل نشر كتاب مدرسي وتلقينه اذا ظلت الشوارع مليئة بالنفايات، واذا لم توضع اشارات ضوئية في الشوارع، واذا لم تردم الحفر، واذا ظلت المعاملات عذابا للمواطنين، واذا كان الحكم وسيلة للارتقاء الاجتماعي والاثراء غير المشروع واستغلال النفوذ، واذا استمر موظفون في قبض رواتبهم دون القيام باي جهد. الدولة المربية في التنشئة المدنية هي التي لا تقتصر اداتها على العقاب بل التي توفر صورة لدى المواطنين انها تعمل لخدمتهم وللصالح العام. الواقع اننا نسير في شوارع تفوح منها رائحة النفايات وتمتلىء بالحفر ودون اشارات ضوئية. وعندما نذهب لاتمام معاملة نكتسب اسوأ صورة عن الادارة العامة. لا تقتصر مهمة التنشئة المدنية على وزارة التربية وبرامجها وكتبها المدرسية. التنشئة المدنية هي ثمرة طبيعية لكل عمل يقتدى به في الشأن العام.

وتحت عنوان: "النقص المفكك في خصائص اللبناني النفسية والاجتماعية والتنشئة المدنية"، تحلل ماري ـ تريز خير بدوي مسألة عدم استجابة مؤسسة الدولة لحاجات اللبناني في الحماية والخدمات ما يولد شعورا بالكبت. وتخلص الى القول: "ما دام لا مجيب من قبل مؤسسة الدولة عن الحاجات الاساسية للمواطن، لا يمكن انماء الادراك الجماعي لدى اللبناني وادراكه للترابط بينه وبين الآخر والدولة. يبقى اللبناني في النزاع، في التباين، في الاغتراب". وتحت عنوان: "نمط العيش اللبناني كعامل ترابط" تعدد كاري كرامي الامور المشتركة بين اللبنانيين في نمط العيش اليومي وتصف دور المرأة خلال الحروب في لبنان "في الحفاظ على نمط الحياة الطبيعية".

الافتقار الى نماذج قيمية

ما هي الخصائص النفسية والاجتماعية لشباب لبنان اليوم؟ يجيب عن هذا السؤال في القسم الثاني من الكتاب اربعة باحثين (انطوان مسره، ماري كريستيان مقصود، ليليان بركات وماي شدياق). يستخلص من التحقيقات الاجتماعية ان الشاب اللبناني الذي عمره بين ١٢ و١٧ سنة لا يرى في الخطاب المتداول انعكاسا لمشاكله ولا يعتبر ان سلوك القياديين يمثل آماله ويشكو فقدان المرجعية وغياب السلطة التي تنظم وتحتوي الممارسات. وهو يائس تجاه افتقار المجتمع اللبناني الى نماذج قيمة تثير لديه الاعجاب ورغبة التماثل. نادرا ما ينكر الشاب اللبناني انتماءه الديني او السياسي سببا لاضطراب امانه النفسي. يشعر الشاب اللبناني بضرورة التغيير الاجتماعي ولكنه متشائم حول حظوظ هذا التغيير. لا تزال الذاكرة حية لديه برغم الحواجز التي اغلقت الآفاق. يشعر بالتخمة من السطحية ويشكو، بسبب ضياعه في عالم اضطربت ضمنه القيم، انه متروك لامره دون توجيه ومتابعة من قبل البالغين والاساتذة. هو يبدو منصاعا للواقع، ولكنه ثائر داخليا يبحث عن مرجعية ومغزى. يظهر الشاب اللبناني ميلا الى التوافق، بمعنى ارادة العيش في مجتمع يسوده العيش المشترك دون هيمنة. تثير قيم التسامح والغفران واحترام الآخر اعلى نسبة من الانضمام وتتدنى متطلباته في ما يتعلق بالقيم المرتبطة بالاستقلالية الشخصية والالتزام الاجتماعي، واهمها الاستقلالية الذاتية والابداع والغيرية والقيادة والمسؤولية.

يستخلص من الملامح الشخصية هذه نتائج تعليمية تتعلق بالاطر المدرسية، والسلوك التربوي، ونهج العمل، والقيم التي تنقلها التربية في محتوى التعليم. يتوجب على المؤسسة التربوية، المدرسية والجامعية، حيث ينمو الميل الى التساهل، تأطير العاملين فيها وخلق مجموعات فاعلة وديناميكية.

البحث في السلوك اليومي

في مجال آخر تستعرض ماي شدياق، تحت عنوان: "مشاهد من الحياة العائلية اللبنانية" ثمانية انماط سلوكية تقليدية في العائلة اللبنانية تؤثر على مفهوم النظام والسلطة لدى النشء. ابرز هذه الانماط:

ـ التهديد دون تنفيذ وتلك حالة الام اللبنانية التي تهدد "بقطع يد ابنها" او بزربه في القبو مع الجرذان، او قصاص ما، ثم لا يلبث الطفل، ازاء عدم تنفيذ أي تهديد، ان يدرك انه مجرد كلام للتخويف.

ـ "سأشكوك عند البابا...". انها حالة الوالد الذي يعود مساء من العمل منهوكا ويسمع شكوى الام من ابنها وكأن المرأة الام التي شاهدت مخالفة الطفل لا صلاحية ولا مسؤولية عليها.

ـ "التسامح المفرط" وهو حالة الام "الدجاجة الحاضنة" التي لا تستطيع ان ترفض شيئا لولدها.

يضاف الى هذه الانماط السلوكية عادة تدخل كل الاقارب والزوار اذا وجه احد الاهلين ملاحظة الى الابن، ما يسيء الى ادراك السلطة الابوية والى مفهوم تمايز الوظائف في المجتمع والى مجالات وحدود في الحوار الذي ينحرف عن روحيته واهدافه في الممارسة اللبنانية التقليدية.

انطوان مسره

(● الجامعة اللبنانية)

(● يتبع: جزء ثالث)

(1) Eduise - Marie Chidiac, Abdo Kahi, Antoine N. Messarra (dir.) La génération de la relève. Beyrouth, Publications du Bureau Pédagogique des Saints - Coeurs, vol. 1 xxx 456p., vol. 2: La Pédagogie du civisme, avril 1992. xxx 456 p.

نصوص بالعربية والفرنسية والانكليزية

وَقتك الأبدي

(الى ايمان)

١ ـ الذي يحب بشغف، يحقد بكراهية
والذي يحب بعقلانية، يحقد بخبث
ـ والذي لا يحب، لا يحقد ـ
تلك جدلية مكتسبة!

٢ ـ فليكن عامك المقبل
وقتي الابدي
وليكن
وقتك الابدي
عامي الضوئي الذي
سوف يأتي
حتما!

٣ ـ ومن احبك من النساء
امرأة تورثك
نهدها المائي
فلا يرتوي ظمأ الشفاه
ونهدها القمحي
فلا تكل اصابع الحصاد
وتصطفيك
بنهد ثالث
يختصر تناوير الارض
فلا
تستكين المخيلة!

٤ ـ لان: لا ذاكرة بلا كتابة
ولا كتابة بلا كلمة
ولا كلمة بلا قلب
ولا قلب بلا حب
وللحب
كان الشعر.
استوى الشعر على كرسي جلالته، اسند الظهر الى جذوره المقدسة وصفق بطفولة يديه ان ابدأوا المهرجان.

٥ ـ لو كنت اجيد البكاء
لما نادمت الشعر
ولما قاربت النثر يوما
ولتحجرت
في باطن اللغة.
كلماتي المنحوتة
من ثنايا القلب
لو كنت اجيد البكاء
لهجرت البحر
من زمن
بعيد!

٦ ـ بكى السواد
على البياض
فانقشع الرمادي
حائرا بقامته المحايدة!

اسعد يحفوفي

يستبد النهر بي

(الى دينا...)

(١)
ظل سيفك بيتي.
لذا يستبد النهر بي
لذا أتكوم كالرماد
وتخرقني حلازين المدينة.

(٢)
تذكرت شعركِ
أمام بائع الكستناء
فباعني.

(٣)
جميل هو الخوف
من نسماتكِ الخائفات.

(٤)
زبدك المحارب
يقوّم شارعي.
حين أقلع لابسا مالك الحزين
اقطع العالم كقالب حلوى
وأشم السفر.

(٥)
في كل صباح
ظلال مكواة الذكرى
وشمس هروب اللحظات.

(٦)
شمس تلاشيكِ
تركل كرة الماضي.

(٧)
انت بيتي
لذا علينا نحرق الماضي
ونغمد السيوف.

(٨)
نحن في الاكتشاف ذاته.

علي مطر

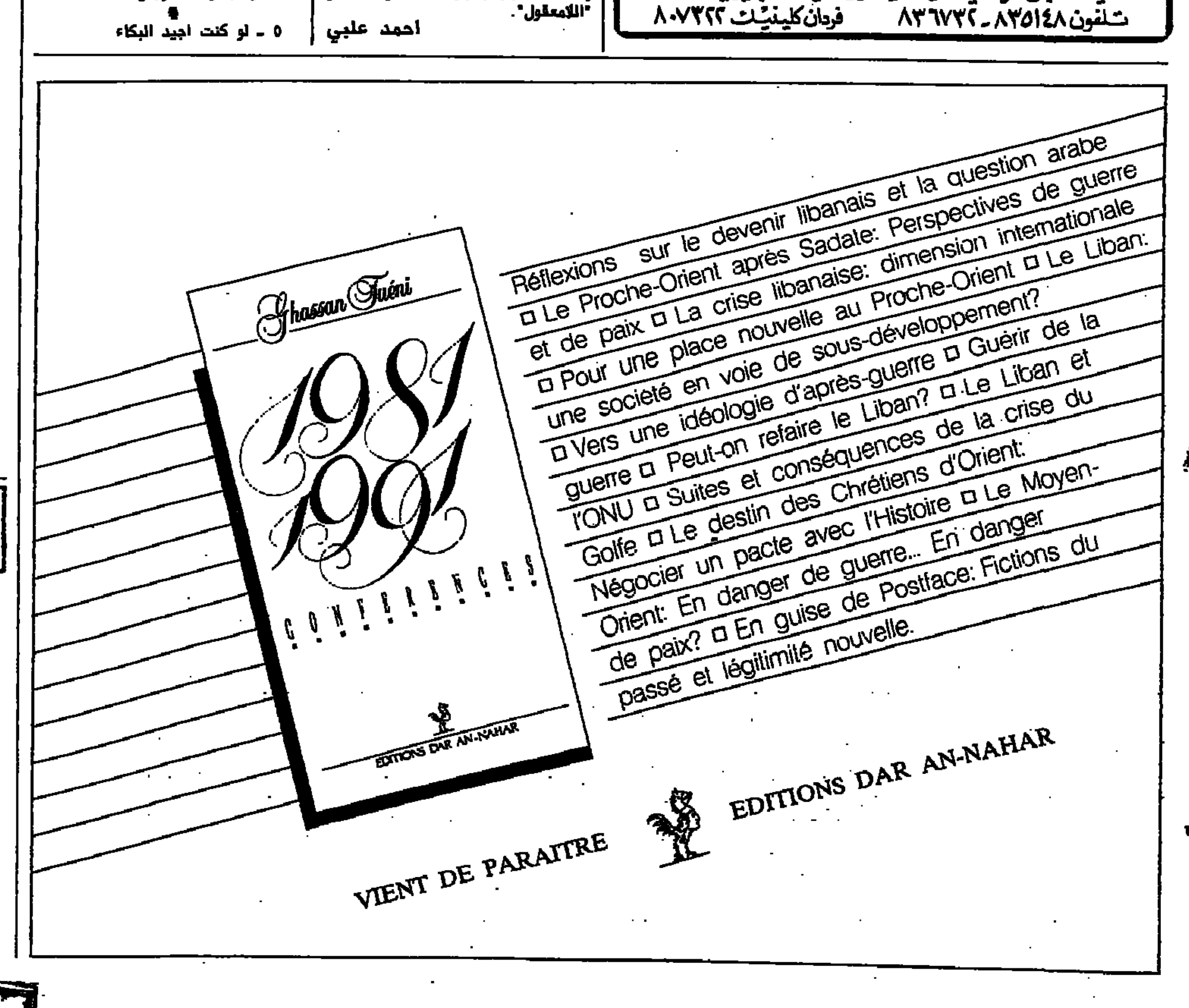
يا هذا النهر

يا هذا النور الضعيف
في هذا الفجر الشاحب
استيقظ
غنى العصفور صداك
بذهاب الليل
وعودة النهار!

يا هذا النهر
عد الى افقك القديم
بمياهك الجارية
الى البحر
الى البعيد
الى مدى تعبنا فيه.
لا تقل انك سكت
بل غنيت
بصوتك النحيف...
النحيف!

زياد محمود نون

(● بعلبك ١٩٩٢/٣/١٦)



محمّد القصبجي أمسية أولى
"نماذج وشروح" لفيكتور سحاب

في النادي الثقافي العربي في بيروت، بدأت امسيات موسيقية لترافق مناسبات. الاولى عن محمد القصبجي في نماذج وشروح، قدمها الدكتور فيكتور سحاب، في ذكرى مرور مئة سنة على ولادة القصبجي. وهنا نص الشروح.

منذ مائة عام بالتمام والكمال، في ١٥ نيسان ١٨٩٢، ولد في مصر محمد علي ابرهيم القصبجي. كان عمر طفل آخر/ اسمه سيد درويش/ تسعة وعشرين يوما فقط حين ولد محمد القصبجي. وقيض للطفلين ان ينشآ في بيئة مصر الثقافية والفنية التي اصطلح على تسميتها باسم عصر عبده الحامولي ومحمد عثمان، نسبة الى رائدي الموسيقى العربية الكلاسيكية في القرن التاسع عشر.

وقيض ايضا للطفلين محمد القصبجي وسيد درويش ان يكونا الجسر الذي عبرت عليه الموسيقى العربية الكلاسيكية/ من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين/ وان يؤسسا معا للموسيقى العربية الكلاسيكية المعاصرة، التي انجبت محمد عبد الوهاب وزكريا احمد ورياض السنباطي وام كلثوم واسمهان وغيرهم.

ولعل اللقاء اليوم حول عبقرية القصبجي وموسيقاه العالية المقام،/ جزء ضئيل مما يستحقه هذا الكبير، الذي اهمله الاعلام وتجاهلته الشهرة/ لكن التاريخ لا بد ان ينصفه.

كان القصبجي استاذا للاساتذة ومؤسسا، اقام على تأسيسه عباقرة آخرون امجادا ابلغت الموسيقى العربية المعاصرة ذروتها. ومع ذلك لم ينل القصبجي التكريم الذي يستحق. وكانت ذكراه المئوية هذه، حتى في القاهرة، ان تمر مر الكرام.

من منا لم يطرب لاغنيات هذا الكبير: ايمتى حتعرف/ ويا طيور/ واسقنيها وليت للبراق عينا/ وانا اللي استاهل/ وانا قلبي دليلي/ ومش ممكن اقدر اصالحك/ وياختي عليه وبتبص لي كده ليه/ وياللي تحب الفل/ وقيدوا الشموع. من منا لم يترنح لاغنياته: انت فاكراني/ وليه تلاوعيني/ وما دام تحب/ وايها الفلك. من منا لم تنهله رائعته الخالدة: رق الحبيب. ومع كل هذا، من منا يعرف ان هذه الخوالد هي من بنات فكر القصبجي وعبقريته.

كان القصبجي الاستاذ المباشر لأربعة على الاقل من اعمدة الموسيقى والغناء العربي في القرن العشرين. فتعلم محمد عبد الوهاب عليه العود، واستندت ام كلثوم الى يده الحانية في مراحلها الاولى، بعدما مات استاذها الاول ابو العلا محمد سنة ١٩٢٧. وكانت اسمهان في الثلاثينات الاولى مع ليلى مراد وغيرهما تتعلمان عليه اصول النغم والغناء. اما رياض السنباطي، العملاق الآخر، فحسبنا ان نستمع الى لحنه العظيم: النوم يداعب عيون حبيبي الذي غنته ام كلثوم، لنلمس لمس اليد بصمات القصبجي. ظل السنباطي اكثر من عشر سنوات يلحن، فتخال الحانه الحانا للقصبجي، من شدة تأثره به.

لمع نجم سيد درويش، توأم القصبجي، باكرا جدا. لم يكن سيد درويش يلحن فقط. كان يغني ويظهر على المسارح. وبعدما مات سيد درويش، ظهر ملحن خطير عظيم الصوت والغناء ايضا هو محمد عبد الوهاب، وقيض له ان يحتل ايضا فيما بعد عرش السينما الغنائية. اما محمد القصبجي، فلم يمثل لا في المسرح ولا في السينما. ولم يكن صوته الرقيق مناسبا ليغني الحانه. ومع خطورة الحانه وعظمة مكانته في تاريخ الاغنية العربية المعاصرة، ظل منزويا، وبقيت حصته من الشهرة والصيت المدوي حصة لا تتناسب وعظمته التأليفية.

كان اول نجاح مدو للقصبجي الملحن، اغنية لأم كلثوم، مونولوغ: ان كنت اسامح وانسى الاسية، سنة ١٩٢٨، التي باعت الاسطوانة منها مئات الالوف في مصر، وكانت مدماكا اساسيا في تثبيت شكل المونولوغ الغنائي في الموسيقى العربية المعاصرة.

امتازت شخصية القصبجي الموسيقية بطابعين اساسيين هما: التفكير الموسيقي بكل تعقيداته وصعوباته، ثم اللوازم الموسيقية المتطورة. هذه اللوازم التي كانت قبل القصبجي وعبد الوهاب، مجرد نقرات على العود او القانون، لضبط الايقاع وملء القياسات الموسيقية عند توقف المغني عن الغناء بين جملتين. ولعل احدى اشهر الاغنيات التي تجتمع فيها ميزتا التفكير الموسيقي الراقي واللوازم الموسيقية المتطورة، مونولوغ: ايها الفلك على وشك الرحيل، لأم كلثوم.

ان من اعظم ميزات عصر العظماء الاربعة عبد الوهاب والقصبجي وزكريا احمد والسنباطي، انهم جميعا كانوا يضيفون اساليب وانماطا تلحينية، يبتكرها احدهم فيتأثر بها الآخرون. ويضيف احدهم جديدا الى تجديد الآخر، في تنافس بناء قامت عليه نهضتنا الموسيقية الكلاسيكية المعاصرة في القرن العشرين. بدأ مثلا زكريا احمد سنة ١٩٣١ تجديده لشكل الطقطوقة. كانت اغصان الطقطوقة قبل ذلك متشابهة الالحان (مثال مين عذبك ١- انا اللي مهما، ٢- مش لاقي حد يسليني ٣- يا طيف حبيبي)، وابتكر زكريا احمد الطقطوقة ذات الاغصان المتنوعة (اللي حبك يا هناه سنة ١٩٣١).

واستفاد الكبار كلهم من تجديد الشيخ زكريا وتباروا في الزيادة عليه. ومن اهم تجديدات القصبجي في الطقطوقة، انه لم يكتف بتبدل لحن الاغصان، بل جعل يتفنن في تجديد الشكل، بأن جعل نهاية الاغصان متشابهة ليعود الى المذهب.

لنأخذ مثلا على ذلك اغنيته العظيمة لأم كلثوم: انت فاكراني. ولنستمع اولا الى مطلعها.

بعد المطلع، تتوالى الاغصان واحدا بعد الآخر، اربعة اغصان، لكن لكل غصن لحن مختلف، طبعا للتجديد الذي احدثه في المقام الاول زكريا احمد. الغصن الاول الحنين،

والغصن الثاني: إمتى يتمتع، وسنلاحظ ان لحنه مختلف عن لحن الغصن الاول.

الغصن الثالث: طال عليّ الليل، ايضا لحنه مختلف.

الغصن الرابع لا يكتفي بلحن جديد، بل يخرج عن مقام الهزام الذي سيطر على الاغنية من اولها حتى الآن، الى مقام الصبا: ارحمي قلبي...

هذه الاغصان المختلفة الالحان في الطقطوقة الواحدة ليست من ابتكار القصبجي كما اسلفنا. لكن القصبجي، جعل نهاياتها متشابهة. وهذا تجديد عبقري، لأن العودة في كل مرة الى اللحن ذاته ليست من الامور الميسورة في الموسيقى، خصوصا حين يكون التلوين المقامي غنيا، مثلما نلحظ في الحان القصبجي. نهاية المقطع الاول: الحنين فاض بي: والعودة الى ختام المطلع، اي ختام المذهب الاول. نهاية المقطع الثاني ونلاحظ فيها اللحن ذاته الذي سمعناه في نهاية الغصن الاول. كذلك نهاية الغصن الثالث.

واخيرا نهاية الغصن الرابع.

هذا النمط من تجديد الطقطوقة استفاد منه الشيخ زكريا ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي واستخدمه القصبجي في عدد كبير من اغنياته باقتدار وبراعة. ومن اهم الاغنيات التي نسجها القصبجي على هذا الشكل: فرّق ما بيننا ليه الزمان، لاسمهان.

ونلاحظ ان القصبجي الذي لحن لكل غصن لحنا مختلفا، ربط هذه الاغصان من ختامها بلحن واحد يعود تماما الى لحن المطلع، فاصبح هذا مثابة المذهب غير المستقل. فلنستمع الى خواتيم المقاطع او الاغصان واحدا بعد الآخر، ولنلاحظ انها جميعا تعود الى لحن المطلع ذاته.

هذا النمط من العمل التطويري في التأليف والتركيب الموسيقي، لم يكن مسألة فكرية رياضية على اعلى مستوى من التفكير الموسيقي وحسب، بل كان مرتكزا ايضا الى وجدان والهام موسيقيين، غاية في العمق والغنى اللحني.

ولعل من اجمل ما انعم الله به على هذا العبقري، محمد القصبجي، تلك الاغنية الرائعة: امتى حتعرف، التي كان مقدرا لها ان تكون اخر ما غنته النجمة الخالدة التي موت باكرا: اسمهان

لنستمع الى المطلع الذي سيتحول اخره الى مذهب يلحق بآخر كل غصن، على الشكل الذي شرحناه والذي طوره القصبجي في عدد لا يحصى من الروائع.

ومحمد القصبجي هو بلا ادنى شك اعظم العازفين العرب على العود. واذا علمنا ان هذه الآلة في عرف الخبراء، هي عماد التخت العربي، وانها آلة نبيلة لا يستحق حملها الا من يحترمها ويعرف قدرها، عرفنا مكانة القصبجي في المراتب بين الموسيقيين العرب، وهو الذي كان ايضا عالما نظريا في المقامات وفي مكونات آلة العود وتطويرها وطول الزند وما الى ذلك من تفاصيل فنية تفوق في معرفتها على اقرانه من الاساتذة الكبار. سنستمع الآن الى تقاسيم على العود للقصبجي، يقدمها بصوته من سنة ١٩٣٨، على مقام الحجاز كار كورد. وسنلاحظ جلال نقرة عوده وقراراته الواضحة، وسنلاحظ ان هذا العزف الممتاز، يتفوق في الامرين الاساسيين:

- الدقة والوضوح (وهذا يدل على قدرة تقنية في اعلى الذرى، تخلو مع ذلك من الاستعراض)
- الاحساس المرهف (وهذا يدل على ان المقامات التي يخرجها من تحت اصابعه انما اصلها في قلب عامر بالاحساس الفني والموهبة الخارقة).

ويبقى المونولوغ من اعظم، مآثر القصبجي في الموسيقى العربية، والمونولوغ دخل الموسيقى العربية، من اغنية الاريا في الاوبرا الايطالية. وهي اغنية تأملية وجدانية سردية، يبث فيها المغني لواعج قلبه ويروي معاناته او حبه او مشاعره عموما، وكأنه يروي قصة. لذا فالشعر لا يحتمل العودة الى مذهب متكرر. والموسيقى كذلك لا تكرر مذاهب معينة. فالمونولوغ اذن لوحات موسيقية غنائية متوالية، طابعها التعبير الوجداني والسرد.

دخل المونولوغ في الموسيقى العربية مع مسرحيات كامل الخلعي وسيد درويش في العقد الثاني من القرن العشرين، اولا على استحياء، ثم ثبت القصبجي شكل المونولوغ هو ومحمد عبد الوهاب في اواخر العشرينيات.

من الاخطر والاعظم في ما خلف لنا القصبجي في شكل المونولوغ سنة ١٩٤٤، اغنية ام كلثوم الخالدة: رق الحبيب.

نستمع الى مقطع من هذه الاغنية، فنلاحظ سردها الموسيقي والشعري، الذي هو الصفة الاساسية في المونولوغ: ولنلاحظ ايضا نقرات عود القصبجي الخطير وقدرتها المؤثرة في نفس المستمع. ولنلاحظ ايضا غناء سيدة الغناء، خاصة عند كلمتي الامل ثم الغزل ومقدار الاحساس المرهف فيهما.

المونولوغ بين يدي القصبجي بلغ ذروة اخرى قلما بلغتها موسيقانا وموسيقى الشعوب من الرقي والتفكير الموسيقي والتعبير والتوزيع الاوركسترالي المتقن. وقيض لكل هذا ان تؤديه اسمهان في ذروة ادائها التاريخي الذي لا يتكرر. ولنستمع خاصة هاهنا الى المقدمة والتأليف الموسيقي المدهش فيها. كذلك لنستمع الى تلميذة القصبجي وهي تغني من غير ادعاء ولا صراخ، غناء فيه اعلى مراتب الذوق والاحساس والقدرة غير الساعية الى الاستعراض.

في تطوير العظماء الاربعة للموسيقى العربية. بعد وفاة سيد درويش، تلاعب محمد عبد الوهاب ومحمد القصبجي وزكريا احمد ورياض السنباطي بالاشكال الموسيقية، فمزجوا شكل الطقطوقة بشكل المونولوغ، وزاوجوا القصيدة بالمونولوغ، ولحنوا قصائد على شكل الطقطوقة، وتصرفوا، فاغنوا تاريخ الموسيقى العربية وفتحوا مجالات رحبة للتعبير الموسيقي خدمة للمضمون وتعزيزا لمهمة الفن، ناقل المشاعر الناطق بلسان الوجدان.

انا قلبي دليلي اغنية شهيرة لحنها القصبجي وغنتها ليلى مراد في فيلم "قلبي دليلي" سنة ١٩٤٧. وهي واحدة من احدى وتسعين اغنية لحنها القصبجي في ثمانية وثمانين فيلما غنائيا من سنة ١٩٣٢ حتى سنة ١٩٥٧. في هذه الاغنية مراوحة بين شكلي الطقطوقة والمونولوغ.

كانت مقدمات الاغنيات في العصر الذي سبق الشيخ سيد درويش دواليب غرضها تركيز المقام في ذهن المغني ليسلطن ويتخذ وضعا وجدانيا وذهنيا مستقرا استعدادا للغناء. لم تكن المقدمات جزءا لا يتجزأ من اللحن. واما اللوازم الموسيقية بين الجملة المغناة والجملة المغناة التالية، فكانت ضربات على القانون والعود لتثبيت الايقاع وسد الفراغ الغنائي. في رق الحبيب، سنستمع الى المقدمة الموسيقية والمطلع الغنائي لنلاحظ ان عشرين سنة من التطوير جعلت المقدمة الموسيقية واللوازم جزءا من اللحن، لا يستقيم دونها. وهذا امر صنعه محمد القصبجي ورفاقه الكبار.

وللمقدمات الموسيقية واللوازم الموسيقية علاقة وثيقة بالتفكير الموسيقي، الذي يتخيل بنية شكلية ومقامية ومسلكا مرسوما للاغنية او المؤلف الموسيقي. هذا التفكير الموسيقي وصل مع القصبجي الى احدى اعلى ذراه في موسيقانا المعاصرة. فلنستمع الى اغنية "فين العيون" لأم كلثوم (سنة ١٩٣٤) ولنتصورها معزوفة على فرقة موسيقية سمفونية، لندرك كم كان هذا الكبير سابقا لعصره.

كان سابقا لعصره، هذا ما قاله محمد فوزي، حين وصف "انا قلبي دليلي" بانها ليست لحنا من سنة ١٩٤٧، بل هي لحن من سنة ٢٠٠٠. ولم يكن محمد فوزي يعرف لحسن حظه، ان سنة ٢٠٠٠ ستقترب والساحة مليئة بناعقي المرابع مدعي الغناء، والناس لا تكاد تعرف من هو محمد القصبجي.

محمد فوزي كان احد انجب تلاميذ القصبجي ومحبيه. بصمات من تأثره في اغنية "انا قلبي خالي" التي لحنها فوزي لليلى مراد في فيلم "الماضي المجهول" سنة ١٩٤٦.

ولم يكن محمد فوزي وحده متأثرا بالاستاذ الكبير. محمد عبدالوهاب تأثر به، وكان تلميذه في عزف العود. وتأثر به على الخصوص رياض السنباطي في اسلوب التلحين، وعملا معا في تلحين كثير من افلام ام كلثوم وليلى مراد ونور الهدى وغيرهم.

من اشد الحان السنباطي وضوحا في تأثره بالقصبجي نستمع الى اغنية من فيلم "ليلى بنت الفقراء" سنة ١٩٤٦.

ولا يسعنا ونحن نستمع موسيقى هذا الرائد العظيم، الا ان نتذكر اصواتا جاهلة ناقدة لغاية او عقدة في النفس، تتهم الموسيقى العربية بالخمول والترداد البليد والتخلف. في الذكرى التاسعة والثمانين لولادة القصبجي نشرت مجلة "المصباح" تحليلا للمايسترو سليم سحاب يصف فيه تطور فكر القصبجي الموسيقي ويقول:

"ونرى ذلك بوضوح في مقدمة يا مجد (١٩٢٧) حيث تشعر بالمقدمة وكأنها رباعي كلاسيكي. بجميع عناصره: "اللحن البوليفوني، والتطوير اللحني والهرمونيا".

وفي المقالة نفسها قال المايسترو سليم سحاب عن التصوير في موسيقى القصبجي يقول: "هذا التطوير السمفوني للحن نجده اوضح في اللازمة الموسيقية التي تسبق جملة "اشوف خيال الهنا" في مونولوغ "منيت شبابي". اللازمة تأتي تطويرا للجملة التي يعزفها العود المنفرد. ثم تلي هذا الجملة الموسيقية مع المعالجة الهرمونية على التخت". وبعد غناء ام كلثوم جملة "امتى يا ربي يتهنا قلبي"، لازمة موسيقية تطويرية تصور حركة الكاميرا في الفيلم، فيما تتخيل ام كلثوم نفسها تحولت من الفقر الى الغنى، وتبدل ثوبها من ثوب بال الى ثوب جميل فاخر. فلنستمع الى هذا التبدل بالتعبير الموسيقي: منيت شبابي /من نشيد الامل ١٩٣٧.

في ختام لقائنا على ذكرى هذا العظيم، يتوقف الكلام، لنعطيه الدور، هو لحنا، وتلميذته اسمهان غناء. ولنتأمل مسيرة الانحدار التي اجتزناها منذ خمسين سنة، تلحينا وغناء.

من يتذرعون بالحاجة الى الاغنية الخفيفة. من قال ان الاغنية الخفيفة هي اغنية سخيفة او مسفة؟

الدكتور فيكتور سحاب

ختام الدوري العام

- تتمة المنشور في الصفحة ١٢ -

اصحاب المبادرة، اذ سادوا الساحة وكانوا الاحسن انتشارا والاكثر انقضاضا على الكرة وهدد مهاجموهم مرمى الهومنمن مرات ولو ان هؤلاء استغلوا ما لاح لهم من فرص لحققوا التعادل وربما الفوز ولكان لنا عن النتيجة قول اخر بل لكان الهومنمن دفع الثمن "مصيره"! وكان ابرز لاعبي الشبيبة الذين لم يبخلوا بنقطة عرق في سبيل النجاة نجمهم روبير قهوجي الذي تحرك في كل مكان دفاعا ووسطا وهجوما وقلب دفاعهم فياض رمو ورأس حربتهم محمد خيرالله الذي سجل لهم اصابة السبق بعد نصف ساعة من الشوط الاول، ومن وراء كل هؤلاء الحارس عمار شيخو الذي عطل قذيفة خطرة لغارو في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني وهي التسديدة الوحيدة للفريق الاحمر بين الخشبات الثلاث، خلاف الاصابة. اما الهومنمن الذي اعتمد على الهجمات المرتدة وكان دائم الانكفاء حفاظا على الاصابتين النهائيتين، فكانت كل الفرص في مصلحة منافسه وهنا شريطها:

في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول قذيفة لروبير قهوجي اثر تمريرة هوائية من علي وهبي عبر ايلي غزال كانت تحف بالقائم الايمن للمرمى الاحمر. وفي الدقيقة ٢٧ قذيفة لبابكين ارتطمت باعلى القائم الايمن للمرمى المزرعاني وارتدت الى ريمون نجم فاهدرها مرتبكا. وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني صاروخ من طراز ارض - جو لروبير قهوجي اثر ضربة حرة كاد يحف بالمقص الايسر للمرمى الاحمر. وفي الدقيقة ٦ مرر غارو الكرة الى بابكين وهو على فم المرمى فاهدر بالبطء واللف والدوران حول نفسه.

وفي الدقيقة ١١ خرج امين ابو تين وحل محله سامي عربيد في الشبيبة. وفي الدقيقة ١٣ هتافات ارمنية: "هومنمن... هومنمن" و"فرطو الشباب... فرطو الشباب" الخ.. وفي الدقيقة ١٧ ضربة حرة لمصلحة القهوجي اطلقها ايلي غزال وارتد من حائط الصد. وفي الدقيقة ١٩ انذار لعلي وهبي لتعمده مخاشنة آرا. وفي الدقيقة ٢٤ كرة مرتدة لغارو عطلها الحارس المزرعاني عمار شيخو سابحا باعجوبة. وفي الدقيقة ٢٥ ضربة حرة مزرعانية من نحو ٣٠ مترا اطلقها القهوجي وعطلها فاسكين برأسه. وفي الدقيقة ٢٦ خوشن القهوجي النشط فاقتص له الحكم بضربة حرة حركها هو نفسه واطلقها "سمية" روبير فرح فاروخا عطله الحارس الاحمر نظاريت وسط الآهات. وفي الدقيقة ٢٨ حل ارسين فرانسيان محل ريمون نجم في الهومنمن. وفي الدقيقة ٣٣ عرضية من ارسين الى آرا حولها برأسه فوق العارضة المزرعانية بسنتيمترات وسط الآهات. وفي الدقيقة ٣٦ انذار لأوهانس افيديكيان لتعمده مخاشنته القهوجي، وضربة حرة ترجمها محمد خيرالله قذيفة لولبية امسكها الحارس الاحمر نظاريت وكانت لقوتها تفلت من يديه وتتحول الى شباكه وسط هلع الجمهور الاحمر.

وفي الدقيقة ٤٥ انسكبت كرة هوائية حمراء خلف ظهر الحارس المزرعاني عمار شيخو وكانت تدخل المرمى، لكن الارض انشقت عن زياد بيراق فقابلها برأسه قبل ان تخترق السقف، فارتدت منه الى القائم، ثم الى ارض الملعب، ونجا المزرعانيون من الهزيمة لكنهم لم ينجوا من شبح الهبوط الذي ظل يتهددهم منذ الموسم الماضي. وفي الدقيقة الاولى من الوقت الضائع يعلن الحكم بصفرة ثلاثية "دراماتيكية" ويشير الى "السنتر" معلنا تعادل الفريقين ايجابيا ١-١ ويعلن في الوقت عينه سقوط الشبيبة المزرعة الى "دوري النسيان" بعد اثنتين وخمسين سنة من تأسيسه (تأسس عام ١٩٤٠) وليكتمل بعد ظهر السبت ١٨/٤/١٩٩٢ عقد الفرق الخمسة الهابطة: الشبيبة والارز والاستقلال من المجموعة الاولى والحكمة والتضامن الطرابلسي من المجموعة الثانية.

مثل الهومنمن الحارس نظاريت جرجيان واللاعبون حسن عفيفي وحسين جمعة وفاسكين تلمسيان وآرا ابوازيان ونوري زخور واوهانس افيديكيان وبيلون دولتيان وريمون نجم (ارسين فرانسيان) وقره بت كريكوريان وبابكين ماليكيان.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس عمار شيخو وزياد ضرير (طرده الحكم اواخر الشوط الاول واستكمل فريقه الشوط الثاني بعشرة لاعبين) وعلي وهبي وفياض رمو ونبيل مهنا وامين ابو تين (سامي عربيد) وروبير قهوجي وايلي غزال (زياد بيراق) وباسل طالب ومحمد خيرالله وروبير فرح.

قاد المباراة الحكم السوري احمد مسعود وعاونه مواطناه كمال قدسي ومصطفى صطوف وبلغ دخلها ١،٢٥٤،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من محمد خيرالله وزياد ضرير ثم طرده لنيله الانذار الثاني في الدقائق ١٨ و٣١ و٤٢ ونوري زخور في الدقيقة ٤٥ لتعمده مخاشنة روبير قهوجي.

معرض فريد الزغبي
الحديد المتقاعد يتشكّل



من معرض فريد الزغبي.

حنّ الحديد ولان بعدما دمّر ذاته وتفكك دوره الصناعي ليتحول الى نفايات. وفي تقاعده هنا أنوجد ميالا الى الفنون، الى الحركة الشاعرية، الى التعابير الانسانية فلطالما حلم وهو يملأ وظيفته محركا، طاحونا، صماما، دولابا ان تتحول حركته الى رقص ولولبياته الى فراشة وسرعته الى طيران وانينه الى موسيقى. فريد الزغبي نفخ في الحديد المنفي عن المصانع، المبعد عن العمل، عزاء من روحه وشبابا من حيويته. جعله في حجم امنياته وخياله التصويري المعتبر، حتى باتت كل حرتوقة يصادفها مصدر وحي وانطلاقة لقصة حب تلين بين اصابعه، تحن، تعشق، تعانق حرتوقة اخرى غريبة، وفي اقترانهما سعادة وحنان.

في غاليري ابيروف دارتيست (الكسليك) عرض ما جمعه من النفايات الصناعية في اطار سلمي لم تغب عنه الطرافة، والحركة الميتاميكانيكية. فريد الزغبي حوّر الدور المادي للحرتوقة، تناسى غايتها السابقة وركز على الحركة والتعبير لتولد رمزا للمحبة، للخصب، للسلام، للالم. ومرات ومرات هو الشكل بين يديه يملي عليه مؤلفاته، المركبة، المعقدة انما باحساس الشاعر السارد قصته بواقعية شفافة، لا بنزوات الحرتقجي المتلاعب بالواقع لتحويله الى اشكال عبثية.

حالما نقف بين التماثيل الخمسة والثلاثين يلفحنا شعور بالالفة. حديد فريد الزغبي، طال يومياتنا بلحظاتها. اللحظة التي تجسمت حسرة او لقاء، امرأة او ذكرى، مدينة او هجرة والخيال نابض، يستعيد من رفاص جسدا راقصا، ومن مفتاح انكليزي ذراعا ممدودة للمصافحة ومن الدولار رأسا ومن سلكين خصلة شعر. والتأليفة ليست وليدة انامل تلعب وصدف انها من داخل المعاناة آتية، من ذكريات، من محطات كان للحياة فيها منعطفات جديدة. والحديد ملولب، مسطح، مطعج اشارة الى العمل التعبيري.

فريد الزغبي التقني لآلات التبريد لازم المحركات جديدة وعتيقة، مستعملة ومتقاعدة، تعاطف وحركتها العملية تواطأ معها ولما اهملت وشاخت شاء ان يعيد اليها الحياة على خط آخر. "القطع الميكانيكية من قطع تبريد ومحركات ورفاصات دوما وليدة تفكير وابداع اناس مثلنا انتجوها لهدف صناعي معين، ما جعلني اتعلق بها وافتش بين ثناياها عن الابتكار الباعث جمادها حتى في الآلة العملية وجدت دقة وجمالا، وحين اجمعها مفككة غريبة احداها عن الاخرى، اقترح عليها خطوطا واشكالا من ضمن الخط الواحد حتى يكتشف المتفرج منشأ علاقتي بها". العين تلتقط اولا اسطورة الفنان، طائره الفينيق المولود من رماد، وفي تفصيله كل قطعة على حدة يتذكر ماكنة فرم اللحم وماكنة الخياطة ومفتاح البحث القديم وشقفات من سيارة مفككة او من جهاز للتبريد او التدفئة او جهاز انابيب (راذياتور) طواه صفحات وضعها كتابا بين ايدي قارئين اتى بهما من محرك ما.

المعرض مجموعة قطع سوداء ادخل عليها هذه المرة نفثة حمراء جلبت فرحا الى كل منحوتة، او مزاجية فنان يطوع الحرفة لفن وابداع. وتكرار اللون الاسود جعل اوركسترا التماثيل منسجمة، موحدة. فلم نسمع مثلا قيثارة تنطلق منشدة وحدها بل تحت علامات الموسيقى، والاتها ومفاتيحها نغما واحدا مجسما في حراتيق حديدية، تبخرت منها القساوة والمادة لتغدو قصيدة غنائية عذبة.

ويقول الزغبي: "تماثيلي هذه جسمت فيها الكثير من لحظات حياتي وحياة اولادي. في صغري كنت اتسمر امام منظر الثعبان الواقف خوفا امام طير كاسر. كان لي من العمر سبعة واجمد في مكاني متفرجا وما التعبير في قطعتين او ثلاث من آلات لم اغير في شكلها شيئا بل جمعتها بما يعطيني التعبير المطلوب. كما ان اولادي صغارا كانوا يرقصون رقصة البط. وكانت لي لحظات جميلة ان ارى بناتي يرقصن، والذكرى الحلوة هذه وجدت حراتيق تجسدها في المعرض. وكيف لي ان انسى بروكسيل والحفاوة التي لقيتها من البلجيكيين عندما قصدت ارضهم هربا من الحرب ومن منزلي المدمر. ملجأي هنا لا يوصف. عناصر عدة تجمعت في عمل واحد متشعب الرموز".

الاسلوب التعبيري ترك للآلة اصالتها فالفنان لم يعنف المادة المرسومة خطوطها ولم يحورها عن معانيها السابقة بل زادها طرافة بأعطائها دورا آخر ودرامية عندما اقترب بها من الميتافيزيقية. ففي كل تمثال نبضات داخلية لانسان رومانطيقي، عاطفي عالج كونه على قياس حاجته للسلام. فالامور التي تبدو في مألوفنا جامدة، خرساء، عمياء استطاعت مع الزغبي ان تعبر بانسانية ومكافآتها ان يمنحها الانسان روحه.

كباسات محرك التبريد تحولت الى باقة توليب، الفلينة اصبحت فاغوس نيوجين الباحث عن الحقيقة، راقصة الباليه لقاء بين قطعة مفكوكة من ماكنة ورفاص. ومن سيارة اميركية استخرج جنية البحر.

في معرض واحد جمع الاسطورة والكتاب والفلسفة والذكريات الماضية وخرافة الفينيق والرياضة، والنكتة ومأساة الحرب. تقني آلات التبريد، آل الى الآلة المتقاعدة يشبع فيها ثقافته وحبه للمطالعة والموسيقى والحضارات القديمة.

"انا لا اجيد الكلام ولا الكتابة. اعمالي هي بلاغتي والكلمة اقولها في حراتيقي، ومتى انجزت ما يدور في خلدي اجد ان القطعة المنتصبة امامي شريكة آلامنا وخلاصنا، وان اضفت حمرة على سوادها ففي ذلك نقطة فرح بعد سواد الحرب".

مي منسى

الياس أيوب وخريستو نجم

الشاعران ايوب ونجم. (حسان عصافيري)

الكورة - "النهار":

احيا الشاعران الياس ايوب وخريستو نجم، امسية شعرية مشتركة في "سان شارل" في كوسبا، في حضور نائب الكورة المعين الياس سابا ورئيس "الجبهة الوطنية في عكار" السيد شريف صاغية والسيد فايز غصن وقائمقام عكار السيد جان خوري وجمهور يتقدمه "اللقاء الثقافي" في الكورة.

تعريف بايوب ونجم من الآنسة اقبال نصر. ثم قرأ الشاعران، في مصاحبة موسيقى شرقية، قصائد لهما تقول الحبيبة والوطن والام والارض كانا نظماها قبل سنوات. وتميزت قصيدة اولى للشاعر ايوب، عنوانها "يا كورة العلم..." كتبها خاصة باللقاء لاشادة بابناء الكورة وزيتوناتهم البكر فكان منهم غير نبي، وعلى ايديهم "سال العلم في الكتب" وقصيدة ثانية تصف نهر بردى لاشادة بمن يعيش الى جوار النهر السوري.

وتميزت للشاعر نجم قصائد شتى من دواوينه "قصائد حب" و"اغاني شهريار" و "الطريق الى جبل التوباد"، وما لمح اليه من حال الاحباط الوطني المسيطرة الآن ومنذ سنوات على اللبنانيين.

مجلة "الشمس"

جاءنا العدد العاشر، نيسان ٩٢، من مجلة "الشمس" (يومية سياسية تصدر موقتا شهريا، رئيس التحرير: عبد الهادي محفوظ)، وموضوعاته: لا عودة للمهجرين قبل الانتخابات (انطوان حداد)، "الطائف" احسن من جمهوريته (كاتيا سرور)، ضبط اللصوص وضبط الجيوب (عدنان الشمال)، مصفاة طرابلس بناها الاجانب ودمرها الوطنيون (عدنان الشمال)، الكونفيدرالية الاردنية - الفلسطينية ومأزق المفاوضات (عبد الهادي محفوظ)، تعريب التكنولوجيا العسكرية الاميركية، قراءة في العلاقات الاوروبية - المغاربية (انور يونس)، مشاكل وفرص بعد حرب الخليج، الحرب المفتوحة بقرار من ستالين: ناغورني - كاراباخ، "صواريخ غيث" تجتاح الشرق الاوسط "الحرب النووية" انتهت بلا حرب (انطوان متى)، البوسنة والهرسك: صراع الاقليات على الكانتونات، العرب امام تحديات التكتلات الاقتصادية الجديدة (الدكتور حسن زعرور)، الروائي الياس خوري: بيروت امكنة وازمنة مختلفة (حاوره: فادي ابو خليل)، اميركا: امير من كمرباء (عصام العبدالله)، عين (فادي ابو خليل)، نزار قباني: شعري كله للمرأة والوطن والحرية (سوزان عليوان)، كلمات مارية (اعداد: داود الرز)، الى منوعات، مكتبة، و"منبر حر": حروب لبنان حرب على الانسان (الدكتور معين رحال)، في ٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

أسئلة متراكمة

بعد مرور سبع عشرة سنة على مجزرة ١٣ نيسان التي بدأت يوم الاحد ١٣ نيسان ١٩٧٥، نأمل ان يكون كل لبناني، وخاصة كل مسؤول لبناني، وقف امام مسؤولياته يحاسب نفسه في ضوئها، عبر طرح اسئلة كهذه:
- هل زالت كل آثار الحرب؟
- الا تزال ميليشيات معينة تمارس ادوارها في العلن ام الكتمان؟
- هل طبق اتفاق الطائف كما نص واضعوه عليه، أي وفقا لاولويات ولتواريخ معينة؟ وهل ينفذ اهم قسم منه وهو عودة المهجرين الى مناطقهم بكامل حقوقهم وكرامتهم، قبل ان يتحول تشريدهم الموقت الى وضع دائم؟
- هل يوضع قانون ملائم للصحافة وفقا للتوصيات والمقترحات والمشاريع لنقابة الصحافة؟ وهل تنظم وسائل الاعلام السمعية والبصرية تنظيما يتفق والقواعد والمعطيات للحرية اللبنانية والتبعات القانونية المترتبة؟
- هل يصبح في مقدور المواطن اللبناني ان يدفع بدلات الايجارات المرتفعة ورسوم الاقساط المدرسية والجامعية المرتفعة باطراد مع ما يرافقها من نفقات ادوات مدرسية وقرطاسية ونقليات؟
- هل تضمن الحريات اللبنانية كافة الصيانة التي تفرضها التقاليد اللبنانية؟
- هل تتحقق السيادة القومية عن طريق تحرير الارض اللبنانية تحريرا كاملا ووفقا للمقررات الدولية؟
- هل تتحقق الوحدة الوطنية اللبنانية ضمن حكومة وحكم تحققا يعكس انتهاء حالة الحرب وبداية عهد جديد من السلام والمحبة؟
- هل يتخلص لبنان من سياسة الطائفية وقاعدتها لتحل محلها سياسة الاهلية والاستحقاق والكفاية؟
- هل تجري انتخابات نيابية وبلدية في اجواء حرة يستطيع الشعب ان يعبّر خلالها عن كامل ارادته وحقيقتها، ضمن قانون عصري علماني، او تخضع قواعده لافكار رجعية وتوزيعات حصص طائفية وتقسيمات استنسابية شخصية؟
- هل يتقرر الحق المشروع لكل لبناني اغترب او ارغم على الاغتراب ان يكون ناخبا ومرشحا؟
- هل توضع سياسة واضحة لاعادة المهاجرين الجدد والمهجرين المزمنين بصورة جدية ونهائية وكاملة الى بيوتهم وارزاقهم ومكاتبهم ووطنهم؟
وبعد هذه الاسئلة الواضحة وانتظار الاجوبة الصريحة عليها، "نطرح نوعا آخر من الاستفهامات على امل - ولو ضئيلا ! - في الحصول على اجوبة صريحة عليها:
- لماذا الثقة المفقودة او شبه المفقودة شائعة ومرسخة بين الحكومة والشعب، وبين دول العالم ودولتنا اللبنانية؟
- لماذا اجواء الاضرابات والاعتصامات والتظاهرات مسيطرة او تهدد دائما الحكم بالحصول؟
- لماذا التأخر في وضع قوانين مهمة جدا كقوانين الجنسية والايجارات؟
- لماذا لا يطبق قانون الاثراء غير المشروع "من اين لك هذا؟".
- لماذا لا يكشف المتحدثون عن المؤامرات على لبنان والحكم عن اشخاص المتآمرين ولماذا لا يعملون على محاربتهم؟
- لماذا الدواء نادر كالنقد الصعب؟ لماذا الاستشفاءات والمعالجات الطبية والصحية شبه مستحيلة؟ لماذا لا تعمم المدارس والمآوى والطبابات والادوية المجانية على الاقل للمحتاجين اليها وليس في وسعهم دفع اثمانها؟
- لماذا تتكاثر امراض العقل والعصب والتنفس وسواها تكاثرا مدهشا، ترافقها اعراض الخوف والهواجس والتعقد؟
- لماذا تتكاثر حوادث القتل والاغتيالات وسائر الجرائم الاخلاقية والتهديدات؟
- لماذا اقر قانون العفو عن الجرائم بدليل ان الجرائم تزايدت في ظله؟
- لماذا موجات الفقر والضعف والاستسلام تتوالى وتتعاظم؟
- لماذا لا توجد حلول لمشاكل المقعدين؟
وفي النهاية نسأل:
- لماذا فقد معظم اللبنانيين الشعور الانساني؟
- لماذا نسي معظم اللبنانيين تاريخهم؟
- لماذا يقبل معظم اللبنانيين بالامر الواقع؟
- لماذا صار معظم اللبنانيين يحتقرون البطولة ويخلطون بينها وبين الاغتصاب؟
- لماذا رمى معظم اللبنانيين في اكياس نفاياتهم معظم القيم والحق والحرية والكرامة والمحبة والعنفوان والعدالة والتضامن المجتمعي وابدلوا الاله الحق المعبود ذاك الاله الجديد المصنوع من جهالة ورذالة ونار وحديد وعدوان؟

فاضل سعيد عقل

نقيب المعلمين يسأل عن الأقساط والأساتذة الثانويون للتعجيل في الرابطة

كتب نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني الى وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب:

"السنة الدراسية تكاد تودع وعليه نسألك وزيرا للتربية في لبنان:
اولا - اين صار القانون المسمى تجميد الاقساط وهل كنا على حق حين قلنا انه طبخة بحص ومسرحية تمثل على الشعب اللبناني الطيب؟
ثانيا - لماذا بدل النقل للمعلمين في القطاع الخاص نائم في مجلس النواب وهل وزارة التربية التي تآمرت عليه منذ البداية تدفنه في ادراج المجلس؟ والحق يا معالي الوزير ليس كله عليك بل على الذين من المعلمين علقوا الاضراب والمطالب على رصيف وزارة التربية.
ثالثا - هل الدولة التي خدمت امبراطورية المدارس مرتين بالاقساط والنقل عندها ماتقوله عبر وزارة التربية للمعلمين والاهلين مع نهاية السنة الدراسية. اما نحن فنقول نتمنى ان تنتهي السنة الدراسية بخير".

● طالب مجلس مندوبي ثانويات بيروت الرسمية لجنة الاتصال العليا واللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي بالاستعجال في انهاء مشروع النظام الداخلي لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي لطرحه على الجمعيات العمومية والاستفتاء عليه فور انتهاء عطلة عيد الفصح في الثانويات. وتمنى على اللجنتين اطلاق الدعوة الواحدة والموحدة لتجديد انتخابات هيئات الرابطة في ايار المقبل وقبل انتهاء السنة الدراسية الحالية لمواجهة المرحلة التي تتطلب مزيدا من التوحد والتماسك ومزيدا من التنظيم والتفعيل للهيئات النقابية. وسيعقد المجلس اجتماعه المقبل الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٨ نيسان الجاري في ثانوية الحرج الرسمية للبنات لمتابعة التطورات واتخاذ الخطوات المناسبة.

● في صور دعت اللجنة العليا للمتعاقدين الثانويين جميع المتعاقدين مع وزارة التربية الوطنية الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٢ نيسان في مبنى الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية لتدارس آخر تطورات وضعهم في ضوء الدورة الحالية لكلية التربية التي اعلنها مجلس الخدمة المدنية.
وزار وفد من اللجنة وزير الدولة السيد عبدالله الامين في منزله في الصوانة في مرجعيون وعرض له اوضاع المتعاقدين ومطالبهم.

معارض فنية





الفنانة سلمى المعصراني امام احدى لوحاتها في معرضها في الرابطة الثقافية - طرابلس. (جنان كاهير)

افتتح رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد معرض الفن الكاريكاتوري "ظلال المرحلة وضوء المقاومة" للفنان علي خليل ترحيني الذي اقيم في مقر جمعية الادب والثقافة في صيدا ويستمر حتى ٢٤ نيسان الجاري ويضم لوحات عن المقاومة الوطنية والاسلامية ومعتقل انصار والعرب في مفاوضات السلام للشرق الاوسط.

● في طرابلس ("النهار") افتتحت الفنانة سلمى معصراني الايوبي على شرف السيدة مريم كرامي معرضها الخامس للزيتيات والمائيات في قاعة المعارض في الرابطة الثقافية. وقدم لها رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي. وحوى المعرض ٥٠ لوحة لمناظر طبيعية واخرى فيها خطوط تقول عنها الرسامة "انها تمثل الروح الشرقية".

● دعا نادي الاعلام في الجامعة الاميركية الى افتتاح "معرض السلام" للخطاط الشيخ علم الدين حنيفة، في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب، الخامسة بعد ظهر اليوم في "وست هول". ويستمر حتى ٢٥ نيسان الجاري يوميا من العاشرة الى السابعة.

● استضافت "الامسيات العاملية" في قاعتها في صور الفنان محسن فتوني في حديث عن "الخط العربي فنا.. وتعبيرا".

الموسم الثقافي لمجلس انماء الكورة

الكورة - "النهار":
بدأ مجلس انماء الكورة موسمه الثقافي لهذه السنة بمعرض للكتاب في مدرسة "الانترناسيونال" سبقه احتفال حضره نائبا الكورة المعينان الياس سابا وسليم سعادة ورئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين وقائمقاما الكورة وبشري السيدان جان خوري وانطوان القوال وممثلون للقطاعات الثقافية والتربوية والجامعية في الشمال.
واعلن مجلس الانماء برنامج موسمه الذي تضمن امسيات شعرية ومحاضرات يشارك فيها نقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائب المعين سليم سعادة والشاعران يونس الابن والدكتور خريستو نجم.

تكريم طبيب

كرّم مستشفى المقاصد الطبيب عبدالكريم امون لتفوقه في امتحانات المجلس العربي للاختصاصات الطبية، في حفلة في معهد التمريض العالي التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. وحضر رئيس اللجنة المشرفة على مستشفى المقاصد السيد امين الداعوق وعدد من الاطباء والشخصيات المقاصدية، وكانت كلمات اشادت بالدكتور امون وبدور المقاصد.

"منتدى الفكر والثقافة"

صيدا - "النهار":
اختارت الهيئة التأسيسية لـ"منتدى الفكر والثقافة" في صيدا هيئتها الادارية من الدكاترة: يوسف جباعي رئيسا، علي الشامي نائبا للرئيس، اسعد النادري امينا للسر، شبيب دياب مسؤولا ثقافيا، علي شعيب مسؤولا لدى الدولة، محمد علي مقلد مسؤولا عن الاعلام والعلاقات العامة، محمد علي الشامي امينا للصندوق، خليل ابو جهجه وطلال مجذوب مستشارين.

مسرحية "الجرس"

طرابلس - "النهار":
تقدم ادارة مسرحية "الجرس" تمثيل رفيق علي احمد واخراج روجيه عساف عرضين خيريين، الثلثاء ٢٨ نيسان والثلثاء ١٢ ايار على خشبة الرابطة الثقافية في طرابلس. ويعود ريع العرضين الى دار العجزة في محلة ابي سمرا.

٩٩ ملصقا

دعت الجمعية اللبنانية الالمانية لانماء الثقافة - كولتور سنتروم، الى حضور افتتاح معرض ٩٩ ملصقا لمعارض فنانين معاصرين، يوم الاربعاء ٢٩ نيسان، الساعة ١٨:٠٠ في البيت الالماني اللبناني، الكسليك ت ٩٣٣١٠٠ - ٠٩/٩٣٣٦٤٠.

الثلاثي من دتمولد

تقدم الجمعية اللبنانية الالمانية لانماء الثقافة - كولتور سنتروم، متعاونة مع المعهد الموسيقي الوطني، الثلاثي من دتمولد، ماتياس تاك (كمان)، فرنك اولي (بوق)، كارلا رزق الله (بيانو)، في برنامج من موزار، هندميت، باخ، برامس، يوم الاربعاء ٢٢ نيسان، الساعة ١٩:٠٠ في قاعة البيت الالماني اللبناني - الكسليك، يوم الاربعاء ٢٢ نيسان، الساعة ١٩:٠٠ ت ٩٣٣٦٤٠ - ٠٩/٩٣٣١٠٠.

كتاب اميلي فارس ابرهيم

دعت دار ومكتبة التراث الادبي الى حضور ندوة توقيع السيدة اميلي فارس ابرهيم كتابها "كلمات ومواقف"، يلي الندوة استقبال تكريما لها، في "دار الندوة" في الحمراء خلف "قصر البيكاديللي"، الاربعاء ٢٢ نيسان الساعة الخامسة مساء.
والمشاركون في الندوة: وزير التربية الشيخ بطرس حرب، النائبة المعينة نائلة رينه معوض، الدكتورة امان شعراني رئيسة المجلس النسائي اللبناني، الاديبة السيدة اميلي نصرالله، الاديبة الدكتورة نور سلمان، انطوان سيف رئيس تجمع الهيئات الثقافية، توفيق عسيران (جمعية تنظيم الاسرة)، صونيا عطية، وتقدم الكتاب وتدير النقاش مديرة الدار السيدة انعام رافع المقدم.

محاضرات

● دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى حضور امسية للشاعرين سعد كموني وخليل عجمي ويقدم لها امين مصطفى، الرابعة بعد ظهر الجمعة في قاعة المركز في الروشة، شارع اوستراليا، بناية الكتار الطبقة الاولى.
● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى لقاء مع الدكتور محمد محسن موضوعه "حقائق عن الاعلام الغربي: النموذج البريطاني"، السادسة مساء اليوم في منزل السيد علي الامين في بئر العبد، سنتر داغر.
● في مرور مئة سنة على ولادة فنان الشعب سيد درويش يلقي الدكتور فيكتور سحاب محاضرة عنوانها "سيد درويش: نماذج وشروح"، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في مدرسة صيدا الجديدة، "قاعة حسام الدين رفيق الحريري".

"علامات الظهور في الجزيرة الخضراء"

صدر عن دار البلاغة في بيروت، "دراسة في علامات الظهور في الجزيرة العربية"، في ٤٧٨ صفحة، قطع كبير، ومجلد تجليدا فنيا، لمرتضى العاملي.
ويعالج الكتاب "موضوع الاخبارات الغيبية للائمة بعلامات الظهور"، ويقدم نموذجين عن الاحاديث عن علامات الظهور واخبار الملاحم، ويعرض دراسة موجزة للرواية المسماة "الجزيرة الخضراء".

افتتاح مستوصف

افتتحت السبت "هيئة الاسعاف الشعبي" قسما جديدا للتحاليل المخبرية في مركزها الرئيسي في برج ابي حيدر.
وتحدث رئيس الهيئة السيد عماد عكاوي عن اهمية القسم الجديد، ثم قص الشريط وكانت كلمة للمشرف على المختبر الدكتور محمد بيضون شرح فيها اسلوب العمل في المركز.

نزار حسين مروة مكانه في المستقبل

نزار حسين مروة الانسان الذي فقدناه بالامس كان الاكثر ابتعادا عن الواجهة، لكنه الاكثر حضورا وفعلا في اعماق الثقافة اللبنانية الجديدة، وبرقة انسانية بالغة ورث بعضها عن والده وبلغ بها حدها الاقصى، كانت تصل الى هدفها مباشرة، الى الخلاقين اكثر مما الى الجمهور عبر وسائل الاعلام، باستثناء دراسات قليلة، ربما اهمها دراسته النقدية في الاوبريت الرحبانية "راجعون"، التي كانت، بشهادة اخصائيي هذا الفن، اهم الشهادات النقدية في ميدان الموسيقى المسرحية.
لم يكن نزار مروة ناقدا بمعنى الاحتراف التقليدي للنقد، ولم يكن يهتم الا بمحطات الانتقال الحاسمة فيركز عليها، ويحرض من حوله ازاءها، متفاعلا معها، متأثرا بها ومؤثرا فيها، وكذا عمله في الشؤون الثقافية الاخرى في ركنه الخفي في مجلة "الطريق"، وقبله في مجلة "الثقافة الوطنية". كان يحلو لرفاقه القول بانه كان له تأثيره في انفتاح النقد التقدمي، قبل والده بزمن، على الخلق الفني الذي كان خارج اهتمام نقاد "الواقعية الاشتراكية"، الخلق الذي على ضفافها، بحسب تسمية روجيه غارودي رائد ذاك الانفتاح، واهمية هذا القول كون نزار مروة هو ابن بيئة ثقافية معينة كان لها متراسها في الماضي، قبل الانفتاح على الآفاق التي لا تتعارض مع جوهر الفكرة الثورية سوى بالشكل.
نزار مروة هو المنظر الخفي للابعاد الجديدة للجمالية الثورية المفتوحة، وربما استباقه القفز فوق الجدران والمتاريس بسبب حساسيته للفن الاكثر تجريدا : الموسيقى، ولم تكن موسوعته الموسيقية في اواخر الثمانينات، التي كرست لها اذاعة "صوت الوطن" ساعات بث طويلة، الا بعض الشهادة على هذه الحساسية المتميزة.
واعتقد ان واجب اصدقائه نشر اكداس الملاحظات والتخطيطات التي لم يسمح له الموت بنشرها، وفيها الجدية في الرؤية والاخلاص في الموقف، والتفاؤل بالمستقبل في زمن بات يفتقر الى هذه الصفات اكثر مما كان في اي زمن سابق، لان لنزار مروة بالتأكيد مكانه في المستقبل، للتذكير بماضي الايام العظيمة في الثقافة اللبنانية والعربية المعاصرة.

عصام محفوظ

ما بالك تغادر

باكرا طوى صفحات كتابه ومضى مسرعا الى خاتمة الايام...
لماذا الرحيل على هذا النحو من العجلة والسكون ؟
فالعمر ما برح في موسم الامتلاء والخصوبة.
والمفكرة مترعة بالمواعيد والاسماء الجميلة.
اما البياض فشاخص الى العمار الولادات.
على رسلك يا نزار (مروة).
ما عرفناك الا المثل في الامانة والاخلاص والوفاء وعلى هذا المستوى عرفناك في عذوبة الروح ورقة الحاشية ونصاعة الضمير.
فما بالك تغادر هذا المقام وتمضي معمعنا في وجع الاحبة والاصحاب ؟
سامحك الله ايها الراحل المقيم.
وسلام عليك، في حضورك والغياب، من زملاء يقيمون على حبك في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ويعربون : في يومك، عن عميق المهم لشغور مكانك الوسيع بينهم وفي اطار الهيئة الادارية.
وهم اذ يضغطون على جرحهم في وداعك الاخير يتعهدون خالص الوفاء لمعناك المضيء وللرسالة التي نذرت نفسك لها دفاعا عن قيم الانسان والثقافة وعن كرامة الوطن وحلم المستقبل.

حبيب صادق

احتفالات للاطفال في بيروت والمناطق



في احتفال ثانوية النجاح في بعلبك. (رامز اسماعيل)



في احتفال المقاصد.

حضر تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدارس جمعية المقاصد في بيروت احتفالا ترفيهيا في ابتدائية بيت الاطفال، نظمته جمعية سيدات المقاصد بالاشتراك مع مجموعة "ناشط" التي قدمت مشاهد من الدمى المتحركة، ورقصات ايقاعية وفولكلورية.
● اقامت اللجنة الوطنية لرعاية الطفل الجنوبي في منطقة الزهراني احتفالا ختاميا لنشاطاتها على ملعب مدرسة انصاريه الرسمية. تكلم فيه رئيس اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي الدكتور كاظم مكي عن نشاطات اللجنة، ومدير مدرسة انصاريه شاكرا المساهمين في احياء النشاطات، الى رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة معددا انجازات الدائرة.
● في بعلبك ("النهار") احيت ثانوية النجاح احتفالها المؤجل بعيد المعلم في باحة الثانوية وحضره مدير الفرع الرابع لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في البقاع الدكتور هيكل الراعي وفاعليات سياسية واجتماعية وتربوية.
والقى التلامذة كلمات وقدموا لوحات غنائية راقصة واسكتشات من وحي عيد المعلم ومسرحية عنوانها "رحلة نحو الخلود"، وتحدث ختاما رئيس مجلس ادارة المدرسة السيد محمد حسن عن الوضع الاقتصادي.
● في حاصبيا ("النهار") اقامت الجمعية الثقافية الاجتماعية "ورود" حفلتها السنوية الثالثة لانتخاب اجمل طفل وطفلة.
● في طرابلس ("النهار") دعت اللجنة الوطنية ليوم الطفل الى الاحتفال الختامي ليوم الطفل في رعاية السيدة مريم كرامي، الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٣ نيسان الجاري في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس.

الاولمبياد الخاص لرياضة المعاقين

عادت السبت الى بيروت بعثة لبنان الى الاولمبياد الخاص لرياضة الاولاد المعاقين والمتخلفين عقليا آتية من عمان حيث شاركت في العاب رياضية بين الفرق العربية.
رأس البعثة المدير العام المؤسس للاولمبياد الخاص في لبنان السيد محمد ناصر وضمت مدربي رياضة وثمانية لاعبين تتجاوز اعمارهم الـ١٥ عاما.
واستقبلهم في المطار امينة سر الاولمبياد الخاص السيدة هلا الحسيني وذوو المشاركين.
وتحدثت السيدة الحسيني عن المشاريع المرتقبة ومنها السفر الى برشلونة الصيف المقبل للمشاركة في المباريات المخصصة للتخلف العقلي في دورة الالعاب الاولمبية.

"البلاد"

جاءنا العدد ٧٧ من مجلة "البلاد"، وهي تصدر عن دار الوحدة الاسلامية للصحافة والنشر والاعلام ومن مواضيعها: "محاورة امراء الجهاد في مصر: من يحكم الصعيد السلطة ام الاسلاميون؟"، معركة حولا، الانتخابات الايرانية: نعم لسياسة الجمهورية الاسلامية، تركيا فزاعة اميركية للعرب والمسلمين، اوغست باخوس يقول: الايجارات حرة والحكومة لا توحي بالثقة".

مجلة "الطريق"
جريدة "النداء"
اذاعة "صوت الشعب"
اتحاد الكتاب اللبنانيين
المجلس الثقافي للبنان الجنوبي
جمعية حقوق المؤلفين والملحنين
الحزب الشيوعي اللبناني
آل مروة وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الاديب والناقد
نزار حسين مروة
نجل الشهيد حسين مروة
ولداه ياسمين وحسين
اعمامه محمد (ابو علي) والمرحومان العبد قاسم والشيخ حسن
اخوته حسان واحمد وسبحان
اصهاره عبدالرؤوف مروة والدكتور فخر الدين نكروب وخليل فاعور بزي ومحمد فاعور بزي والمهندس طه حمادة
الذي توفاه الله الجمعة ١٧ نيسان.
يستمر تقبل التعازي طوال ايام هذا الاسبوع بعد الظهر في منزل صهره الدكتور فخر الدين نكروب في الرملة البيضاء بناية سميراميس قبالة المطعم الصيني الطابق الثالث
وتصادف الاحد ٢٦ منه ذكرى الاسبوع فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.
- الرجاء اعتبار هذه النشرة شعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور كامل جرجس إتيم
زوجته جورجيت عليا سليم
ابنه الدكتور سهيل اتيم وعائلته
بناته الهام زوجة كمال كوراني وعائلتها وهالة زوجة منير بولس وعائلتها ومي زوجة زياد شحادة وعائلتها
شقيقته جوليا سابا وعائلتها في المهجر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ نيسان في منزل الفقيد بناية الارزة فوق تعاونية فردان شارع ابن رشد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
برقيا: د. اتيم بناية الاسود
شارع المعماري رأس بيروت.

نقابة اطباء الاسنان في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى الزميل
الدكتور كامل جرجس اتيم
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٨ نيسان
وتتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله الصبر والعزاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسن رحال
شقيق مختار بلدة النميرية الحاج علي رحال ورئيس بلدية النميرية المرحوم الحاج محمود رحال.
ووري في جبانة النميرية ظهر اليوم الثلثاء ٢١ نيسان وتقبل التعازي في منزله في النميرية.
الاسفون آل رحال وحديد وبشارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نايف جميل جوجو
والد نبيل ونادر وامل
شقيق سعدالدين ورياض وصالب وعاصم وغازي ووليد
صهراه محمد وجيه العريس واحمد مختار الزاملي
نسيبه سليم انيس الريس.
وصلي على جثمانه ظهر امس الاثنين ٢٠ نيسان في جامع الشهداء ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ منه للرجال في منزل شقيقه سعد الدين في كورنيش المزرعة ملك جوجو فوق سفريات التنير وللنساء في منزل الفقيد في العنوان نفسه الطابق الخامس.
الاسفون آل جوجو وطبارة وريس وعريس وزاملي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة ناجية الحافظ الحكيم
ارملة المرحوم الحاج محمد نوري الحكيم
اولادها محمد فخرالدين ومحمد قدري ونزار ومحمد عدنان ومحمد ظافر ومحمد توفيق الحكيم وفاطمة وحيدة زوجة ظهير فنصة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ نيسان في منزل الفقيدة في شوران شارع كليوباترا بناية الحكيم الطابق الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد عبدالله نعمة (ابو بشار)
زوجته صبحية حلال
شقيق هاني وعاطف نعمة
والد بشار وغازي ومختار
اصهاره المفتش العام محمد ابرهيم وحسن نعمة وعلي صالح
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده غازي في بلدة حبوش
الاسفون آل نعمة وحلال وابرهيم وصالح وحطال ومكي وعموم اهالي حبوش.

زوجة الفقيد نميمة حداد
اولاده عدنان خوري وعائلته
ودعد زوجة جورج البحري
واميمة زوجة عفيف حجا
وهدى زوجة علي الزيني
وامل ورياض
اشقاؤه المرحومون حنا واميس وجميل وعائلاتهم
شقيقاته المرحومة وحميدة زوجة الياس ابو رستم
والمرحومة سلمى زوجة ارتين كلاجيان
وشذى زوجة الدكتور ميشال خوري
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
نقولا جرجس خوري
وصلي على جثمانه الاحد ١٩ نيسان في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في طرابلس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في طرابلس الزاهرية شارع لطيفة علك حلمي ياسين الطابق الاول

ابنة الفقيد انجال زوجة الياس شاهين وعائلتها
احفاده داري زوجة الدكتور ميشال القطريب وعائلتها
واونيت زوجة نبيل القطريب وعائلتها
وسناء زوجة الدكتور نبيه القطريب وعائلتها
والمهندس ابرهيم شاهين وعائلته
وسعاد زوجة ميشال ملحم وعائلتها
وحاك شاهين وعائلته
وعموم اهالي قلحات ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ايليا حنا (البحري)
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٢٠ نيسان في كنيسة القديس حاورحيوس في قلحات - الكورة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل صهره الياس شاهين في قلحات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة علي الزين
ارملة المرحوم الحاج تامر عدار
اولادها الحاج احمد والمرحوم الحاج مصطفى والحاج علي واحمد وحيدر (مفوض امن عام) وحسين وحسن (رئيس مصلحة تسجيل السيارات في الجنوب).
اصهارها الاستاذ سمح طه وحسين عبود والمرحوم الحاج حسن خليفة.
صلي على جثمانها ثم ووري ظهر السبت ١٨ نيسان في بلدتها العازية.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الاستاذ حسن تامر عدار في العازية قرب جامع الشحوري.
وتتلى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ منه آي من الذكر الحكيم في حسينية العازية وللنساء في مقام ادريس
الاسفون آل عدار والزين وعموم اهالي العازية وحارة صيدا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد لويس بيرم
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢١ و٢٢ نيسان في منزل الفقيد في غرير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٤ نيسان المأسوف عليها
فيكتوريا معلوف المولودة زغبي
زوجة المحامي ادمون معلوف
والدة لمياء ورمزي ومكرم وفادي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والربع قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢١ منه في كنيسة Notre Dame de Vincennes - France.
تقبل التعازي في دار الكنيسة، وفي لبنان في منزل زوجها بناية بلغو ملك التركي شارع الغزالية السيوفي وفي لندن في منزل ابنها فادي معلوف يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه.
العنوان: Chalfont House
19 Chesham Street
London S W

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فوزي فؤاد ابو غانم
رئيس دائرة نفوس الشويفات
زوجته علية نعمان ابو شقرا
اولاده خالد ومروان وسلام
شقيقاه المرحوم كمال ومنير
شقيقاته جوليا ارملة المرحوم عرفان بشرفية ومنتهى زوجة فوزي ابو شقرا وسلمى زوجة فايز صعب وسعاد زوجة عصام ابو غانم.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ نيسان في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر ميخائيل العقل
ارملته اليس غبريال منور
اولاده وجدي والدكتور هاني وايليان زوجة نقولا مقدسي ومايا
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ نيسان في منزل الفقيد في البحيصة - بكفيا

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ٢١ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيدة الغالية
ندين يحيى شربلي
شقيقة نبيل ومحمد علي
اعمامها بشير واحمد ومحمود
اخوالها المهندس محيي الدين والدكتور نبيل وعلاء ياسين.
صهراها عارف وكمال ارزوني
تقبل التعازي للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الثالثة حتى السادسة مساء وللنساء في منزل والدها في الرملة البيضاء زاروب علية

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة حسن الخليل
شقيقة علي المراقب في وزارة المالية وعبدالكريم رئيس تحرير مجلة "الناشر" ونازك ارملة المرحوم ابرهيم بري ولطفي زوجة علي الخطيب ومي زوجة عبدالمحسن التاجي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ نيسان في منزل شقيقها عبدالكريم الخليل بناية التل شارع ابن سينا الطابق الثاني قبالة صخرة الروشة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الاسفون آل الخليل وحلول

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج حسين علي بسما
اولاده المرحوم علي والحاج محمد وهاني وحسن وناجي وسميح ومحمد وجمال وكمال وسمان
اشقاؤه الحاج ابرهيم (ابو قاسم) والحاج يوسف وزين العابدين والمرحوم حسن (ابو راشد).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية عين بعال - صور.
الاسفون آل بسما.

شكر على تعزية

يتقدم الدكتور حسن قبيسي رئيس تحرير مجلة "الانسان" باسم آل قبيسي بالشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيده المرحوم
قاسم قبيسي
ان بمشاركتكم في ذكرى الاسبوع لها بتقديمهم التعازي. من رؤساء حكومة سابقين ووزراء حاليين وسابقين ونواب وقضاة ورجال دين وشخصيات سياسية ونقابية واجتماعية وقادة عسكريين واقرباء واصدقاء. راجيا المولى تعالى ان يرحم موتاهم.

شكر على تعزية

آل زريقة وزكريا
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
محمد توفيق زريقة
نجل رئيس بلدية المنية
إنا لله وإنا اليه راجعون.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
هنري نقولا لبان
واشقاؤه يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او تبرعات. سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا من الاصل



تصاعد المواجهات بين السلطات والأكراد
تركيا: لن نضطر إلى ضرب البقاع إذا وفت سوريا بوعودها

تصاعدت المواجهات في تركيا بين الثوار الاكراد واليساريين من جهة وقوى الامن التركية من جهة اخرى، على رغم الجهود التي تبذلها انقرة لوقف نشاطهم ان على صعيد مساعيها الديبلوماسية لدى سوريا او على صعيد تكثيف غاراتها الجوية على قواعد الثوار في شمال العراق.

وافادت التقارير من اسطنبول وجنوب شرق تركيا امس ان مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي واعضاء منظمة "ديف سول" اليسارية المتطرفة قتلوا عشرة اشخاص بينهم ستة مدنيين في ما بدا عمليات انتقام من الحملة التي شنتها عليهم قوى الامن التركية اواخر الاسبوع الماضي وادت الى مقتل ٤٠ مقاتلا كرديا، الى عدد من اليساريين المتطرفين في اسطنبول.

وروى مسؤولون ان العملية الاخيرة للثوار الاكراد وقعت في منطقة قرب الحدود مع سوريا على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب شرق انقرة عندما اوقف المقاتلون اوتوبيسين ينقلان مدنيين واجبروا الركاب على اخلائهما، ثم اقتادوا ستة رجال بضعة امتار واطلقوا الرصاص عليهم فاردوهم. واضافوا انه فيما راقبت العائلات الحادث في حال من الصدمة، بدأ الثوار الاكراد يطلقون النار عشوائيا في اتجاههما لتفريقها. فتسببوا في جرح عشرة اشخاص بينهم عدد من النساء.

وكان الثوار اوقفوا السبت سيارة تنقل اربعة عسكريين في شرق تركيا وقتلوا هؤلاء فورا.

وفي عملية انتقامية مماثلة، قتل اعضاء في "ديف سول" ثلاثة شرطيين خارج اوقات دوامهم في اسطنبول امس.

ونشرت الصحف التركية امس ان طائرات حربية شنت غارة الاحد على مواقع "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق. ونقلت عن مصدر عسكري ان العملية استغرقت ست ساعات وان معسكرا للثوار دمر كليا وانها العملية الـ١٩ خارج الاراضي التركية ضد مواقع الثوار الاكراد في شمال العراق منذ ١٩٨٥.

وسبق لوزير الداخلية التركي السيد عصمت سيجين الذي عاد من سوريا الى انقرة ليل الجمعة ان ابلغ الى الصحف ان محادثاته في دمشق كانت صعبة، مؤكدا ان ليس على تركيا "مهاجمة سهل البقاع" حيث يقيم الثوار الاكراد معسكرا لهم "اذا كانت سوريا جدية" بوعودها بعدم السماح للثوار باستخدام البقاع بعد الان. وقال ان "دمشق وصفت اخيرا حزب العمال الكردستاني بالمنظمة الارهابية" و"اقرت للمرة الاولى بانها تستطيع طرد المتمردين الاكراد من البقاع" بعدما كانت تؤكد حتى الآن ان الامر يتعلق "بدولة اخرى" هي لبنان، نافية اي سلطة لها على البقاع.

واكدت مصادر امنية في سهل البقاع ان الثوار الاكراد اخلوا معسكر التدريب في قرية حلوة نتيجة الاتفاق السوري - التركي على "تحسين العلاقات الثنائية وتعزيز التدابير الامنية على الحدود بين البلدين ومكافحة الارهاب".

(أب، يب، وصف، رويتر)

مركز استيطاني جديد في الضفة الغربية
ارينز سمح لجامعة بيرزيت بإعادة التدريس بعد اغلاق ٤ سنوات


انصار حركة "امناء جبل الهيكل" يحاولون الوصول الى ساحة المسجد الاقصى مطالبين باعادة بناء هيكل سليمان مكان المسجد. (اف ب تيليفوتو)

سمح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز باعادة فتح جامعة بيرزيت، كبرى الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، تدريجا، بعد اغلاق استمر اربع سنوات ونصف سنة.

وابلغ قراره في هذا الشأن الى رئيس الجامعة الدكتور غبريال برامكي عبر منسق الانشطة الحكومية في الاراضي المحتلة الجنرال داني روتشيلد وقائد الادارة العسكرية الجنرال غادي زوهر.

وكان ارينز ابدى لبرامكي رغبته في معاودة التدريس في الجامعة حين التقاه الاحد في تل ابيب. وبموجب هذا القرار ستبدأ الدروس في المرحلة الاولى في كليتي الهندسة والعلوم في ٢٩ نيسان الجاري، وفي المرحلة الثانية التي لم يحدد موعدها ستشمل الدراسة كل الجامعة التي تضم ٢٥٠٠ طالب.

واعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي اعادة فتح الجامعة "مبادرة تطبيع" في الاراضي المحتلة. وصرح في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية انه تقرر فتحها تدريجا "للتأكد من ان الطلاب لن يعودوا الى اخطائهم السابقة ولن يحولوا مجددا الحرم الجامعي بؤرة اضطراب وارهاب مثلما حصل في بداية الانتفاضة". واضاف ان "المسؤولين في الجامعات التي اعيد فتحها عام ١٩٩١ قدموا الينا التأكيدات هذه وفي الامكان القول انهم تقيدوا بها".

وجامعة بيرزيت القريبة من مدينة رام الله في الضفة الغربية هي آخر جامعة فلسطينية مغلقة بأمر من السلطات الاسرائيلية. وجاء قرار فتحها بناء على اقتراح الولايات المتحدة راعية مؤتمر السلام للشرق الاوسط اتخاذ "اجراءات لبناء الثقة" بين الاسرائيليين والفلسطينيين مثل اعادة فتح المدارس. وكانت مؤسسات التعليم العالي الخمس الاخرى في الضفة وقطاع غزة فتحت تباعا عام ١٩٩١ وهي جامعات بيت لحم والخليل والنجاة في نابلس وابوديس قرب القدس والجامعة الاسلامية في غزة. وتعتبر سلطات الاحتلال جامعة بيرزيت بؤرة للنشاط السياسي والتحريض المناهض للاحتلال قبل الانتفاضة الفلسطينية وفي اثنائها وقد استمر اغلاقها ٥٢ شهرا متتاليا كان التدريس خلالها يجري خارج حرم الجامعة المغلق. وابعدت السلطات الكثير من اساتذتها وموظفيها منذ تأسيسها قبل ٢٠ سنة. واعتقلت المئات من طلابها في ظل الانتفاضة. ويطلق فلسطينيو الاراضي المحتلة على الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام اسم "وفد جامعة بيرزيت"، ذلك ان رئيس الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي عضو في مجلس امنائها والناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي رئيسة لقسم الادب الانكليزي والمفاوضة الوحيدة في الوفد الدكتورة سعاد العامري محاضرة في قسم الهندسة، الى ١٥ فلسطينيا آخر من موظفيها في عداد الوفد بين مفاوض وعضو استشاري وعضو اداري.

هيكل سليمان

من جهة اخرى اغلقت الشرطة الاسرائيلية المنافذ المؤدية الى ساحة المسجد الاقصى في مدينة القدس لمنع متطرفين يهود من التظاهر من اجل اعادة بناء هيكل سليمان. وروى شهود ان ٥٠ شخصا من انصار حركة "امناء جبل الهيكل" تجمعوا عند مدخل المسجد حاملين لافتة تدعو الى اعادة بناء الهيكل مكان المسجد الاقصى ومسجد عمر. وقال زعيم المجموعة جرشون سلومان: "لقد ولى العهد العربي وعلى المسلمين ان يضعوا حدا لاحتلال جبل الهيكل وان يعودوا الى مكة".

وبعد منعهم من دخول الساحة، سار نحو ٣٠ من "امناء جبل الهيكل" في ازقة الاحياء العربية للقدس الشرقية وهم يهتفون "ليرحل العرب" رافعين العلم الاسرائيلي.

مركز استيطاني

في غضون ذلك انشأت حركة "غوش ايمونيم" اليهودية المتطرفة مركزا استيطانيا جديدا في محيط مستوطنة "كارني شومرون" في شمال الضفة.

وصرح ناطق باسم الحركة ان المستوطنة ستحمل اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن الذي توفي في ٨ آذار الماضي. وقدمها على انها مجرد توسيع لمستوطنة "كارني شومرون" ساعيا بذلك الى تجنب انتقادات الولايات المتحدة التي تعتبر الاستيطان في الاراضي المحتلة "عقبة امام السلام".

ومعلوم ان واشنطن رفضت منح اسرائيل ضمانات قروض مصرفية قيمتها عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي السابق وربطت ذلك بتجميد الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

● في الجزائر اتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الاسرائيليين بالقاء قنابل كيميائية على المتظاهرين في الاراضي المحتلة بدل قنابل الغاز المسيل للدموع، مما ادى الى اصابة اطفال بالشلل والعمى.

ونفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ذلك معتبرا الامر "مجرد خدعة دعائية رخيصة".

(و ص ف، رويتر)

الصرب يواصلون قضم الأراضي في البوسنة والهرسك واحتجاجات للأمم المتحدة والمجموعة الأوروبية وواشنطن

استولت القوات الصربية في البوسنة والهرسك امس على بلدة حدودية استراتيجية ذات غالبية اسلامية وهي تكاد تنتهي من ضم منطقة الحدود الشرقية لهذه الجمهورية الى صربيا المجاورة.

ودخل المسلحون الصرب وجنود الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي شوارع بلدة بوسانسكي برود على مسافة ١٩٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة ساراييفو بعدما طردوا المقاتلين المسلمين والكرواتيين فيها من اخر موقعين لهم في مبنى البلدية ومركز الشرطة. ولم تتوافر اي حصيلة لضحايا المعركة، لكن المراقبين رجحوا ان تكون بالعشرات، علما انه في ٤٥ يوما من المعارك العرقية في البوسنة والهرسك سقط نحو ٢٠٠ قتيل و١٦٠٠ جريح ولا يزال ١١٠٠ اخرون في عداد المفقودين.

في هذه الاثناء كشف مسؤولون تابعون لقوة حفظ السلام التي تنتشر في كرواتيا "يونبروفور" وتتخذ سارايبفو مقرا لقيادتها ان المسلحين الصرب يستخدمون شارات الامم المتحدة للتحرك في مناطق البوسنة والهرسك. وقال احدهم: "هذا امر مقلق للغاية لكن لا يمكننا القيام بالكثير حياله"، موضحا ان المشكلة بدأت قبل اسبوع. واضافوا ان ما يزيد القلق هو ان مثل هذا التصرف يتسبب في مزيد من المشاكل المتعلقة بامن جنود قوة السلام ومرورهم عبر الحواجز المنصوبة على الطرق.

ويسعى الصرب الى توضيح حدود جمهوريتهم الخاصة على نحو ٧٥ في المئة من اراضي البوسنة والهرسك. وهم يقاتلون المسلمين والكرواتيين في هذه الجمهورية اليوغوسلافية سابقا التي يشكل الصرب ١٫٤ مليون من سكانها والمسلمون ١٫٩ مليونا والكرواتيون ٧٥٠ الفا.

واحتدمت المعارك منذ السبت على جبهة الحدود الشرقية وقصف الصرب والجيش الفيديرالي مدينة سلافونسكي ساماتش ذات الغالبية الكرواتية من مواقعهم في بوسانسكي ساماتش المجاورة التي يحتلها الجيش منذ ثلاثة ايام. وافادت مصادر في سارايبفو ان المهاجمين خطفوا عددا من الكرواتيين والمسلمين. وبسقوط بوسانسكي برود امس يكون الصرب قد استولوا على اكثر من ست بلدات ذات غالبية اسلامية على طول نهر درينا على الحدود مع صربيا ولم يعد امامهم سوى بلدة غورازدي ليضموا القطاع كله. وتستضيف هذه البلدة اكثر من ٤٠ الف نازح مسلم.

وتواصل القوات الصربية هجماتها وضم الاراضي على رغم التهديد الدولي بعزل صربيا التي تقدم دعما كاملا الى هذه القوات وعلى رغم الاحتجاجات الدولية واتفاق وقف النار الذي توصل اليه زعماء المجموعات الثلاث في البوسنة والهرسك. وقصفت هذه القوات مدينة موستار في جنوب شرق البوسنة والهرسك على اثر خطف اثنين من الطيارين العسكريين اليوغوسلاف بعدما انتهت مهلة حددها الجنرال موسيلو بيريسيتش المسؤول الفيديرالي عن المنطقة بتدمير "كل المرافق الحيوية في المدينة" اذا لم تطلق الميليشيات الكرواتية الطيارين.

وكانت المجموعة الاوروبية التي تبذل جهودا لتسوية الازمة في البوسنة والهرسك وكل الاتحاد المنهار حذرت الاحد من انها قد توقف مهمتها اذا استمرت المعارك. وقال مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس السبت ان الجيش اليوغوسلافي الذي تسيطر عليه صربيا "يمسك بمفتاح الحل للازمة في البوسنة والهرسك".

ونددت صربيا بادانة الولايات المتحدة لها واتهمتها بـ"الانحياز" ازاء ما يجري في البوسنة والهرسك. واستدعى وزير خارجيتها السيد فلاديسلاف يوفانوفيتش القائم بالاعمال الاميركي في بلغراد السيد روبرت اركميلز ونقل اليه "احتجاجا شديد اللهجة" من حكومته بسبب "السياسة المتفردة والمنحازة والخالية من اي موضوعية التي تتبعها الولايات المتحدة حيال الازمة اليوغوسلافية وخصوصا الازمة في البوسنة والهرسك والوضع في اقليم كوسوفو". وندد ايضا "بالعدوانية واللهجة التحذيرية التي تصدر عن المسؤولين الاميركيين في هجومهم على صربيا وعلى الشعب الصربي في البوسنة والهرسك اللذين يتهمان بانهما المسؤولان عن الوضع الحالي في هذه الجمهورية".

وجاء هذا التنديد الصربي في وقت وصل نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد رالف جونسون الى سارايبفو السبت ومعه شحنتان من امدادات الاغاثة ومؤكدا دعم بلاده للبوسنة والهرسك ورئيسها عليا عزت بيغوفيتش.

وامس كشف مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة تبحث في قطع العلاقات الديبلوماسية مع يوغوسلافيا احتجاجا على الاعتداء الصربي على البوسنة والهرسك. وقال "تجرى في هذه المرحلة مناقشة للخطوة. لم يتقرر القيام بها بعد لكن ذلك امر ممكن بالتأكيد". واشار الى ان مثل هذا القرار يتوقف في جانب كبير منه على نتائج المحادثات التي سيجريها جونسون في بلغراد هذا الاسبوع.

اعتراف وعلاقات

وفيما الازمة مستمرة في يوغوسلافيا، اعترفت الكويت وقطر باستقلال البوسنة والهرسك واقامت ايران علاقات ديبلوماسية مع كرواتيا وابدت مصر قلقها مما يجري في البوسنة والهرسك وبعث الرئيس التركي تورغوت اوزال برسالة الى الرئيس جورج بوش والزعماء الاوروبيين والاسلاميين حضهم فيها على اتخاذ خطوات عاجلة لحقن الدماء في هذه الجمهورية.

(ي ب، و ص ف، رويتر، أ ب)

بؤر الأضطرابات تزداد توترا وتقض مجموعة الدول المستقلة

لا تزال بؤر الاضطرابات في مجموعة الدول المستقلة تشتعل وتتوسع مما ينذر بمزيد من التعقيد. ففي اليومين الاخيرين ادت الاشتباكات في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه الى سقوط ضحايا اخرى، وفي جمهورية مولدافيا الى تأجيل اجتماع لرؤساء الوزراء لدول المجموعة، في حين وقعت اشتباكات على الحدود الاذرية - الايرانية وشددت المعارضة في جمهورية طاجيكستان ضغوطها على الحكومة.

واوردت وكالات الانباء ان اكثر من ٣٠ شخصا قتلوا السبت في ناغورني كاراباخ في معارك بين القوات الاذرية والقوات الارمنية. وقالت وكالة "ايتار - تاس" الروسية للانباء ان اربعة اشخاص قتلوا وان اربعة اخرين جرحوا امس في انفجار جثة مفخخة في الاقليم لدى تبادل رفات ضحايا بين الارمن والاذريين. واتهم المسؤولون الارمن اذربيجان بزرع لغم داخل رفات احد القتلى الارمن انفجر اثناء التبادل في احدى قرى منطقة عسكران شرق ناغورني كاراباخ لحظة كانت عائلة القتيل تستعد لتسلمه.

وافادت "ايتار - تاس" الاحد ان طائرتي هليكوبتر تابعتين لمجموعة الدول المستقلة تتمركزان في مطار ايريوني قرب العاصمة الارمنية يريفان خطفتا السبت. ونقلت عن هيئة اركان قوة المجموعة المتمركزة في القوقاز ان ممثلين لوزارة الدفاع الارمنية خطفوا الطائرتين، الا ان الوزارة نفت الاتهام.

وقالت الوكالة امس ان عناصر من حرس الحدود التابع لمجموعة الدول المستقلة اشتبكت مرتين مع اشخاص كانوا يحاولون عبور الحدود بين ناخيتشيفان وايران. وناخيتشيفان هي منطقة تابعة لاذربيجان تقع بين ارمينيا وايران.

واوضحت ان العناصر تمكنت من اعتقال اربعة اشخاص، فيما تمكن اربعة اخرون من عبور الحدود. واضافت ان سيارة تابعة لحرس الحدود تعرضت لاطلاق النار من سيارة ركاب قرب الحدود، فردت عليها بالمثل لكن المهاجمين استطاعوا الفرار.

مولدافيا

واعلن مسؤول في مجموعة الدول المستقلة ان رؤساء الوزراء للدول الـ١١ الاعضاء ارجأوا محادثات كانوا يعتزمون اجراءها في العاصمة المولدافية كيشينيوف الجمعة وان مولدافيا التي طلبت اساسا عقد الاجتماع اقترحت الغاءه امس "بسبب تفاقم الموقف الداخلي" لذلك تقرر عقده في ١٥ ايار في طشقند عاصمة اوزبكستان.

وكانت المعارك تجددت في نهاية الاسبوع في منطقة دنيستر الشرقية في مولدافيا حيث يقاتل الانفصاليون الروس القوات الحكومية. وقالت وزارة الداخلية المولدافية ان خمسة شرطيين قتلوا وان خمسة آخرين جرحوا الاحد في هجوم شنه الانفصاليون على مركز الشرطة في مدينة بنديري قرب تيراسبول عاصمة "جمهورية ترانس - دنيستر" التي اعلنها الانفصاليون. وتحدثت السلطات في هذه الجمهورية عن جرح ستة من رجال الحرس الوطني فيها في الاشتباكات.

وتتواصل هذه المواجهات على رغم اتفاق لوقف النار توصل اليه مطلع نيسان وزراء الخارجية لكل من مولدافيا ورومانيا وروسيا واوكرانيا وممثلون للانفصاليين. ووقع الوزراء الاربعة الجمعة اتفاقا لتعزيز وقف النار.

شرطي مولدافي يضع زهورا امس على موقع قتل فيه خمسة اشخاص في مدينة بنديري في مولدافيا. (رويتر تيليفوتو)

وقد اوقع تصاعد المعارك في دنيستر منذ مطلع آذار اكثر من ٦٥ قتيلا و١١٠ جرحى وشرد الالاف.

طاجيكستان

وفي طاجيكستان بدأ صبر الرئيس رحمن نابييف ينفد من المعارضة التي تحتل وسط العاصمة دوشانبه منذ اكثر من ثلاثة اسابيع مطالبة بحل البرلمان واجراء انتخابات وتعديل قوانين الصحافة الخاضعة لسيطرة الدولة والسماح بالتظاهر. ووجه الى المعارضين انذارا بضرورة اخلاء وسط العاصمة للافساح في المجال امام النواب للاجتماع في هدوء والا فان "القوانين السارية المفعول" ستطبق.

ووافق البرلمان الاسبوع الماضي على الاجتماع لدرس مشروع دستور جديد ووعد نابييف بحل البرلمان فور اقرار هذا الدستور.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الذي استمر في الحكم بعد فشل انقلاب آب في موسكو، لا يزال يسيطر على ٩٥ في المئة من مقاعد البرلمان. وهو تمكن من ايصال مرشحه نابييف الى سدة الرئاسة عبر التلويح بمخاطر التطرف الاسلامي.

وسبق لنابييف ان كان مسؤولا في عهد الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف، لكن اخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشوف اقصاه عن منصبه.

(وصف، رويتر، أب، يب)

١٫٢٥ مليار دولار من السعودية قروض لمجموعة الدول المستقلة

افاد اقتصاديون مقرهم في الرياض ان السعودية ستقدم الى الجمهوريات السوفياتية السابقة قروضا قيمتها ١٫٢٥ مليار دولار، هو المبلغ المتبقي من ١٫٥ مليار دولار كانت تعهدت تقديمه الى الاتحاد السوفياتي قبيل انهياره العام الماضي.

واوضحوا ان مبلغ ٥٠٠ مليون دولار وهو المبلغ المتبقي من التمانات قيمتها ٧٥٠ مليون دولار كانت السعودية وعدت بتقديمها لدعم ميزان المدفوعات السوفياتي، سيدفع الى موسكو بمجرد تسوية المسائل القانونية المترتبة على تفكك الدولة الشيوعية. واضافوا ان مبلغا اخر يبلغ ٧٥٠ مليون دولار خصص لتمويل مشاريع سيوزع بين الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة وليس الجمهوريات الاسلامية فقط كما ذكر في السابق.

وقال احد الاقتصاديين "اكد (السعوديون) انهم سيفون ببقية المبلغ على رغم المصاعب المالية التي يواجهونها".

واكد مسؤولون سعوديون ان ائتمانات تمويل المشاريع التي سيديرها الصندوق السعودي للتنمية ومقره الرياض ستوزع ما ان تصير مجموعة الدول المستقلة جاهزة لتسلم هذه الاموال. وقال مسؤول: "اعيد تخصيص القرض وسيرسل الى كل جمهوريات مجموعة الدول المستقلة، لكن التوزيع لم يتقرر بعد... ونحن في انتظار تحرك من جانبهم". واشار الى ان الجمهوريات الاعضاء في المجموعة "لم تتقدم بطلبات بعد لانها لا تعرف على وجه التحديد كيف ستستخدم هذه الاموال. انهم غير قادرين على استغلالها لانهم غير منظمين حتى الآن".

وكانت الرياض ارسلت اول مبلغ وقيمته ٢٥٠ مليون دولار من قرض ميزان المدفوعات الى موسكو العام الماضي قبل تفتت الاتحاد السوفياتي.

ولم يعرف ما اذا كانت السعودية تخطط لتقديم اموال الى روسيا لصندوق قيمته ستة مليارات دولار لدعم سعر صرف الروبل ازاء العملات الاجنبية.

وقد اضطرت المملكة المثقلة بالتكاليف الفادحة لحرب الخليج الى اقتراض مبلغ قيمته سبعة مليارات دولار العام الماضي من المصارف الدولية والمحلية للمرة الاولى.

(رويتر)

موريتانيا: ولد طايع بدأ ولاية جديدة والمعارضة في الشوارع نددت بـ"الديكتاتورية"

نزل عشرات الالوف من الموريتانيين الى شوارع العاصمة نواكشوط منددين بـ"الديكتاتورية الجديدة" للرئيس معاوية ولد طايع الذي ادى السبت اليمين الدستورية لولاية جديدة مدتها ست سنوات وطالبوا باجراء انتخابات.

وتجمع المتظاهرون بعد ظهر الاحد في الملعب الكبير في نواكشوط واصفين الولاية الرئاسية الجديدة بانها "كارثة فادحة" واعلنوا رفضهم للمؤسسات المنبثقة من الانتخابات التي اجريت في كانون الثاني الماضي. وشارك في الاحتجاج احزاب المعارضة و"مستقلون" ولوحظ بين المتظاهرين السيد احمد ولد دادا منسق المعارضة ومنافس ولد طايع في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

ودعا اتحاد القوى الديموقراطية وهو التحالف الرئيسي للمعارضة الذي قاطع الانتخابات النيابية، الى تأليف حكومة وحدة وطنية تمهد لانتخابات جديدة.

الا ان ولد طايع لم يهتم لمطالب المعارضة وادى اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة السبت. وبعد الاحتفال مباشرة عين وزير المال في حكومته السابقة السيد سيدي محمد ولد بوبكر رئيسا جديدا للوزراء ووعد في كلمة وجهها الى الامة بانه سيمثل جميع الموريتانيين الذين تفرق بينهم خلافات عرقية ودعا مواطنيه الى توطيد دعائم الديموقراطية معه.

(و ص ف، رويتر)

تفقد نشاطات قوة حفظ السلام
غالي دعا العالم إلى مساعدة كمبوديا لضمان نجاح خطة الأمم المتحدة

الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي - في الوسط - يراقب عنصرا من قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في كمبوديا يعطل لغما في منطقة باتامبانغ الاحد. (رويتر تيليفوتو)

حض الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي امس العالم على تخصيص مزيد من الاموال لاعادة بناء كمبوديا وضمان استقرار السلام والديموقراطية فيها بعد سنوات من الاضطرابات.

وفي مؤتمر صحافي اختتم به زيارة لكمبوديا استغرقت ثلاثة ايام تفقد فيها قوة الامم المتحدة لحفظ السلام، طالب غالي الجماعات المتقاتلة بتحمل مسؤولياتها والعمل على انجاح السلام وتخطي ما وصفه باخطاء الماضي. وتعهد استمرار التزام المنظمة الدولية مهمتها في البلاد على رغم العمليات الاخرى التي تتولاها في يوغوسلافيا والسالفادور ومناطق اخرى.

ومع اعرابه عن تفاؤل بالغ بامكانات تطبيق خطة السلام التي اقرها اتفاق باريس في تشرين الاول من العام الماضي، ابرز ما لنقص الاموال من مخاطر محتملة، ودعا الدول المانحة المعونة الى تقديم ٥٩٣ مليون دولار مساعدات لكمبوديا في مجالات الغذاء والخدمات الصحية والتعليم والتدريب واعادة البنية الاساسية والمنافع العامة. وقال: "ثمة حاجة ملحة الى الاموال لمساعدة هذه الامة على النهوض بعد ما يزيد على عقدين من الصراعات والمعاناة ولتأمين استمرار عملية السلام التي وضعتها على طريق الديموقراطية من دون اللجوء الى حل وسط".

والتقى غالي اثناء زيارته رئيس المجلس الوطني الاعلى الحاكم في بنوم بنه الامير نورودوم سيهانوك ومسؤولين من الحكومة والمعارضة، ورعى مراسم توقيع الاطراف الكمبوديين الاربعة معاهدتين للامم المتحدة تتعلقان بحقوق الانسان، تشمل الاولى الحقوق المدنية والسياسية، والاخرى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وكان الامين العام للامم المتحدة زار الاحد لاجئين كمبوديين عادوا الى المناطق الغربية من البلاد، وتفقد هناك مدينة باتامبانغ وراقب عمليات نزع الالغام في المنطقة. وبعد عودته الى العاصمة ابدى تفاؤله بالتحضيرات الجارية لاعادة توطين اللاجئين قائلا: "كل شيء يسير على ما يرام. لقد قام (موظفو الامم المتحدة) بعمل رائع. لقد كنت متفائلا لدى وصولي وانا الآن اكثر تفاؤلا".

وتعتبر عملية اعادة توطين ٣٧٠ الف لاجئ كمبودي فروا من الحرب الى مخيمات في تايلاند من البنود الرئيسية في معاهدة السلام التي وقعتها في تشرين الاول الماضي حكومة بنوم بنه مع جماعات الثوار المناوئة لها وابرزها جماعة الخمير الحمر الشيوعيين.

● الى بانكوك وصل الامين العام للامم المتحدة قادما من بنوم بنه في زيارة مدتها يومان يجري خلالها محادثات مع زعماء تايلاند.

(رويتر، ي ب)

جنوب افريقيا: ٢٧ قتيلا ضحايا العنف السياسي

بريتوريا - و ص ف - اعلنت شرطة جنوب افريقيا امس ان ١٧ شخصا قتلوا الاحد في حوادث العنف السياسي في البلاد لترتفع حصيلة ضحايا اليومين الاخيرين الى ٢٧ قتيلا.

وكان الحادث الاكثر دموية اسفر عن مقتل ثمانية من افراد اسرة واحدة معروفة بتأييدها لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" في معزل شاربفيل للسود على نحو ٦٠ كيلومترا جنوب جوهانسبورغ.

زامبيا واسرائيل عاودتا العلاقات

لوساكا - رويتر - عاودت زامبيا واسرائيل رسميا العلاقات الديبلوماسية بينهما امس بعد قطعها ابان الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

وتعهد السفير الاسرائيلي اري اوبيد المساعدة في التنمية في زامبيا عندما قدم اوراق اعتماده الى الرئيس فريدريك تشيلوبا.

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال ابو جوده
دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية